

شرطة مارب تتهم زعيم الجماعة بتأسيس جهاز سري يحاكي صنع «داعش»

عرض أدلة على تجنيد الحوثيين نساءً وأطفالاً في خلية تجسس

للجيش اليمني، وأكدت المصادر العسكرية أمس (الأحد) أن قوات الجيش الوطني مسنودة بالمقاومة الشعبية وطيران تحالف دعم الشرعية، أحبطت عدة هجمات انتحارية شنتها ميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، في عدة جهات غرب محافظة مارب. ونقل المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية عن مصدر عسكري قوله: «الجيش والمقاومة كسروا هجمات هي الأعنف شنتها ميليشيا الحوثي بشكل متتالي في محاولة لتحقيق أي تقدم في جهات هيلان والمشجج والكسارة، إلا أنها فشلت أمام يقظة وصلابة الأبطال».

وفيما استمرت المعارك - وفق المصدر - عدة ساعات، أسفرت عن مصرع ما لا يقل عن 70 عنصراً حوثياً إلى جانب عشرات الجرحى والأسرى، فيما لا بد من تدفق منهم بالفار. وتزامنت المعارك مع صف مدفعي لقوات الجيش الوطني، حيث دُمرت خمس مدرعات وعربتين قتاليتين كانت تحمل تعزيزات للميليشيا في جهتي الكسارة وهيلان، في وقت استهدف طيران تحالف دعم الشرعية مواقع متفرقة للميليشيا الحوثية في الجهة ذاتها وفي الجهة الجنوبية لمارب حيث مديرية مراد.

لغزو المحافظة». وأكد أن الجماعة تسعى من خلال العزف على وتر قضايا الشرف لاستقطاب المقاتلين «والتغطية على فضيحتها وانكشاف أمرها في تجنيد النساء وإرسالهن لتنفيذ أعمال إرهابية تستهدف المدنيين الأمنيين في محافظة مارب التي تحتفظ بالنازحين والمهجريين من قبل هذه الميليشيا من مختلف محافظات الجمهورية». بحسب تعبيره.

ودعا المسؤول الأمني الميليشيات الحوثية إلى «الكف عن انتهاك أعراض ونساء اليمن بهذه الأساليب الدخيلة على اليمنيين وقيمهم الشماء»، لافتاً في الوقت نفسه إلى قيامها باستهداف المدنيين والنازحين بالصواريخ الباليستية والطائرات الإيرانية المسيرة.

وتوعد العميد حميد الجماعة الحوثية وقال: «الامن سيضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه المساس بالامن والاستقرار او يسعى إلى إقلاق السكينة العامة بالمحافظة».

وجاء الكشف عن هذه التحقيقات في وقت تواصل فيه الجماعة الحوثية هجماتها على المحافظة النقطية من أكثر من جبهة دون تحقيق أي تقدم، بحسب ما يقوله الإعلام العسكري

«هذه المنهجية والأساليب هي منهجية إيرانية تطبقها ميليشيا الحوثي باليمن بمستوى ذاته وبإشراف خبراء إيرانية ومن حزب الله اللبناني». واستعرض مدير شرطة مارب خلال المؤتمر الصحفي اعترافات مصورة لأمرة أرسلتها الجماعة إلى مارب «بعد تدريبها وتمويلها بالأموال والعبوات الناسفة، والأعمال الإرهابية التي كلفت بتنفيذها وفي مقدمتها زرع العبوات الناسفة لتفجير الصالة الرياضية بمدينة مارب التي يسكنها مئات الجرحى من منتسبي الجيش الوطني والمقاومة، وزرع العبوات في سيارات الإسعاف والطواقم الطبية وسيارات مواطنين مدنيين وعسكريين».

وقال إن «الميليشيا تسيء إلى أخلاق وقيم اليمنيين بزج النساء في أعمال خبيثة وإرهابية لا يفهمها أي يمني أو عربي»، مستنداً في ذلك إلى الأدلة التي وثقتها التحقيقات مع عدد من النساء المقبوض عليهن في مارب. وتابع بالقول: «يؤكد ذلك زيف وكذب الادعاء الذي تحاول هذه الميليشيا ترويجه عن محافظة مارب بتسليم نساء لجهة أجنبية، واستشارة مشاعر اليمنيين بمسهمات العرض والشرف لتجنيدهم في معركتها

الحكومة الشرعية في سياق السعي إلى تجنيد المزيد من المقاتلين. وأفادت الشرطة اليمنية بأن الميليشيات تجند النساء عبر جهاز متخصص، لتنفيذ أعمال إرهابية تستهدف قتل المدنيين والطواقم الطبية، وقالت إن ذلك يتطابق مع بصمة الأعمال الإرهابية لتنظيمي «القاعدة» و«داعش».

وقال مدير عام شرطة مارب العميد يحيى حميد إن «تحقيقات الأجهزة الأمنية مع عدد من الصالة الرياضية بمدينة مارب التي يسكنها مئات الجرحى من منتسبي الجيش الوطني والمقاومة، وزرع العبوات في سيارات الإسعاف والطواقم الطبية وسيارات مواطنين مدنيين وعسكريين».

وقال إن «الميليشيا تسيء إلى أخلاق وقيم اليمنيين بزج النساء في أعمال خبيثة وإرهابية لا يفهمها أي يمني أو عربي»، مستنداً في ذلك إلى الأدلة التي وثقتها التحقيقات مع عدد من النساء المقبوض عليهن في مارب. وتابع بالقول: «يؤكد ذلك زيف وكذب الادعاء الذي تحاول هذه الميليشيا ترويجه عن محافظة مارب بتسليم نساء لجهة أجنبية، واستشارة مشاعر اليمنيين بمسهمات العرض والشرف لتجنيدهم في معركتها

عدن، علي ربيع

كشفت الشرطة في محافظة مارب أمس (الأحد) عن أدلة موثقة توصلت إليها التحقيقات عن قيام الميليشيات الحوثية بتجنيد النساء والأطفال لتنفيذ أعمال إرهابية في مناطق سيطرة الحكومة الشرعية على طريقة ما يقوم به تنظيم «داعش». واتهمت شرطة مارب في مؤتمر صحفي زعيم الجماعة بتأسيس جهاز سري لاستقطاب النساء لتنفيذ هذه الهجمات بعد أن تكون الجماعة قد قامت بتوريث المجندين قسراً في أعمال لا أخلاقية لسهولة السيطرة عليهن.

ونأتي هذه المعلومات التي أفاد بها مدير شرطة مارب للصحافيين عقب أيام من ضبط نساء في مدينة مارب قالت الأجهزة الأمنية إنهن كن في مهام عدائية بأوامر حوثية، وهو الأمر الذي وظفته الجماعة في حشد المزيد من المقاتلين باتجاه مارب تحت مزايع «التنصتار لشرف النساء المعتقلات».

وخلال السنوات الماضية استثمرت الميليشيات الحوثية في عدد من القضايا ذات الطابع الجنائي والحوالات المرتبطة ب«ثقافة العيب» في المجتمع اليمني لتاليف القبائل ضد

وزير الداخلية العراقي يبدأ زيارة رسمية إلى السعودية



الأمير عبد العزيز بن سعود لدى استقباله الوزير عثمان الغانمي في الرياض أمس (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»

بن نايف وزير الداخلية السعودي أمس بمطار الملك خالد الدولي.

وضم الوفد الرسمي المرافق لوزير الداخلية العراقي، حامد عبد الله إبراهيم الحسن، قائد قوات الحدود، الفريق الركن الحقوقي، وعدد من المسؤولين بوزارة الداخلية العراقية.

وصل عثمان علي الغانمي وزير الداخلية العراقية إلى العاصمة السعودية الرياض في زيارة رسمية إلى المملكة. وكان في استقباله الأمير عبد العزيز بن سعود

يمينون وصفوا أحداث المدينة بـ«العركة المصرية» مع الانقلابيين

«مارب» تكشف خطط إيران التوسعية في المنطقة

تؤكد هذه المسألة، حيث رأينا كيف خرج نصر الله والناشطون الإيرانيون يدعمون الحوثيين في معركة مارب ويعزونها لمصيرتها بالنسبة لهم، وهذا أمر واضح للعيان».

وكان مارتن غريفيث، المبعوث الأممي لليمن، دعا وقف الاعتداء على مارب، مبيئاً أن ذلك يعرض ملايين المدنيين للخطر، وأن السعي لكسب المناطق بالقوة يهدد عملية السلام؛ على حد تعبيره.

ويوضح همدان العليبي أن «الانتصار في معركة مارب ليس للحكومة الشرعية كما قد يصوره البعض؛ وإنما هو انتصار للعرب أمام التهديد الإيراني لشبه الجزيرة العربية».

الجدار الذي يحمي الدول العربية من الهيمنة الإيرانية في المنطقة». وأضاف العليبي، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»: «منذ اليوم الأول الذي بدأ فيه الحوثيون حربهم في صعدة عام 2004، كان اليمنيون يعرفون أنهم مدعومون من إيران، وأن جماعة الحوثي استنسخت العقيدة السياسية الإيرانية، وتلقى الدعم السياسي والمالي والعسكري والإعلامي من إيران، وهي أداة ومخبر إيران في شبه الجزيرة العربية، ولديها مشروع لتنفيذها في المنطقة برمتها وليس اليمن فقط».

وتابع: «اليمن فقط محطة انطلاق، بالتنسيق مع أذرع إيران في المنطقة؛ سواء العراق ولبنان، وجاءت معركة مارب

بالموت لكل من يقف أو يختلف معهم».

أما الدكتور محمد جميح، سفير اليمن لدى اليونسكو، فقد أكد أن «تغطية وسائل إعلام محور طهران ولغتهم التحريضية ضد مارب، تعني أن الحركة بالنسبة لهم (مصرية)». وأضاف في تغريدة عبر حسابه على «تويتر»: «يجب أن تكون مارب بالنسبة لليمنيين وللرب معركة مصير. مارب صمدت وحشود مرتزقة إيرلو لم تقطع، ومن حق مارب من إيران تريدنا أن نكون أتباعاً لبرهان، وهذا ما لن يقبله الشعب اليمني أبداً». وحذر رئيس هيئة الأركان بأن الحركة الحوثية الإرهابية تحمل الحقد والكراهية ضد اليمنيين والعرب والإنسانية بشكل عام، وقال إنهم «يحتدقون

وعذ الفريق صغير بن عزيز، رئيس الأركان في الجيش اليمني، ما يجري في مارب «معركة فاصلة». وقال في تصريحات للإعلام الرسمي اليمني: «سنحقق النصر، وتسحق الجموع الحوثية المسعورة التي تدفع بها إيران بقيادة الإرهابي حسن إيرلو الذي يقود الحركة. الحوثيون عبارة عن أداة لإيران تنفذ مشروعها التدميري لليمن والوطن العربي». وتابع: «الحركة المدعومة من إيران تريدنا أن نكون أتباعاً لبرهان، وهذا ما لن يقبله الشعب اليمني أبداً». وحذر رئيس هيئة الأركان بأن الحركة الحوثية الإرهابية تحمل الحقد والكراهية ضد اليمنيين والعرب والإنسانية بشكل عام، وقال إنهم «يحتدقون

تطيل إخباري

الرياض، عبد الهادي حبتور

أظهر اهتمام إيران وأذرعها في المنطقة العربية بمعركة مارب التي يخوضها اليمنيون ضد الميليشيات الحوثية الانقلابية، حجم تورط النظام الإيراني وأدواته في اليمن، واعتبارهم هذه المعركة «مصرية» ومشروعهم التوسعي في المنطقة، فيما يرى يمينيون أن المعركة التي يخوضونها في مارب مواجهة بين إيران وأدواتها في المنطقة، والعرب عموماً، مشيرين إلى أن اليمن الذي أرادت إيران أن يكون محطة انطلاق لمشروعها يمثل حائط صد لإيقاف مشروع إيران التوسعي.

رسوم تشييد المنازل بوابة حوثية لتمويل الجهود الحربي



مسلمون تابعون للحوثيين في أحد شوارع صنعاء (إ.ب.أ)

صنعاء، «الشرق الأوسط»

وعدم مزاولة العمل إلا بعد الالتزام بدفع مبالغ مالية مضاعفة، بحسب ما قالته المصادر. وذكر سكان تحدثوا لـ«الشرق الأوسط» أن قرار الجماعة لم يكن مستغرباً لجهة نهجها المستمر في ابتزاز المواطنين وتكديس الأموال لشرفيها وخباز قاداتها وتمويل حروبها ضد اليمنيين.

ويحسب ملاك أراضي وعقارات بصنعاء، فقد شمل تعسف الانقلابيين أيضاً منع بيع وشراء الأراضي والعقارات، إلى جانب منع البناء في الأراضي التي جرى شراؤها بوقت سابق. وكشفت أن حملة المنع التي نفذتها الجماعة على مدى الأيام القليلة الماضية طالت عدداً كبيراً من مراك العقارات والأراضي في صنعاء العاصمة وريفها وعمران وغيرها، وأسفر بعضها عن اعتقال المعتنقات منهم وإيقاف عملية البناء والتشييد بشكل شبه كلي، وأفاد مالك عقار بصنعاء، اكتفى بالترميز لاسمه (د.احمد ع) بأنه تفاجأ قبل أيام أثناء ما كان يجري بعض التشطيبات في عمارته المكونة من عدة طوابق وسط صنعاء بوصول دورية حوثية على متنها خمسة مسلحين وقيامها باحتجازه ومنعه من مواصلة العمل وتهديد العمال بالاحتجاز حال عدم مغادرتهم العمارة. وتحدث لـ«الشرق الأوسط»، عن أن الجماعة قامت بالإفراج عنه عقب يومين من الاحتجاز مقابل التزامه بدفع مبلغ مليون ريال لمصلحة عناصر الجماعة (الدولار حوالي 600 ريال).

وعلى صعيد استمرار الجماعة في اتخاذ حزمة من القرارات والإجراءات التعسفية الهادفة لاستكمال فرض سيطرتها الكاملة على العقارات الخاصة والعامة وتسخيرها كافة لمصلحة كبار قاداتها ومشرفيها، ذكرت مصادر مطلعة بأن الميليشيات أقرت مطلع فبراير (شباط) الجاري رفع رسوم وإيجارات عقارات الأوقاف التي تسيطر عليها في العاصمة صنعاء

وإبشرت الميليشيات فور اتخاذ ذلك القرار بإرسال دوريات مسلحة لاحتجاز العشرات من المواطنين بمناطق متفرقة من العاصمة الذين يقومون بعمليات بناء وتشديد في أراضيهم وعقاراتهم وإجبارهم على التوقف في العقارات والأراضي المملوكة لمواطني في صنعاء.

وإبشرت الميليشيات فور اتخاذ ذلك القرار بإرسال دوريات مسلحة لاحتجاز العشرات من المواطنين بمناطق متفرقة من العاصمة الذين يقومون بعمليات بناء وتشديد في أراضيهم وعقاراتهم وإجبارهم على التوقف في العقارات والأراضي المملوكة لمواطني في صنعاء.

وإبشرت الميليشيات فور اتخاذ ذلك القرار بإرسال دوريات مسلحة لاحتجاز العشرات من المواطنين بمناطق متفرقة من العاصمة الذين يقومون بعمليات بناء وتشديد في أراضيهم وعقاراتهم وإجبارهم على التوقف في العقارات والأراضي المملوكة لمواطني في صنعاء.

غريفيث يدين قصف تعز والحكومة تطلب تدخلاً دولياً



طفل يمني أصيب في القصف الذي تعرضت له تعز أول من أمس (أ.ب.أ)

للحيمة بعشر عربات ومدربة، وقامت بدهم الأسواق والمنازل، وخلفت أكثر من 30 مدنياً من أبناء المنطقة الذين اقتادتهم إلى سجن مدينة الصالح، وفرضت إتاوات باهظة على الأهالي في قرى منطقة الحيمة (شرق تعز)، تراوحت بين ما يعادل ألف والفي دولار أميركي، بحسب حجم القرية.

وتكمن أيضاً الفريق المدني للمركز الحقوقي، ومقره في تعز، من توثيق بيانات نحو 115 مختطفاً من المدنيين من سكان منطقة الحيمة، بينهم 10 أطفال و3 نساء من فئة المهشمين المنزلة بعد خلع الأبواب المغلقة، وتم نهب كل شيء عبر المجندين المسماة «الزيبنيات» واقتحمت الميليشيات بحسب التقرير - عزلة قياس الحاذية

انتهاك طالت ممتلكات خاصة، حيث تضررت 9 منازل بشكل كلي، و22 منزلاً بشكل جزئي، و16 مركبة نتيجة قصفها العشوائي، كما فجرت 6 منازل مدنيين، وأحرقت ودممت منزلًا، وقطعت الاتصالات اللاسلكية على منطقة الحيمة. وقال التقرير: «مطلع عام 2021 كان دامياً، حيث شنت ميليشيا الحوثي حملة شرسة وصلت حد عزل الإعادة الجماعية على قرى وعزل الحيمة العليا والسفلى، وتعرضت قرى الحيمة الأهلة بالسكان للقصف الخفيف بالمدمعة الثقيلة والدبابات، واقتحمت الميليشيا المنازل بعد خلع الأبواب المغلقة، وتم نهب كل شيء عبر المجندين المسماة «الزيبنيات» واقتحمت الميليشيات بحسب التقرير - عزلة قياس الحاذية

بحق المدنيين والأطفال والنساء في مدينة تعز. وأشار إلى أن مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان كان قد وثق في تقريره الشهري 259 انتهاكاً ارتكبتها ميليشيات الحوثي المدعومة إيرانياً بشكل مباشر متعمد ضد المدنيين بمحافظة تعز خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي. وأوضح المركز في تقريره الذي جاء بعنوان «الحيمة هولوكست اليمن» أن الميليشيات قتلت 25 مدنياً، بينهم 3 أطفال وامرأتان، وأصاب 44 مدنياً بجروح مختلفة، بينهم 12 طفلاً و12 امرأة، وارتكبت 119 حالة اختطاف ضد مدنيين بمنطقة الحيمة محافظة تعز.

وأشار التقرير إلى أن الميليشيات ارتكبت 61 حالة

العناية المركزة. وقال: «ميليشيا الحوثي الإرهابية تواصل استهداف المدنيين بنيران قناصتها والقصف العشوائي على الأحياء السكنية في مدينة تعز بمختلف أنواع الأسلحة التي أسفر عن مقتل وجرح الآلاف من المدنيين، غالبيتهم من النساء والأطفال، في ظل حصار خانق تفرضه على محافظة تعز منذ ستة أعوام».

وطالب الإيرانيي المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومبعوثها الخاص لليمن مارتن غريفيث ومنظمات حقوق الإنسان بإدانة هذه الجريمة التي وصفها بـ«البشعة» بصفتها «جريمة حرب»، كما طالب بالتدخل لوقف الجرائم الانتهاكات التي ترتكبها ميليشيا الحوثي بشكل يومي

وسط جدل سياسي عراقي حول قرار الحلف زيادة عديده قواته بغداد تجري مباحثات مع «ناتو» حول توسيع مهمته



وفد الفاتيكان لدى وصوله إلى الناصرية أمس (مكتب محافظ ذي قار)

زار مدينة أور الأثرية في الناصرية

وفد من الفاتيكان في جنوب العراق تمهيداً لزيارة البابا

قداس الختام الذي يجمع الناس في أماكن مفتوحة واسعة في أربيل، وتحديدًا في ملعب (فرانسو حريزي). وأضاف: «سيتم استقبال 10 آلاف شخص في الملعب الذي يتسع لـ 30 ألف مواطن، للتمكن من تطبيق التباعد الاجتماعي، مع الحرص على ارتداء الكمامة، وستخصص مقاعد للقادمين من كل مناطق الإقليم، لإفساح المجال للقاء البابا في مكان مفتوح». ووفقاً لنداء، ستكون للبابا جولة بالسيارة في أربيل، ليحني من خلالها الناس الذين سيكونون واقفين على جانبي الشارع، وقال إن «هذه الأرض مهمة جداً للكنيسة، حيث انطلقت منها المسيحية لجميع أنحاء العالم، خصوصاً حدياب وأربيل، بسبب وجود أقدم مجموعة مسيحية في العالم... نأمل لهذه الزيارة أن تكون دعماً كاملاً للمؤمنين والمؤمنات، خلال السنوات الماضية، خصوصاً ما حدث بعد 2003 و2014، وما حدث في كنيسة (سيدة النجاة)، ورسالة البابا والكنيسة في هذه الزيارة جاءت أملاً لكل من تعذبوا من الحروب».

عن برنامج زيارة البابا التي تبدأ في الخامس من مارس (آذار) المقبل وتنتهي في الثامن منه، وتتضمن زيارة بغداد والنجف حيث يلتقي المرجع الشيعي الأعلى علي السيستاني وسط انشاء عن توقيع «وثيقة إخاء» بين الحبر الأعظم والمرجع الأعلى. ومن المنتظر أن يزور البابا كاتدرائية «سيدة النجاة» للسريان الكاثوليك في بغداد التي هاجمها عناصر تنظيم «القاعدة» عام 2010 ما أسفر عن مقتل وجرح عشرات المصلين. كما سيزور مدينة أور الأثرية في الناصرية وسهل نينوى حيث الأغلبية المسيحية، ومحافظه أربيل في إقليم كردستان، ويلتقي كبار المسؤولين في بغداد وأربيل. وفي الأسبوع قبل الماضي، قدم القس دحسا عبد الأحد، المشرف على الاستعدادات لزيارة البابا فرنسيس إلى أربيل، شريحاً مفصلاً عن الزيارة إلى محافظة نينوى والإقليم، عاداً أن للزيارة «مدلولات تاريخية، وهي أول زيارة في تاريخ الكنيسة، حيث سيقيم

جهات لم يسبقها «معرضة على الزيارة»، لكنه قال إن «الافتتاح على الأديان أمر مستحسن، وزيارته (البابا) للعراق مرحب بها». وتحظى زيارة البابا المرتقبة باهتمام غالبية الأوساط العراقية. وكان رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، عد الأسبوع الماضي ونينوى وأربيل، في زيارة تاريخية هي الأولى من نوعها لرئيس الكنيسة الكاثوليكية إلى العراق. وزار الوفد المؤلف من 15 شخصية الزقورة في مدينة أور الأثرية بالناصرية للاطلاع على الترتيبات المتعلقة بزيارة البابا، وقال مصدر في الناصرية إن الوفد قد يجري جولة في بعض المؤسسات الصحية بالمدينة». وتعاني مدينة الناصرية ومحافظته ذي قار بشكل عام من حالة عدم استقرار منذ أكثر من عام نتيجة الاحتجاجات الشعبية المتواصلة هناك ضد ضعف الأمن، وانهايار الخدمات وتراجع فرص العمل. وكان زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر تحدث الأسبوع الماضي، عن

بغداد، فاضل التشمي وصل وفد من الفاتيكان إلى محافظة ذي قار جنوب العراق، أمس، في إطار جولة تفقدية تمهيداً لزيارة البابا فرنسيس إلى المحافظة مطلع مارس (آذار) المقبل، وتستمر 3 أيام يزور خلالها بغداد والناصرية والنجف ونينوى وأربيل، في زيارة تاريخية هي الأولى من نوعها لرئيس الكنيسة الكاثوليكية إلى العراق. وزار الوفد المؤلف من 15 شخصية الزقورة في مدينة أور الأثرية بالناصرية للاطلاع على الترتيبات المتعلقة بزيارة البابا، وقال مصدر في الناصرية إن الوفد قد يجري جولة في بعض المؤسسات الصحية بالمدينة». وتعاني مدينة الناصرية ومحافظته ذي قار بشكل عام من حالة عدم استقرار منذ أكثر من عام نتيجة الاحتجاجات الشعبية المتواصلة هناك ضد ضعف الأمن، وانهايار الخدمات وتراجع فرص العمل. وكان زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر تحدث الأسبوع الماضي، عن

وكان الأمين العام لـ «ناتو»، ينس ستولتنبرغ، قد أعلن الخميس الماضي، أن الحلف قرر زيادة تعداد أفراد بعثته في العراق من 500 حتى 4 آلاف شخص. ورغم إعلان بغداد أن قرار الحلف جاء بالتشاور معها، فإن الانقسام في مواقف الأوساط السياسية العراقية هو سيد الموقف. ففي الوقت الذي لم يعلن أي من القوى السياسية الشنئية والكردية موقفاً مناوئاً لقرار الحلف الأطلسي فإن القوى السياسية الشيعية أعلنت رفضها لهذا القرار. ورغم حدة الخلافات بين القوى والكتل السياسية والبرلمانية الشيعية لا سيما مع بدء العد التنازلي للانتخابات، فإن ما يوحدتها دائماً هو الموقف من الوجود الأميركي في العراق بما في ذلك «ناتو» لجهة كونه من وجهة نظر كثير من القوى الشيعية غطاءً جديداً للوجود الأميركي. وفي هذا السياق، فقد رأى عدد من أعضاء البرلمان العراقي ينتمون إلى كتل نيابية شيعية مختلفة أنه جزء من مشروع أميركي يهدف إلى ضمان ديمومة الوجود الأميركي بغطاء دولي هذه المرة. ويقول رياض المسعودي النائب في البرلمان العراقي عن تحالف «سائرون» المدعوم من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر

بغداد، «الشرق الأوسط» أعلن العراق حرصه على التعاون مع المجتمع الدولي وفي المقدمة منه حلف شمال الأطلسي «ناتو» لا سيما بعد قرار الأخير بزيادة عديده قواته من 500 إلى 4000 عنصر يتولون مهام التدريب والاستشارة والدعم للقوات العراقية. وقال مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي، خلال استقباله قائد بعثة الحلف في العراق بيير أولسن، إن «العراق حريص على التعاون مع المجتمع الدولي، وإن القوات العراقية لديها خبرات كبيرة اكتسبتها من خلال القتال»، مبيناً أن «تبادل الخبرات مهم لمواجهة الإرهاب والتطرف». وأضاف الأعرجي طبقاً لبيان صدر عن مكتبه أن «العراق ليس جزءاً من أي مشكلة إقليمية، بل هو جزء من الحل»، موضحاً أن «العراق سيعمل على الاستفادة من خبرات (ناتو)، وأن تبادل الخبرات مهم، لأن (داعش) ما زال يشكل خطراً حتى الآن». من جانبه، أكد قائد بعثة الحلف الأطلسي أن «وجود البعثة جاء بطلب من الحكومة العراقية، وأن أي توسيع للمهام سيكون بناءً على طلب الحكومة العراقية». وتابع، إن «بعثة (ناتو) تدعم العراق لمواجهة الإرهاب والتطرف».

إردوغان يحض روحاني على فرصة التفاوض مع أميركا

لندن، «الشرق الأوسط» أفاد بيان للرئاسة التركية أمس، أن الرئيس رجب طيب أردوغان يبلغ نظيره الإيراني حسن روحاني بأنه يرى فرصة بين إيران والولايات المتحدة بعد البيانات الأخيرة بخصوص العقوبات الأمريكية على طهران. وقالت طهران أمس إنه لا بد للولايات المتحدة أن ترفع العقوبات عن إيران أولاً إذا أرادت التباحث بشأن إنقاذ اتفاق 2015 النووي، مؤكداً من جديد أنها لن تخطو الخطوة الأولى لاستئناف العمل بالاتفاق مع القوى الكبرى. ونقلت رويترز عن بيان

لندن، «الشرق الأوسط» أفاد بيان للرئاسة التركية أمس، أن الرئيس رجب طيب أردوغان يبلغ نظيره الإيراني حسن روحاني بأنه يرى فرصة بين إيران والولايات المتحدة بعد البيانات الأخيرة بخصوص العقوبات الأمريكية على طهران. وقالت طهران أمس إنه لا بد للولايات المتحدة أن ترفع العقوبات عن إيران أولاً إذا أرادت التباحث بشأن إنقاذ اتفاق 2015 النووي، مؤكداً من جديد أنها لن تخطو الخطوة الأولى لاستئناف العمل بالاتفاق مع القوى الكبرى. ونقلت رويترز عن بيان

بايدن لا يزال يريد التفاوض وظريف كسر شرط إلغاء العقوبات

غروسي يعود من طهران باتفاق «مؤقت» لمواصلة التفتيش الإضافي

مسألة داخلية بين البرلمان والحكومة، منوهاً بأن الخطوة الجديدة «لا تعني التخلي عن الاتفاق النووي، لكن يتعين على واشنطن رفع العقوبات عن طهران لإنقاذ الاتفاق». وقال: «يمكن العدول عن جميع الخطوات التي اتخذناها خارج نطاق الاتفاق النووي»... خطوة 23 فبراير ليست تخلياً عن الاتفاق، حسب «رويترز». وقال: «يجب على واشنطن العودة لطريق مسدود لكي يتمكن من تنفيذ الالتزامات لإظهار أن برنامج إيران النووي يبقى سلمياً»، قبل أن يعلق على مقترح الاتحاد الأوروبي للوساطة بين طهران وواشنطن، إذ أشار إلى إمكانية التفاوض مع الولايات المتحدة، لكنه أسترعد أن يطرأ أي تغيير على الاتفاق الحالي، قائلاً إن بلاده مستعدة لاستئناف التفاوض عندما تعمل جميع أطراف الاتفاق بالترامتها. وتحدثت طهران عن الهجمات الإلكترونية في مقابلته مع التلفزيون الحكومي، قائلاً إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية يجب أن تحافظ على سرية بعض معلوماتها لأسباب تتعلق بالسلامة. وقال، السبت، رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، علي أكبر صالح، إن «مراجعة ومناقشة اعتبارات الوكالة الدولية (تأتي) في إطار (اتفاق الضمانات) والتعاون الثنائي»، مشيراً إلى أن بلاده ستضحي

بإعلانها عن الهجمات الإلكترونية في مقابلته مع التلفزيون الحكومي، قائلاً إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية يجب أن تحافظ على سرية بعض معلوماتها لأسباب تتعلق بالسلامة. وقال، السبت، رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، علي أكبر صالح، إن «مراجعة ومناقشة اعتبارات الوكالة الدولية (تأتي) في إطار (اتفاق الضمانات) والتعاون الثنائي»، مشيراً إلى أن بلاده ستضحي

بإعلانها عن الهجمات الإلكترونية في مقابلته مع التلفزيون الحكومي، قائلاً إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية يجب أن تحافظ على سرية بعض معلوماتها لأسباب تتعلق بالسلامة. وقال، السبت، رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، علي أكبر صالح، إن «مراجعة ومناقشة اعتبارات الوكالة الدولية (تأتي) في إطار (اتفاق الضمانات) والتعاون الثنائي»، مشيراً إلى أن بلاده ستضحي

بإعلانها عن الهجمات الإلكترونية في مقابلته مع التلفزيون الحكومي، قائلاً إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية يجب أن تحافظ على سرية بعض معلوماتها لأسباب تتعلق بالسلامة. وقال، السبت، رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، علي أكبر صالح، إن «مراجعة ومناقشة اعتبارات الوكالة الدولية (تأتي) في إطار (اتفاق الضمانات) والتعاون الثنائي»، مشيراً إلى أن بلاده ستضحي

بإعلانها عن الهجمات الإلكترونية في مقابلته مع التلفزيون الحكومي، قائلاً إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية يجب أن تحافظ على سرية بعض معلوماتها لأسباب تتعلق بالسلامة. وقال، السبت، رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، علي أكبر صالح، إن «مراجعة ومناقشة اعتبارات الوكالة الدولية (تأتي) في إطار (اتفاق الضمانات) والتعاون الثنائي»، مشيراً إلى أن بلاده ستضحي

بإعلانها عن الهجمات الإلكترونية في مقابلته مع التلفزيون الحكومي، قائلاً إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية يجب أن تحافظ على سرية بعض معلوماتها لأسباب تتعلق بالسلامة. وقال، السبت، رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، علي أكبر صالح، إن «مراجعة ومناقشة اعتبارات الوكالة الدولية (تأتي) في إطار (اتفاق الضمانات) والتعاون الثنائي»، مشيراً إلى أن بلاده ستضحي

بإعلانها عن الهجمات الإلكترونية في مقابلته مع التلفزيون الحكومي، قائلاً إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية يجب أن تحافظ على سرية بعض معلوماتها لأسباب تتعلق بالسلامة. وقال، السبت، رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، علي أكبر صالح، إن «مراجعة ومناقشة اعتبارات الوكالة الدولية (تأتي) في إطار (اتفاق الضمانات) والتعاون الثنائي»، مشيراً إلى أن بلاده ستضحي

بإعلانها عن الهجمات الإلكترونية في مقابلته مع التلفزيون الحكومي، قائلاً إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية يجب أن تحافظ على سرية بعض معلوماتها لأسباب تتعلق بالسلامة. وقال، السبت، رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، علي أكبر صالح، إن «مراجعة ومناقشة اعتبارات الوكالة الدولية (تأتي) في إطار (اتفاق الضمانات) والتعاون الثنائي»، مشيراً إلى أن بلاده ستضحي

بإعلانها عن الهجمات الإلكترونية في مقابلته مع التلفزيون الحكومي، قائلاً إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية يجب أن تحافظ على سرية بعض معلوماتها لأسباب تتعلق بالسلامة. وقال، السبت، رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، علي أكبر صالح، إن «مراجعة ومناقشة اعتبارات الوكالة الدولية (تأتي) في إطار (اتفاق الضمانات) والتعاون الثنائي»، مشيراً إلى أن بلاده ستضحي

بإعلانها عن الهجمات الإلكترونية في مقابلته مع التلفزيون الحكومي، قائلاً إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية يجب أن تحافظ على سرية بعض معلوماتها لأسباب تتعلق بالسلامة. وقال، السبت، رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، علي أكبر صالح، إن «مراجعة ومناقشة اعتبارات الوكالة الدولية (تأتي) في إطار (اتفاق الضمانات) والتعاون الثنائي»، مشيراً إلى أن بلاده ستضحي

بإعلانها عن الهجمات الإلكترونية في مقابلته مع التلفزيون الحكومي، قائلاً إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية يجب أن تحافظ على سرية بعض معلوماتها لأسباب تتعلق بالسلامة. وقال، السبت، رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، علي أكبر صالح، إن «مراجعة ومناقشة اعتبارات الوكالة الدولية (تأتي) في إطار (اتفاق الضمانات) والتعاون الثنائي»، مشيراً إلى أن بلاده ستضحي

بإعلانها عن الهجمات الإلكترونية في مقابلته مع التلفزيون الحكومي، قائلاً إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية يجب أن تحافظ على سرية بعض معلوماتها لأسباب تتعلق بالسلامة. وقال، السبت، رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، علي أكبر صالح، إن «مراجعة ومناقشة اعتبارات الوكالة الدولية (تأتي) في إطار (اتفاق الضمانات) والتعاون الثنائي»، مشيراً إلى أن بلاده ستضحي

تطبيق «توكلنا» يتجاوز 17 مليون مستخدم

أكثر من 540 ألف شخص تلقوا اللقاح في السعودية

جدة: أسماء الغابري

تشهد السعودية توسعاً وانتشاراً كبيراً في مراكز توزيع اللقاحات المضادة لفيروس كورونا المستجد «كوفيد 19»، وفق ما أعلنته وزارة الصحة. وأوضحت الوزارة عبر متحدثها الرسمي في المؤتمر الصحافي أمس (الأحد)، أن عملية التسجيل للحصول على اللقاح تشهد إقبالاً شديداً ومتسارعاً من المواطنين؛ حيث تجاوز عدد متلقي اللقاح 541 ألفاً و411 في مختلف مدن البلاد.

ودشنت وزارة الصحة أمس 4 مراكز للقاحات «كوفيد 19» في منطقة الحدود الشمالية، تستهدف استقبال 2700 زائر يومياً. كما دشنت وزارة الصحة أمس مركز لقاحات كورونا بمنطقة الباحة، وتم إعطاء أول مواطن للقاح بالمركز ممن سجل تطبيق صحي. وقال الدكتور محمد العبد العالي متحدت وزارة الصحة السعودية، إن الوزارة ما زالت ترصد ارتفاعاً في الإصابات ببعض المناطق، وإن منحنى الإصابات المؤكدة يمر بمرحلة حساسة ومهمة جداً، يجب أن تتابع بمزيد من الحذر واليقظة والالتزام، مؤكداً أن المنحنى لم يصل حتى الآن لمستوى الاستقرار في معدل الإصابات، وهو ما يتطلب أن نواصل تقدينا بالإجراءات الاحترازية.

إلى ذلك، سجلت وزارة الصحة أمس إصابة جديدة بفايروس كورونا المستجد المسبب لمرض «كوفيد 19»، فيما تم رصد تعافي 349 حالة إضافية، ووفاء 4 حالات.

وبلغ إجمالي حالات الإصابة تراكمياً منذ ظهور أول حالة في المملكة 375 ألفاً و6 حالات، من بينها 2451



تدشين مركز تطعيم في الباحة وإعطاء أول جرعة من اللقاح (واس)

حالة نشطة معظمها مستقرة ووضعها الصحي مطمئن، منها 508 حالات حرجة تتلقى الرعاية في العناية المركزة، فيما بلغ إجمالي حالات التعافي 366 ألفاً و94 حالة، وبلغ إجمالي الوفيات 6461 حالة وفاة، وبذلك تبلغ نسبة التعافي

من «كورونا» في المملكة 97,6 في المائة، ونسبة الحالات النشطة 0,65 في المائة، ونسبة الوفيات 1,7 في المائة. من جهة أخرى، أعلنت الهيئة السعودية للتبليغات والنكء الإصطناعي «سدايا» أن تطبيق «توكلنا» تجاوز

17 مليون مستخدم خلال 9 أشهر منذ إنطلاقته، في رقم قياسي يعكس الموثوقية العالية التي يتمتع بها التطبيق؛ كأحد الحلول الرقمية الناجحة والفاعلة التي أطلقتها «سدايا» بتاريخ 11 مايو (أيار) 2020 في إطار دعم الجهود الدولية

الصحية لمواجهة جائحة كورونا. ويعتبر تطبيق توكلنا هو التطبيق الرسمي الذي تم اعتماده من قبل وزارة الصحة السعودية من أجل الحد من انتشار فيروس كورونا. ومنذ إنشاء التطبيق ساهم في إدارة عملية منع التصاريح إلكترونياً خلال فترة منع التجول، وذلك لمنسوبي القطاعات الحكومية، ومنسوبي القطاع الخاص، بالإضافة إلى الأفراد، بالتعاون مع وزارة الصحة وعدد من الجهات الحكومية خلال فترة المنع المفروضة، ما ساعد في الحد من انتشار فيروس كورونا. وخلال مرحلة رفع الإغلاق، أطلق التطبيق عدّة خدمات جديدة مهمة تساهم في تحقيق العودة الآمنة، أبرزها توضيح الحالة الصحية لمستخدم التطبيق من خلال «كود» الملوّنة بأعلى درجات الأمان والخصوصية.

وعلى صعيد الرقابة للإجراءات الاحترازية، رصدت الجهات الأمنية انخفاضاً ملحوظاً في عدد مخالفات الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية من فيروس كورونا المستجد؛ حيث سجلت 44 ألفاً ومخالفتين للإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية من فيروس كورونا المستجد، وذلك خلال الأسبوع الماضي. وتصدرت منطقة الرياض عدد المخالفات حيث سجلت 17 ألفاً و851 مخالفة، تلتها منطقة مكة المكرمة بـ10 آلاف و656. ثم المنطقة الشرقية بـ5 آلاف و95. فيما حصلت منطقة نجران على المركز

الأول في أقل عدد مخالفات بواقع 178 مخالفة. وشددت وزارة الداخلية على المواطنين والمقيمين بضرورة مواصلة الالتزام بالإجراءات الوقائية والتباعد بالتعليمات الصادرة من الجهات المعنية بهذا الشأن.

تونس تكشف عن إصابات بسلالة متحورة

تونس: المتجي السعيداني

التونسية ستعمل على تكثيف عمليات البحث والتحليل، وتعميق الدراسة الوبائية والمخبرية على مستوى «المركز التونسي للأمراض الجديدة والمستجدة» لمزيد معرفة حول خصائص هذه السلالة الجديدة وسرعة انتشارها وخطورتها.

وفي السياق ذاته، قال سهيل العلوي، رئيس لجنة الصحة بالبرلمان التونسي، إن نوعية التحاليل المخبرية المستعملة في تونس لتقصي فيروس «كورونا»، غير قادرة على اكتشاف السلالات المتحورة المكتشفة مؤخراً في كل من بريطانيا والبرازيل وأفريقيا والبرازيل، كما أشار إلى أن وزارة الصحة التونسية تتجه لاستيراد نوعية جديدة من التحاليل التي كشفت عن هذه السلالات المتحورة.

وأعلنت وزارة الصحة في بلاغ رسمي مساء السبت عن تسجيل 36 حالة وفاة و903 إصابة جديدة بفيروس كورونا، ليرتفع بذلك العدد الإجمالي للوفيات المبلغ عنها في تونس إلى 7755 حالة، في حين بلغ العدد الإجمالي لحالات الإصابة بالفيروس 227643 حالة. وأعلنت وزارة الصحة كذلك عن بلوغ العدد الإجمالي لحالات الشفاء في البلاد منذ بداية الجائحة وحتى الآن 188317 حالة بعد تسجيل 564 حالة شفاء جديدة.

خلف كشف السلطات الصحية التونسية عن إصابتي بسلالة جديدة متحورة من فيروس «كورونا»، حالة فرغ بين التونسية خوفاً من موجة جديدة من الوباء، خصوصاً بعد أن أكدت تقارير طبية أن السلالات الجديدة المكتشفة في كل من بريطانيا وجنوب أفريقيا والبرازيل، كما أشار إلى أن انتشاراً من السلالة المكتشفة لأول مرة في الصين.

وفي هذا الشأن، أكد هاشمي الوزير، عضو اللجنة العلمية لمواجهة «كورونا»، اكتشاف السلالة الجديدة من الفيروس عن طريق الصدفة بعد إجراء عدد من التحاليل المخبرية التي كشفت عن عينات إيجابية، على حد تعبيره. وأشار إلى رصد هذه السلالة الجديدة لدى تونسيين اثنين في محافظة العاصمة، مؤكداً أن المصاب الأول حامل للفيروس وللسلالة الجديدة لكن دون أعراض صحية، في حين أن المصاب الثاني كان مسناً وعاني من أمراض مزمنة وقد فارق الحياة متأثراً بالإصابة.

وفي محاولة لمزيد من الكشف عن هذه السلالة الجديدة من «كورونا»، قال الوزير، وهو أيضاً يشغل منصب المدير العام لمعهد باستور -تونس، إن السلطات

انخفاض الإصابات والوفيات للأسبوع السادس عالمياً

«الصحة العالمية» تحذر من التراخي أمام تراجع الجائحة

جنيف: شوقي الريس

منذ بداية جائحة «كوفيد - 19» حتى مطلع العام الحالي لم يتوقف عداد الإصابات الجديدة والوفيات في العالم عن الارتفاع. فأرقام الإصابات والوفيات في أبريل (نيسان)، من العام الماضي، زادت بنسبة 23 في المائة عن أرقام مارس (آذار)، بداية انتشار الوباء. وإصابات فصل الصيف كانت تمثل ضعف إصابات الربيع، فيما حطمت أعداد الشتاء كل الأرقام القياسية السابقة.

لكن البيانات الأخيرة المتوفرة لدى «منظمة الصحة العالمية» تفيد بأن عدد الإصابات العالمية الجديدة يتراجع للأسبوع السادس على التوالي، فيما يتراجع عدد الوفيات أيضاً منذ مطلع أواخر الشهر الماضي. وإذ يقول خبراء المنظمة إن هذه البيانات تؤكد فعالية التدابير البسيطة للوقاية والاحتواء، وتؤثر إلى انحسار وأضح للعاصمة

الوبائية، يحذرون من مغية الإسراع إلى التراخي وتخفيف القيود، لأن التطورات السابقة بيّنت أن التراجع في سريان الوباء لم يكن قط نهائياً، وأن كل موجة انحسار للفيروس أعقبها موجة انتشار أسرع، ويؤكدون أن هذا ما سيحصل عند أي تخفيف لتدابير

الوقاية. ويقول دانييل لوبيز المدير السابق لبرنامج الطوارئ الصحية في المنظمة: «إذا تناولنا أرقام تقلبات سريان الفيروس في جميع بلدان العالم، نلاحظ أن الارتفاع في بعض المناطق يتزامن مع انخفاض في مناطق أخرى، بحيث يتعادل الاتجاهان ويستقر الرسم البياني على اتجاه أفقي، وبالتالي يصعب التأكيد الآن أننا أمام موجة انخفاض أو ارتفاع على الصعيد العالمي، لأن هذه التقلبات ما زالت نتيجة التدابير التي يتخذها كل بلد، ولا يمكن إسقاطها على نطاق أوسع». لكن خبراء «منظمة الصحة»

يؤكدون أن المعدل العالمي العام يواصل منحاه التراخي منذ الرابع من الشهر الماضي، حيث بلغ عدد الإصابات الأسبوعية 5 ملايين، ليتراجع باطراد إلى 2,7 مليون، منتصف الشهر الحالي، ويقولون إن كل المؤشرات تدل على أنه سيواصل الانخفاض في الأسابيع المقبلة. كما أن عدد الوفيات الأسبوعية الذي بلغ ذروته في أبريل (نيسان) من العام الماضي، وبقي مستقراً تقريباً حتى أكتوبر (تشرين الأول)، قبل أن يرتفع بقوة في بلدان الشمال مع حلول فصل الشتاء إلى أن بلغ ذروته عند 98 ألف حالة، نهاية العام الماضي، ليبدأ منحاه التراخي حيث وصل إلى 82 ألف حالة، منتصف الشهر الحالي. ويعود هذا التراجع في أعداد الإصابات الجديدة والوفيات، برأي خبراء المنظمة، إلى عدة أسباب. أولاً: المصدر الأساسي الذي تعتمد عليه المنظمة لتجميع هذه البيانات هي البلدان التي تجري أكبر عدد من

الفحوصات، ولا يُعرف الكثير عن السريان الحقيقي للفيروس في مناطق عديدة من العالم، خصوصاً في القارة الأفريقية. ثانياً: البيانات تحصى الإصابات المؤكدة وليس الغلغلة التي تُجمع الخبراء على أنها أكثر حتى في البلدان المتطورة. وثالثاً: سريان الفيروس يتراجع منذ نهاية عطلة رأس السنة الماضية في البلدان التي تملك قدرة عالية على إجراء الفحوصات، مثل الولايات المتحدة وبريطانيا.

ويقول الفيس غارسيا، استاذ الوبائيات في جامعة هارفارد، إن انخفاض عدد الإصابات الجديدة في بريطانيا والولايات المتحدة هو العامل الرئيسي في انخفاض المعدل العالمي. لكنه يستبعد أن يكون سبب انخفاض موجة الإصابات الجديدة في الولايات المتحدة وبريطانيا وبعض البلدان الأوروبية حملات التلقيح، ويقول إن الوقت ما زال مبكراً للحديث عن تأثير هذه الحملات.

ويقول أنطوني تروجيو استاذ الصحة العامة في جامعة جونز هوبكنز والمستشار لدى «منظمة الصحة العالمية»، «كنا نتوقع ارتفاع عدد الإصابات في بلدان الشمال، مع مجيء فصل الشتاء، ليس فقط لأنه خلال هذا الفصل من العام يزداد عدد التجمعات داخل الأماكن المغلقة، بل أيضاً بسبب من طبيعة الفيروس والقرائن التي تجتمعت عنه لدينا منذ العام الماضي». وعن الانخفاض الملحوظ الذي طرأ على عدد الإصابات الجديدة في الولايات المتحدة يقول تروجيو إن ظهور الطفرات والسلالات الجديدة دفع الأميركيين إلى الالتزام أكثر بتدابير الوقاية، مثل الكمامات والتباعد الاجتماعي، خاصة بعد الارتفاع الكبير في عدد الإصابات الجديدة في الولايات الخريف ومطلع الشتاء. يُضاف إلى ذلك تأثير عامل المناعة التي بدأ اكتسبها السكان والتغيير السياسي نحو التركيز أكثر على

مكافحة الفيروس. وتحذر «منظمة الصحة» من الإسراع في تخفيف تدابير الوقاية ينطوي على خطورة كبيرة لأن المنحنى الوبائي يمكن أن يغير اتجاهه في أي لحظة، خاصة مع ظهور الطفرات والسلالات الجديدة، ويعود الوباء إلى الانتشار بمزيد من السرعة والقسوة. وشدد مدير عام المنظمة، تادروس ادحانوم غيريسوس، على ضرورة اغتنام هذا التراجع في انتشار الوباء لتعزيز النظم الصحية والاستعداد بشكل أفضل للموجات التالية، ودعا إلى الإبقاء على تدابير الوقاية الشديدة لأطول فترة ممكنة، لتأخير الارتفاع المحتمل. ويقول مايك رايان مدير قسم الطوارئ في المنظمة: «يقدر ما يتأخر وصول الموجة الرابعة يزداد عدد الذين يكونون قد تلقوا اللقاح بين الفئات الضعيفة، ما يؤدي بدوره إلى انخفاض كبير في عدد الوفيات». لكن ينبّه رايسان إلى أن هذا من الصعب أن يحصل في الوقت المناسب في البلدان النامية الفقيرة ومتوسطة الدخل. وإذ يدكر بالشعار الذي أطلقته المنظمة العام الماضي بأنه «لن يكون أحد في مأمن من الوباء إلى أن يكون الجميع في مأمن منه»، يقول إنه مهما بلغت نسبة المتقّين في بلد أو منطقة ما، واستمر الفيروس بالانتشار في بلدان أو مناطق أخرى، فستزداد احتمالات التحور التي قد تزيد من خطورة الفيروس أو تهدد المناعة المكتسبة بفعل الإصابات أو اللقاحات. ويرجح رايان ألا تكون الموجات الوبائية المغلقة قاسية السالفة في البلدان المتطورة، لكنه يحذر من أن فعالية اللقاحات قد تتأثر جراء الطفرات والسلالات الجديدة، ويشدد على أهمية توزيع اللقاحات بأسرع وقت ممكن على جميع بلدان العالم، وتحسين القدرات على إجراء التحاليل الوراثية التي تساعد على معرفة اتجاهات التحور الفيروسي.

دراسة أميركية توضح أن انخفاض الحرارة درجة واحدة يرفع الإصابات 3,7%

كيف تؤثر البرودة في زيادة انتقال «كورونا»؟



ازحام على شاطئ يغطي الثلج عند بحر البلطيق في شمال بولندا أمس رغم التحذيرات من الوباء (أ.ب.أ)

وتوقعت عودة ظهور الفيروس. وفي الولايات المتحدة، شوهدت ارتفاعات حادة في «كوفيد - 19»، خلال الصيف، لكن الباحثين أشاروا إلى أنه بناءً على البيانات التي حللوها، فإن درجات حرارة الصيف المنخفضة في المدن الكبرى بالولايات المتحدة على الساحل الغربي وفي الشمال الشرقي، أدت إلى عدد أكبر من الحالات. وتشير البيانات أيضاً إلى أن العلاقة بين درجة الحرارة والانتقال كانت أكبر بكثير من الارتباط بين درجة الحرارة والتعافي أو الوفاة من «كوفيد - 19».

ويقول آدم كابلين الباحث بجامعة جونز هوبكنز، والباحث الرئيسي بالدراسة: «هذا الفهم لحساسية درجة الحرارة لفيروس كورونا المستجد» له آثار مهمة على توقع مسار الوباء، فحن لا نعرف إلى متى ستستمر اللقاحات المتاحة حالياً في الحفاظ على فوائدها، ولا مخاطر المتغيرات الجديدة التي تتطور بمرور الوقت إذا استمر نصف الكرة الأرضية الشمالي والجنوبي في تبادل (كوفيد - 19) ذهاباً وإياباً عبر خط الاستواء، بسبب مواسم متعاضدة، ولكن من المعقول أن نستنتج أن هذا البحث يشير إلى أنه، مثل الفيروسات الموسمية الأخرى، يمكن أن يكون من الصعب للغاية احتواء فيروس «كورونا المستجد» بمرور الوقت، ما لم يكن هناك جهد عالمي منسق وتعاوني للعمل على إنهاء هذا الوباء».

الوقت الذي يتم قضاؤه في الداخل وعوامل أخرى، فمزيج من هذه العوامل في نهاية المطاف يحدد الانتشار». وخلص الباحثون إلى أن أشهر الصيف مرتبطة بتباطؤ انتقال الفيروس، كما هو الحال في فيروسات الجهاز التنفسي الموسمية الأخرى، ويمكن أن يكون هذا التأثير الموسمي مفيداً في التخطيط للتدخلات الاجتماعية،

مثل الابتعاد، وكذلك المعدل بنسبة 3,7 في المائة، ومن خلال تحليل البيانات في وقت مبكر من الجائحة، تم الحصول على النتائج قبل أن يظهر تأثير واضح لعمليات الإغلاق أو الجهود الاجتماعية الأخرى لاحتماء الفيروس. ويقول أروني بهاتناغار، الباحث المشارك بالدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني

يؤدي إلى انخفاض حالات الإصابة الجديدة. وأظهر تحليل البيانات ما بين 30 و100 درجة فهرنهايت، أن زيادة درجة واحدة فنهايت، في درجة الحرارة اليومية ارتبطت بانخفاض بنسبة 1 في المائة في معدل الزيادة في حالات «كوفيد - 19». بينما تسبب انخفاض درجة الحرارة بدرجة واحدة في زيادة

القاهرة: حازم بدر

تسببت جائحة فيروس «كورونا المستجد» في اضطراب هائل، أدى إلى حدوث أكثر من 2,3 مليون حالة وفاة في جميع أنحاء العالم، من بينها 465 ألفاً في الولايات المتحدة، ويُعد فهم تأثير التغيرات الموسمية في درجات الحرارة على انتقال الفيروس عاملاً مهماً في الحد من انتشاره بالسنوات المقبلة.

ويتمتع الفيروس إلى عائلة كبيرة من فيروسات «كورونا» الشبيهة، ويتميز معظمها بزيادة انتقال العدوى في الأشهر الأكثر برودة والأقل رطوبة، وانخفاض انتقال العدوى في الأشهر الأكثر دفئاً ورطوبة. ومع هذا الفهم، افترض باحثون أميركيون من معهد كريستينا لي براون للبيئة بجامعة لويزفيل، وكلية الطب بجامعة جونز هوبكنز، ومركز الذكاء الاصطناعي المشترك بوزارة الدفاع الأميركية، وآخرون، أن «درجة حرارة الغلاف الجوي ستؤثر أيضاً على انتقال الفيروس».

وقارن الباحثون بيانات درجات الحرارة المنخفضة اليومية والحالات المسجلة لـ«كوفيد - 19» في 50 دولة في نصف الكرة الشمالي، بين 22 يناير (كانون الثاني) و6 أبريل (نيسان) من عام 2020. وأظهر بحثهم، الذي نُشر هذا الأسبوع في دورية «بلوس وان»، أن ارتفاع درجات الحرارة

مصر تبدأ تلقيح المواطنين بعد الانتهاء من الأطباء

القاهرة: الشرق الأوسط

أعلنت السلطات الصحية المصرية أمس، عن البدء في إجراءات تسجيل المواطنين لرغبتهم في الحصول على لقاح فيروس «كورونا»، الأسبوع المقبل، وذلك بعد نحو شهر تقريباً من بدء تلقيح الأطقم الطبية ضد الفيروس. وأفادت الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة المصرية، بأن بلادها «ستستلم جرعات كبيرة جداً لشحنة من اللقاحات»، مضيفة في الوقت نفسه أن «الوضع الوبائي يشهد استقراراً للأسبوع الثالث على التوالي».

وأضحت زايد خلال مؤتمر صحافي، أمس، أنه «سيتم فتح تسجيل للمواطنين الأسبوع القادم، وسوف يتم البدء بكبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة، بينما تتلقى مصر مزيداً من الشحنات تقدر بملايين الجرعات خلال الأيام المقبلة أو آخر الأسبوع الحالي لإعطاء فرصة لتلقيح المواطنين كافة»، وبشأن عدد الجرعات التي تعاقبت عليها مصر، قالت زايد إنه تم «التعاقد على 100 مليون جرعة من لقاحات فيروس كورونا المستجد، موضحة أن مصر بصدد تسلم 8,6 مليون جرعة من لقاحات (استرازينيكا)، وذلك من بين 40 مليون جرعة يتم الحصول عليها من خلال التحالف الدولي للإمصال واللقاحات بجنييف (GAVI)، وسيتم استقبال باقي الجرعات على مدار العام الحالي».

وقالت الوزيرة إن «مصر أول دولة في أفريقيا تحصل على اللقاحات وتبدأ بتطعيم الأطقم الطبية»، كما أشارت إلى أن «جميع اللقاحات التي يتم الحصول عليها يتم منحها موافقة استخدام طوارئ من خلال هيئة الدواء المصرية والمعامل التابعة لها والتأكد من فعالية اللقاحات ومأمونيتها». من جانبه، قال الدكتور حسام حسني رئيس اللجنة العلمية لفيروس كورونا، إن «التحدي الأساسي كان خط العلاج الذي سيتم البدء فيه، وتم وضع بروتوكول علاج وهو أول بروتوكول علاج موحد لمرضى كورونا»، مضيفاً أنه «تم وضع 4 بروتوكولات متتالية بهدف تحديث البروتوكول؛ لمتابعة كل ما هو جديد».

تستعد لتخفيف الإغلاق العام بريطانيا تحد من انتشار سلالاتي البرازيل وجنوب أفريقيا

لندن، الشرق الأوسط

منتصف أبريل (نيسان) المقبل.

وكانت الأهداف السابقة للحملة، وهي الأولى على مستوى العالم، هي تلقيح من تزيد أعمارهم على 50 عاماً بحلول مايو (أيار)، وجميع البالغين بحلول سبتمبر (أيلول).

وقال جونسون: «سنهدف الآن إلى تقديم حقنة لكل شخص بالغ بحلول نهاية شهر يوليو (تموز)، لمساعدتنا على حماية الفئات الأكثر ضعفاً في وقت أقرب، واتخاذ مزيد من الخطوات لتخفيف بعض القيود»، في حين شدد على أن الخروج سيكون «حذراً، وعلى مراحل».

وكانت بريطانيا إحدى أكثر الدول تضرراً في العالم من جائحة «كوفيد-19»، مع أكثر من 120 ألف حالة وفاة، وكذلك دولة تبدأ حملة تطعيم واسعة النطاق في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وتلقى أكثر من 17 مليون شخص حتى الآن جرعة أولى على الأقل، في ثلث سكان المملكة المتحدة. لكن مع ارتفاع معدلات الإصابة ودخول المستشفيات بعد تخفيف القيود خلال عيد الميلاد، فرضت الحكومة إغلاقاً ثالثاً فيما يتعلق بالطريقة التي نعتقد أننا سنستطيع من خلالها إنجاز هذا، وستكون مترقبين للبيانات».

وأضاف: «شهدنا سلالات جديدة أخرى، ولحسن الحظ هناك عدد قليل جداً جداً من الإصابات بها في هذا البلد الآن، لكن علينا توفير الحماية منها»، مشيراً إلى أن البيانات الأولية تظهر أن معدل انتشار العدوى انخفض، وأن عدد المصابين الذين يدخلون المستشفيات أخذ في التراجع بشدة، في مقابل نظيره في الموجة الأولى من الجائحة.

وتعهدت حكومة المملكة المتحدة، أمس، بتقديم جرعة لقاح أولى ضد فيروس كورونا لكل شخص بالغ بحلول نهاية يوليو (تموز)، فيما تستعد للإعلان عن تخفيف تدريجي للإغلاق الثالث في إنجلترا. وقال رئيس الوزراء، بوريس جونسون، الذي سيحدد مراجعة الإغلاق في البرلمان الاثنين، إن حملة التطعيم الأسرع تستهدف تقديم جرعة أولى لكل من تزيد أعمارهم على 50 عاماً بحلول

أعلن وزير الصحة البريطاني، مات هانوك، أمس (الأحد)، أن التدابير الحدودية الأكثر صرامة وإجراءات تعزيز تتبع المخالطين نجحت على ما يبدو في الحد من انتشار سلالاتي فيروس كورونا المكتشفتين في البرازيل وجنوب أفريقيا. وأضاف أن خريطة طريق لتخفيف العزل العام الثالث في إنجلترا، المقرر نشرها اليوم (الاثنين)، يجب أن تتيح الوقت لتحليل البيانات لأن الحكومة لا تزال تشعر بالقلق من أن تقوض السلالات طرح اللقاحات. غير أنه قال لشبكة «سكاى نيوز» إن الإشارات الأولية مشجعة، موضحاً أن «هناك دليلاً على الإجراءات التي نتخذها، سواء تعزيز تعقب المخالطين أو الإجراءات الأكثر صرامة على الحدود، ناجحة».

ورداً على سؤال عن الخطوات التالية، قال هانوك: «من المهم للغاية أن نرى تأثير الخطوات التي نتخذها... نريد أن نضع خريطة طريق تقدم للناس إرشادات فيما يتعلق بالطريقة التي نعتقد أننا سنستطيع من خلالها إنجاز هذا، وستكون مترقبين للبيانات».

وأضاف: «شهدنا سلالات جديدة أخرى، ولحسن الحظ هناك عدد قليل جداً جداً من الإصابات بها في هذا البلد الآن، لكن علينا توفير الحماية منها»، مشيراً إلى أن البيانات الأولية تظهر أن معدل انتشار العدوى انخفض، وأن عدد المصابين الذين يدخلون المستشفيات أخذ في التراجع بشدة، في مقابل نظيره في الموجة الأولى من الجائحة.

وتعهدت حكومة المملكة المتحدة، أمس، بتقديم جرعة لقاح أولى ضد فيروس كورونا لكل شخص بالغ بحلول نهاية يوليو (تموز)، فيما تستعد للإعلان عن تخفيف تدريجي للإغلاق الثالث في إنجلترا. وقال رئيس الوزراء، بوريس جونسون، الذي سيحدد مراجعة الإغلاق في البرلمان الاثنين، إن حملة التطعيم الأسرع تستهدف تقديم جرعة أولى لكل من تزيد أعمارهم على 50 عاماً بحلول

دراسة تؤكد قدرته على الحماية من مسببات العدوى بـ «كورونا»

فاعلية لقاح «فايزر» تصل إلى 99% في منع المضاعفات

تل أبيب، الشرق الأوسط



تطعيم عامل طبي بلقاح «فايزر» في كولومبيا (أ.ب)

الديمقراطي الشريك بالائتلاف الحاكم بالمانيا، كارل لوترباخ، عن تغاؤله حيال نتائج الدراسة. يشار إلى أنه لم يكن من الواضح حتى الآن إلى أي مدى يحول لقاح شركتي «بيونتيك» و«فايزر» من العدوى بفيروس كورونا؛ لأن النتائج الأولية لدراسة سريرية كبيرة تم إجراؤها على أكثر من 40 ألف شخص لم تفحص حدوث العدوى نفسها، ولكنها فحصت الإصابة بالحالات المرضية.

وبحسب هذه الدراسة السابقة، يمتلك اللقاح فاعلية بنسبة 95 في المائة فيما يتعلق بالوقاية من الإصابة بالمرض نفسه، ويعني ذلك تراجع معدل حدوث الإصابة بحالات مرضية لدى 95 في المائة من المجموعة التي تلقت اللقاح في التجربة مقارنة بالمجموعة الأخرى التي لم يتم تلقيحها. ولكن من أجل السيطرة على الوباء بأقصى سرعة ممكنة، يجب ألا تتم الحيلولة فقط دون الإصابة بالمرض، ولكن يجب كسر سلاسل حدوث العدوى من الأساس.

من تسجيل أول إصابة بكورونا ويعد جزءاً من خطة حكومية لفتح الاقتصاد على نطاق أكبر الشهر المقبل عندما يخوض رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو للتحديات للفوز بفترة أخرى. وكتب نتنياهو على «تويتر» يقول: «نحن أول دولة في العالم تبعت نفسها من جديد بفضل ملايين اللقاحات التي أخضناها»، وأضاف: «هل تلقنت التطعيم؟»

أحصل على الجواز الأخضر وعد إلى الحياة». من جهة متصلة، أظهرت دراسة أخرى لم يتم نشرها رسمياً وحصلت وكالة الأنباء الألمانية على نسخة منها أن لقاح شركتي «بيونتيك» و«فايزر» ضد فيروس كورونا المستجد يمكن أن يحمي من الإصابة بمسببات العدوى بالفيروس من الأساس. يشار إلى أنه حتى الآن لم يكن هناك سوى معلومات عن مدى قدرة اللقاح في الوقاية من الحالات المرضية الناتجة عن الفيروس. وجاء حالياً في مسودة الدراسة التي أجرتها الشركتان

سكان إسرائيل البالغ عددهم 9.3 مليون نسمة قد تلقوا جرعة واحدة على الأقل من اللقاح. واعدت إسرائيل فتح قطاعات من اقتصادها أمس الأحد، في إطار ما وصفته الحكومة بأنه بدء العودة إلى الحياة العادية بفضل حملة التطعيم للوقاية من كوفيد - 19 التي وصلت إلى ما يقرب من نصف السكان. والمحلات التجارية مفتوحة للجميع. لكن أماكن الترفيه مثل الصالات الرياضية والفنادق والمسابح تقتصر على من تلقوا جرعتي التطعيم بلقاح كورونا قبل الدخول بأكثر من أسبوع أو من تعافوا من المرض واكتسبوا مناعة مفترضة. وسيمنح هؤلاء وضع «الجواز الأخضر» على تطبيق تابع لوزارة الصحة. ولا تزال قيود وضع الكمامات والتباعد الاجتماعي قائمة. والمعابد اليهودية والمساجد والكنايس ملزمة بخفض عدد التجمعات فيها إلى النصف.

ويأتي تخفيف القيود في إسرائيل اليوم بعد عام بالضبط بدأت حكومتها استراتيجياً ونيوزيلندا أمس (الأحد) حملتيهما لتطعيم مواطنيهما ضد فيروس كورونا على غرار كثير من الدول الغنية في العالم التي يدعوها مشروع قرار بريطاني وزع في مجلس الأمن الدولي إلى تقديم لقاحات إلى الدول ذات الدخل المنخفض. وكانت 107 دول ومناطق في العالم قد أعطت لسكانها 201 مليون لقاحات المضادة لـ«كوفيد 19» حسب حصيلة أعدتها وكالة الصحافة الفرنسية استناداً إلى مصادر رسمية. لكن هذا العدد أقل من الواقع لأن دولتين كبيرتين هما الصين وروسيا لم ترسلتا بيانات جديدة منذ نحو 10 أيام. وتمت في المائة من عمليات التطعيم في بلدان مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى الغنية التي تضم 10 في المائة من سكان العالم، وتعددت الجرعات بشكل أكثر. إضافة مع أكثر الدول فقراً. وفي هذا الإطار، بدأت أستراليا أمس (الأحد) حملة التطعيم التي دشنتها أعضاء في الحكومة الأسترالية، على رأسهم رئيس الوزراء سكوت موريسون، الذي تلقى جرعة من لقاح فايزر - بايونتيك في مركز طبي بشمال غربي سيدني. لكن الثمانية جين مالبسباك التي تعيش في دار لرعاية المسنين، كانت أول من تلقى اللقاح في البلاد. كما تلقى اللقاح بعد ذلك طواقم الرعاية الصحية ومسؤولون كبار في هذا البلد الذي تمكن من إدارة تفشي الفيروس بشكل جيد نسبياً حتى الآن، وسجل زهاء 29 ألف إصابة و909 وفيات، من أصل عدد سكانه البالغ 25 مليون نسمة.

وبدأت نيوزيلندا أيضاً حملة التطعيم التي ستشمل أولاً المواطنين المعرضين لمخاطر عالية والعائدين من الخارج، إلى جانب الموظفين العاملين على الحدود وفي

عدم تكافؤ بين البلدان الصناعية والنامية

تسارع في حملات التلقيح في الدول الغنية

عواصم، الشرق الأوسط



ممرضة تعد جرعة لقاح «موديرنا» في أحد مراكز التطعيم في روما (أ.ب)

الحجر الصحي. وقالت الحكومة النيوزيلندية إنها «خطوة صغيرة، ولكن مهمة في رحلة طويلة». ورغم إطلاق برنامج التطعيم، قالت الحكومة إنه من غير المرجح أن يُسمح للسياح الأجانب بالعودة هذا العام. وفي رومانيا، تم تطعيم نحو 300 من المشردين. وهي واحدة من أوائل الدول التي تستهدف هذه الفئة الهشة. وتجري حملات التلقيح في غياب تكافؤ بين الدول الغنية والفقيرة في توزيع اللقاحات. وقد تعهدت دول مجموعة السبع (الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا واليابان وكندا) بتقاسم اللقاحات بشكل أكثر عدلاً مع الدول ذات الدخل المنخفض.

في الوقت نفسه، يدعو مشروع قرار بريطاني وزع على مجلس الأمن الدولي الدول الغنية إلى إعطاء جرعات من اللقاحات المضادة لـ«كوفيد 19» إلى هذه البلدان. ويشدد مشروع القرار الذي وزعته بريطانيا على الدول الـ14 الأخرى الأعضاء في مجلس الأمن على «الحاجة إلى التضامن والإنصاف والكفاءة، ويدعو البلدان المتقدمة إلى التبرع

بجرعات من اللقاحات للبلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل والدول الأخرى المحتاجة». من جهة أخرى، وفي إطار إجراءات الحد من انتشار وباء «كوفيد 19»، أعلنت كندا السبت أنها ستفرض اعتباراً من 22 فبراير (شباط) إجراءً فحوص «كورونا» على حدودها البرية مع الولايات المتحدة، بسبب المخاوف من تفشي نسخ متحورة من الفيروس. أما المسافرون جواً، فعليهم اعتباراً من اليوم (الاثنين) الالتزام بحجر لـ3 أيام في فندق على نفقتهم في انتظار نتائج فحوصهم. وهم ملزمون قضاء بقية الحجر لاسبوعين في منازلهم في حال تبين أنهم غير مصابين بالفيروس، وفي مركز للصحبة للعامة في حال إصابتهم. وكانت كندا والولايات المتحدة أعلنتا الجمعة تمديد إغلاق الحدود المشتركة لجميع التنقلات غير الضرورية حتى 21 مارس (آذار) 2021.

وتتخلل توزيع اللقاحات فضاءً في بعض الأحيان. ففي الأرجنتين قدم وزير الصحة جينيس غونزاليس غارسيا استقالته يوم الجمعة الماضي بعد الكشف عن أنه عرض على أصدقائه الحصول على لقاح في الوزارة من دون المائة ضد فيروس كورونا.

بمزيد من الحزن، تنعى شركة ميماك أوغلي مؤسسها ورئيسها السيد آدمون إبراهيم مطران (إدي). وينعى لبنان والعالم العربي اليوم، وجهاً من عمالقة عالم الإعلان الذي رحل وترك سيرة زاخرة من الإبداعات والإنجازات التي رفعت مستوى الإعلانات في العالم العربي إلى أعلى المراتب.

أدمون إبراهيم مطران "إدي" ١٩٤٤ - ٢٠٢١



بمزيد من الحزن، تنعى شركة ميماك أوغلي مؤسسها ورئيسها السيد آدمون إبراهيم مطران (إدي). وينعى لبنان والعالم العربي اليوم، وجهاً من عمالقة عالم الإعلان الذي رحل وترك سيرة زاخرة من الإبداعات والإنجازات التي رفعت مستوى الإعلانات في العالم العربي إلى أعلى المراتب.

انتقل إلى رحمته تعالى يوم الجمعة الواقع فيه ١٩ شباط، فبراير. تقام الصلاة لراحة نفسه يوم الثلاثاء ٢٣ الجاري في بيروت.

تقبل العائلة التعازي على عنوان البريد الإلكتروني التالي:
in.memoriam@ogilvy.com

ستبقى دوماً في قلوبنا.

طالب برفع عدد الوزراء إلى 20 أو 22 ونفى مطالبته بـ «الثالث المعطل»

باسيل يجاري حليفه «حزب الله» في أزمة تأليف الحكومة اللبنانية

بيروت، الشرق الأوسط،



جبران باسيل (رويترز)

لاقى رئيس «التيار الوطني الحر»، النائب جبران باسيل، طرح حليفه «حزب الله» لتشكيل الحكومة، عبر ما وصفها بـ «المبادرة»، لتكون من 20 أو 22 وزيراً، نافية مطالبته بالثالث المعطل، ومتحدثاً عن محاولات لإسقاط رئيس الجمهورية ميشال عون.

وفي مؤتمر صحفي؛ شنّ باسيل هجوماً على رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، منتقداً استقالته عند انطلاق الانتفاضة الشعبية في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، وقال: «اعتقدنا أن الأزمة في 17 أكتوبر 2019 ستدفع رئيس الحكومة وقتها إلى تحمل المسؤولية مع شريكه الدستوري رئيس الجمهورية، لأنّه يفتقر إليه ويطعنه بظهوره حتى ويركب موجة الحراك ليتصل من المسؤولية ويحمله إياها».

وفي حين قال إنه لا يريد المشاركة في الحكومة ولم يطلب حصّة، اتهم البعض، من دون أن يسميه، بأنه «عاد وليس ثياب الوصاية ويمارس الفوقية والمس بحق الآخرين بكرامتهم». وأكد: «يريدون أن نشارك بالحكومة رغمًا عنا وبشروط غير مقبولة وإلا نكون معطلين... لا نريد أن نشارك... لم نسال عن شكليات ولم نطالب بوزارة أو عدد، وقلنا بكل ما يطبق على البقية... وهذا اسمه وحدة المعايير لمن لا يفهم. نحن نقبل بأي حل يحترم الليثاق ويلتزم الدستور ويصون الحقوق، ولكن فهموا تساهلنا ضعفاً الستوت عن التنازل اليومي علينا انتكاساً».

وعُدّ أن «هناك من يعمل حتى يخسر العهد أياماً أكثر من دون حكومة، وهم يقولون علنا إن العهد يجب أن يخسر

أكثر ولو انهار البلد أكثر؛ إذ ما من مشكلة لديهم إذا انهار البلد، المهم أن يسقط ميشال عون». وأعلن: «أصبحنا نريد حكومة برئاسة الحريري، رغم قناعتنا أنه لا يقدر أن يكون عنواناً للإصلاح، ولهذا لم نقم بتسميته، وبعدهما سمي الحريري خلفاً لرغبنا، أصبح لدينا مصلحة بأن تشكل حكومة ويتحمل مع رئيس الجمهورية المسؤولية، بعدما هرب منها في أكتوبر 2019».

وقبما قال إن «ما يؤخر تشكيل الحكومة أسباب داخلية، وأخرى خارجية»، أوضح أن الداخلية تكمن في «الخروج عن الاتفاق العلني الذي حصل بيننا على الطاولة مع الرئيس الفرنسي والمعروف بـ (المبادرة الفرنسية)، والخروج عن الأصول والقواعد والدستور والميثاق...».

وعن التعاطي مع رئيس الجمهورية في موضوع

تشكيل الحكومة، قال: «رئيس الجمهورية ليس رئيس كتلة نيابية ليقال له أعطني الأسماء وأنا أختار منهم... بل الاتفاق يكون بين الطرفين... عندما يقول رئيس الحكومة المكلف لرئيس الجمهورية: أنا أشكل وانت توقع، فهو يضرب بذلك وحدة البلد وينحر الدستور... وهو (الحريري) تحايل وترك لرئيس الجمهورية وزارة سيادية واحدة هي الدفاع». ونفى مطالبته بالثالث المعطل قائلاً: «في مسار الخروج عن الدستور؛ انتهونا بالطالبة بدالثلث زائداً واحداً»، بينما هذ المطلب ضماناً للشراكة في مجلس الوزراء، بحيث ينص (اتفاق الطاولة) بأنه من حق رئيس الجمهورية لوحده كنعويض عن صلاحياته، لكنه أضاف: «لا الرئيس ولا نحن طالبنا بدالثلث زائداً واحداً». (الثلث زائداً واحداً) وجمية مختلفة الهدف منها تسمية

وزراء مسيحيين». وانتقد باسيل كلام الحريري عن «وقف العد» بين المسلمين والمسيحيين، متهماً إياه بالتعامل بفوقية في هذا الموضوع، وقال: «نحن (نحن) طرف إلا (حزب الله)»، مضيفاً: «(حزب القوات) لم يدعم عون للرئاسة إلا عندما أئد الحريري سليمان فرنجية، وذلك مقابل حصّة لهم بالسلطة، والحريري لم يقبل إلا على مضض، بعد سنتين ونصف فراغ حزب كل الأسماء كي لا يصل ميشال عون، وعندما قبل كان مقابل عودته إلى رئاسة الحكومة». وهاجم القيادات المسيحية لعدم وقوفهم إلى جانبه في مواجهة الاستخار بحقوق المسيحيين، بالقول: «يتكوننا حكماً إذا ربحنا. هم يستفيدون عملية التدقيق وبالقانون الانتخاب، وإذا خسرتا يفروا؛

دعا إلى التعاون مع محققين دوليين في قضية انفجار المرفأ

البطريك الماروني يطالب

بمؤتمر حول لبنان لتحسين «الطائف»

بيروت، الشرق الأوسط،

الظاهرة في الدستور المعدل على أساسها سنة 1990، لافتاً إلى أن «الهدف الأساسي والوحيد تمكن الدولة اللبنانية من أن تستعيد حياتها وحيويتها وهويتها وحيادها الإيجابي وعدم الانحياز، وادورها كعامل استقرار في المنطقة». وأضاف: «إن ما نطمح إليه عبر هذا المؤتمر هو دولة موحدة وشعبها بأرضها، بشرعيتها وولادة ديمقراطية حضارية تعيش زمانها، وتواصل رسالتها في بيئتها الشرقية بتلاقي الحضارتين المسيحية والإسلامية والعيش المشترك الحوار، وتوقف عجالات الدولة، وعدم وجود سلطة دستورية قادرة على إحياها، دعونا إلى مؤتمر دولي خاص بلبنان، برعاية منظمة الأمم المتحدة، من أجل إعادة إحياء لبنان، عبر تحسين وثيقة الوفاق الوطني الصادرة عن (مؤتمر الطائف)، سنة 1989. وتطبيقها نصاً وروحاً، وتصحيح الشغرات

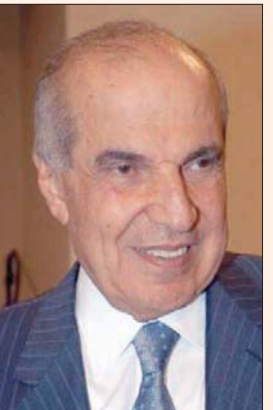
الجريمة ضد الإنسانية». وأضاف: «على كل حال، نتمنى للمحقق الجديد الرئيس طارق البيطار النجاح والإسراع في مهمته الدقيقة، ونتمنى للقضاء الذي كان أحد منابر لبنان، الإفلات من يد السياسيين والنافذين، فلا تظل تشكلياته مجسمة، ولا تكون أحكامه مؤجلة، وملفاته غب الطلب، ولا أداة لتهامات كيدية»، سائلاً: «ولا كيف يكون العدل أساس الملك؟»

وأوضح الراعي مطالبته بعقد مؤتمر دولي حول لبنان قائلاً: «أمام هذا الواقع المؤسف، إضافة إلى استعالة التفاهم بين المرجعيات السياسية لتشكيل حكومة مهمة، ولاتخاذ أي قرار إصلاحي منذ (مؤتمر سيدرا)، وإلى فقدان الثقة فيما بين هذه المرجعيات، وانقطاع الحوار، وتوقف عجالات الدولة، وعدم وجود سلطة دستورية قادرة على إحياها، دعونا إلى مؤتمر دولي خاص بلبنان، برعاية منظمة الأمم المتحدة، من أجل إعادة إحياء لبنان، عبر تحسين وثيقة الوفاق الوطني الصادرة عن (مؤتمر الطائف)، سنة 1989. وتطبيقها نصاً وروحاً، وتصحيح الشغرات

توقع في حديث لـ «التنقذ الوسط» أن يتفاهم الانقسام الداخلي

النائب نعمة طعمة يحذر من أشهر صعبة في لبنان

«أن يتفاهم الخلاف والانقسام بين الأطراف اللبنانية، على خلفية الاستحقاقات الدستورية القادمة ولا سيما الانتخابات الرئاسية»، قائلاً «أمامنا أشهر صعبة إذ ثمة أجواء تؤشر إلى ارتفاع منسوب الأزمات الاقتصادية والمالية، ويعني أوضح إن لبنان ذاهب إلى المزيد من الانهيارات، والمقلق أن لا حلول داخلية وخارجية في هذه المرحلة، قبل أن تنتفض الصورة في المنطقة من خلال المسار الذي سنتسلقه الإدارة الأمريكية الجديدة في الشرق الأوسط».



النائب نعمة طعمة

«عرب النائب عن اللقاء الديمقراطي» نعمة طعمة عن خشية من انفجار اجتماعي في لبنان، نتيجة ارتفاع منسوب حالات الفقر والعوز لدى الكثير من العائلات اللبنانية، وفي ظل غياب الدولة والحكومة وكافة المؤسسات الرسمية عن شؤون الناس وشجونهم، محذراً من أشهر صعبة مقبلة في غياب الحلول الداخلية والخارجية قبل أن تنتفض صورة مسار الإدارة الأمريكية الجديدة في الشرق الأوسط».

السياسية ودخول البلد في كباش داخلي وإقليمي وفي نفق مظلم. ويبدو أسفه «إزاء المساحلات والتصعيد السياسي الذي تحول إلى صراع، وكأننا لم نعلم أن نتخط من الحروب التي مرت على لبنان، فهذا يتحدث عن حقوق طائفته ويسعى إلى الحفاظ عليها، وذلك يقوم بالأمر عينه، فيما حقوق اللبنانيين برمتهم مهمشة ومخجلة»، معتبراً أن ما شهدناه في الأيام القليلة الماضية من مؤتمرات ومواقف سياسية، إنما يدخل في سياق تصفية الحسابات السياسية بين المتصارعين والمتخاصمين على حساب البلد وناسه. من هنا يتوقع طعمة

وقال طعمة في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «اللبنانيون يجتازون أخطر مرحلة في تاريخهم المعاصر وتحديداً في الأمور التي تتعلق بحياتهم اليومية، وهناك إهمال واضح وفاضح من المسؤولين الغارقين في مصالحهم الشخصية على صعيد تاليف الحكومة وغيره من المسائل». ويبدو النائب طعمة قلقه على مصير لبنان، إذ يرى أن أوضاعه متجهة إلى ما هو أخطر بكثير من الحالة الراهنة، نتيجة غياب الحس الوطني وعدم الاعتراك لقضايا الاجتماعة والمعيشية والتي تعد من الأولويات، وصولاً إلى الانقسام بين المكونات

قال إنه يتحدث كأنه الناطق باسم العهد

«المستقبل» رداً على باسيل: يفرض على الرئاسة الإقامة الجبرية

بيروت، الشرق الأوسط،

ردّ «تيار المستقبل» على كلام رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، معتبراً أن «مطالعته» لم تفتح أي ثغرة في جدار العرقلة، متهماً إياه بفرض الإقامة الجبرية على رئاسة الجمهورية، ويتحدث كما لو كان الناطق الحصري باسم العهد القوي.

وفي بيان له قال «للمستقبل»: «المطالعة الطويلة التي استمع إليها اللبنانيون اليوم حول الحكومة والدستور والمعايير، تكرار لمواقف لا تحمل جديداً ولا تفتح ولو ثغرة صغيرة في جدران العرقلة والتعطيل». وأضاف: «لقد تضمنت مطالعة الوزير السابق جبران باسيل كل ما ينطبق عليه جملة وتفصيلاً، فرمي ما عنده وفيه من أسباب الفشل والعرقلة وتخليق العمل بالدستور والكلام عن

الغدر والظعن بالظهر وقلة الوفاء على رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، لتحميله مسؤولية الخلل الذي يعانيه العهد ورفيقه السياسي. واعتبر أن باسيل «لا يزال يقيم في (لا لا لاند)، ويفرض على رئاسة الجمهورية الإقامة الجبرية في الإنكار للمنتخبات التي نشأت بعد 17 أكتوبر (تشرين الأول)، ويعتبر استقالة الحريري وتحجابه مع الحراك الشعبي ضرباً من ضروب الغدر السياسي. لقد غاب عن جبران أن مقتضيات الصدق والوفاء، في قاموس الرئيس المكلف، تنصل بمقدار الوفاء للمصلحة الوطنية العليا وقضايا المواطنين ومطالبهم الملحة، وليس بمقدار الوفاء للعلاقات الخاصة والمصالح الشخصية».

وأضاف: «من المؤسف أن يشهد اللبنانيون من خلال الطحن الكلامي

لباسيل، انتقال قرار رئاسة الجمهورية من قصر بعيدا إلى ستر ميرنا الشالوحي (مقر رئاسة الوطني الحر)، وأن يستمعوا لرئيس الحزب الحاكم كما لو كان الناطق الحصري باسم العهد القوي»، قائلاً: «لكن المختصر المفيد لكل ما قيل من عين: مع جبران فالح لا تعالج، بكل الأحوال، ما يعني الرئيس الحريري هو ما يصدر عن رئيس الجمهورية بال مباشر وليس بالواسطة، وما قيل يبقى أضعاف أحلام، مع الإشارة إلى أن أحداً لم يعرض على الوزير جبران باسيل الاشتراك بالحكومة، ومحاولته إيهام اللبنانيين بوجود ضغوط عليه للمشاركة، مجرد رواية تثير الضحك». مشدداً على «أن المحاولة الجارية لتأجيج العصبية الطائفية، لن تنجح يا جبران مهما سعت إلى دق الأسافين بين المسلمين والمسيحيين». وقال البيان: «المسيحيون يدركون

مع أن بري لم يسحب مبادرته من التداول

تشكيل الحكومة «في التلاجة» ينتظر تحريك المفاوضات الأميركية - الإيرانية

بيروت، محمد شقير

ينتظر رئيس المجلس النيابي نبيه بري عودة الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة سعد الحريري من الخارج للاطلاع منه على ما لديه من معطيات في جولته على عدد من القيادات في المنطقة ليكون في وسعه أن يبني على الشيء مقتضاه مع أنه لا يزال يتمسك بمبادرته لإخراج عملية تأليفها من المراوحة المقلقة، ولم يقرر حتى الساعة سحبها من التداول، وإن كان تريته في تحريكها يعود إلى رغبته في إفساح المجال أمام الأطراف السياسية الرئيسية للمتعمّن في بنودها لاتخاذ قرارها النهائي بعيداً عن تبادل الحملات الإعلامية التي يبراز منها تقطيع الوقت، فيما لم يعد لبنان يحتمل تراكم الأزمات في ضوء انهيار النموذج الاقتصادي والمالي الذي بات في حاجة لإعادة النظر فيه للتأسيس لمرحلة جديدة من التعافي.

ورأى مصدر نيابي بارز أن مبادرة بري وعناوينها التي استخدمها من خريطة الطريق التي طرحها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لإفقاذ لبنان

للتعاون مع الحريري. واعتبر المصدر السياسي أنه من غير الجائز الانتظار إلى حين تبيان الخط الأبيض من الخيط الأسود حيال احتمال استئناف المفاوضات الأميركية - الإيرانية برعاية أوروبية، وقال إن مجرد وضع انهيار على ألسنة الانتظار بعيداً بالذاكرة إلى الرهان على أن الحكومة ستري النور فور انتخاب جو بايدن رئيساً للولايات المتحدة، مع أن لبنان في حاجة ماسة إلى تحقيق توافق دولي - إقليمي يؤقن له التأسيس للانتقال إلى مرحلة الإنقاذ.

وأخيراً، لا بد من رصد ردود الفعل على المؤتمر الصحافي لباسيل الذي حاول مراراً أن يبعد عنه وبالنيابة عن عمه عون تهمة تعطيل تشكيل الحكومة بمطالبتها بالثالث الضامن وصولاً إلى موقوف تصالحي بقوله خذوا الحكومة واعطونا الإصلاحات على أن تكون مقرونة بالأفعال والشروط التي إليها، لكن يا ترى من يصدق أن باسيل لا يريد شيئاً لنفسه؟

أرسلان للقاء الدرزي وليدة الصدفة قبل الإطالة المنتظرة لنصر الله؛ وأوضح أن بري وإن كان يبدي انفتاحاً على حكومة من 20 وزيراً شرط التقيد بمبادئه، فإنه يربط سوافته الامنية بموافقة الحريري، وسال عن الأسباب الكامنة وراء عدم صدور موقف فرنسي ضاغط يستهدف من يعرقل تشكيل الحكومة، كما تعهد ماكرون للرئيس المكلف الذي استجاب لرغبته والتقى عون في محاولة لإعادة التواصل من جهة وللتأكيد منه على عدم مقاطعته على خلفية الاتهام الذي وجهه له بالكد؟

وأضاف: لقد مضى على لقاء عون - الحريري أكثر من أسبوعين ولم يصدر أي رد فعل فرنسي مع أنه انتهى من دون أن يحقق تقدماً يدفع باتجاه تزجيم المشاورات للعبور بتأليف الحكومة إلى بر الأمان مع أن أحداً لا يطلب من باريس أن توجه لوماً شديد اللمجة إلى باسيل قد يصل إلى محاصرتة بمقدار ما أنه يراهن على أن هناك ضرورة لتصحيح الخلل الناتج عن اندحام التوازن بسبب مضي عون في موقفه الرافض



سعد الحريري زار عواصم عربية خلال الأيام الماضية (أ.ب)

هناك من يضع تشكيل الحكومة «في التلاجة» وهذا ما يفسر عدم ضغط «حزب الله» على حليفه بدلاً من الوقوف على خطه ومراعاته. واعتبر أن السيد نصر الله باقتراحه أراد أن يصيب عصفورين بحجر واحد، الأول استرضاء عون - باسيل بزيادة

عدد أعضاء الحكومة، والثاني ضمان تمثيل حليفهما المشترك النائب طلال أرسلان في الحكومة، والتأكيد من باب إصراره على عدم إخلاء الساحة لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي» ولويد جنبلاط لشغوله منفرداً على باسيل للحصول على الثلث الضامن؛ وهل جاءت استضافة

معه حول عدد أعضاء الحكومة. وأكد لـ «الشرق الأوسط» أن الرئيس المكلف لم يبد حماساً لاقتراحه؛ خصوصاً أن مجرد زيادة عدد الوزراء سيخج لباسيل جبران باسيل بالحوكمة، تبقى منهم إلى جانبه الحصول على الثلث الضامن، ما يؤدي إلى تعطيل الجهود الرامية للوصول بالتشكيلة الوزارية إلى بر الأمان. ولفت المصدر السياسي إلى أن باسيل هو من يفاوض تحت الطاولة وأحياناً من خلال حليفه «حزب الله» وبالنيابة عن عون في ملف تشكيل الحكومة؛ رغم أنه يدعي عدم رغبة «التيار الوطني» المشاركة فيها، وقال إن المشكلة تكمن في قرار عون بإخلاء الساحة له في مقابل بورقة التفاوض لعله يتمكّن من إعادة تعويم دوره خصوصاً أنه يراهن منذ الآن على إحياء المفاوضات بين واشنطن وطهران والتعاون معها بصورة غير مباشرة بأنها ستصعب لمصلحته، وإلا ماذا كان يقصد في مؤتمره الذي عقده أمس بقوله إن التطورات الخارجية ستأتي لصالح الحفاظ على لبنان، وبالتالي فإن

عباس أصدر مرسومين للحريات وضم مسيحين للتشريعي السلطة تظمن إدارة بايدن حول التزام الفصائل حدود 67

فلسطين ومصر توقعان مذكرة تفاهم لتطوير حقل غاز غزة أول زيارة لوزير مصري إلى إسرائيل منذ 5 أعوام



توقيع اتفاقية تطوير حقل غاز غزة بحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزير البترول والثروة المعدنية المصري طارق الملا

رام الله، «الشرق الأوسط»، وافقت إسرائيل ومصر على توسيع رقعة التعاون في مجال الطاقة، خلال زيارة قام بها وزير البترول والثروة المعدنية، طارق الملا، إلى إسرائيل.

وقال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، في أثناء استقباله الملا، «هذا يوم مهم يمثل التعاون المتواصل بيننا في مجال الطاقة، وفي مجالات كثيرة أخرى. نعتقد أن عصرًا جديدًا من السلام والإزدهار يسود حاليًا بفضل اتفاقيات إبراهيم». وأضاف: «هذا الأمر بدأ مطبوعة الحال باتفاقية السلام التاريخية التي وقّعت بين مصر وإسرائيل، ولكنه يتحول الآن إلى ما يمكن له أن يحسن الأوضاع الاقتصادية عند جميع شعوب المنطقة. نعتقد أن هذه فرصة هائلة لتوفير ليس احتياجاتنا مصر وإسرائيل والدول الأخرى». وتابع نتنياهو: «نحن نشكل مركزًا إقليميًا للطاقات، نستطيع توفير ليس احتياجاتنا فحسب، وإنما احتياجات دول كثيرة أخرى أيضًا، مع هذه الروح من الصداقة والتعاون والسلام والإزدهار أرحب بكم في إسرائيل».

ووصل الملا إلى إسرائيل، أمس، في أول زيارة علنية لوزير مصري لتل أبيب، منذ خمس سنوات. وكان لقاءه مع نتنياهو بحضور رئيس هيئة الأمن القومي مانير بن شبات، ووزير الطاقة يوفال شتاينيتز، ورئيس الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية مجدي جلال، وسفيرة إسرائيل لدى مصر أميرة أوروب، والسفير المصري لدى إسرائيل خالد عزمي.

ورحب وزير الطاقة الإسرائيلي، بالضيف، قائلًا له: «صديقي وزير الطاقة المصري طارق الملا أهلاً بك في إسرائيل. هذه هي الزيارة الأولى من وزير مصري، ليس مسؤولاً عن الخارجية، وتوفير الدعم الكامل وركزت زيارة الملا على مشروع عم خط أنابيب يربط إسرائيل بشبه جزيرة سيناء في مصر. إضافة إلى تطوير حقول الغاز، بما في ذلك التعاون في التنقيب عن الغاز، إضافة إلى الترويج لمنتدى الغاز الإقليمي. كانت مصر وإسرائيل

المجلس التشريعي الفلسطيني في مايو (أيار) القادم، إذا لم يتراجع أي الطرفين الرئيسيين (فتح وحماس) عن الاتفاقات. وأصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مزيداً من المراسيم الخاصة، بما فيها مرسوم رئاسي بشأن تعزيز الحريات العامة، السبب، أكد فيه على توفير مناحات الحريات العامة، على أن يكون المرسوم ملزماً للأطراف كافة في أراضي دولة فلسطين. وجاء هذا المرسوم بناء على ما اتفقت عليه الفصائل الفلسطينية في اجتماعها الأخير بالقاهرة، الذي جرى برعاية صربية.

وأمير عباس بتعزيز مناحات الحريات العامة في أراضي دولة فلسطين كافة، بما فيها حرية العمل السياسي والوطني، وفقاً لأحكام القانون الأساسي والقوانين ذات العلاقة، وأكد على حظر الملاحقة والإحتجاز والتوقيف والاعتقال وكافة أنواع المساءلة خارج أحكام القانون، لأسباب تتعلق بحرية الرأي والانتماء السياسي. كما أمر بإطلاق سراح المحتجزين والموقوفين والمعتقلين والسجناء، على خلفية الرأى أو الانتماء السياسي، أو لأسباب حزبية أو فصائلية كافة في أراضي دولة فلسطين.

وجاء في المرسوم أنه يجب توفير الحرية الكاملة للدعاية الانتخابية بأشكالها التقليدية والإلكترونية كافة، والنشر والطباعة وتنظيم اللقاءات والاجتماعات السياسية والانتخابية وتمويلها وفقاً لأحكام القانون، وتوفير فرص متكافئة في وسائل الإعلام الرسمية لكافة القوائم الانتخابية ونمسا تمييز وفقاً للقانون. ونحن أيضاً، على أن تتولى الشرطة الفلسطينية بلباسها الرسمي، دون غيرها من الأجهزة والتشكيلات الأمنية، مهمة حماية مراكز الاقتراع والعملية الانتخابية في أراضي دولة فلسطين، وضمان سيرها بنزاهة وفقاً لأحكام القانون، وتوفير الدعم الكامل والتسهيلات المطلوبة للجنة الانتخابات المركزية وطواقمها، للقيام بمهامها على النحو الذي رسمه القانون.

وفي مرسوم ثانٍ خصص عباس سبعة مقاعد على الأقل في المجلس التشريعي المقبل، للمواطنين المسيحيين.



عضو المجلس التشريعي الفلسطيني سحر قواسمة تتابع الاجتماع الأخير للفصائل في القاهرة (أ.ف.ب)

تصر وتريد الاطمئنان على أن أي حكومة فلسطينية قادمة، يجب أن تعترف بإسرائيل، وتنتد العنف وتحافظ على الاتفاقيات وتلتزم بها.

ولم تعقب الإدارة الأميركية والسلطة الفلسطينية، فوراً، على التقرير، لكن صدرا مطالعا، قال له «الشرق الأوسط»، إنه لا خوف ولا قلق من خلاف أو صدام حول هذه المسألة، لأن الانتخابات تجري تحت مظلة منظمة التحرير، والمنظمة ملتزمة بكل الاتفاقات، وأي حكومة يتم تشكيلها، ستتشكل وفقاً لذلك، ويفترض أن يجري الفلسطينيون انتخابات

«الجهة الشعبية» تشارك في الانتخابات الفلسطينية

غزة، «الشرق الأوسط» أعلنت الجهة الشعبية اليسارية تحرير فلسطين، أمس (الأحد)، مشاركتها في الانتخابات الفلسطينية العامة المقررة على 3 مراحل، ابتداء من مايو (أيار) المقبل.

وقال بيان صادر عن اللجنة المركزية قررت خوض الانتخابات وفق برنامجها السياسي ومواقفها الثابتة والمبدئية، دون أن يعني ذلك أن تكون شريكاً في تكريس الاتفاقيات مع إسرائيل. وأضاف البيان، أن «مشاركة الجهة في الانتخابات هي محاولة لضبط وتعديل ميزان القوى الداخلي للتقليل من عمليّة التفرد، والاستئثار بالقرارات، وتوظيف حضورنا في الاشتباك السياسي مع القيادة المتفردة».

وأكد البيان، بحسب وكالة الأنباء الألمانية، على رفض الجهة الشعبية «توظيف الانتخابات

«حماس»: الصفقة مع إسرائيل... أسرى مقابل أسرى

ما طرحه في بداية أبريل (نيسان) من العام الماضي، رئيس الحركة في غزة يحيى السنوار، الذي قال إن حركته مستعدة لصفقة إنسانية، يجب أن تشمل إفراج إسرائيل عن أسرى مرضى وكبار سن وأطفال ونساء، مقابل تقديم شيء لم يذكر.

ويعتقد أن السنوار مستعد لإعطاء معلومات عن وضع الأسرى في غزة، وربما الإفراج عن مدنيين، في صفقة سريعة، وهي فكرة أرادت إسرائيل تحويلها إلى صفقة اتفاق شامل.

ويوجد في حصار غزة 4 إسرائيليون لدى «حماس»، بينهم الجنديان «شأؤول أرون» و«هادار جولدن»، أسرتهما «حماس» في الحرب التي اندلعت في صيف 2014. (تقول إسرائيل إنهما قُتلا ولا تعطي حماس أي معلومات حول وضعهما). وهناك أيضاً، «إبراهيم منغستو» و«هاشم بدوي السيد»، وهما مواطنان يحمالن الجنسية الإسرائيلية، الأول إثيوبي والثاني عربي، دخلا إلى غزة بمحض إرادتهما بعد حرب غزة في وقتين مختلفين.

ومقابل ذلك، يقبع في السجون 41 أسيرة في سجن «الدامون»، و180 طفلاً وقاصراً قد تم تزويجهم على سجون عوفر، ومجدو، والدامون.

فلسطينياً. ورحبت مصادر مطلعة في قطاع غزة، مطلة على مباحثات التبادل، أن لا يحدث اختراق سريع في هذا الملف. وأضافت المصادر التي تحدثت إليها «الشرق الأوسط»، أن الطرفين معنيان بإنجاز ما قبل الانتخابات، لكن أيضاً، «لا يمكنهما تقديم تنازلات كبيرة. لذا يبدو الأمر معقداً».

ولا تتوقع حماس التوصل قريباً إلى صفقة تبادل أسرى مع إسرائيل، لأنها تدرك أن إسرائيل قريبة من إجراء انتخابات مبكرة، ولذلك تحتفظ الحركة بكل شروطها وتصر عليها، غير أنها مستعدة لصفقة إنسانية وفق

أما صفقة هي معنية بإنجازها، «لكن ذلك لن يكون بدون ضمان تطلبه الحركة». وتابع أن عرض إسرائيل «أسرى مقابل عودات منشأير اقتصادية ومستلزمات طبية ولقاحات، لن يتم». وأردف أن الطلب هو: «أسرى مقابل أسرى فقط، وتختارهم الحركة».

وتأتي هذه التأكيدات بعد أيام من إعلان وزير الأمن الإسرائيلي بيني غانتس، أن حكومته تعمل بمساعدة مصر لإعادة المفقودين من قطاع غزة. وقال غانتس «جهودنا لا تتوقف في العمل على إعادة الجنديين أوروبن شأؤول وهدار غولدين، الذين أشعر بالمسؤولية الشخصية تجاههما

مسؤول إسرائيلي: محمد السادس لا يقل شجاعة وتسامحاً عن جده ووالده



ديفيد غوفرين رئيس مكتب الاتصال الإسرائيلي في الرباط بالقنصلان المغربي

واستعرض سيرته العائلية والعلمية وساره الدبلوماسية، مشيراً إلى أنه درس اللغة العربية وحاصل على الدكتوراه في علوم الشرق الأوسط والحضارة الإسلامية، لافتاً إلى أن المغاربة يتحدثون اللغة العربية وينطقون على طريقتهم، ولذلك قرآن أول ما سبقوه به خلال مقامه بالمغرب، هو تعلم اللهجة المغربية، التي

الرباط، «الشرق الأوسط» قال رئيس مكتب الاتصال الإسرائيلي في الرباط، السفير ديفيد غوفرين، «إن الملك محمد السادس لا يقل شجاعة وتسامحاً عن جده ووالده»، لذلك «كان العاشر من ديسمبر (كانون الأول) 2020، ليس فقط يوماً للإعلان عن قرار استئناف العلاقات الدبلوماسية بين المغرب وإسرائيل، بل هو، أيضاً، يوم يجسد تفرد وتميز المملكة المغربية الشريفة شعباً وملكاً وحكومة»، على حد قوله.

وزاد غوفرين، الذي كان يتحدث في شريط فيديو، بثه أمس، في يوتيوب، وجهه للمغاربة: إن «الشعب اليهودي سيذكر دوماً أن السلطان محمد الخامس، حامي الطائفة اليهودية في المغرب من نازية هتلر، وإن الملك الحسن الثاني، كان حريصاً على الإبقاء على صلة الرحم بين المغرب واليهود، حتى بعد رحيلهم، وسأهم في إقناع الرئيس المصري ناصر أنور السادات، بعقد اتفاق السلام بين مصر وإسرائيل».

وعبر غوفرين عن شكره للمغاربة وسعادته بمقامه بينهم، وقال: «يشرفني أن أشغل منصبى الدبلوماسي في بلد مهم مثل بلداكم، الذي سبق أن زرته قبل عشر سنوات، لأول مرة في حياتي».

لاجئون يغلقون مقرات «أونروا» في غزة احتجاجاً على «التقليصات» الغذائية

رام الله، «الشرق الأوسط» أغلق لاجئون غاضبون، مقرات توزيع المساعدات الغذائية التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، في مختلف مناطق قطاع غزة.

وتظاهر المخات من اللاجئين أمام هذه المقرات وأغلقوها لمدة 3 ساعات، احتجاجاً على ما وصفوه بـ«سياسة التقليل في الخدمات».

وأغلقت المغار قبل بدء توزيع المساعدات الغذائية التي حولتها أونروا إلى سلة موحدة، ما أثار الجدل والغضب. وقال نشأت أبو عميرة عضو اللجنة الشعبية للاجئين في مخيم الشاطئ، إنهم يرفضون نظام «السلة الغذائية الموحدة» الذي ابتعته «أونروا» في توزيع المساعدات على اللاجئين، بدون مراعاة الحالة الاجتماعية لكل منهم. وأضاف، أن النظام الجديد جاء على حساب اللاجئ الفلسطيني، بما يتعارض مع الأهداف التي وجدت الوكالة لأجلها، وهي مساعدة

جميع اللاجئين وفق أوضاعهم المعيشية. وتابع، أن هذا النظام يضاعف الفقر لدى كثير من عائلات اللاجئين، خاصة في ظل استمرار الحصار الإسرائيلي منذ نحو 15 عاماً، وتفشي جائحة كورونا التي ألقت بظلالها القائمة على جميع اللاجئين. وطالب أبو عميرة، «أونروا»، بالتراجع عن قرارها الجديد.

وكانت أونروا قد قررت إلغاء الكابونة الصفراء واعتماد «السلة الغذائية الموحدة» لجميع اللاجئين المستفيدين في قطاع غزة، بدءاً من يوم الأحد (أمس). ورفضت منظمة التحرير والفصائل وهيئات اللاجئين، هذا القرار.

وطالب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين د. أحمد أبو هولي، «أونروا»، بوقف العمل بتطبيق «السلة الغذائية الموحدة» على قطاع غزة، من خلال بوابة تطبيق النهج الشمولي لمعايير استحقاق

بالتزامن مع «تغير» في الموقف الأميركي... ورداً على جهود مصرية مضادة

حملة دبلوماسية إثيوبية لـ «خلق وعي عالي» عن واقع سد النهضة



رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد يرد على أسئلة أعضاء البرلمان الجمعة (أب)

مايو (أيار) الماضي لبحث النزاع، بصفته مهدياً للأمن والسلام الدوليين.

وتجري مصر وإثيوبيا والسودان مفاوضات منذ نحو 10 سنوات، لكنها لم تؤد إلى تحريك الموقف، رغم دخول أطراف دولية فاعلة، مثل الولايات المتحدة والبنك الدولي والاتحاد الأفريقي.

وتأتي المواجهات الدبلوماسية المصرية- الإثيوبية بموازاة تغير لافت في الموقف الأميركي من القضية، حيث أعلنت الولايات المتحدة قبل أيام إلغاء ربط «العقوبات» التي فرضتها إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب على إثيوبيا فيما يتعلق بقضية «سد النهضة»، في موقف قد يصب لصالح أدبيس أبابا التي طالما اتهمت الإدارة

مصر - سوداني.

الذي تنظر إليه بصفته «مسالة وجودية»، وصلت إلى حد تقديم طلب إلى مجلس الأمن الدولي في

الضغط على إثيوبيا للتوصل إلى اتفاق «قانوني لمزم» ينظم عمليتي ملء وتشغيل السد

وفق بيانها، إلى «استبدال الخطاب الصحيح بهذه الخطابات الخاطئة حول ملء

على دور حاسم للسفراء المعيّنين

حديتاً في «خلق الوعي بين المجتمع العالمي حول واقع سد النهضة، ومواجهة المعلومات المضللة»، وتشير المعلومات في هذا الشأن إلى تدريب 7 سفراء معيّنين حديثاً من قادة البعثات خلال الأسبوعين الماضيين على قضايا مختلفة، بينها نزاع «سد النهضة».

وقال المدير العام لتنمية الموارد البشرية بوزارة الخارجية الإثيوبية إن «خلق الوعي حول الاستخدام العادل لسد النهضة هو من بين مسؤوليات السفراء وقادة البعثات المعيّنين حديثاً». وأضاف المدير العام أن «بعض الجهات الفاعلة تنشر معلومات مضللة حول واقع سد النهضة الإثيوبي الكبير». وتوسع الخارجية الإثيوبية،

القاهرة: محمد عبده حسنين

تسعى وزارة الخارجية الإثيوبية، عبر حملة دبلوماسية واسعة، إلى «خلق وعي» بين المجتمع العالمي حول ما تعدده واقع «سد النهضة» على نهر النيل الذي يثير توترات مع مصر والسودان.

وتشيد أدبيس أبابا السد على الرافد الرئيسي لنهر النيل منذ عام 2011، وقد بلغت نسبة بناء السد 78,3 في المائة، حسب وزارة المياه والري والطاقة الإثيوبية. وتقول مصر إن السد يهدد بتقليل حصتها من المياه التي تبلغ نحو 55,5 مليار متر مكعب، ولا تفي باحتياجاتها الأساسية.

ووفق وزارة الخارجية الإثيوبية، فإن أدبيس أبابا تحول

مدير «روس أتوم» «الضبعة» آمنة تماماً

إعلان روسي عن قرب تدشين أول محطة نووية في مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

توقع اليكسندر فورونكوف، الرئيس التنفيذي لمؤسسة «روساتوم» الروسية الحكومية بمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، البدء قريباً في إقامة أول محطة نووية مصرية، مؤكداً في تصريحات له، في القاهرة أمس، أن المحطة «آمنة تماماً ولن تسبب تلوثاً للبيئة».

وتعمل «روساتوم»، المتخصصة في الطاقة النووية المملوكة للدولة الروسية، على تدشين أول محطة للطاقة النووية في مصر، بمدينة الضبعة على شواطئ البحر المتوسط (130 كم شمال غربي القاهرة). وتتألف المحطة من 4 مفاعلات نووية، قدرة الواحد منها 1200 ميغاواط، بإجمالي قدرة 4800 ميغاواط.

ونظمت الشركة الروسية، أمس، «مهرجان العلوم 2021 بالقاهرة» بهدف تعليم الطلاب والدارسين بالطاقة النووية واستخداماتها السلمية، وعرض دراسة علمية عن كيفية الدراسة في روسيا.

ويضم المهرجان معرضاً لصور من صناعات وتصنيع روساتوم للطاقة النووية.

وفي كلمته بمناسبة افتتاح المهرجان، قال فورونكوف، إن مشروع الضبعة سيؤدي إلى «تغير الحياة بشكل كامل، في محافظة مطروح بشكل

خاص، ومصر بشكل عام»، مضيفاً أنهم «قاموا بعمل أفلام وثائقية ترصد تأثير إقامة المشروعات على المواطنين المسطاء وكيف عبرت حياتهم، وكذلك تأخيرها على معدلات النمو الاقتصادي للعديد من الدول». وأضاف أن «محطة الضبعة ستكون من أكثر المحطات النووية أماناً على مستوى العالم».

وأشار فورونكوف، إلى أن مهرجان العلوم الأول الذي ينظمه المركز الثقافي الروسي، بمشاركة الضبعة ستكون من أكثر المحطات النووية أماناً على مستوى العالم».

وأكد استعداد الشركة لتوفير الدعم أو أي مساعدة لنجاح عمل مدرسة الضبعة للطاقة النووية، التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم المصرية، وأن هناك كوادر يتم تدريبها في روسيا وهناك عناصر مصرية عديدة تدرجت في جامعات روسيا في مجال الطاقة النووية خلال الفترة الماضية.

وكان رئيس هيئة المحطات النووية الدكتور أمجد الوكيل، قد أكد في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أنه من المتوقع إصدار إذن في 2021، لإنشاء موقع في الضبعة الذي يسمح ببدء وضع القواعد الخرسانية للمفاعلات النووية، بعد تلافي الملاحظات الخاصة بالمشروع.

وتتضمن خطة الوزارة، التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم المصرية، وأن هناك كوادر يتم تدريبها في روسيا وهناك عناصر مصرية عديدة تدرجت في جامعات روسيا في مجال الطاقة النووية خلال الفترة الماضية.

وكان رئيس هيئة المحطات النووية الدكتور أمجد الوكيل، قد أكد في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أنه من المتوقع إصدار إذن في 2021، لإنشاء موقع في الضبعة الذي يسمح ببدء وضع القواعد الخرسانية للمفاعلات النووية، بعد تلافي الملاحظات الخاصة بالمشروع.

وكان رئيس هيئة المحطات النووية الدكتور أمجد الوكيل، قد أكد في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أنه من المتوقع إصدار إذن في 2021، لإنشاء موقع في الضبعة الذي يسمح ببدء وضع القواعد الخرسانية للمفاعلات النووية، بعد تلافي الملاحظات الخاصة بالمشروع.

وكان رئيس هيئة المحطات النووية الدكتور أمجد الوكيل، قد أكد في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أنه من المتوقع إصدار إذن في 2021، لإنشاء موقع في الضبعة الذي يسمح ببدء وضع القواعد الخرسانية للمفاعلات النووية، بعد تلافي الملاحظات الخاصة بالمشروع.

وكان رئيس هيئة المحطات النووية الدكتور أمجد الوكيل، قد أكد في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أنه من المتوقع إصدار إذن في 2021، لإنشاء موقع في الضبعة الذي يسمح ببدء وضع القواعد الخرسانية للمفاعلات النووية، بعد تلافي الملاحظات الخاصة بالمشروع.

وكان رئيس هيئة المحطات النووية الدكتور أمجد الوكيل، قد أكد في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أنه من المتوقع إصدار إذن في 2021، لإنشاء موقع في الضبعة الذي يسمح ببدء وضع القواعد الخرسانية للمفاعلات النووية، بعد تلافي الملاحظات الخاصة بالمشروع.

وكان رئيس هيئة المحطات النووية الدكتور أمجد الوكيل، قد أكد في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أنه من المتوقع إصدار إذن في 2021، لإنشاء موقع في الضبعة الذي يسمح ببدء وضع القواعد الخرسانية للمفاعلات النووية، بعد تلافي الملاحظات الخاصة بالمشروع.

وكان رئيس هيئة المحطات النووية الدكتور أمجد الوكيل، قد أكد في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أنه من المتوقع إصدار إذن في 2021، لإنشاء موقع في الضبعة الذي يسمح ببدء وضع القواعد الخرسانية للمفاعلات النووية، بعد تلافي الملاحظات الخاصة بالمشروع.

وكان رئيس هيئة المحطات النووية الدكتور أمجد الوكيل، قد أكد في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أنه من المتوقع إصدار إذن في 2021، لإنشاء موقع في الضبعة الذي يسمح ببدء وضع القواعد الخرسانية للمفاعلات النووية، بعد تلافي الملاحظات الخاصة بالمشروع.

تسريبات بتعديل مرتقب يطال وزارات ذات طابع خدمي

مجلس النواب الأردني يقر الموازنة بالأغلبية

لا يتواءم مع مرحلة حرجية تمر بها البلاد اقتصادياً، وحملتها لتكررة ثقيلة خلفتها حكومة عمر الرزاق في شهرها الأخيرة، حين أجهت نقداً شعبياً متزايداً أقدتها رصيدها في الشارع الأردني.

وبدأت التسريبات الصحافية بالتواتر بشأن التعديل المرتقب، فيما رجحت المصادر أن يطال التعديل عدداً من الوزارات ذات الطابع الخدمي، وتقليص عدد حقائب الوزراء من دون وزارة ممن يحملون القاب ووزراء دولة، وهدمهم 7 وزراء، إذ واجهت الحكومة نقداً واسعاً نتيجة التوسع في تسمية وزراء من دون اختصاص فنية أو مهنية محددة، كما اتسم الفريق الوزاري بتراجع تمثيل النساء، فإساقاً على حكومات سابقة.

فيهما حديث رقمي لا يخلو من بناء القصور في الأوهام، داعياً إلى تطبيق سلسلة من الإجراءات التحفيزية للاقتصاد، مثل: تشجيع الاستثمار، وتوحيد شرائح الإعفاءات الجمركية، وتخفيض فاتورة الطاقة، ودعم التجارة البيئية، وإعادة دراسة ملف العيب الضريبي كاملاً، حيث شهد عهد حكومة الرزاق فرض مستويات جديدة من ضرائب الدخل.

ومن جهة ثانية، أكدت مصادر رسمية مطابقة لـ «الشرق الأوسط»، أن رئيس الحكومة الضباط يعكف على دراسة خيارات التعديل الوزاري الأول على حكومتها التي تشكلت مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الماضي التي وصف مراقبون تشكيلتها بـ «التضخم»، لاشتمال فريقها على 32 وزيراً، بما

إصدار دين داخلي جديد حتى نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2020. وقال إن الأردن حافظ على تصنيفه الائتماني السيادي. وفي وقت ارتفعت فيه نسب البطالة في البلاد إلى مستويات غير مسبوقة، بلغت نحو 24 في المائة، فيما تبلغ نسبة العاملين في القطاعات غير المنظمة (دون حماية) نحو 48 في المائة من مجمل القوى العاملة، بحسب تقديرات منظمات حقوقية، أكد السعسع أن الحكومة لن تكون قادرة على استيعاب وظائف حكومية للشباب الجدد الباحث عن عمل.

أما رئيس لجنة الاقتصاد والاستثمار في المجلس النائب خالد أبو حسان، فقد قال في كلمته إن مشروع قانون الموازنة العامة والوحدات الحكومية

إرهابية مرعبة للمواطن والوطن»، ولا تصلح العامة لسنة 2021 وموازنة الوحدات الحكومية المستقلة، تكون حكومة الخصاونة قد عبرت ثاني أصعب المواجهات المفترضة مع المجلس النيابي الجديد الذي انتخب في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بعد مرورها من امتحان الثقة في منتصف الشهر الماضي، إذ حصلت حكومة الخصاونة على ثقة مريحة بواقع تصويت 86 نائباً من أصل 129 نائباً حضروا الجلسة.

ولم تؤثر كلمات نواب وجهت نقداً لاذعاً إلى حكومة الخصاونة في نتائج الانتخابات، وسط ضعف ملحوظ في أداء التحليل المالي للنواب الجدد، لصالح رفع سقف النقد السياسي من النواب القدامى، لحكومة الدكتور بشر الخصاونة.

وإقبال المناقشات النيابية على قانون الموازنة العامة لسنة 2021 وموازنة الوحدات الحكومية المستقلة، تكون حكومة الخصاونة قد عبرت ثاني أصعب المواجهات المفترضة مع المجلس النيابي الجديد الذي انتخب في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بعد مرورها من امتحان الثقة في منتصف الشهر الماضي، إذ حصلت حكومة الخصاونة على ثقة مريحة بواقع تصويت 86 نائباً من أصل 129 نائباً حضروا الجلسة.

وإقبال المناقشات النيابية على قانون الموازنة العامة لسنة 2021 وموازنة الوحدات الحكومية المستقلة، تكون حكومة الخصاونة قد عبرت ثاني أصعب المواجهات المفترضة مع المجلس النيابي الجديد الذي انتخب في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بعد مرورها من امتحان الثقة في منتصف الشهر الماضي، إذ حصلت حكومة الخصاونة على ثقة مريحة بواقع تصويت 86 نائباً من أصل 129 نائباً حضروا الجلسة.

وإقبال المناقشات النيابية على قانون الموازنة العامة لسنة 2021 وموازنة الوحدات الحكومية المستقلة، تكون حكومة الخصاونة قد عبرت ثاني أصعب المواجهات المفترضة مع المجلس النيابي الجديد الذي انتخب في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بعد مرورها من امتحان الثقة في منتصف الشهر الماضي، إذ حصلت حكومة الخصاونة على ثقة مريحة بواقع تصويت 86 نائباً من أصل 129 نائباً حضروا الجلسة.

وإقبال المناقشات النيابية على قانون الموازنة العامة لسنة 2021 وموازنة الوحدات الحكومية المستقلة، تكون حكومة الخصاونة قد عبرت ثاني أصعب المواجهات المفترضة مع المجلس النيابي الجديد الذي انتخب في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بعد مرورها من امتحان الثقة في منتصف الشهر الماضي، إذ حصلت حكومة الخصاونة على ثقة مريحة بواقع تصويت 86 نائباً من أصل 129 نائباً حضروا الجلسة.

وإقبال المناقشات النيابية على قانون الموازنة العامة لسنة 2021 وموازنة الوحدات الحكومية المستقلة، تكون حكومة الخصاونة قد عبرت ثاني أصعب المواجهات المفترضة مع المجلس النيابي الجديد الذي انتخب في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بعد مرورها من امتحان الثقة في منتصف الشهر الماضي، إذ حصلت حكومة الخصاونة على ثقة مريحة بواقع تصويت 86 نائباً من أصل 129 نائباً حضروا الجلسة.

وإقبال المناقشات النيابية على قانون الموازنة العامة لسنة 2021 وموازنة الوحدات الحكومية المستقلة، تكون حكومة الخصاونة قد عبرت ثاني أصعب المواجهات المفترضة مع المجلس النيابي الجديد الذي انتخب في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بعد مرورها من امتحان الثقة في منتصف الشهر الماضي، إذ حصلت حكومة الخصاونة على ثقة مريحة بواقع تصويت 86 نائباً من أصل 129 نائباً حضروا الجلسة.

وإقبال المناقشات النيابية على قانون الموازنة العامة لسنة 2021 وموازنة الوحدات الحكومية المستقلة، تكون حكومة الخصاونة قد عبرت ثاني أصعب المواجهات المفترضة مع المجلس النيابي الجديد الذي انتخب في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بعد مرورها من امتحان الثقة في منتصف الشهر الماضي، إذ حصلت حكومة الخصاونة على ثقة مريحة بواقع تصويت 86 نائباً من أصل 129 نائباً حضروا الجلسة.

وإقبال المناقشات النيابية على قانون الموازنة العامة لسنة 2021 وموازنة الوحدات الحكومية المستقلة، تكون حكومة الخصاونة قد عبرت ثاني أصعب المواجهات المفترضة مع المجلس النيابي الجديد الذي انتخب في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بعد مرورها من امتحان الثقة في منتصف الشهر الماضي، إذ حصلت حكومة الخصاونة على ثقة مريحة بواقع تصويت 86 نائباً من أصل 129 نائباً حضروا الجلسة.

وإقبال المناقشات النيابية على قانون الموازنة العامة لسنة 2021 وموازنة الوحدات الحكومية المستقلة، تكون حكومة الخصاونة قد عبرت ثاني أصعب المواجهات المفترضة مع المجلس النيابي الجديد الذي انتخب في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بعد مرورها من امتحان الثقة في منتصف الشهر الماضي، إذ حصلت حكومة الخصاونة على ثقة مريحة بواقع تصويت 86 نائباً من أصل 129 نائباً حضروا الجلسة.

وإقبال المناقشات النيابية على قانون الموازنة العامة لسنة 2021 وموازنة الوحدات الحكومية المستقلة، تكون حكومة الخصاونة قد عبرت ثاني أصعب المواجهات المفترضة مع المجلس النيابي الجديد الذي انتخب في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بعد مرورها من امتحان الثقة في منتصف الشهر الماضي، إذ حصلت حكومة الخصاونة على ثقة مريحة بواقع تصويت 86 نائباً من أصل 129 نائباً حضروا الجلسة.

وإقبال المناقشات النيابية على قانون الموازنة العامة لسنة 2021 وموازنة الوحدات الحكومية المستقلة، تكون حكومة الخصاونة قد عبرت ثاني أصعب المواجهات المفترضة مع المجلس النيابي الجديد الذي انتخب في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بعد مرورها من امتحان الثقة في منتصف الشهر الماضي، إذ حصلت حكومة الخصاونة على ثقة مريحة بواقع تصويت 86 نائباً من أصل 129 نائباً حضروا الجلسة.

وإقبال المناقشات النيابية على قانون الموازنة العامة لسنة 2021 وموازنة الوحدات الحكومية المستقلة، تكون حكومة الخصاونة قد عبرت ثاني أصعب المواجهات المفترضة مع المجلس النيابي الجديد الذي انتخب في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بعد مرورها من امتحان الثقة في منتصف الشهر الماضي، إذ حصلت حكومة الخصاونة على ثقة مريحة بواقع تصويت 86 نائباً من أصل 129 نائباً حضروا الجلسة.

وإقبال المناقشات النيابية على قانون الموازنة العامة لسنة 2021 وموازنة الوحدات الحكومية المستقلة، تكون حكومة الخصاونة قد عبرت ثاني أصعب المواجهات المفترضة مع المجلس النيابي الجديد الذي انتخب في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بعد مرورها من امتحان الثقة في منتصف الشهر الماضي، إذ حصلت حكومة الخصاونة على ثقة مريحة بواقع تصويت 86 نائباً من أصل 129 نائباً حضروا الجلسة.

وإقبال المناقشات النيابية على قانون الموازنة العامة لسنة 2021 وموازنة الوحدات الحكومية المستقلة، تكون حكومة الخصاونة قد عبرت ثاني أصعب المواجهات المفترضة مع المجلس النيابي الجديد الذي انتخب في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بعد مرورها من امتحان الثقة في منتصف الشهر الماضي، إذ حصلت حكومة الخصاونة على ثقة مريحة بواقع تصويت 86 نائباً من أصل 129 نائباً حضروا الجلسة.

«داعش» يستهدف ميليشيات إيرانية ضمن مثلث حلب - حمص - دير الزور

على الأقل، بالإضافة إلى 145 من الميليشيات الموالية لإيران في جنسيات غير سورية. كما وثق المرصد مقتل 4 مدنيين عاملين في حقول الغاز و11 من الرعاة، بالإضافة لمواطنة وطفلة ورجلين في هجمات التنظيم. كما وثق مقتل 754 من التنظيم، خلال الفترة ذاتها خلال الهجمات والقصف والاستهدافات.

وبلغت حصيلة الخسائر البشرية لهجمات وتفجيرات وكماثن للتنظيم في غرب الفرات وبادية دير الزور والرقعة وحمص والسويداء، خلال الفترة الممتدة من 24 مارس (آذار) 2019، وحتى الآن، 1339 قتيلاً من قوات النظام والمسلحين المواليين لها من جنسيات سورية وغير سورية، بينهم اثنتان من الروس

كما قتل ثمانية من الميليشيات الموالية للنظام السوري، جراء هجمات مساعنة لعناصر التنظيم، يوم الجمعة، استهدفت نقاط وجواز تلك الميليشيات في مناطق متفرقة من البادية السورية، الأمر الذي قابله عشرات الغارات الجوية الروسية التي خلفت قتلى وجرحى في صفوف التنظيم.

الثوري» الإيراني، يوم السبت، على شاطئ نهر الفرات في مدينة العشارة بريف دير الزور الشرقي، ما أدى إلى مقتل 4 عناصر وجرح آخرين من جنسيات سورية. وقال المرصد إن انفجار سببه عبوة ناسفة زرعتها خلايا يُعتقد أنها من تنظيم «داعش»، بسيارتهم، قرب قرية وضحة التابعة لبلدة مستكة بريف حلب الشرقي.

النفطي ضمن بادية حمص الشرقية، بحسب ما أفاد به «المرصد السوري لحقوق الإنسان».

وإقبال المناقشات النيابية على قانون الموازنة العامة لسنة 2021 وموازنة الوحدات الحكومية المستقلة، تكون حكومة الخصاونة قد عبرت ثاني أصعب المواجهات المفترضة مع المجلس النيابي الجديد الذي انتخب في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بعد مرورها من امتحان الثقة في منتصف الشهر الماضي، إذ حصلت حكومة الخصاونة على ثقة مريحة بواقع تصويت 86 نائباً من أصل 129 نائباً حضروا الجلسة.

وإقبال المناقشات النيابية على قانون الموازنة العامة لسنة 2021 وموازنة الوحدات الحكومية المستقلة، تكون حكومة الخصاونة قد عبرت ثاني أصعب المواجهات المفترضة مع المجلس النيابي الجديد الذي انتخب في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بعد مرورها من امتحان الثقة في منتصف الشهر الماضي، إذ حصلت حكومة الخصاونة على ثقة مريحة بواقع تصويت 86 نائباً من أصل 129 نائباً حضروا الجلسة.

وإقبال المناقشات النيابية على قانون الموازنة العامة لسنة 2021 وموازنة الوحدات الحكومية المستقلة، تكون حكومة الخصاونة قد عبرت ثاني أصعب المواجهات المفترضة مع المجلس النيابي الجديد الذي انتخب في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بعد مرورها من امتحان الثقة في منتصف الشهر الماضي، إذ حصلت حكومة الخصاونة على ثقة مريحة بواقع تصويت 86 نائباً من أصل 129 نائباً حضروا الجلسة.

وإقبال المناقشات النيابية على قانون الموازنة العامة لسنة 2021 وموازنة الوحدات الحكومية المستقلة، تكون حكومة الخصاونة قد عبرت ثاني أصعب المواجهات المفترضة مع المجلس النيابي الجديد الذي انتخب في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بعد مرورها من امتحان الثقة في منتصف الشهر الماضي، إذ حصلت حكومة الخصاونة على ثقة مريحة بواقع تصويت 86 نائباً من أصل 129 نائباً حضروا الجلسة.

وإقبال المناقشات النيابية على قانون الموازنة العامة لسنة 2021 وموازنة الوحدات الحكومية المستقلة، تكون حكومة الخصاونة قد عبرت ثاني أصعب المواجهات المفترضة مع المجلس النيابي الجديد الذي انتخب في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بعد مرورها من امتحان الثقة في منتصف الشهر الماضي، إذ حصلت حكومة الخصاونة على ثقة مريحة بواقع تصويت 86 نائباً من أصل 129 نائباً حضروا الجلسة.

وإقبال المناقشات النيابية على قانون الموازنة العامة لسنة 2021 وموازنة الوحدات الحكومية المستقلة، تكون حكومة الخصاونة قد عبرت ثاني أصعب المواجهات المفترضة مع المجلس النيابي الجديد الذي انتخب في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بعد مرورها من امتحان الثقة في منتصف الشهر الماضي، إذ حصلت حكومة الخصاونة على ثقة مريحة بواقع تصويت 86 نائباً من أصل 129 نائباً حضروا الجلسة.

وإقبال المناقشات النيابية على قانون الموازنة العامة لسنة 2021 وموازنة الوحدات الحكومية المستقلة، تكون حكومة الخصاونة قد عبرت ثاني أصعب المواجهات المفترضة مع المجلس النيابي الجديد الذي انتخب في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بعد مرورها من امتحان الثقة في منتصف الشهر الماضي، إذ حصلت حكومة الخصاونة على ثقة مريحة بواقع تصويت 86 نائباً من أصل 129 نائباً حضروا الجلسة.

وإقبال المناقشات النيابية على قانون الموازنة العامة لسنة 2021 وموازنة الوحدات الحكومية المستقلة، تكون حكومة الخصاونة قد عبرت ثاني أصعب المواجهات المفترضة مع المجلس النيابي الجديد الذي انتخب في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بعد مرورها من امتحان الثقة في منتصف الشهر الماضي، إذ حصلت حكومة الخصاونة على ثقة مريحة بواقع تصويت 86 نائباً من أصل 129 نائباً حضروا الجلسة.

وإقبال المناقشات النيابية على قانون الموازنة العامة لسنة 2021 وموازنة الوحدات الحكومية المستقلة، تكون حكومة الخصاونة قد عبرت ثاني أصعب المواجهات المفترضة مع المجلس النيابي الجديد الذي انتخب في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بعد مرورها من امتحان الثقة في منتصف الشهر الماضي، إذ حصلت حكومة الخصاونة على ثقة مريحة بواقع تصويت 86 نائباً من أصل 129 نائباً حضروا الجلسة.

وإقبال المناقشات النيابية على قانون الموازنة العامة لسنة 2021 وموازنة الوحدات الحكومية المستقلة، تكون حكومة الخصاونة قد عبرت ثاني أصعب المواجهات المفترضة مع المجلس النيابي الجديد الذي انتخب في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بعد مرورها من امتحان الثقة في منتصف الشهر الماضي، إذ حصلت حكومة الخصاونة على ثقة مريحة بواقع تصويت 86 نائباً من أصل 129 نائباً حضروا الجلسة.

وإقبال المناقشات النيابية على قانون الموازنة العامة لسنة 2021 وموازنة الوحدات الحكومية المستقلة، تكون حكومة الخصاونة قد عبرت ثاني أصعب المواجهات المفترضة مع المجلس النيابي الجديد الذي انتخب في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بعد مرورها من امتحان الثقة في منتصف الشهر الماضي، إذ حصلت حكومة الخصاونة على ثقة مريحة بواقع تصويت 86 نائباً من أصل 129 نائباً حضروا الجلسة.

حبات يصل بـ850 ليرة، قبل أن يذهب إلى محطة المحروقات، لطلب قليل من المازوت بحجم كأس شاي صغير حصل عليها مجاناً بدون بطاقة ذكية، ليكسب بذلك الرهان. وأشعل حطباً جمعه من أرض زراعية بمحيط دمشق وشوى البطاطا والبصل، وقدم لمراقبيه وجبه المعتاد الموسعود بتكلفة لا تتجاوز الألف ليرة. أحد زملائه تنهك على الدعوة «هلا هي العزيمة»، فرد ياخور: «شو بدي أعزمك على لحم غنم بالف ليرة لكان». وغاب لحم الغنم عن موائد السوريين خلال الحرب، لارتفاع الأسعار، إذ وصل سعر الكيلو، مؤخراً، نصف راتب شهري لعامل في الدولة.

معروف بأسعاره المرتفعة، توقف باسم للسؤال عن وجود قطعة كاتو بالف ليرة، متوقفاً طرده من المكان، لكنه فوجئ بوجود قطع معجنات صغيرة تباع الواحدة بالف ليرة، أما قطعة الكاتو فالسعر يبدأ من 1200 ليرة.

مشهور باسم للسؤال عن وجود قطعة كاتو بالف ليرة، متوقفاً طرده من المكان، لكنه فوجئ بوجود قطع معجنات صغيرة تباع الواحدة بالف ليرة، أما قطعة الكاتو فالسعر يبدأ من 1200 ليرة.

مشهور باسم للسؤال عن وجود قطعة كاتو بالف ليرة، متوقفاً طرده من المكان، لكنه فوجئ بوجود قطع معجنات صغيرة تباع الواحدة بالف ليرة، أما قطعة الكاتو فالسعر يبدأ من 1200 ليرة.

مشهور باسم للسؤال عن وجود قطعة كاتو بالف ليرة، متوقفاً طرده من المكان، لكنه فوجئ بوجود قطع معجنات صغيرة تباع الواحدة بالف ليرة، أما قطعة الكاتو فالسعر يبدأ من 1200 ليرة.

مشهور باسم للسؤال عن وجود قطعة كاتو بالف ليرة، متوقفاً طرده من المكان، لكنه فوجئ بوجود قطع معجنات صغيرة تباع الواحدة بالف ليرة، أما قطعة الكاتو فالسعر يبدأ من 1200 ليرة.

مشهور باسم للسؤال عن وجود قطعة كاتو بالف ليرة، متوقفاً طرده من المكان، لكنه فوجئ بوجود قطع معجنات صغيرة تباع الواحدة بالف ليرة، أما قطعة الكاتو فالسعر يبدأ من 1200 ليرة.

مشهور باسم للسؤال عن وجود قطعة كاتو بالف ليرة، متوقفاً طرده من المكان، لكنه فوجئ بوجود قطع معجنات صغيرة تباع الواحدة بالف ليرة، أما قطعة الكاتو فالسعر يبدأ من 1200 ليرة.

مشهور باسم للسؤال عن وجود قطعة كاتو بالف ليرة، متوقفاً طرده من المكان، لكنه فوجئ بوجود قطع معجنات صغيرة تباع الواحدة بالف ليرة، أما قطعة الكاتو فالسعر يبدأ من 1200 ليرة.

مشهور باسم للسؤال عن وجود قطعة كاتو بالف ليرة، متوقفاً طرده من المكان، لكنه فوجئ بوجود قطع معجنات صغيرة تباع الواحدة بالف ليرة، أما قطعة الكاتو فالسعر يبدأ من 1200 ليرة.

مشاور بالف ليرة. لكنه تعرض لتعليقات انخدعت سؤاله عن قيمة الألف ليرة في أسواق دمشق وهو يلبس بيده ساعة بآلاف الدولارات. إحدى السيدات علقت: «عم تسأل شو بتشتري الألف ليرة وانت لايس ساعة حقها... احسبوها... بس الله يتم عليك مو حسد. بس من القهر».

مع بداية جولته اكتشف ياخور أن الألف ليرة لا تكفي «المسترحت»، أي لشراء لباس قطني رجالي داخلي، الذي يبلغ سعر أرخص نوع منه 3500 ليرة، وكان قبل الحرب النوع المتوسط القطن المزوج، يباع بسعر يتراوح بين 100 - 400 ليرة، والممتاز 400 - 600 ليرة، ما يعادل 8 دولارات إلى 12 دولاراً. وحالة الصدر النسائية الممتازة كانت بـ150 ليرة، وجدها ياخور على البسطة بـ الألف ليرة.

ويعتبر باعة القطنيات في دمشق، أن الأسعار اليوم أرخص بكثير من قبل الحرب، إذ تم حساب قيمتها بالدولار الأميركي، فالقطعة التي كانت قيمتها 600 ليرة عام 2010 أي 12 دولاراً، تبلغ قيمتها اليوم 40 ألف ليرة، كون معظم الورشات اضطرت لتخفيض

مشاور بالف ليرة. لكنه تعرض لتعليقات انخدعت سؤاله عن قيمة الألف ليرة في أسواق دمشق وهو يلبس بيده ساعة بآلاف الدولارات. إحدى السيدات علقت: «عم تسأل شو بتشتري الألف ليرة وانت لايس ساعة حقها... احسبوها... بس الله يتم عليك مو حسد. بس من القهر».

دمشق: «الشرق الأوسط»

كسب الفنان السوري باسم ياخور، الرهان على إمكانية تحضير وجبة مشاوي بالف ليرة سورية، ولكنها مشاوي بطاطا ويصل خلت من اللحم، وذلك قبل انطلاقه بجولة استطلاعية على أسواق دمشق لاستكشاف الكميات الشرائحية لفئة الألف ليرة سورية التي كانت تعادل قبل الحرب 21 دولاراً أميركياً واليوم بالكاد تساوي ثلث دولار.

وجاء سؤال ياخور: «ماذا تشتري الألف ليرة؟»، ليتزامن مع تحضير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية بين السوريين، إلى 13,4 مليون شخص، بما يزيد بمقدار المليونين عن العام الماضي. وفي فيديو بثه على

قناته في «يوتيوب»، قال ياخور الذي أطلق جولته من سوق الخضراوات وسط دمشق، أن الألف ليرة كانت قبل الحرب تشتري كيلو لحم مع خضراوات وفواكه، وتكفي العائلة لقضاء يوم سعيد وتحضير طعام ليومين أو ثلاثة أيام أحياناً. فماذا تشتري اليوم؟ ورهن زملاءه في إعداد الفيديو، على أن

بيدرسن: محادثاتي في دمشق سترکز على القرار 2254

دمشق: «الشرق الأوسط»



غير بيدرسن لدى وصوله إلى دمشق أمس (أبأ)

قال المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسن، إن المحادثات التي سيجريها في دمشق، سترکز على تنفيذ القرار الأممي 2254 الخاص بوقف إطلاق النار في سوريا، والتوصل إلى تسوية سياسية.

ونقل موقع سيوتنيك الروسي، عن بيدرسن بعد وصوله إلى العاصمة السورية دمشق، أمس الأحد، قوله إن «مباحثاتي في دمشق سترکز على القرار 2254 وهناك العديد من القضايا التي أمل أن نتحدث بشأنها، وعلى رأسها الوضع الصعب الذي يعيشه الشعب السوري».

ونقل موقع سيوتنيك الروسي، عن بيدرسن بعد وصوله إلى العاصمة السورية دمشق، أمس الأحد، قوله إن «مباحثاتي في دمشق سترکز على القرار 2254 وهناك العديد من القضايا التي أمل أن نتحدث بشأنها، وعلى رأسها الوضع الصعب الذي يعيشه الشعب السوري».

السلطة الجديدة تباشر عملها في طرابلس... والبرلمان يجهز لنخ الثقة لحكومة ديبية

ليبيا: نجاة باشاغا من «محاولة اغتيال»



فتح باشاغا تعرض لـ«محاولة اغتيال» في طرابلس أمس (رويترز)

جلسة المجلس في سرت على مسألة منح الثقة للحكومة وتأجيل جمع المواضيع الخلافية ومنها انتخاب رئاسة جديدة للمجلس إلى جلسات قادمة. وأكد في بيان أهمية توفير السند الشرعي للحكومة لتتمكن من القيام بعملها.

إلى ذلك، وفي سابقة من نوعها، طلب أحمد معيتيق نائب السراج والمكلف بالمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، من عقيلة صالح خلال اجتماعهما مساء أول من أمس بمدينة القبة في شرق البلاد موافقة مجلس النواب على اعتماد ميزانية 2021 الموعدة، التي أكد صالح، من جهة، أن تمريرها اختصاص أصيل للمجلس الذي يصدر قانون الميزانية بعد عرضها عليه. وأكد معيتيق استمرار في توحيد مؤسسات الدولة لحين تسلم السلطة الجديدة مهامها.

بموازاة ذلك، أعلن العميد عبد الهادي دراه المتحدث باسم غرفة عمليات سرت والجفرة التابعة لقوات حكومة الوفاق، تفجير حوالي طين مخلفات الحرب غرب مدينة سرت، مشيراً إلى أن قواته دخلت ما وصفه بالمرحلة الخطيرة لإزالة الألغام. ودعا مجدداً إلى «رحيل المرتزقة الروس والجنود عن الأراضي الليبية»، موضحاً أنه سيتم لاحقاً فتح الطريق الساحلي الرابط بين شرق البلاد وغربها بعد نزاع الألغام بالكامل وسحب المرتزقة من سرت والجفرة.

التي تمر بها رئاسة الأركان العامة بطرابلس، واليات دعم لجنة 5+5. وأدرج المنفي الاجتماع بالإضافة إلى لقائه مع بعض القيادات العسكرية الموجودة في طرابلس في إطار سعيه لتوحيد المؤسسة العسكرية لتحقيق الاستقرار في ليبيا.

بدوره، أعلن المجلس التسييري لبلدية سرت، الذي رحب بعقد مجلس النواب جلسته لمنح الثقة للحكومة الجديدة في المدينة، عن وصول اللجنة المشكلة بقرار رئيس ديوان المجلس قادمة من طبرق للتحصير والاستعداد والتجهيز لعقد هذه الجلسة.

وقال ناطق باسم المجلس في تصريحات لوسائل إعلام محلية إن الجلسة ستعقد في مجمع قاعات وغادوغو بمدينة سرت، لافتاً إلى عقد اجتماعات تمهيدية لمناقشة ويحت الاستعدادات لاستقبال أعضاء مجلس النواب.

لكن بعض أعضاء المجلس المناوئين لرئيسه عقيلة صالح، اعترضوا على اختيار سرت وقالوا في المقابل إنها ما زالت غير آمنة لاستضافة الجلسة التي دعوا إلى عقدها في المقابل بمدينة صبراتة (غرب طرابلس) بنصب مكتمل يوم الثلاثاء المقبل. وفي محاولة لحل الخلافات بين رئيس المجلس وبعض أعضائه الساعين للإطاحة به، اقترح يوسف العقوري رئيس لجنة الخارجية بالمجلس، أن يقتصر جدول أعمال

المجلس حسب المتفق عليه في جنيف، وتضمن الاتفاق السياسي في الإعلان الدستوري.

وقال إن الطريق الساحلي بين سرت ومصراتة، الذي يربط شرق البلاد بغربها، سيعاد فتحه قريباً، لافتاً إلى «أنه من أولوياتنا بعد اعتماد حكومة الوحدة الوطنية». واستبقاً لجلسة البرلمان، أجرى

المجلس حسب المتفق عليه في جنيف، وتضمن الاتفاق السياسي في الإعلان الدستوري.

وقال إن الطريق الساحلي بين سرت ومصراتة، الذي يربط شرق البلاد بغربها، سيعاد فتحه قريباً، لافتاً إلى «أنه من أولوياتنا بعد اعتماد حكومة الوحدة الوطنية». واستبقاً لجلسة البرلمان، أجرى

الأراضي الليبية، إلى جانب سبل توحيد المؤسسة العسكرية.

وكان المنفي أعلن في تغريدة عبر «تويتر»: «نحن في انتظار لجنة 5+5 العسكرية للتواصل مع كل أعضاء مجلس النواب، لتسلم وتأمين عقد جلسة رسمية وينصب قانوني في مدينة سرت، لاعتماد حكومة الوحدة الوطنية وتغيير رئاسة

إمكانية استضافة مدينة سرت جلسة يعدها المجلس لمنح الثقة لحكومة الوحدة الجديدة.

وتعهدت اللجنة في بيان لها بتهيئة الظروف الأمنية وتحديد موعد رسمي لعقد هذه الجلسة وأن تكون مدينة سرت، الخاضعة حتى الآن لسيطرة قوات الجيش الوطني، جاهزة لاستقبال كافة النواب لتوحيد المجلس، مشيرة إلى أنها تشاورت مع رئيس بعثة الأمم المتحدة يان كوبيش بشأن إنهاء أعماله، للمرة الأولى للبرلمان.

وكان المجلس الرئاسي الجديد دخل على خط الجدل المصاحب لعقد هذه الجلسة المرتقبة، باجتماع عقده رئيسه محمد المنفي ورئيس الحكومة المكلف عبد الحميد ديبية بحضور عضوي المجلس عبد الله اللافي وموسى الكوني مع أعضاء اللجنة 5+5، عقب أول اجتماع رسمي للمجلس بكامل أعضائه، للمرة الأولى بمقره المؤقت في طرابلس، منذ الإعلان في ملتقى الحوار السياسي الذي رعته بعثة الأمم المتحدة مؤخراً عن تشكيل

السلطة الجديدة.

ناقش الاجتماع، بحسب بيان رسمي، آخر ما توصلت إليه اللجنة العسكرية بشأن تنفيذ كافة بنود وقف إطلاق النار الموقع في جنيف، وعلى رأسها فتح الطريق الساحلي بين الشرق والغرب والجنوب، ورحيل كافة القوات الأجنبية والمرتزقة من

القاهرة، خالد محمود

فيما بدأت، أمس، وللمرة الأولى، السلطة التنفيذية الجديدة في ليبيا ممارسة مهام عملها رسمياً، بسلسلة اجتماعات في العاصمة طرابلس، نجح وزير الداخلية الليبي فتحى باشاغا من محاولة اغتيال على الطريق السريع في جنزور غرب طرابلس. وأفاد مقربون من باشاغا لوكالة «الصحافة الفرنسية» بأن موكب الوزير تعرض للرصاصة الذي أطلق من سيارة مصفحة. وأضافوا أن «موكب الشرطة الذي كان يتبع الوزير قام بالرد. لقد تم توقيف اثنين من المهاجمين، والثالث أدخل المستشفى. الوزير بخير».

من جهتها، أشارت وكالة الأنباء الألمانية إلى مقتل أحد المهاجمين والقبض على بقية الأفراد في السيارة المهاجمة «التي تتبع وزارة الداخلية وتحمل ملصق قسم الدعم والاستقرار التابع للوزارة».

و جاء ذلك فيما بدأت السلطة التنفيذية الجديدة في ليبيا ممارسة مهام عملها بسلسلة اجتماعات في طرابلس لكامل مجلسها ورئيس وزرائها المكلف، بينما طلب مجلس النواب الليبي رسمياً من اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)، والتي تضم ممثلي قوات «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، وحكومة الوفاق برئاسة فائز السراج، بحث

سياسيون يرون أن «عودة الدولة» ستقضي على «لصوص المال العام»

فتح ملفات الفساد في ليبيا... «أمنيات مؤجلة» مع تعاقب الحكومات

الجميع أن العشرية السوداء التي مرت على الشعب الليبي استبهم خبرة كشف أكاذيب أهل السلطة، وبالتالي لن تنطلي عليهم أي محاولات بالحديث عن الفساد السابق وتوظيفه للتغطية على الفعل أو لتصفية حسابات.

كما استبعد السياسي الليبي عبد الله الكبير أن «تجازف الحكومة الجديدة وتفتح ملف الفساد، ليس لتقلل المواجهة الأمنية وإنما لرغبتها في الشفاف كافة القوى والأطراف الليبية حولها ومساندتها»، موضحاً في تصريح له «الشرق الأوسط» أن «فتح هذا الملف يعني المواجهة مع شخصيات ذات نفوذ مناطقي وأطراف سياسية وهذا يعارض هدف الحكومة الرئيسي بالابتعاد عن الصدام مع أي طرف، ويمكنها أن تسب رضا الناس - حتى لو أخفقت في أي استحقاق - إذا تمكنت من تحسين الخدمات الحياتية من الكهرباء وتوافر السبولة وعودة المهجرين».

قد تكون الخيار الأفضل (للفاسدين) لأسباب عديدة في مقدمها الفوضى الأمنية وغياب الوعي المجتمعي وتولي الحواضن الاجتماعية كالعائلة والمدن تدبير التجاوزات التي يرتكبها المسؤول الذي ينتمي إليهم، ومن ثم يطالبون بتأجيل محاسبتهم.

ووفقاً لتقرير مؤرخ بحركات الفساد الصادر عن منظمة الشفافية الدولية لعام 2020، احتل اسم ليبيا قائمة أكثر عشر دول فساداً في العالم من أصل 180 دولة تناولها التقرير الذي يعتمد في تقييمه ل أداء مؤسسات الدول على عدة عوامل أبرزها «المعمل والمال السياسي ومؤشرات الديمقراطية وحرية التعبير».

غير أن الصغير استبعد أن «تلجأ الحكومة الجديدة لفتح ملفات الفساد عن الفترة السابقة»، مشيراً إلى أن «الجميع يدرك أن محاربة الفساد لا تحدث كظفرة غير متوقّعة وإنما هي نهج مؤسسي ومجتمعي. كما يدرك

الماضية». وتابع: «بما أن هذه النوعية من القضايا لا تسقط بالتقادم فيمكن عندما تقوى وتستقر الدولة أن تتم ملاحقة الفاسدين داخل ليبيا أو خارجها والعمل على استرجاع الأموال المنهوبة، خاصة أن ليبيا عضو بالعديد من الاتفاقيات الدولية فيما يتعلق بتسليم المظلومين للقضاء».

ولم يتعد وكيل وزارة الخارجية بالحكومة المؤقتة حسن الصغير عن الطرح السابق، وقال إن «الأجهزة الرقابية مثل مكتب النائب العام وديوان المحاسبة لم تقم خلال الفترة الماضية إلا بتوجيه الملاحظات والتهامات إلى وزراء ومسؤولين لا يتمتعون بدعم الميليشيات المسلحة». واستبعد الصغير في تصريح له «الشرق الأوسط» لجوء كبار المسؤولين من وزراء ومستشارين في شرق البلاد وغربها «للهرب بغنائم تجاوزاتهم المالية خوفاً من أن تطالبهم العقاب مستقبلاً». وقال: «المخافة أن ليبيا

هذه السلطة والحكومة الجديدة». في السياق ذاته، اعتبر عضو المجلس الأعلى للدولة بطرابلس سعد بن شرادة، تعهد رئيس الوزراء المكلف بـ«دعم القضاء» إشارة إلى «نية الحكومة الجديدة التصدي للتجاوزات، رغم نقل ملف الفساد بالنسبة لأي حكومة سواء دائمة أو مؤقتة». ومع ذلك، دعا بن شرادة في تصريح له «الشرق الأوسط» إلى «تقليل سقف التوقعات بشأن إمكانية فتح قضايا الفساد بدرجة كبيرة كما يطمح وبأهل المعض». معتمداً أن «إشكالية هشاشة الدولة ومؤسساتها في حين تتطلب عملية محاربة الفساد آليات وأجهزة أمنية قوية لضبط وإيقاف المسئدين الذين نهبوا المال العام، خاصة أن هؤلاء قد يملكون المال والسلاح».

وأشار بن شرادة إلى أن «دعم الحكومة للقضاء» رهنًا يمكن أن يساعد في التوثيق الدقيق لكافة الجرائم الإدارية والمالية التي وقعت في الفترة

«الوفاق» المعترف بها من قبل الأمم المتحدة وتختذ من طرابلس بالغرب الليبي مقراً لها ويترأس مجلسها الرئاسي فائز السراج، والثانية هي الحكومة المؤقتة برئاسة عبد الله الكني وتحظى بدعم كل من مجلس النواب الليبي و«الجيش الوطني» وتختذ من مدينة البيضاء شمال شرقي البلاد مقراً لها.

واستبعد أبو بكر الغزالي، عضو مجلس النواب، أن «يتم الاقتراب والتفاعل مع ملفات الفساد الكبيرة من قبل الحكومة الجديدة»، إلا في إطار ما وصفه بـ«رفع الشعارات البراقة لكسب ود الشارع». وقال في تصريح له «الشرق الأوسط»: «لم ينس أحد وجود شبهات حول فتح أموال لتزكية وتعزيز فرص شخصيات بعينها في السلطة الجديدة قد ترصد صدادها بقوة خلال جلسات أعمال الملتقى السياسي بقيادة اللجنة الاممية والتي نتج عنها في نهاية المطاف

رصدت وثقت فيها التجاوزات التي وقعت في السنوات الماضية ولم تجد الاهتمام الكافي».

ورأى البرغوثي أن مجلس النواب هو الجهة التشريعية المخولة بمناقشة هذه التقارير و«يمكن للحكومة الجديدة بعد نيل الثقة من البرلمان أن تتعاون معه بشكل فعال وإيجابي فيما تكشفه التقارير الرسمية عن وقوع مخالفات وتجاوزات مالية». منوهاً إلى أنه «ربما تتمكن هذه الحكومة من وضع آليات عمل أكثر انضباطاً تضمن علق التفرغات التي استغلها الفاسدون السابقون».

ورهن البرغوثي نجاح الحكومة الجديدة في أداء دورها وتفاعلها الإيجابي مع السلطة التشريعية «بتشكيلها من شخصيات اعتمد في اختيارها على عوامل الكفاءة والخبرة قبل أي شيء». ومنذ عام 2014 تتنازع على السلطة في ليبيا حكومتان، الأولى هي حكومة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تعاني ليبيا من تفتشي ظاهرة الفساد، وفق تقارير محلية ودولية، مما سهل تحول أشخاص عاديين وناقصي سلطة إلى أصحاب ثروات ضخمة. لكن محمد قرب تولى سلطة تنفيذية جديدة بالبلاد، طرح متابعون أسئلة حول قدرة الحكومة الجديدة على فتح ملفات الفساد، ومدى إخضاع كبار الشخصيات في ليبيا للمساءلة عن فترة توليهم المسؤولية.

واقترح عضو مجلس النواب الليبي بطبرق، حسن البرغوثي، تشكيل لجان من قبل الجهات الرقابية لديوان المحاسبة والرقابة الإدارية لمتابعة عملية تسليم السلطة لحكومة عبد الحميد ديبية. إن تصريح له «الشرق الأوسط» أن المطالبة بالتحقيق في قضايا الفساد هي مسؤولية هذه الجهات، و«يمكن لها أن ترفع إلى البرلمان جميع التقارير التي

«النهضة» تحشد لعرض قوتها في الشارع السبت المقبل المعارضة التونسية تهاجم مبادرة لقاء «الرئاسات الثلاث»

وكانت أحزاب المعارضة التي تنتمي في معظمها إلى التيار اليساري قد نظمت في السادس من هذا الشهر مسيرة احتجاجية مماثلة في شوارع العاصمة إلا أن تقارير أمنية أشارت إلى ضعف المشاركة، إذ إن عدد المشاركين لم يتجاوز الألفي شخص على أقصى تقدير.

وفي سياق التهديد بالخروج إلى الشارع لضخ الدستورية السياسية التراكمة، قالت عبير موسى رئيسة «الحزب الدستوري الحر» المعارض في اجتماع شعبي عقدهت أمس بمدينة سوسة (وسط شرقي تونس) إن بعض الأطراف التي تمسك بالسلطة تسعى إلى تهديد وترويع الشعب من خلال الإذعاء بأن النزول إلى الشارع سيؤدي إلى سلبان الدماء. وشددت على أن الاحتجاج والتظاهر السلمى ضروريان لإيقاظ البلاد من الوضع الحالي.

وبشأن الصراع المتواصل حول أداء البصير الدستورية للوزراء المقترحين في التحوير الوزاري، قالت عبير موسى إن هذا الصراع لا صلة له بالمسائل المبدئية ويصلح للبلاد، معتبرة أن هناك «محركة كسر عظام بين راسي السلطة من أجل الديمقراطية والأجندات».

وأعلنت أن أنصار حزبها سيجوبون شوارع تونس من بنزرت (شمال) إلى تطاوين (جنوب) لتحقيق مطالب الشعب الذي قالت إنه يعاني من الفقر ومن الجوع إثر بروز شبح إفلاس البلاد «رهنها للرئاسات الأجنبي».

وأضافت: «لن ننحني ولن نضع أيدينا في الأيدي الملتصقة بالذماء... وستنصر».

حركة «النهضة» البرلمانية. وأكد الكريشي أن المبادرة ليست سوى «باب المزادة»، وتسجيل موقف سياسي لا غير، وهي موجهة بالخصوص نحو «التشويش» على مسار المطالبة بسحب الثقة من راشد الغنوشي، إن رئيس البرلمان هو الذي «حرض» رئيس الحكومة على «تحمي» رئيس الجمهورية والهروب إلى الأمام» فيما يتعلق بالتحوير الوزاري الملحق، بحسب رايه.

وانتقد الكريشي ما وصفه بـ«الخطاب المزدوج» لتقديرات حركة النهضة، فهي من ناحية تدعو إلى لقاء بين الرؤساء الثلاثة لتجاوز الأزمة، ومن ناحية أخرى تؤكد ضرورة مشاركة أعضائها ومؤيديها بكثافة في مسيرة يوم 27 فبراير (شباط) الحالي بحجة «دعم شرعية وتنفيذ الدستور التونسي».

وفيما يتعلق بالمسيرة التي دعت لها حركة «النهضة»، عقد مكتب الشباب الوطني في الحركة اجتماعاً أكد ضرورة مساهمة الشباب في إنجاح هذه المسيرة المنتظر تنظيمها يوم السبت المقبل. ودعت قيادة الشباب في بياناتها لها شباب الحركة وانصارها إلى الحضور المكثف للمشاركة الفعالة والقوية في «حمية» دستور البلاد والديمقراطية والتعجيل في تنفيذ الإصلاحات التكنولوجية والاجتماعية.

ويرى مراقبون أن حركة النهضة ستستغل هذه المسيرة لإبراز مدى تورطها في تونس وقدرتها على تعبئة الشارع فداعاً «الخطأ». واعتبر أن هذا التصرف منه بشكل كبير.

تونس، المنتجي السعيداني

هاجمت أحزاب تونسية معارضة مبادرة رئيس البرلمان راشد الغنوشي عقد لقاء بين الرؤساء الثلاثة للجمهورية والحكومة والبرلمان لتجاوز الأزمة السياسية المتواصلة للأسبوع الرابع على التوالي

والمرتبطة برفض الرئيس قيس سعيد أداء وزراء جدد في حكومة هشام المشيشي البمين الدستورية أمامه. وصرحت قيادات من حزبي «التيار الديمقراطي» و«حركة الشعب» بأن ما تقوم به رئاسة البرلمان التونسي «عبث سياسي».

واتهم محمد عمار، القيادي في «التيار الديمقراطي»، في المراسلة الصادرة عن رئاسة البرلمان، قائلاً إن القتل البرلمانية لم تكلفه أحد الحوادث بالانابة عنها لإيجاد حل للأزمة السياسية الراهنة. وأضاف أن حزب «التيار الديمقراطي» دعا قبل هذه المبادرة ورئيس الحكومة إلى الذهاب مباشرة لرئيس الدولة منذ انطلاق الأزمة عوض تورطه في «سماسة الهروب إلى الأمام»

ترضية لرغبة رئيس البرلمان والتيارات السياسية الداعمة له، بحسب رايه. واعتبر محمد عمار المؤسسة العسكرية تستند في نشاطاتها وعملياتها الداخلية والخارجية. إلى أجندات وأوامر تصدر عن جهات أجنبية».

وفي السياق ذاته، قال خالد الكريشي، القيادي في «حركة الشعب»، إن مبادرة رئيس البرلمان «خطوة في الاتجاه الخطأ». واعتبر أن هذا التصرف «عاطفي» وهو لا يلزم غير كتلة

«الحكومة فيها وعليها». وفهم جراد والمتبعون عموماً أن تعديلاً سيطل الحكومة بعد عودة تون. وهو ما أعلنه فعلاً أمس.

وإن تمكّن تيون، نسبياً، من إقناع قطاع من الأحزاب خاصة التي استشارها حول قراراته، يجدوى التعديل الحكومي و«أثره الإيجابي» على الحياة العامة، خاصة الشأن الاقتصادي المنزلي، فقد استقبله نشطاء الحراك بنوع شعبي، وإن كان أمراً مطلوباً في نظرهم، لذلك لا يحقق أهم ما قام من أجله الحراك: رحيل كل وجوه النظام الذين تسببوا في الفساد، وإطلاق فترة انتقالية يتم فيها الترتيب للانتخابات رئاسية حرة ونزيهة.

على سعيد آخر، نفت وزارة الدفاع الجزائرية أمس مضمون منشورات شبكة التواصل الاجتماعي، مفادها أن بعض قوات من الجيش الجزائري «تعزز» المشاركة في حرب ضد الإرهاب تحت إشراف القوات الفرنسية».

وقد أدرك تيون أن غيابها الطويل، الذي دام ثلاثة أشهر في فترتي العلاج المتقطعتين، تسبب في جمود العمل الحكومي، وأن أفضل أسلوب لكسب رضا الأحزاب والحراك معاً، هو أن يظهر المرشح من فشل حكومته، وأن يحرص على إقناع الجزائريين بأن توجهاته لطاقتهم رئيس الوزراء عبد العزيز جراد، كانت صائبة لكن القصور يكمن في وزراء «عديمي الكفاءة»، ومنه جاء التصريح «القاتل» الذي أطلقه في 10 من الشهر الماضي، لما كان بصدد السفر للعلاج، في حضرة كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين. فقد قال جراد

تبون يحاول تفادي «موجة ثانية» من الحراك الشعبي تعديل حكومي في الجزائر يُنهي مهام 4 وزراء



متظاهرون يشاركون في تجمع دعماً للحراك الجزائري في العاصمة الفرنسية باريس أمس (أ.ب.ب)

في ذكراه الثانية، أمر مستعجل للغاية. ويكون ذلك بمغالته عن طريق إطلاق سراح بعض رموزه. لكن هذه الخطوة لم تقنع الكثيرين وسط المتظاهرين، ممن رأوا في ذلك «مناورة» الهدف منها ربح الوقت، ليتمكن للرئيس الانتقال إلى تجسيد أحد أهم أهدافه، وهو تشكيل «أغلبية رئاسية» تنبثق من انتخابات برلمانية مبكرة. وعلى هذا الأساس أعلن، ضمن حزمة القرارات، حل «المجلس الشعبي الوطني» الذي شابه التزوير وشراء مقاعد بـ«المال القذر»، على حد تعبير الرئيس نفسه، في الخطاب الذي القاه الخميس الماضي.

وبدت هذه الخطوة غير مقنعة بالنسبة لكثير من «الحراكيين». فكيف أصبح البرلمان عديم المصداقية الآن، بينما قبل ثلاثة أشهر فقط طلب الرئيس منه أن يركب أهم مشروعاته السياسية: دستور الجديد الذي كانت نتيجة الاستفتاء عليه (37 في المائة) الأضعف في كل الاستحقاقات التي نظمت بالبلاد منذ الاستقلال؟

الجزائر، بوعلام غمراسة

أجرى الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون أمس الأحد تعديلاً طفيفاً على حكومته، تم بموجبه إنهاء مهام أربعة وزراء.

وتم عزل وزير الصناعة فحات ايت علي، وعين مكانه محمد باشا وهو أحد كوادر القطاع. وأنهيت مهام وزير الطاقة عبد المجيد عطار، وتم دمج الطاقة والمناجم في وزارة واحدة يتولاها وزير المناجم الحالي محمد عرابي. وجرى تنحية وزيرة البيئة نقرة حرات، واستخلافها بدليلية بوجمعة التي سبقت نفس الوزارة في عهد الرئيس السابق

عبد العزيز بوتفليقة. وتم عزل وزير السياحة محمد حميدو، واستخلافه بوزير سابق هو محمد علي بوعازي، الذي كان أيضاً مستشاراً ليوثقليقة.

وجاء التعديل في وقت قال مراقبون في الجزائر إن الرئيس تبون يراهن، من خلال سلسلة القرارات التي اتخذها بعد عودته من رحلة العلاج الثانية إلى ألمانيا يوم 12 فبراير (شباط) (الجماعي)، بما في ذلك حل البرلمان وإطلاق عشرات المعتقلين، على تفادي «موجة ثانية» من الحراك الشعبي الذي عادت بوادره في ظل مطالبات بـ«تغيير جذري» في البلاد.

بات واضحاً أن تبون اقتنع بأنه لا مفر من اتخاذ إجراءات تهدئة لا متعاضد غضب الحراك، على أن تكون مرفقة بإطلاق حوار مع أحزاب سياسية تملك مصداقية، في نظره، قياياً إلى الأحزاب التي كانت موالية للرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، والتي طالب الحراك الشعبي بحلها عندما انفجر الشارع في 22 فبراير 2019.

تلويح بعقوبات على خلفية سجن نافاني وعمليات «الاختراق السيرياني»

مفاوضات أوروبية - أميركية حول روسيا اليوم



بيلينك لى عقده أول مؤتمر صحافي بعد تصديه في 27 يناير (رويترز)

بشدة، وطالب نواب أوروبيون من دول البلطيق ودول شرق أوروبا باستقالته.

وفيما يتعلق بالعقوبات الأوروبية، يتوقع أن يتخذ الوزراء اليوم قراراً بشأن تحديد الأشخاص والكيانات المستهدفة. وأكد دبلوماسيون عديدون أن «اتفاقاً سياسياً أمر مكتسب». وقال أحدهم إنه سيتم تبني العقوبات في القمة الأوروبية المرتقبة في 25 و26 مارس (آذار). كما أعلن مسؤول أوروبي أن الأوروبيين سيفعلون للمرة الأولى نظامهم العالمي للعقوبات في مجال حقوق الإنسان. وعرض جوزيب بوريل مقترحات، وذكر المتحدث باسمه أن «القرار النهائي يعود إلى الدول الأعضاء، وينبغي أن تقر ذلك بالإجماع».

غير أن دبلوماسيين ومسؤولين مطلعين على المفاوضات استبعدوا فرض حظر دخول إلى الاتحاد الأوروبي على مسؤولين وصحافيين روس، أو تجريد أصول تابعة لهم، كما لا يتوقع التوافق على إلزام ألمانيا

بروكسل، «الشرق الأوسط» و«اشطن، إيلي يوسف»

يقعد وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، ونظيرهم الأميركي، اليوم، مشاورات في بروكسل بشأن الاستراتيجية حيال روسيا، فيما سيفعل الاتحاد الأوروبي للمرة الأولى نظامه العالمي للعقوبات في مجال حقوق الإنسان ضد «الكرملين»، وفق ما نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية».

وسيرة وزراء خارجية الدول الأوروبية على رفض موسكو بشكل قاطع مطالباتهم بإلزامها عن المعارض الروسي المكسي نافاني، و«الإهانة» التي تعرض لها مؤقدهم وزير خارجية الاتحاد جوزيب بوريل، خلال زيارته إلى موسكو مطلع فبراير (شباط).

وسيدعم وزير الخارجية الأميركي الجديد أنتوني بلينكن إلى مشاوراتهم في اتصال عبر الفيديو.

وسطرح في هذا الاجتماع ملفات عدة، من بينها عودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي الإيراني، والرّد على

التحقيقات الأولية، فقد استمر هذا الهجوم لنحو سنة قبل أن يتم اكتشافه، واستهدف أنظمة في وزارات الخزانة والدفاع والعدل والخارجية وعدداً من شركات التكنولوجيا، مثل «مايكروسوفت» وغيرها. وفي يناير (كانون الثاني) الماضي، أصدر فريق عمل استخباراتي من إدارات ووكالات أميركية مشتركة بياناً قال فيه إن الاختراق «من المحتمل أن يكون روسيا بطبيعته».

وقال سوليفان في مقابلاته مع «سي إن إن»: «نحن بصدد العمل مع مجتمع المخابرات وفريق الأمن القومي التابع له، من خلال سلسلة من الخطوات للرد على الهجوم الذي تعرضت له (سولار ويندز)، وأنه تجري دراسة عقوبات جديدة باعتبارها واحدة من مجموعة واسعة من الردود التي يجري العمل عليها. ونعتقد أنه المسؤول عن هذا الأمر، وستسمعون عن ذلك في وقت قصير».

ونفت روسيا مراراً الاتهامات الأميركية، وقالت إن أي من أجهزتها الأمنية أو شركاتها غير متورط في تلك الاختراقات.

المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، نيكو بوبيسكو، أن اعتماد الاتحاد الأوروبي على الغاز الروسي (الذي يشكل ثلث

1200 كلم، وتمول بناءه خمس مجموعات أوروبية خاصة. ويرى محلل العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وروسيا لدى

التخلي عن مشروع «نورد ستريم 2»، إلا أن العقوبات الأميركية تبسط وضع المسائل الأخيرة على أنبوب الغاز الذي يمتد على

خلافه مع ماكونيل سلط الضوء على عمق الانقسامات داخل الحزب

الجمهوريون يخشون تقويض ترمب فرصهم الانتخابية في 2022

كان يخطط للترشح مرة أخرى في انتخابات عام 2024 الرئاسية. وقال عن ذلك: «من المبكر للغاية الحديث عن هذا الأمر»، في حين أنه أقر بأنه يفقد منصبه الرئاسي كثيراً.

وحول قدرته على التواصل بعد تقييد حساباته على منصات التواصل الاجتماعي، قال ترمب إنه لم يواجه أي مشكلة في التواصل عندما أراد ذلك من خلال إصدار بيانات. وكان مكتب الرئيس السابق قد نشر بالفعل الكثير من البيانات، التي ذكرت لهجتها بأسلوب تغريداته السابق، وبخاصة منها البيان الذي انتقد فيه ماكونيل بكلمات وأوصاف قاسية. ودفع ذلك شخصيات جمهورية بارزة إلى القلق من تداعيات تهديد

ترمب، ودعمه منافسين جدد ضد المرشحين الجمهوريين الذين لا يعتمدون شعاره الشهير «جعلوا أميركا عظيمة مرة أخرى». وخشي البعض من تشجيع ترمب للأنشطة الجمهورية مارجروري تايلور غرين، من ولاية جورجيا، على الترشح لمجلس الشيوخ، على الرغم من عدم وجود أي أدلة على ذلك. وتذكر هذه المخاوف بظهور شخصيات من «حزب الشاي» قبل قرن من الزمان، ومفاساتهم شخصيات جمهورية نافذة، ما أعاق حياة الحزب الأغلبي في مجلس الشيوخ. وفي ولاية إنديانا، تمكن ريتشارد مورود من هزيمة السيناتور المحظرم تشارد لوغان في انتخابات عام 2012 التمهيدية، ولكنه فقد فرصه السياسية إثر مناقشة محتدمة حول الإجهاض. وفي ولاية ديلاوير، فازت كريستين أودونيل، المفضلة لدى «حزب الشاي»، على منافسها الجمهوري الذي خدم طويلاً في مجلس النواب، قبل أن تلحق بها هزيمة ساحقة في انتخابات 2012.

أخبار اليوم، فقد أعاد ترمب تنشيط حركة شعبية مماثلة، يحتاج فيها الجمهوريون إلى الاستعانة بمرشحين يستطيعون اجتياز الانتخابات التمهيدية في مناطق مؤيدة للرئيس السابق، ثم الحفاظ على مستوى شعبيتهم على مستوى الولايات من دون إقصاء الجهات المانحة.

المستقل الأسبق إيفان ماكونيل. وقال ماكونيل: «هناك كم كبير من الطاقة الداعمة لشيء جديد»، في حين شجع ترمب على إنشاء حزب «باتريوت» الذي لوح به في الماضي، وقال: «في الحقيقة، سوف أرحب بتأسيس (ترمب) حزب جديد والتحق مؤيديه به. واعتقد أنه سوف يكون أمراً رائعاً بالنسبة إلى الحزب (الجمهوري) والبلاد بأسرها».

ولا تزال خطط دونالد ترمب للمستقبل تتصافر شيئاً فشيئاً في منتجع «ويتست بالم بيتش» الخاص به في ولاية فلوريدا. وقد منع ترمب من استخدام حسابيه على «فيسبوك» و«تويتر» بسبب اتهامات بتحريضه على العنف، لكنه كسر صمته الطويل منذ أكثر من شهر، الأربعاء، عندما أجرى أولى مقابلاته الإعلامية منذ مغادرة البيت الأبيض للتعليق على وفاة المعلق المحافظ الشهير راش ليمبو. وقال ترمب، في مقابلاته مع شبكة «نيوزماكس»، إن فريقه الخاص ما زال يستطلع الخيارات بشأن العودة إلى منصات التواصل الاجتماعي والتفاوض مع عدد من المحافظين، بما في ذلك مسؤولون سابقون، اجتماعاً في وقت سابق من الشهر الجاري لبحث مستقبل الحزب الجمهوري.

وأيدت نسبة 70% منهم فكرة إنشاء حزب سياسي جديد، وفقاً لاستطلاع داخلي لأجراءه أحد المشاركين، وهو المرشح الرئاسي وينسلفانيا، وويسكونسن. أيضاً في ولايتي نيفادا ونيو هامبشاير، اللتين شهدتا هزيمة ترمب من قبل، وكذلك في ولاية نورث كارولينا التي فاز فيها ترمب بصعوبة. وأضاف لو: «إذا حاول ترمب أن يجعل من نفسه بؤرة الاهتمام، فمن شأن ذلك أن يتسبب في خسارة مقاعد جمهورية».

لا تُمثل الخلافات الداخلية في الأحزاب بعد خسارة انتخابية كبيرة، حدثاً استثنائياً. إلا أن خلافات الحزب الجمهوري أثارت الكثير من الاهتمام، امتد أحياناً خارج حدود الولايات المتحدة، كون أحد أطراف الخلاف العلني كما أن هناك إجماعاً جمهورياً واسعاً على أن حدة المخاطر مرتفعة هذه المرة، لا سيما مع تهديد شخصيات بارزة، من بينهم الرئيس ترمب، علناً باحتمال إنشاء حزب سياسي جديد، الأمر الذي قد يعرض وجود الحزب الجمهوري ذاته للخطر. في المقابل، عقد أكثر من 120 شخصية جمهورية مناقشة لترمب، بمن في ذلك مسؤولون حاليون وسابقون، اجتماعاً في وقت سابق من الشهر الجاري لبحث مستقبل الحزب الجمهوري. وأيدت نسبة 70% منهم فكرة إنشاء حزب سياسي جديد، وفقاً لاستطلاع داخلي لأجراءه أحد المشاركين، وهو المرشح الرئاسي

الناطقة باسم البيت الأبيض، جين ساكي، في بيان إن «نبراً تاندين خبيرة سياسية بارعة ستكون مديرة ممثلة للمنزلة، وتنتقل إلى تصويت اللجنة الأسبوع المقبل، ومواصلة العمل من أجل المصادقة عليها من خلال التواصل مع كلا الطرفين».

ونظراً إلى المخاوف المحيطة بتعيين أي من سيريلينغ أو أوليري، يمكن للبيت الأبيض أن يلجأ إلى تلك المهمة لا تزال عاجلة، لأننا لا نملك عدالة مساوية. لا تزال المجتمعات الملونة والأقليات الأخرى تواجه التمييز في السكن والتعليم والتوظيف ونظام العدالة الجنائية، وتحمل وطأة الضرر الناجم عن الجائحة والتلوث وتغير المناخ».

في تلة «الكابيتول».

واشنطن، «الشرق الأوسط»

عبر كبار الشخصيات الجمهورية عن مخاوف حول مستقبل الحزب، في حال استمر الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، وحلفاؤه في التصعيد ضد قيادات جمهورية بارزة، متوقعين أن تقوض الانقسامات فرص الحزب لاستعادة السلطة في الانتخابات النصفية المقبلة، وفق تقرير لوكالة «أسوشيتد برس»، ويعد يوم من وصفه السيناتور ميتش ماكونيل، زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ، بـ«العنيد الحاقق والمتهجم»، كرمب مزاعمه العربية عن الصحة بأنه الفائز الشرعي الوحيد في انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) الرئاسية، وذلك في مقابلات مع قنوات إعلامية محافظة، الأربعاء الماضي. وواصل ترمب هجومه على السيناتور ماكونيل، معتبراً أنه أخفق في الدفاع عن نفسه بعد أن انتقد تقرير لوكالة «أسوشيتد برس»، مدير «مكتب الإدارة والميزانية»، منصب المديرية لأنها تحظى أيضاً باحترام واسع النطاق من الحزبين في تلة «الكابيتول».

سفير واشنطن في طوكيو

في غضون ذلك، يقترح المسؤولون في إدارة بايدن تعيين إيمانويل سفيراً في طوكيو، علماً بأنه سبق أن طرح اسم لمنصب السفير لدى الصين، قبل أن يُعرض اسم المسؤول السابق بوزارة الخارجية نيكولاس بيرنز للمنصب نفسه في بكين.

وقاد إيمانويل الديمقراطيون إلى الغالبية في مجلس النواب عام 2006. وعمل من كتب مع رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي لإعادة الحزب إلى السلطة للمرة الأولى بعد الجمهوري نيوت غينغريتش، وأعرف أحد مساعدي بايدن السابقين بأنه «إذ تم ترشيح رام، فسكون لديه حلفاء أقوياء، لكن سيكون لديه منتقدون من اليسار واليمين».

وكتب إيمانويل مقالاً افتتاحياً في صحيفة «الول ستريت جورنال»، الأسبوع الماضي بعنوان: «لماذا يحتاج جو بايدن إلى التغيير؟» داعياً الرئيس إلى النظر في «المخاطر السياسية المحتملة في زيادة قوة الحزب الجمهوري» وتجميع أولويات الجمهوريين مع بعض مقترحاته السياسية الخاصة.

ويحتمل أن تكون جلسة الاستماع النهائية لإيمانويل قضية خلافية. فرغم أن عضو الكونغرس السابق لا يزال لديه حلفاء في تلة «الكابيتول» ويُنظر إليه على أنه معتدل، فإنه يرجح أن يعترض أعضاء من كلا الحزبين على قدرته رئيساً لبلدية شيكاغو.

غارلاند يتعهد استئصال التطرف ومكافحة التمييز في أميركا

واشنطن، علي بردي

تعد مرشح الرئيس الأميركي جو بايدن لمنصب وزير العدل، ميريك غارلاند، في ملاحظات أعدها سلفاً للإدلاء بها أمام اللجنة القضائية لدى مجلس الشيوخ اليوم الاثنين، باستئصال التطرف السياسي المحلي ومكافحة التمييز في نظام العدالة الجنائية. بينما لم يبت البيت الأبيض إلى أنه غير مستعد للتخلي عن ترشيح التقدمية نيرا تاندين لمنصب مديرة «مكتب الإدارة والميزانية»، دافعاً في الوقت ذاته باتجاه تعيين رئيس بلدية شيكاغو السابق رام إيمانويل سفيراً لأميركا لدى اليابان، في خطوة تثير الخلاف مع التقدميين الذين رفضوا توليه منصباً رفيعاً كهذا.

ويظهر واضحاً أن الجناح التقدمي في الحزب الديمقراطي دخل بقوة للتحضير في المصادقات المطلوبة من مجلس الشيوخ على هذه التعيينات المرتقبة.

وقال غارلاند إنه «وقت مناسب لإعادة التأكيد على أن دور وزير العدل هو خدمة سيادة القانون وضمان العدالة المساوية بموجب القانون»، مضيفاً أنه «وقت مناسب لتقدير أكثر من 115 ألف موظف مهني في الإدارة ووكالات إنفاذ القانون التابعة لها، والتزامهم خدمة قضية العدالة وحماية سلامة مجتمعاتنا».

ويواجه القاضي السابق لدى محكمة الاستئناف الأميركية، الذي تبدأ جلسات المصادقة على تعيينه اليوم، ضغوطاً شديدة من التقدميين لمقاصاة الرئيس السابق دونالد ترمب، وسحبوا أنه «إذا كنا نريد محاسبة ترمب وشبكته الإجرامية، فلا يمكننا الاعتماد فقط على القادة الديمقراطيين».

ومن المقرر أن يشير غارلاند إلى أعمال الشغب التي قام بها أنصار ترمب في مبنى «الكابيتول» يوم 6 يناير (كانون الثاني) الماضي، مقلّماً ما حدث بتفجير «وكلاهوما سيتي» في أواخر التسعينيات، وكتب في ملاحظاته: «بين عامي 1995 و1997، أشرفت على ملاحقة مرتكبي تفجير المبنى الذين سبوا لإتعال ثورة من شأنها أن تسقط الحكومة الفيدرالية».

وأضاف: «إذا تممت المصادقة، فسأشرف على محاكمة التمهيين للبيض وغيرهم ممن اقتحموا مبنى

واشنطن، علي بردي

تعد مرشح الرئيس الأميركي جو بايدن لمنصب وزير العدل، ميريك غارلاند، في ملاحظات أعدها سلفاً للإدلاء بها أمام اللجنة القضائية لدى مجلس الشيوخ اليوم الاثنين، باستئصال التطرف السياسي المحلي ومكافحة التمييز في نظام العدالة الجنائية. بينما لم يبت البيت الأبيض إلى أنه غير مستعد للتخلي عن ترشيح التقدمية نيرا تاندين لمنصب مديرة «مكتب الإدارة والميزانية»، دافعاً في الوقت ذاته باتجاه تعيين رئيس بلدية شيكاغو السابق رام إيمانويل سفيراً لأميركا لدى اليابان، في خطوة تثير الخلاف مع التقدميين الذين رفضوا توليه منصباً رفيعاً كهذا.

ويظهر واضحاً أن الجناح التقدمي في الحزب الديمقراطي دخل بقوة للتحضير في المصادقات المطلوبة من مجلس الشيوخ على هذه التعيينات المرتقبة.

وقال غارلاند إنه «وقت مناسب لإعادة التأكيد على أن دور وزير العدل هو خدمة سيادة القانون وضمان العدالة المساوية بموجب القانون»، مضيفاً أنه «وقت مناسب لتقدير أكثر من 115 ألف موظف مهني في الإدارة ووكالات إنفاذ القانون التابعة لها، والتزامهم خدمة قضية العدالة وحماية سلامة مجتمعاتنا».

ويواجه القاضي السابق لدى محكمة الاستئناف الأميركية، الذي تبدأ جلسات المصادقة على تعيينه اليوم، ضغوطاً شديدة من التقدميين لمقاصاة الرئيس السابق دونالد ترمب، وسحبوا أنه «إذا كنا نريد محاسبة ترمب وشبكته الإجرامية، فلا يمكننا الاعتماد فقط على القادة الديمقراطيين».

ومن المقرر أن يشير غارلاند إلى أعمال الشغب التي قام بها أنصار ترمب في مبنى «الكابيتول» يوم 6 يناير (كانون الثاني) الماضي، مقلّماً ما حدث بتفجير «وكلاهوما سيتي» في أواخر التسعينيات، وكتب في ملاحظاته: «بين عامي 1995 و1997، أشرفت على ملاحقة مرتكبي تفجير المبنى الذين سبوا لإتعال ثورة من شأنها أن تسقط الحكومة الفيدرالية».

وأضاف: «إذا تممت المصادقة، فسأشرف على محاكمة التمهيين للبيض وغيرهم ممن اقتحموا مبنى

تستعين بألاف من عناصر الحرس الوطني في ظل انتشار نظريات مؤامرة جديدة

واشنطن تتأهب لسيناريو عنف جديد الشهر المقبل

عام 1933 في 20 يناير (كانون الثاني). وتتولى مجموعات من معتققي نظريات المؤامرة التي تروج لها «كيو أنون»، نشر هذه الشائعات، وفق تقارير إعلامية. واقتبس أنصار «كيو أنون» نظرية التصيب في 4 مارس من اتباع «حركة المواطنين السيادةيين»، والتي يرفض أتباعها الاعتراف بقوانين الولايات المتحدة أو أي سلطة اتحادية. وواجه اتباع هذه الحركة التي ليس لديها أي

الحرس الوطني، عن مسؤول في شرطة الكابيتول أنه طلب بالفعل من تلك القوات البقاء في محيط المبنى. وقد انتشرت شائعات في الأيام والأسابيع الماضية على وسائل التواصل الاجتماعي، تتوقع عودة الرئيس دونالد ترمب إلى الرئاسة في 4 مارس المقبل، وهو التاريخ القديم لتصويب الرؤساء الجدد في الولايات المتحدة قبل أن يتم تغييره في منتصف الشهر المقبل، وتطلب بقاء عناصر الحرس الوطني في محيط المبنى.

منحصف الشهر المقبل، وطلب بقاء نحو 5 آلاف عنصر إضافي، وذلك تأهباً لسيناريو عنف جديد. وأكد النائب الديمقراطي آدم سميت، رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب، الأربعاء الماضي وجود مخاوف من اندلاع أعمال عنف جديدة في سبب ما قيل أنصار ترمب ومؤيدي حركة «كيو أنون»، في 4 مارس (آذار) المقبل، كما نقلت شبكة «سي إن إن»، التي أكدت بقاء قوات

أثار انتشار شائعات جديدة حول الانتخابات الرئاسية الأميركية ومستقبل الرئيس السابق دونالد ترمب السياسي، مخاوف أمنية جديدة في العاصمة واشنطن، ما دفع شرطة الكابيتول إلى الاستعانة بقوات الحرس الوطني. ومددت سلطات واشنطن وجود الحرس الوطني حتى

واشنطن وكابل تبحثان مراجعة الاستراتيجية الأميركية في أفغانستان

واشنطن، إيلي يوسف
عن مسؤولين أميركيين وغربيين حول مراجعة الاستراتيجية الجارية في هذا البلد، بعد تزايد الانشقاقات والخلافات من قيام حركة «طالبان» باستغلال الاتفاق الذي وقّعه مع واشنطن، العام الماضي، للسيطرة على أفغانستان، عبر زيادة هجماتها على القوات الحكومية وتصفيته وحطف العديد من الناشطين المدنيين. واتهمت الحركة بعدم الالتزام بتطبيق بنود الاتفاق الذي يقضي بانسحاب القوات الأميركية من أفغانستان، في أوائل مايو (أيار) المقبل، شرط خفض عملياتها العسكرية والدخول في مفاوضات مع الحكومة الأفغانية للاتفاق على حل سياسي وعدم تحويل البلاد إلى ملاذ آمن، مرة أخرى، وكان وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن قد أبلغ وزراء حلف شمال الأطلسي (الناتو)، في اجتماع الأسبوع الماضي، بأن الولايات المتحدة ملتزمة بالتنسيق والتشاور مع الحلفاء قبل اتخاذ أي قرار جماعي يمس مصالح الحلف في أفغانستان. وجدد أوستن التأكيد على أن واشنطن ملتزمة بالعمل الدبلوماسي لإنهاء الحرب في أفغانستان، لكنه أشار إلى أن أي قرار بالانسحاب الكامل لن يتخذ إلا بالتشاور مع الحلفاء، بما يضمن عدم تحولها مرة أخرى إلى ملاذ للإرهاب.

مقتل شخص وإصابة 14 بانفجار في جنوب أفغانستان

هلمند (أفغانستان)، «الشرق الأوسط»
وفق الناطق، يأتي تصاعد العنف بالتزامن مع محادثات سلام انطلقت منذ سبتمبر (أيلول) الماضي في الدوحة بين «طالبان» والحكومة الأفغانية، وقُتل المفاوضون في التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار. ويقوم المتمردون بمهاجمة القوات الأفغانية بشكل يومي. وفي كابل، تزداد وتيرة الهجمات التي تستهدف شخصيات أفغانية، بينهم سياسيون وصحافيون ونشطاء وقضاة. وقد حُتل المسؤولون الأفغان والأميركيون حركة «طالبان» المسؤولة عن موجة العنف؛ وهو ما نفته الحكومة. ودفع تصاعد العنف بإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى إعلان مراجعة للاتفاق الموقع في فبراير (شباط) 2020 في الدوحة مع «طالبان» والذي ينص على الانسحاب الكامل للقوات الأميركية بحلول مايو (أيار) المقبل. وكان خفض عدد القوات الأميركية إلى 2500 جندي في أوائل عام 2021، لكن حكومة بايدن أبدت استعدادها لمراجعة الاتفاق الموقع، من أجل «تقييم» احترام المتردين التزاماتهم خصوصاً. واتهمت واشنطن المتردين بعدم الحد من العنف ولا قطع العلاقات مع تنظيم «القاعدة» خلافاً لما نص عليه الاتفاق.

نكر مسؤولون طبيون أن شخصاً واحداً قتل فيما أصيب 14 آخرون بانفجار استهدف سيارة بمدينة لاشكارجاه؛ عاصمة إقليم هلمند جنوب أفغانستان، صباح أمس الأحد، طبقاً لما ذكرته قناة «طلوع نيوز» التلفزيونية الأفغانية أمس. ووقع الحادث في نحو الساعة العاشرة صباحاً بالتوقيت المحلي في مدينة لاشكارجاه، طبقاً لما ذكره مسؤولون محليون أكدوا أن شخصاً واحداً قتل وأصيب آخرون؛ من بينهم مدنيون. ولم يذكر المسؤولون المحليون مزيداً من التفاصيل بشأن الحادث. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الانفجار. إلى ذلك، هزّت 3 تفجيرات كابل أول من أمس، ما أسفر عن مقتل 5 أشخاص وإصابة اثنين آخرين، بينهم عناصر من قوات الأمن الأفغانية ومدنيون، على ما ذكرت الشرطة الأفغانية. وقال المتحدث باسم الشرطة، فردوس فرامر، لوكالة الصحافة الفرنسية: «انفجرت 3 الغام» في كابل «وقتل 5 أشخاص وأصيب اثنان آخرون». أدى الانفجار الأول إلى إصابة مدنيين اثنين، وأودى الثاني بحياة «جنديين وامرأة»، وقُتل في الثالث ضابط شرطة.

وسط خلافات عميقة بين الدول الأعضاء

مجلس الأمن يبحث الأبعاد الأمنية لتغير المناخ



يقعد مجلس الأمن الثلاثاء، جلسة حول التداعيات الأمنية لتغير المناخ (أ.ف.ب)

خلفاً لإدارة الرئيس السابق دونالد ترمب، يفترض أن يغير ديناميكيات مجلس الأمن بشأن هذه القضية. والعام الماضي، صاغت ألمانيا التي شغلت مقعداً في مجلس الأمن، مشروع قرار يدعو إلى إنشاء منصب مبعوث خاص للأمم المتحدة بشأن المخاطر الأمنية المتعلقة بالمناخ. ويمثل أحد أهداف هذه الوظيفة في تحسين جهود الأمم المتحدة التي تشمل تقييم المخاطر والوقاية. لكن ألمانيا لم تطرح النص للتصويت بسبب تهديدات الولايات المتحدة وروسيا والصين باستخدام حق النقض (الفيتو). وقال سفير إحدى الدول الأعضاء في المجلس إن «هناك فرصة» لمشروع القرار هذا الذي «يُقي محفوظاً»، في ضوء النهج الأميركي الجديد.

إلى المياه» أو «إنتاج الأعلاف» يمكن أن تؤدي إلى «أعمال عنف بين المجتمعات السكانية» وإلى «جذب» الجماعات الإرهابية للشباب العاطلين عن العمل والساخطين. وقال دبلوماسي آخر إن الهند والمكسيك اللتين انضمتا إلى مجلس الأمن في يناير الماضي، وهما قدميتان بشأن هذا الموضوع، لديهما أيضاً ما تضيفانه. وأضاف أن «الهند ناشطة في قضية البيئة» وتحتاج إلى تحديد تأثير الاحتباس الحراري على النزاعات بوضوح. وتابع أن «الأسر لا يتعلّق بالحدوث عن المناخ بالمطلق وفي المقابل تأثير تغير المناخ على ميزان القوى مناسب لهم». ورأى دبلوماسيون أن تعهد إدارة بايدن بجعل الاحتباس الحراري أولوية قصوى، وإضافة أن «الصين وروسيا تعتقدان أن الأمر يمكن أن يتحول إلى نزعة تدخلية، وأنه لا يتعلّق بالسلام والأمن». وأضاف «نهما لا تريدان أن يتخذ مجلس الأمن قراراً بشأن خيارات اقتصادية، وإن كانتا تدرجان أن التغيير المناخي يمكن أن يسبب نزاعات». وصرح دبلوماسي آخر بأن «التصحر وحركة تنقل السكان والتنافس على الوصول إلى الموارد» كلها أمور مرتبطة بالأمن. وهذه مسألة مهمة بالنسبة لتونس والنرويج وأيرلندا. والدولتان الأخيرتان عضوان في المجلس منذ يناير (كانون الثاني). فيما قال سفير من أفريقيا إن المشكلة في منطقة بحيرة تشاد بوسط القارة ليست تغيير المناخ وآثاره، مستبعداً احتمال أن يتبنى المجلس بياناً مشتركاً في هذه المرحلة.

نيويورك، «الشرق الأوسط»

يقعد مجلس الأمن الدولي قمة لقيادة العالم عبر الفيديو، غداً الثلاثاء، بمبادرة من رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، لمناقشة آثار تغير المناخ على السلام العالمي في قضية تختلف آراء الدول الـ15 الأعضاء في المجلس بشأنها. وتعد هذه الجلسة بعد أيام فقط على عودة الولايات المتحدة برئاسة جو بايدن رسمياً إلى اتفاق باريس للمناخ. وسيلقي جونسون، الذي تتولى بلاده حالياً الرئاسة الدورية لمجلس الأمن، كلمة في القمة، وكذلك المبعوث الرئاسي الأميركي لشؤون المناخ جون كيري والرئيسان الفرنسي إيمانويل ماكرون والتونسي قيس سعيد ووزير الخارجية الصيني وانغ يي، وروساء حكومات أيرلندا وأستونيا، حسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن دبلوماسيين.

وقال سفير في الأمم المتحدة، طالباً عدم كشف اسمه، للوكالة إن الاجتماع سيشكل اختباراً للعلاقات الأميركية - الصينية، ملمحاً إلى واحدة من القضايا القليلة التي قد تتفق فيها القوات العالمية. وأضاف السفير: «يجب أن نراقب كيف سيتموضع الصينيون مع الأميركيين». وتابع: «أنتم تعلمون أن الروس والصينيين سيقولون على الفور إن (تغير المناخ) لا علاقة له بقضايا مجلس الأمن». لكنه رأى أن «الصينيين باتوا أكثر قابلية للانفتاح على هذا النقاش»، معتبراً أن ذلك «سيجعل الروس معزولين». ولا ترى روسيا تغير المناخ قضية يتعين على مجلس الأمن معالجتها. وقال دبلوماسيون

ARAB NEWS PRESENTS

FRANKLY SPEAKING with Frank Kane

GUEST
KHALID AL-FALIH
Saudi Investment Minister

Khalid Al-Falih, the Investment Minister of Saudi Arabia, tells Frank Kane why it makes sense for global companies to base their regional business in the Kingdom.

Watch the full interview here: arabnews.com/FranklySpeaking



ARAB NEWS

سداجة التفاهات ووسطية بايدن والتشدد الإيراني



سام منسي

كون المبادرة أفرغت من مضمونها. فتكليف الرئيس سعد الحريري تشكيل الحكومة بدفع من الثنائي في الإقليم، وتطبيع علاقاتها مع العرب، والإقلاع عن دور الولد الشقي المشاكس باستمرار. طمانة إسرائيل تكون عبر تفاهات يمنع الحدود اللبنانية وليجان بعمامة أن يكون مصدر تهديد للأمن الإسرائيلي بأي شكل من الأشكال، والتوصل إلى ترسيم الحدود البرية والبحرية بين البلدين وتثبيت اتفاقية الهدنة سنة 1949.

بالنسبة إلى الدور الروسي المتعثر، فهو بحاجة لينجح في لبنان أن ينجح في سوريا، وهذا ما لم يتحقق على الضعف كافة بدءاً من الفشل في إيجاد حل سياسي للحرب السورية، وفي تعويم بشار الأسد حتى الآن عربياً ودولياً، كما في احتواء الدور الإيراني لا سيما بالنسبة إلى ما تعده إسرائيل تهديداً لأمنها ومخاطره على تفجير الأوضاع على مستوى المنطقة، وصولاً إلى فشل الضغط على النظام السوري لإعادة النازحين والحشد لإعادة الإعمار. كل التخبط الروسي مرده توضع موسكو إلى جانب طهران، وما دامت عاجزة أو غير راغبة أو الأمرين معاً بمعالجة ممارسات إيران واحتوائها، فإن الرهان سيكون عتباً على دور روسي فعال ومثمر إن في لبنان أو سوريا أو على مستوى نزاعات المنطقة وأبرزها النزاع الإسرائيلي الفلسطيني. وأقصى ما تقدر عليه موسكو يبدو أنه التوسط لتبادل أسرى غامض بين سوريا وإسرائيل!

هذه المعوقات تُبَيِّن أن المبادرة الفرنسية ولدت ميتة، لأنها لم تعمل على معالجة صلب المشكلة، ما يثير العجب ويضعف قدرته على الشاغل المتوقّع أن تحقّقه أي حكومة جديدة إذا قدر لها أن تتشكل من دون معالجة القضايا الرئيسية التي أوصلت البلاد إلى القعر وهي: إعادة بناء الدولة، والمصالحة مع العرب وطمأننة إسرائيل، والقاسم المشترك بينها هو «حزب الله» وإيران. فبينما الدولة يعني أولاً تحريرها من

تعيج وسائل الإعلام بالتحليلات والتقارير التي تحاول استشراف ما تعتمز الإدارة الأميركية الإقدام عليه بالنسبة لعلاقتها بطهران لا سيما الملف النووي، ويبدو أن أغلبها إن لم يكن كلها يصب، عن خطأ أو صواب، في صالح الاتجاه نحو تفاهات أميركية إيرانية مقبلة. في الواقع، الأكثر أهمية هي الأنباء المتعلقة برفع واشنطن حركة «انصار الله» الحوثية في اليمن من لوائح الإرهاب، ومراجعة الإدارة الأميركية والكونغرس صفقات السلاح إلى السعودية والإمارات لا سيما صفقة طائرات «إف 35» وسحب واشنطن إعلان «استئناف» كل عقوبات الأمم المتحدة على إيران، وقبولها دعوة من الاتحاد الأوروبي لحضور اجتماع للمؤقتين الأصليين على الاتفاق النووي لمناقشة مسار دبلوماسي مستقبلي حوله.

وتبرز أيضاً تسريبات أكثر منها معلومات حول تفاهات تقول إن إيران ستقابل إزالة الحوثيين عن لوائح الإرهاب بالإفراج عن الحكومة اللبنانية المصادرة، وإن واشنطن ستسلم الملف اللبناني لفرنسا، وستقبل بما يمكن أن يتوصل إليه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عبر مبادرته.

وتتل في الأفق كذلك مبادرة لموسكو عرضها ميخائيل بوغانوف، نائب وزير الخارجية الروسي، للخروج من الانسداد السياسي في لبنان، تلاقي الدور الفرنسي في خطوه العريضة. وعلى الرغم من أن سلة المعلومات والتسريبات هذه تتوافق مع ما رُشِح من توجهات لإدارة جو بايدن في ملف الإقليم، يصعب بخاصة فهم المغزى السياسي الأميركي وراء إزالة الحوثيين عن لوائح الإرهاب ومراجعة صفقة طائرات «إف 35» في هذا التوقيت بالذات. كما يصعب بعامة فهم مغزى العودة إلى مربع «السداجة الأوبامية» الأولى في التعامل مع طهران بصحرا المشكلة مع إيران في الشق النووي وتصديقتها ثانياً أن إيران تفي بالتزاماتها، وأنها قد تقدم تنازلات في أي ملف قد تهدد أسس هيمنتها في المنطقة.

فقبل أن يجف حبر قرار

الرأي الذي لا تريد سماعه



د. مأمون قندي

المنطقية؟ هل هناك منطقة حل وسط تأخذ في الاعتبار مصالح إثيوبيا واحتياجاتها للطاقة من أجل التنمية في بلد نام ثلثة تقريباً من دون إنارة، وتأخذ في الوقت نفسه مصالح بلدان المصب في الأمن المائي؟ أسئلة كثيرة تطرح خيارات بديلة إذا ما أخذ الأمر بجديّة وتم السماح لآراء الأقلية في التعبير عن مخاوفها من تبعات كل خيار على حدة.

لن أكابر وأوعي أنني لست مهتماً بالأزمة بين مصر وإثيوبيا فيما يخص الأمن المائي لبلدي، ولكنني لست هنا بصدد هذا بقدر ما أنا مهتمٌ بالأمر كتمثال لـ (dissenting opinion) فكري عن الرأي المخالف (opinion).

المتابع للحوار العام حول مسألة سد النهضة وأثاره على مستقبل الأمن المائي والأمن الإقليمي، يرى بما لا يدع مجالاً للشك أن الحوار يعكس الحد الأدنى من الحوار الجاد، ومعظم الأحيان يكون الحوار مجرد درجة عالية من التمرين على فن جديد أتقنه الإعلام، وهو قضاء أكثر من ساعة في الحوار الذي لا يقول شيئاً ذا معنى (the fine art of saying nothing).

وجود الرأي المخالف ولو بأقلية يجنبنا الكوارث الناتجة عن قضاء ساعات متلفزة عالية التكاليف لا تقول شيئاً سوى أننا نحاول فهم شيء غير معروف حتى الآن، وأن الأمر في المطبخ، وقد أطلعنا على ما يدور في عهد محمد مرسى عندما بث التلفزيون ما ظنت الرئاسة أنها جلسة مغلقة، وما كشف لإثيوبيا ولغيرها أنه لا شيء هناك يدور في الخفاء مختلفاً عما نسمعه في العلن وبذات التدني في الفهم والالام بأسبغ حقائق الأمور. كانت «فضيحة جالاج»، لمن يذكر ذلك اليوم، فلم يكن الموضوع مجرد غياب المحتوى (substance) بل كان كاشفاً عن أن من يديرون الأمور لا يعرفون إذا ما كان الاجتماع سرياً أم على الهواء؟

وجود السري المخابراتي حول القيادة يجنبنا هذه الكوارث، إذ من الأهمية بمكان أن يكون حول صنع القرار في العالم العربي من يتخلفون في الرأي معهم ليس في السياسة الخارجية فقط، وإنما في السياسة الداخلية.

الرأي المغاير في السياسات هي ما تُعرف بالبدائل أو الخيارات البديلة التي قد تكون أفضل كثيراً أو أفضل قليلاً أو أقل سوءاً (alternative policy positions). من دون وجود خيارات بديلة للسياسات تكون أمام جماعة «أمين»، وإغلاق النقاش والقبول بما يقوله منهم على رأس الطاولة رغم خطورته ودفاعة خطئه أحياناً.

إذا أخذنا مسألة مثل تحدي مشكلة مياه النيل القائمة بين دول المصب (مصر والسودان) ودول المنبع (إثيوبيا وأوغندا) نجد أن مسألة الخيارات السياسية البديلة لا تناقش جدية في المجال العام، ولا أتعى معرفة ما يدور في الغرف المغلقة، ولكن يمكن أن تشم رائحة ما يدور في هذه الغرف من تجلياته في الحديث العام، وذلك لأن الإعلام الخاضع للرقابة يعكس ما يدور في الكواليس بشكل مخفف.

تُرى ما الخيارات البديلة في التعامل مع سد النهضة؟ وأي مشكلة قادمة تؤثر على دول المصب؟ هل الطريق الدبلوماسي مشكلة قادمة تؤثر على دول المصب؟ هل الطريق الدبلوماسي مشروع نظام مقنن للمياه (water regime) على كرام ما يحدث في الأنهار العابرة للحدود في بقية دول العالم؟ هل هو مزيج من استخدام القوة والخشنة والدبلوماسية معاً؟ وهل استخدام القوة الخشنة يمكن أن يؤدي إلى نتيجة وأن هناك استراتيجية خروج إذا ما تم استخدامها؟ هل استدعاء قوى من خارج الإقليم لاستخدام مزيد من الضغط الاقتصادي والدبلوماسي على إثيوبيا هو الحل؟ وهل لدينا عدد كاف من الأصدقاء يمكنهم الضغط بغالبية؟ هل تدويل الأزمة ونقل الأمر برتمته إلى مجلس الأمن الدولي هو الحل؟ ما تبعات كل هذه الخيارات إذا ما أخذت إلى نهاياتها

في كثير من المحاكم العليا في العالم هناك التقاليد في إصدار الأحكام تقضي بنشر رأي الأقلية من القضاة مع رأي الأغلبية الذين اجتمعوا على رأي واحد والذي يمثل الحكم النهائي، وفي بعض الدول مثل الولايات المتحدة هناك خانات في الحكم يقول فيها القاضي إنه مع الأغلبية في هذه الجزئية من الحكم وضدها في الجزء الآخر. والقصد من هذه الفكرة، فكرة نشر الرأي المخالف، هو أن الرأي المغاير هذا قد يؤدي في كثير من الأحيان إلى تغيير القوانين وإعادة قراءتها بطريقة تسمح للنظام بأن يصحح من مساره، وهذا التصويب الذاتي هو الذي يجعل الديمقراطية ذات كائنات حية.

ما يُعرف بالرأي المخالف في القانون (dissenting opinion)، يُعرف في السياسة بتقرير الأقلية (minority report)، وهذه الآراء المغايرة هي التي تجدد خلايا النظام أو تقلل من فرص الموت السريري للنظام بجمله والتي تكون عواقبها ثورات أو فوضى. ولئن أقول من الديمقراطية ليست بالنظام السائد في منطقتنا، أقتح أن يكون لدى الحكام أقلية مغايرة، ولئن أقول من المخالفات هي ثلاثة سقف الطموحات، وإنما مجموعة من أهل الثقة ممن حولهم ولديهم شيء من الحكمة وصدق القول وعدم البحث عن مغامم شخصية، ثلاث على الأقل من هؤلاء يمنحونهم الأسماء ليقولوا لهم ما لا يحسون سماعاً، أو يملئون الرأي المخالف بهدف ترشيد القرارات أو تصويب مسارها حين يكون ذلك ضرورياً. هذه المساحة الآمنة لأصحاب الرأي المخالف ضرورية لحياة أي نظام. طبعاً هناك مشكلة لغة هنا لا بد أن توضع في الحسبان، وهي أنه في لغتنا العربية المعاصرة لا وجود لكلمة (dissent) أو «الرأي المغاير» من دون دلالات سلبية، فالغالبية والمخالفة في الرأي عندنا هي نوع من المعارضة التي تهدف إلى تقيؤ البناء، معارضة توصم بالخيانة مجرد طرح بدائل مغايرة. إذن لكي نتحدث عن فكرة مجرد رأي مخالف كقلية لا بد من نزج الدلالات السلبية للمخالفة والمغايرة في الرأي قبل كل شيء.

ما قيمة الرأي المخالف أو المغاير؟ في الثقافات الأخرى فكرة

هذه المعطيات تصبح أكثر تشاؤماً مع ما يرحج من تجربة المفاوضات المعنيين في إدارة بايدن لحظوظهم مع إيران عبر الدبلوماسية الناعمة مجدداً والتي اخترتها إدارة باراك أوباما، وعلى الرغم من ذلك، يبقى الرهان على وسطية وخبرة الرئيس الأميركي بحيث يصعب أن يتمكن معاونوه من القفز فوق عوائق كثيرة داخلية أميركية وخارجية في إقليم إيران على ما عدا.

المعركة على إرث ترمب والدور المطلوب

التي لو تجاهل أن كثيراً من تلك الآراء منيعها فلاسفة فرنسيون كجك دريدا. فهي تعلم القصد. الهيمنة الثقافية الأميركية أعطت تلك الأفكار زخماً عالمياً من خلال الإنتاج الثقافي والسينمائي والقوة السياسية.

الطرف الآخر غير المتوقع الذي يخدم إرث ترمب، ويُخصّصه، هي إيران. المايسترو الذي منح الإشارة لرصاص الضاحية، مستهدفاً لقمان سليم أعلى الإشارة لدرين جويون: كتيبة تصيب طائرة مدنية في السعودية، وأعطى الإشارة لأكبر هجوم منذ سنوات على جنود أميركيين في العراق. لم يترك مجالاً لـ «قوة» (هل إيران بهذا الغباء بحيث تستقبل بائدين تصعيد نشاطها؟) النجاح الأكبر لولاية ترمب كان تجريدتها من سلاح البجاجة، وهي الآن تستطيع أن تعود إليه. وتجعل من يهجمهم المجتمع إلى جموع صغيرة، بعيداً عن حمق الكابيتول هيل. ونحن ممن يهيمهم الأمر. سياسياً لكي ندرج أن قرار السلام مع إسرائيل، وترتيب التحالفات الإقليمية التي تعتمد على نفسها ضد الخطر المشترك هو القرار الصائب. ولكن ثقافياً يحتاج الموضوع إلى وقفة. محور الاستقرار

بقسم المجتمعات إلى تجمعات، دينية وعرقية وجندرية وطبقية. بحيث يسهل السيطرة عليها تحت شعار أنه المدافع عنها. تنظيم أخطبوطي يقوّل كل فرع فيه مهتمين أساسيين: الترويج الانفصالي عن الدولة، ونبذ المختلفين معه والغاءهم داخل مجتمعه المحلي.

فرنسا عدت هذا وافداً عليها من الثقافة الأميركية، بالتحديد مما وصفه ماكرون باليسارية الأميركية التي راجت من خلال مجالات العلوم الاجتماعية في الأكاديمية. وزيرة التعليم وأكاديميون فرنسيون تجنّبوا الدعوة، صحيفة «وول ستريت

حتى لو تجاهل أن كثيراً من تلك الآراء منيعها فلاسفة فرنسيون كجك دريدا. فهي تعلم القصد. الهيمنة الثقافية الأميركية أعطت تلك الأفكار زخماً عالمياً من خلال الإنتاج الثقافي والسينمائي والقوة السياسية.

الطرف الآخر غير المتوقع الذي يخدم إرث ترمب، ويُخصّصه، هي إيران. المايسترو الذي منح الإشارة لرصاص الضاحية، مستهدفاً لقمان سليم أعلى الإشارة لدرين جويون: كتيبة تصيب طائرة مدنية في السعودية، وأعطى الإشارة لأكبر هجوم منذ سنوات على جنود أميركيين في العراق. لم يترك مجالاً لـ «قوة» (هل إيران بهذا الغباء بحيث تستقبل بائدين تصعيد نشاطها؟) النجاح الأكبر لولاية ترمب كان تجريدتها من سلاح البجاجة، وهي الآن تستطيع أن تعود إليه. وتجعل من يهجمهم المجتمع إلى جموع صغيرة، بعيداً عن حمق الكابيتول هيل. ونحن ممن يهيمهم الأمر. سياسياً لكي ندرج أن قرار السلام مع إسرائيل، وترتيب التحالفات الإقليمية التي تعتمد على نفسها ضد الخطر المشترك هو القرار الصائب. ولكن ثقافياً يحتاج الموضوع إلى وقفة. محور الاستقرار

بقسم المجتمعات إلى تجمعات، دينية وعرقية وجندرية وطبقية. بحيث يسهل السيطرة عليها تحت شعار أنه المدافع عنها. تنظيم أخطبوطي يقوّل كل فرع فيه مهتمين أساسيين: الترويج الانفصالي عن الدولة، ونبذ المختلفين معه والغاءهم داخل مجتمعه المحلي.

فرنسا عدت هذا وافداً عليها من الثقافة الأميركية، بالتحديد مما وصفه ماكرون باليسارية الأميركية التي راجت من خلال مجالات العلوم الاجتماعية في الأكاديمية. وزيرة التعليم وأكاديميون فرنسيون تجنّبوا الدعوة، صحيفة «وول ستريت

حتى لو تجاهل أن كثيراً من تلك الآراء منيعها فلاسفة فرنسيون كجك دريدا. فهي تعلم القصد. الهيمنة الثقافية الأميركية أعطت تلك الأفكار زخماً عالمياً من خلال الإنتاج الثقافي والسينمائي والقوة السياسية.

الطرف الآخر غير المتوقع الذي يخدم إرث ترمب، ويُخصّصه، هي إيران. المايسترو الذي منح الإشارة لرصاص الضاحية، مستهدفاً لقمان سليم أعلى الإشارة لدرين جويون: كتيبة تصيب طائرة مدنية في السعودية، وأعطى الإشارة لأكبر هجوم منذ سنوات على جنود أميركيين في العراق. لم يترك مجالاً لـ «قوة» (هل إيران بهذا الغباء بحيث تستقبل بائدين تصعيد نشاطها؟) النجاح الأكبر لولاية ترمب كان تجريدتها من سلاح البجاجة، وهي الآن تستطيع أن تعود إليه. وتجعل من يهجمهم المجتمع إلى جموع صغيرة، بعيداً عن حمق الكابيتول هيل. ونحن ممن يهيمهم الأمر. سياسياً لكي ندرج أن قرار السلام مع إسرائيل، وترتيب التحالفات الإقليمية التي تعتمد على نفسها ضد الخطر المشترك هو القرار الصائب. ولكن ثقافياً يحتاج الموضوع إلى وقفة. محور الاستقرار

بقسم المجتمعات إلى تجمعات، دينية وعرقية وجندرية وطبقية. بحيث يسهل السيطرة عليها تحت شعار أنه المدافع عنها. تنظيم أخطبوطي يقوّل كل فرع فيه مهتمين أساسيين: الترويج الانفصالي عن الدولة، ونبذ المختلفين معه والغاءهم داخل مجتمعه المحلي.

فرنسا عدت هذا وافداً عليها من الثقافة الأميركية، بالتحديد مما وصفه ماكرون باليسارية الأميركية التي راجت من خلال مجالات العلوم الاجتماعية في الأكاديمية. وزيرة التعليم وأكاديميون فرنسيون تجنّبوا الدعوة، صحيفة «وول ستريت

حتى لو تجاهل أن كثيراً من تلك الآراء منيعها فلاسفة فرنسيون كجك دريدا. فهي تعلم القصد. الهيمنة الثقافية الأميركية أعطت تلك الأفكار زخماً عالمياً من خلال الإنتاج الثقافي والسينمائي والقوة السياسية.

الطرف الآخر غير المتوقع الذي يخدم إرث ترمب، ويُخصّصه، هي إيران. المايسترو الذي منح الإشارة لرصاص الضاحية، مستهدفاً لقمان سليم أعلى الإشارة لدرين جويون: كتيبة تصيب طائرة مدنية في السعودية، وأعطى الإشارة لأكبر هجوم منذ سنوات على جنود أميركيين في العراق. لم يترك مجالاً لـ «قوة» (هل إيران بهذا الغباء بحيث تستقبل بائدين تصعيد نشاطها؟) النجاح الأكبر لولاية ترمب كان تجريدتها من سلاح البجاجة، وهي الآن تستطيع أن تعود إليه. وتجعل من يهجمهم المجتمع إلى جموع صغيرة، بعيداً عن حمق الكابيتول هيل. ونحن ممن يهيمهم الأمر. سياسياً لكي ندرج أن قرار السلام مع إسرائيل، وترتيب التحالفات الإقليمية التي تعتمد على نفسها ضد الخطر المشترك هو القرار الصائب. ولكن ثقافياً يحتاج الموضوع إلى وقفة. محور الاستقرار

أصحابها على الحاق الصفات السلبية بمن يعارضهم - هذا عنصر، هذا فاشي، هذا كاره للنساء، هذا هو موفوبيك، هذا إسلافو فوبيك... إلى آخر تلك الأوصاف التي صارت جزءاً من حياتنا الإعلامية اليومية. بالإضافة إلى قوتهم على ترويج الفكرة في أوساط المراهقين والشباب، المستخدمين الأساسيين للوشبيل ميديا.

الروح التسلطية المشتركة بين الشيوعيين القدامى وحلفائهم الجدد وجدت البيئة المناسبة، فقضت حرية التعبير على حريته في أن ترد ما يقولون. هذا وإلا، الإلغاء، أي نفيك من الحيز العام. لاحظوا أن هذا النفي لا يهتدي بالقانون، بل هو نفي تعسفي بحمات الوشبيل ميديا المنظمة، والمؤسسات الإعلامية التي سيطروا عليها.

والحاج الأمر إلى رئيس جري، يملك عتية الوقاحة اللازمة لكي يقف في وجه هذا. إدراك ترمب خطورة الأمر، وإنذاره الجامعات الأميركية بإيقاف التمويل الفيدرالي إن انتهكت حق جميع الطلاب والأكاديميين في حرية التعبير، ففتح الباب لمن بعده لكي يتبناها على أعلى مستوى سياسي. لأن القضية واحدة.

تسعى الآلة الإعلامية التقليدية لأسباب مفهومة إلى ربط إرث دونالد ترمب بشعب الكابيتول هيل. يساعدهم في ذلك دونالد ترمب نفسه بإصراره على خوض هذه المعركة الباسرة، بدلاً من التركيز على أعماله الكبرى الأخرى. ويساعدهم أيضاً معارضي ترمب الأيديولوجيين داخل حزب الجمهوريين. لكن إرث ترمب يتلقى الدعم - رغم ذلك - من جهات غير متوقعة، جديرة بالنظر، لأن قضية إرث ترمب تتعلق بنا من أكثر من جهة.

على الجانب الأوروبي من الأطلنطي نتاقش إنجلترا قانوناً يلزم الجامعات بحرية التعبير، وينذرنا بالملاحقة القانونية ودفع تعويضات في حال لم تلزم بضمان حرية الرأي للجميع. الصيغة هنا تبدو وكأنها دعوة «بديهية» إلى حرية التعبير. لكن الغرض الحقيقي من القانون استهداف نشاط اليسار الراديكالي وحلفائهم من التوجهات الأقلية، ومنهم الإسلامية، الذين خنقوا حرية التعبير داخل الأكاديمية، ثم الإعلام بالتبعية.

قضية محورية طالما أهملها السياسيون، بسبب الانتصار الطغي لهذه الثقافة على المستوى النخبوي، أخذاً في الاعتبار قدرة

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		وكيل الاعلاني		المقر الرئيسي	
<p>الهيئة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com</p> <p>www.arabmedia.co.com</p>		<p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>للإعلان والعلاقات العامة</p> <p>البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>		<p>المكتب الرئيسي</p> <p>Riyadh: +966112128000</p> <p>Jeddah: +966126511333</p> <p>Medina: +9664 8340271</p> <p>الدمم: +96613 8353838</p>		<p>التنقيح ASHARQ AL-AWSAT</p> <p>www.aawsat.com</p> <p>editorial@aawsat.com</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



غسان شربل

في العالم، التقت في هذه المنطقة مراراً الإمبراطوريات، وخيبات الثورات، وارتكابات الانقلابات في مجتمعات ضائعة، لا يوفر لها الماضي حلاً ولا يتحركها تهاجر نحو المستقبل. منطقة مفخخة بالتمزقات الإثنية والطائفية والأحقاد داخل الخرائط وعلى أطرافها، وسط شيوع الفقر والرئيسية.

ورغم الاتفاق أن الهيم الصيني بات الهم الأول لأي إدارة أميركية، فإن الإطباع السائد أن الامتحان الأول سيتم على أرض الشرق الأوسط وتحديداً في الملف الإيراني. لقد ذهب ترمب بعيداً في هذا الملف، خرج من الاتفاق النووي واعتمد سياسة «الضخوط القصوى». سلط الضوء على ما تجاهله الاتفاق النووي الذي ابرمه باراك أوباما وهو تطوير الترسانة الباليستية الإيرانية، وتحول سياسة زعزعة الاستقرار الإيرانية نهجاً ثابتاً في المنطقة. والنخطة الأخرى هي أن ترمب أمر بقتل جنرال الجنرالات الإيرانيين، وراعى الحدود الدولية وهيبة القانون الدولي. لا يجوز ترك الشرق الأوسط غابة للاحتلالات، مسرحاً للصواريخ والمسيرات والمرترقة والمجموعات الطلامية. الشرق الأوسط امتحان كبير للتحقق من

أن «الولايات المتحدة عادت، لقد عاد التحالف العابر للأطلسي». ورغم تشديده على عدم العودة «إلى تكتلات الحرب الباردة الجامدة» أكد أن أميركا ملتزمة روح التحالف الأطلسي، والبنود التي تفرض الشراكة في مواجهة التحديات والتعديتات. ولم يكن سرا أن جهات أوروبية عدة اعتقدت أن مشهد أميركا التي تسارع إلى إيقاد أوروبا عسكرياً لم يعد قابلاً للتكرار في حال تعرض القارة القديمة لتهديد روسي داهم.

الاقتصادية. ويعرف الرئيس الأميركي الحالي أن بوتين يحمل مشروع ثار من الغرب أكثر مما يحمل مشروع تعاون، والدليل أوكرانيا وغيرها، ونافالني والهجمات السيبرانية. وحين دخل بايدن مجلس الشيوخ كانت فرنسا ودعت عصر القمامات الكبرى ممثلاً بشارل ديغول، وانشغلت باستهلاك الرؤساء بانتظار إعطاء الإليزيه لخصمه التارياخي فرنسوا ميتران في بداية العقد التالي.

حين دخل بايدن المكتب البيضاوي كان عليه أن يخاطب رجلاً من غير قماشية الذي زاره نيكسون. صحيح أنه الأمين العام للحزب الشيوعي، لكن الصحيح أيضاً هو أنه دفع كتاب ماو الأحمر إلى القاعد، وراح يهاجم العالم بالتكنولوجيا والسلع، محتفظاً بسطوة الحزب الشيوعي لا بوصفاته الأيديولوجية. لم يعد الزعيم الصيني بريد رؤية «الرفاق» يحكمون هنا أو هناك. بريد رؤية «مبادرة الحزام والطريق» تعيد فتح طريق الحرير، وتجذب إليها الدول القريبة والبعيدة. ومن حق بايدن أن يستنتج أن شي جنينغ أخطر من ماو. وفي موسكو رجل بريجنيف ورجل

الانحد السوفياتي أيضاً. لكن الرجل الجالس الآن في الكرملين قد يكون الأخطر، ليس لأنه بنام في سير ستالين، بل لأنه يدرك ضعفاته والغرب واقتحاره إلى عصب المواجهة، خصوصاً حين تضطرب القيادة الأميركية للمعال. خدعت برودة فلاديمير بوتين كثيراً من الزعماء الغربيين. توهموا أن أقصى طموحه هو إيقاد الاتحاد الروسي نفسه من مصير سوفياتي، وأنه سيسارع إلى تقديم أوراق اعتماده صديقاً للغرب ومعتقناً لوصفاته

لا يحتاج جو بايدن إلى من يشرح له قصة العواصف التي هبّت على العالم وغيّرت ملامحه أكثر من مرة. يفترض أنه يعرف القصة وبعض فصولها بالتفاصيل. منذ نصف قرن وهو يستمع ويناقش ويتلقى التقارير عن شؤون أميركا والعالم معاً. وكان عليه أن يتابع قصة بلاده وقصة العالم من مكتبه في الإدارة أو مقعده في الكونغرس.

بايدن شاهد قديم. أجزر الملفات التي يواجهها اليوم كانت مطروحة يوم دخل بكامل حماسه منتخبا في مجلس الشيوخ عام 1972. وشاعت الصدقة أن تكون السنة نفسها التي حقق فيها رئيس اسمه ريتشارد نيكسون، بجهود غير عادية من رجل اسمه هنري كيسنجر، خطوة افتتاح القارة الصينية. اهتز العالم بأسره وفرك عينيه حين شاعت صورة الإمبراطور الشيوعي ماو تسي تونغ يستقبل في بلاده سيد الإمبريالية الأميركية. ولم يكن سرا يومها أن الوليمة الأميركية - الصينية إنما تستهدف بالدرجة الأولى تجسيم دور الاتحاد السوفياتي الذي كان يعيش في ظل أوسمة الرقيق ليونيد بريجنيف وحاجيته الكثيفين. وفي تلك الأيام رذء الدبلوماسيون أن أميركا قوّرت تحريك «الورقة الصينية» لإرغام موسكو على ضبط سلوكها الدولي.

لقاح أميركي لمرض الشرق الأوسط

رغم أن الهم الصيني بات الهم الأول لأي إدارة أميركية، فإن الانطباع السائد أن الامتحان الأول سيتم في الملف الإيراني.

أما بريطانيا فقد كانت مأخوذة باستنزاف رؤساء الوزراء بانتظار موعدها الكبير مع مارجريت تاشر. وبين القاطرة الفرنسية - الألمانية والخصوصية البريطانية كانت أوروبا الغربية ترتدي قذعة الأطلسي قبل أن يفاجئها انهيار جدار برلين، ويدخل الشكوك إلى البيت الأطلسي والأوروبي معاً.

مؤتمر ميونخ للامن حاول بايدن تحديد المشكلات والمخاوف في الملفات التي أشرنا إليها. حرص على إعادة التواصل مع أوروبا، وأسهمت انتقادات كان وجهها دونالد ترمب إلى محدودة مساهمة الأوروبيين في الدفاع عن قارتهم إلى ترسيخ الانطباع أن حلف الأطلسي دخل مرحلة الشيوخة، وبات أقرب إلى غرفة لتتسوق العمليات ضد الإرهاب أو الأخطار المحدودة. شدّد بايدن على عودة الأطلسي وعلى الشراكة والتشاور والاستعداد المنافسة استراتيجياً بعيدة الأمد من الصين». منهما بكن بانتهاكات من شأنها تقويض أسس النظام الاقتصادي العالمي. وآتهم بوتين

على مخطابة الأوروبيين مؤكداً

على مخطابة الأوروبيين مؤكداً

«فيسبوك» و«تويتر» لا يمكن لهما مراقبة ما ينشر

كاثي أونيل*

مراراً وتكراراً، تعهدت شركات التواصل الاجتماعي المختلفة بالقيام بأداء أفضل. وفي عام 2018، صرح مارك زوكربيرغ رئيس شركة «فيسبوك» أمام الكونغرس بأن الذكاء الصناعي سوف يعمل على حل المشكلة تماماً. وفي الأونة الأخيرة، استحدثت شركة «فيسبوك» مجلس الإشراف والرقابة الخاص بها، وهو عبارة عن مجموعة من الخبراء يُزعم بأنها مستقلة، وهم نظروا خلال اجتماعهم الأخير في خمس حالات كبرى من التشكيك في قرارات إدارة المحتوى الخاصة بالشركة. وهو رقم ضئيل للغاية عند مقارنته بالكمية الهائلة من المحتوى الذي تعالجه شركة «فيسبوك» من منشورات المستخدمين بصفة يومية.

لا أرى حالياً العمل في شركة لوسائل التواصل الاجتماعي مع الأضواء السلطوية على التخطيط المتعمد، وشيوع نظريات المؤامرة، فضلاً عما يؤكد ذلك من المحتويات المؤذية، اعتقد أن شركتي «فيسبوك» و«تويتر»، وغيرهما من منصات التواصل الاجتماعي المعروفة سوف تواجه ضغوطاً متجددة لمراجعة وتنقيح الإجراءات لديها. ومع ذلك، مهما حاولوا مراجعته، أو تفقيح، أو خلافه من تدابير وإجراءات، فلما يمكنني رؤيته في أفق الأحداث ليس إلا المزيد من العقبات.

لقد خلفت لي تجربتي الشخصية من الإشراف على إدارة المحتوى مزيداً من الشكوك العميقة، بشأن الدوافع الحقيقية لدى شركات التواصل الاجتماعي المختلفة. ولقد رفضت في ذات مرة العمل في مشروع للذكاء الصناعي لدى شركة «غوغل» العلاقة كان يهدف إلى تحليل التعليقات الضارة والمؤذية في موقع «يوتيوب» الشهير. وكان المبلغ المالي المخصص لهذا المشروع الجديد صغيراً للغاية، لا سيما عند مقارنته بجهود تقييم «يوتيوب» البالغة نحو 1,65 مليار دولار. حتى إنني خلصت إلى أن المشروع أمر أنه لا يحظى بالجديّة الكافية، أو من المتوقع له أن يفتش في خاتمة المطاف. وكنت قد مرت من قبل بتجربة مماثلة مع مشروع يهدف إلى مكافحة التحرش والضائقات على منصة «تويتر». وكان الشخص الذي حاول توظيفي في ذلك المشروع قد فعل ذلك بعد فترة وجيزة للغاية من الحديث المتبادل بيننا. ومنذ ذلك الحين، كانت المشكلة تزداد تفاقماً وسوعاً إلى درجة كبيرة من خلال التصميم. ففي أغلب شركات وسائل التواصل الاجتماعي المعروفة، يتألف الإشراف على وإدارة المحتوى من مكونين أساسيين: نظام الإبلاغ الذي يعتمد على مستخدمي المنصة أو على الذكاء الصناعي، ونظام التحكم المعمول بها في المنصة. ولكي يخضع محتواك للرقابة، لا بد للامدة المنشورة أن تحمل علامة من نظام الإبلاغ مع إثبات انتهاكها لسياسات النشر على المنصة. يتركنا هذا الأمر أمام ثلاث طرق يمكن أن يمر من خلالها المحتوى المشكوك فيه: يمكن الإبلاغ عنه، ولكنه لا يعد انتهاكاً واضحاً، أو هو انتهاك ولكن لا يتم الإبلاغ عنه، أو لا يتم الإبلاغ عنه ولا يعد انتهاكاً بالأساس.

يتم كثير من المحتوى عبر هذه المرشحات الخالط. يقضي الأشخاص الذين يبنشئون المحتويات الضار وينشره على منصات التواصل الاجتماعي الساعات الطويلة التي لا تحصى، في محاولة اكتشاف كيفية تفادي الإبلاغ عنهم من قبل الموظفين أو الذكاء الصناعي أو كليهما. ويكون ذلك في غالب الأمر عن طريق ضمان وصوله فقط إلى نوعية المستخدمين الذين لا يمثل لهم ذلك المحتوى أي مشاكل. كما تتفقد الشركات أيضاً إلى كثير من الأمور السليمة، ففي الأونة الأخيرة فقط، على سبيل المثال، قررت شركة «فيسبوك» إزالة المعلومات المصلحة بشأن لقاحات فيروس كورونا المسجد. وفي بعض الأحيان تكون السياسات المعمول بها مرفوضة: فلقد أفاضت التقارير الواردة بشأن منصة «تيك توك» بأن الشركة قد قامت بوقف مقاطع الفيديو التي تظهر الأشخاص الفقراء، أو البدناء، أو القباح. كما وجهت الاتهامات ضد الشركة بإزالة الإعلانات التجارية التي تظهر فيها النساء اللواتي

في الشهر الماضي، استحدثت شركة «تويتر» خاصية «بيرد واتش»، التي تطلب من المستخدمين بصورة أساسية كتابة ملاحظات عامة توفر السياق الواضح للمحتوى المضلل، بدلاً من مجرد الإبلاغ عنه فحسب. ولكن، ما الذي يحدث إذا كانت تلك الملاحظات نفسها مضللة أو مرفوضة؟

إيجازاً للقول، كان الذكاء الصناعي، ولفترة من الوقت، يغطي الفضل الحتمي للإشراف على وإدارة محتوى المستخدمين. والآن، من المفترض أن يكون الإشراف على المحتوى بصفة رسمية أو من طريق طرف ثالث هو الذي يغطي على الفضل الحتمي الناتج عن الاستعانة بالذكاء الصناعي في معالجة تلك المشكلة. ولم يرق أحد حتى الآن إلى مستوى المشكلة، والأحداث من شاكلة أعمال العنف والشغب الكبيرة يبنغي أن تضع حداً واضحاً لعصر الإنكار المعقول للمسؤوليات في ذلك. وعند مرحلة معينة، سوف تحتاج هذه الشركات إلى الإفصاح المجرّد عن الحقائق: الإشراف وإدارة المحتوى لم يعد يعمل بكفاءة، وهو لن ينجح في المستقبل المنظور.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»



كهرباء	38.9 جيجاواط
مياه	5.8 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	62 دول
حصة الطاقة المتجددة	24%

اقتصاد

«معهد التمويل» يقدر نمو الناتج المحلي 4,2% مدفوعاً بارتفاع منتظر للقطاع غير النفطي بنسبة 3%

تقرير دولي: السعودية على طريق الانتعاش وتوقعات بزيادة رؤوس الأموال الوافدة

إن نمو الناتج تتسارع في الأشهر الأخيرة، في حين ارتفع المتوسط المتحرك لمؤشر مديري المشتريات من 45 نقطة في مايو (أيار) 2020 إلى 56 نقطة في يناير (كانون الثاني) 2021، ما يعني عودة إلى المستويات ما قبل الجائحة. وأكد المليحي أن تخفيضات إنتاج النفط تماشياً مع اتفاقية أوبك زادت الضغوط التضخمية، ما أدى إلى ارتفاع معدل ضريبة القيمة المضافة إلى جانب الزيادة المتواضعة في أسعار السلع غير الوقود إلى ارتفاع متوسط التضخم إلى 4,3 في المائة للعام المنصرم. وبخصوص انكماش بنسبة 1,2 في المائة في العام الفائت، أضاف المليحي: «ربما تستمر ضغوط الأسعار التصاعدية المحدودة في النصف الأول من 2021 بسبب ضغوط التكلفة الناجمة عن ضريبة القيمة المضافة وارتفاع أسعار السلع العالمية»، متوقعاً أن يشهد التضخم ارتفاعاً طفيفاً إلى 3 في المائة، فيما ستظل السياسة النقدية متبصرة، لافتاً إلى أن البنك المركزي السعودي تدخل عبر حزمة تدابير لدعم السيولة تصل إلى 2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لمسادة القطاع الخاص، لا سيما المنشآت الصغيرة والمتوسطة من خلال السماح بتأجيل سداد القروض القائمة وزيادة الإقراض للشركات، بالإضافة إلى إعلان «ساما» في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عن تمديد برنامج تأجيل المدفوعات لدعم القطاع حتى نهاية مارس (آذار) المقبل.

الأسواق الناشئة الدولي البالغة 90 نقطة أساس، مع التشديد على ضرورة أن يكون هناك إصلاحات هيكلية أعمق لتشجيع النمو الذي يقوده القطاع الخاص وخلق وظائف جديدة مناسبة، فيما يساعد التقدم في التحول الرقمي جنباً إلى جنب مع الإصلاحات الجارية على تنويع الاقتصاد بعيداً عن النفط وتعزيز النمو المحتمل، الذي توقف في السنوات الأخيرة. وأوضح التقرير أن البيانات الرسمية الأولية تظهر أن الاقتصاد السعودي شهد انكماشاً في الناتج المحلي الإجمالي النفطي في سياق تخفيضات إنتاج النفط، إضافة إلى الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي غير النفطي 7,2 في المائة، وهو انخفاض أقل حدة مما هو عليه في العديد من دول مجموعة العشرين الأخرى بسبب قطاع الخدمات الصغيرة نسبياً في المملكة ومعدل الشباب من جانبه، قال رئيس شركة التميز والخبر الاقتصادي عبد الله المليحي «الشرق الأوسط»،



توقعات دولية بانتعاش الاقتصاد السعودي خلال العام الجاري (الشرق الأوسط)

دولار المقدره لحماية ربط الريال المركزي السعودي تقدر بنحو 453 مليار دولار متجاوزة 250 مليار الإجمالي في العام الماضي إلى 3,4 في المائة خلال 2021. وأضاف التقرير، أن

الإجراءات للتخفيف من الأضرار الاقتصادية، وتخفيف القواعد النقدية والاحترازية الكلية، وتوفير السيولة الكافية للنظام المصرفي. وذكر التقرير أن النظام المصرفي يستمر في مرونته، مدعوماً بأكتر رأس المال والسيولة الأولية السليمة والاستجابة من قبل البنك المركزي، كاشفاً عن احتمالية تأثير بعض تحديات الربحية في بيئة أسعار الفائدة المنخفضة على قدرة البنوك في توسيع ائتمان القطاع الخاص إلى حد كبير بتخفيض الإنفاق. وأضاف التقرير بأن المملكة تستأنف ضبط أوضاع المالية العامة بتخفيض الإنفاق الرأسمالي مع إمكانية أن يقابله زيادة دور صندوق الاستثمارات العامة في تمويل العديد من المشاريع الضخمة، فيما سيؤدي ارتفاع أسعار النفط إلى جانب انتعاش الإيرادات غير النفطية إلى تقليص الحجز المالي من 9,1 في المائة من الناتج المحلي

الرياض، فتح الرحمن يوسف أصبح تقرير دولي أن السعودية تسير بخطى ثابتة على طريق الانتعاش مع زيادة رؤوس أموال وافدة للاستثمار، مؤكداً أن المملكة شهدت تأثيراً محدوداً من تداعيات فيروس كورونا المستجد نظراً لسياساتها المتبعة لاحتواء الأزمة التي تعرضت لها جميع دول العالم، متوقعاً أن ينمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي غير النفطي 3 في المائة خلال العام الجاري بعد انكماش 7,2 في المائة خلال العام الماضي، ونمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي 4,2 في المائة عام 2021 و 1,3 في المائة للعام المقبل مدفوعاً بالنمو غير النفطي 3 في المائة و 9,3 في المائة على التوالي. ووفق التقرير الصادر من معهد التمويل الدولي أمس، ستدعم مشروعات صندوق الاستثمارات العامة الكبيرة، فيما ستظل السياسات النقدية متبصرة حتى يتعافى بشكل جيد، متوقعاً زيادة تدفقات رأس المال للأجانب غير القيمين بشكل طفيف لتصل إلى حوالي 47 مليار دولار، وأن زيادة النمو المحتمل يتطلب إصلاحات هيكلية أعمق تتجاوز المشاريع الوطنية العملاقة.

وبين التقرير أن السعودية حققت الانتعاش بفضل سكانها الشباب نسبياً، وانخفاض حصة الخدمات في الناتج المحلي الإجمالي، ومجموعة من التدابير الاحترازية للحد من انتشار الفيروس وعدد الوفيات، وقد نفذت السلطات مجموعة من

استقبال أكبر سفينة حاويات في العالم تعمل بالغاز الطبيعي

مؤشراً على مكانة وجاذبية الموانئ السعودية، وذلك في ظل الإمكانيات والقدرة التنافسية التي يمتلكها، عبر الاستفادة من موقع المملكة الاستراتيجي بوصفه محور ربط لقطارات العالم الثلاث ومركز جذب عالمي للتجارة البحرية العالمية على ساحل البحر الأحمر.

مقابلته كما يتضح من الطلب القوي على سدانها والانخفاض النسبي في فروق مؤشر سندات

زيادة قوة ربط موانئ المملكة مع الموانئ العالمية، تماشياً مع خططها واهدافها الاستراتيجية. وأوضح رئيس الهيئة العامة للموانئ، المهندس سعد الجباري، رسو هذه السفينة العملاقة بميناء جدة الإسلامي يعد حدثاً بارزاً في تاريخ النقل البحري العالمي،

إم - سي جي إم» رابع أكبر خط ملاحى في العالم. ويأتي هذا الحدث الرائد استمراراً للشراكة الاستراتيجية التي عقدها «موانئ» مع الشركة الرائدة في مجال النقل البحري العالمي، بدعم المنظومة اللوجيستية السعودية ومتابعة من وزير النقل المهندس صالح الجاسر،

بقدرته العالية على استقبال أكبر سفن العالم. وتبلغ الطاقة الاستيعابية للسفينة 23 ألف حاوية قياسية، ويبلغ طولها 400 متر وعرضها 61 متراً، التي تم اكتمال بناؤها ودخولها الخدمة في شهر سبتمبر (أيلول) في عام 2020 التابعة للخط الملاحي الفرنسي «سي

أعلنت السعودية أمس عن استقبال ميناء جدة الإسلامي، أول أكبر سفينة حاويات في العالم تعمل بشكل كامل على الغاز الطبيعي المسال الصديق للبيئة بنظام إل إن جي، وذلك في زيارتها الأولى للميناء الذي يتميز

جدة، «الشرق الأوسط»

وزير المالية: القرار خطوة للاستفادة من «إعفاء الديون» وجذب الاستثمارات

السودان يبدأ حزمة إجراءات اقتصادية قاسية... ويحرر سعر صرف الجنيه

برنامج وطني رسمه السودان من دون إملات، لكنه في الوقت ذاته يفتح الباب أمام الحوافز التي قد تقدم للسودان». وأضاف زين العابدين أن البنوك السودانية مؤهلة للتعامل مع تحديد السعر اليومي، «ويتم ذلك بتحديد متوسط السعر اليومي، يضاف إلى هامش الحركة الذي يمكن أن تتحرك فيه البنوك التجارية». وقال: «تأهيل البنك يتعلق بتعامله الخارجي، وفي هذا نحن نسير بخطوات كبيرة، وأثمرت، وسترون نتائجها قريباً».

وزين المالية السوداني ومحافظ البنك المركزي ووزير التجارة خلال مؤتمر صحافي في الخرطوم أمس (أ.ب.)

ارتقاء وندرة في السلع الرئيسية مثل القمح والمحروقات. ووفقاً لبيان البنك المركزي، فقد وافقت إعلان تحرير سعر الصرف بإجراءات ومشتريات الصفوات جديدة للمصارف وشركات الصرافة، تهدف لتنفيذ الرؤية الإصلاحية للدولة، بدءاً من يوم أمس، بتوحيد سعر الصرف في البلاد. ونقل الموارد من السوق الموازية لسوق الرسمية، واستقطاب من مخرجات العاملين بالخارج، وإتاحة الفرصة لتدفقات الاستثمار الأجنبي، وتطبيع علاقات البلاد مع مؤسسات التمويل الإقليمية والدولية، واستقطاب المنتج والقروض، فضلاً عن تخفيف المنتجين والمصدرين، والقطاع الخاص، بالحصول على سعر صرف «جزء»، مما يحد من التهريب ويسد الثغرات أمام المضاربين، ويقتح الباب لإعفاء ديون السودان المالية ابتداء من اليوم للشروع في برنامج الدعم، وهو برنامج مدعوم دولياً من قبل المانحين.

الخرطوم: أحمد يونس أعلنت الحكومة السودانية توحيد أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الجنيه السوداني، وفقاً لإعلان تحرير سعر الصرف المعلن في 11 يونيو 2020، وذلك ضمن حزمة إجراءات اقتصادية، لمعالجة الأزمة الهيكلية التي تواجه الاقتصاد السوداني، وفور الإعلان: حددت بنوك تجارية سعر الصرف مقابل الدولار الأميركي بنحو 375 جنيهاً للدولار الواحد. وقال وزير المالية السوداني جبريل إبراهيم، في مؤتمر صحافي مشترك مع محافظ البنك المركزي، الفاتح زين العابدين، وزير التجارة، عدوه بالخرطوم أمس لإعلان الخطوة، إن توحيد «سعر صرف» الجنيه السوداني يعد «خطوة أولى»، لاستفادة السودان من برنامج إعفاء الديون، بالإضافة إلى جذب مخرجات العاملين بالخارج، وتشجيع الاستثمارات.

وأعلن بنك السودان المركزي في بيان صحيفي أمس، أنه اتخذ قرار توحيد سعر الصرف في الأسواق السودانية، بناء على خطة إعادة النظر في السياسات الاقتصادية، التي تهدف لتحقيق استقرار الاقتصاد ومعالجة اختلالاته الهيكلية، وقال: «استقر رأي حكومة المرحلة الانتقالية على تبني حزمة من السياسات والإجراءات، تستهدف إصلاح نظام سعر الصرف وتوحيده، وذلك بانتهاج نظام سعر الصرف المرن».

ويواجه السودان أوضاعاً اقتصادية صعبة، أدت لتدهور سعر صرف الجنيه السوداني بصورة مريعة، ليلجأ سعره في الأسواق الموازية «السوداء» نحو 400 جنيه للدولار الأميركي الواحد، فيما قبع سعر الصرف الرسمي طويلاً عند 55 جنيهاً للدولار، بجانب شح موارده من النقد الأجنبي، مما أدى

التنفيذي لمؤسسة ديبوزيت سوليوشنز، أن «انخفاض الاستهلاك والنفوذ المستمر في البيئة الاقتصادية جعل الناس يدخرون الأموال في حساباتهم أكثر من أي وقت مضى»، موضحاً أن الظاهرة هي نفسها في جميع أنحاء أوروبا. كانت حسابات البنك التعاوني شمالي ألمانيا «DZ Bank» قد أظهرت في يناير (كانون الثاني) الماضي، أن المواطنين في ألمانيا اشترؤوا بشدة خلال عام 2020، وبالتالي أصبحوا أكثر ثراء من أي وقت مضى. وحسب التقديرات، فإنه من المرجح أن تكون الأصول المالية للأسر قد زادت بواقع 393 مليار يورو (477 مليار دولار) لتصل إلى قيمة قياسية قدرها 7,1 تريليون يورو في عام 2020. وعزا الخبير الاقتصادي في البنك، ميشال شتايل، النمو في الأصول المالية الذي بلغت نسبته 5,9 في المائة مقارنة بالعام السابق إلى حد كبير إلى معدل الادخار المرتفع على نحو غير مسبوق. وادخر العديد من الأشخاص أموالهم بدافع القلق بشأن العمل لدوام جزئي أو البطالة، كما حد الإغلاق المؤقت في قطاع البيع بالتجزئة من الاستهلاك. ورجح البنك أن معدل الادخار وصل إلى مستوى قياسي بلغ 16 في المائة في عام 2020، في حين توقعت الرابطة الوطنية للبنوك التعاونية الألمانية «BVR» مطلع الشهر الماضي أن يبلغ المعدل 17 في المائة. ووفقاً لهذه الحسابات، ادخرت الأسر في ألمانيا 16 أو 17 يورو من كل 100 يورو من دخلها المتاح على مدار العام. ووفقاً لبيانات مكتب الإحصاء الاتحادي، تم قياس أعلى معدلات الادخار في ألمانيا حتى الآن في عامي 1991 و1992، بنسبة 12,9 في المائة في كليهما. وفي عام 2019، بلغ معدل الادخار 10,9 في المائة.

«كورونا» يمنح الأوروبيين فرصة للدخار

تلدن، «الشرق الأوسط»

ينفق الأوروبيون أقل ويدخرون أكثر خلال أزمة وباء كورونا، وفقاً لمسح أجرته مؤسسة هامبورغ مقرها لها. ووفقاً للتحليل الذي أجرته مؤسسة «ديبوزيت سوليوشنز» في ألمانيا شمالي ألمانيا، فإنه في عام 2020 تدفقت أرصدة قدرها 585 مليار يورو (708 مليارات دولار) إلى الحسابات الجارية وحسابات التوفير في منطقة اليورو. ونما حجم المدخرات في منطقة العملة الموحدة بنسبة 48 في المائة مقارنة بعام 2019 الذي شهد تدفق أرصدة بلغت 359 مليار يورو، وأضافت أن جزءاً كبيراً من هذا المبلغ، نحو 150 مليار يورو، تعود للمدخرين الألمان. في الوقت نفسه، فإنهم لا يحققون أي عائد تقريبا على الودائع المصرفية بسبب أسعار الفائدة المنخفضة بشكل دائم.

وارتفع حجم المدخرات في ألمانيا بنسبة 37 في المائة في عام 2020 مقارنة بالعام السابق - وهو ما يزيد عن إيطاليا التي ارتفع حجم المدخرات بها بنسبة 32 في المائة، ولكن أقل من فرنسا التي سجلت ارتفاعاً في المدخرات بنسبة بلغت 72 في المائة وأيضاً إسبانيا التي سجلت ارتفاعاً بنسبة 38 في المائة. وفي بريطانيا، التي تم عمل المسح فيها بشكل منفصل، بلغت الزيادة نحو 170 في المائة. ومنذ الربع الثاني من عام 2020، زاد تدفق الأموال إلى حسابات التوفير أكبر مما كان عليه في السنوات السابقة، وفقاً للمسح.

وبناء على ذلك، كان هناك نحو 8,3 تريليون يورو في حسابات التوفير في منطقة اليورو في نهاية عام 2020. وأوضح نيم سيفيزن، الرئيس

وتوقع الوزير أن «يظهر أثر القرار الإيجابي على الاقتصاد، في المدى المتوسط أو أقل من المتوسط، ويمكن أن يرى الناس نتائج القرار، بما يحدث تحولات كبيرة في وضع السودان الاقتصادي»، وأضاف: «النتائج المبشرة قريبة، ويتطلب منا ذلك جهد جميع المواطنين السودانيين، بالتعاون مع كافة الشركاء، التي كان يجب إنفاق الكثير منها في السابق بسعر صرف رسمي، وهو لا يوصل سوى جزء من قيمته المحتملة للسودانيين».

وتابع: «سيصل العائد مباشرة للمنتجين ليعملوا في مجال الصادرات، بعد أن كان يسيطر عليه السماسرة». وتعهد بتخصيص الأموال التي تحصل عليها الدولة، لاستيراد السلع الأساسية، من حصائل الصادرات أو القروض أو المنح، وأن وزارته أعدت برنامجاً متوسطاً وطويل المدى لانسياب السلع الرئيسية، وأضاف: «لا علاقة له بسعر الصرف أو غيره».

أثر القرار وتوقع الوزير أن «يظهر أثر القرار الإيجابي على الاقتصاد، في المدى المتوسط أو أقل من المتوسط، ويمكن أن يرى الناس نتائج القرار، بما يحدث تحولات كبيرة في وضع السودان الاقتصادي»، وأضاف: «النتائج المبشرة قريبة، ويتطلب منا ذلك جهد جميع المواطنين السودانيين، بالتعاون مع كافة الشركاء، التي كان يجب إنفاق الكثير منها في السابق بسعر صرف رسمي، وهو لا يوصل سوى جزء من قيمته المحتملة للسودانيين».

وتستل لنا أموال، وأنا لا أفضل الكشف عن أرقامها الآن». وأضاف: «هناك أموال وصلت وأموال في طريقها إلينا... الكشف عنها قد يشكل مخاطر تتمثل في سحب هذه الأموال بطرق متعددة، لكن أطمأن الناس بأن بنكتنا المركزي في وضع يمكنه التدخل، متى ما رأى أن تدخله ضروري». ونفى إبراهيم أن يكون قرار حكومته تحرير سعر الصرف، إنفاذاً لمطلب من خارج البلاد، وقال: «القرار ليس من الخارج، هو قرارنا. نحن رأينا أن اقتصادنا في وضع لا يمكن معالجته من غير اتخاذ هذا القرار»، وتابع: «صحيح هناك جهات أجنبية تقول: لو اتخذتم هذا القرار فنحن سنساعدكم، وإلا لم تتخذوه فلن سنساعدكم، ولن ندخل في (برنامج إعفاء ديون الفقيرة المثقلة بالديون)». وكشف إبراهيم عن إنشاء بورصة للذهب والسلع الصادرة للحد من تهريبه، بقوله: «سيكون السعر متساو مع السعر العالمي، وبالتالي لن يهرب الذهب، لأن المصدر سيجد السعر نفسه الذي

تحتسب لتأثير القرار على الشرائح الفقيرة بتقديم دعم مباشر للمواطنين، بما يعادل 5 دولارات للفرد شهرياً، فيما قال وزير التجارة إن المبالغ المخصصة لدعم المواطنين ستدخل حسابات وزارة المالية ابتداء من اليوم للشروع في برنامج الدعم، وهو برنامج مدعوم دولياً من قبل المانحين. ولم يقطع وزير المالية بأن يتأثر سعر صرف «الدولار الجمري» بالقرار، بيد أنه قال إنه غير مشمول حتى الآن بالقرار، لكنه عاد وقال: «لكن الدولار الجمري خاضع للدراسة، لأنه مرتبط مععدل الجمارك، ونوع السلع التي تفرض عليها الجمارك، ونحن في طور ترتيب الأمر مع الجمارك ووزارة التجارة، لاتخاذ ما يلزم تجاهه»، لكنه في الوقت ذاته أقر إعفاء مدخلات الإنتاج من الرسوم الجمركية.

منح وقروض دولية وكشف الوزير عن تلقي الحكومة السودانية منحة وقروضاً لكنه رفض الكشف عنها بقوله: «نحن وصلنا إلينا أموال،

عقب إعلان الحكومة تحرير سعر الصرف مباشرة، رحبت السفارة الأميركية في الخرطوم بالقرار، وقالت بحسب صفحتها على «فيسبوك»: «القرار يمهد الطريق لتخفيف عبء الديون، ويزيد بشكل ملحوظ من تأثير المساعدات الدولية، التي كان يجب إنفاق الكثير منها في السابق بسعر صرف رسمي، وهو لا يوصل سوى جزء من قيمته المحتملة للسودانيين».

البلد	السعودية	قطري	عماني	الإماراتي	د.بحريني	د.كويتي	د.اردني	ج.مصري	د.مغربي	ل.لبنانية	د.تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,66	8,90	1508	2,70
ج. استرليني £	5,26	5,11	0,54	5,15	0,53	0,42	0,99	21,97	12,49	2115	3,78
يورو €	4,55	4,42	0,47	4,45	0,46	0,37	0,86	19,00	10,80	1829	3,27

الذهب	النفط (برنت)	امس	السابق	امس	السابق
1769,60	63,06	52645	52020	1773,40	63,93

الرياض تكشف في «أيدكس» عن الفرص الواعدة بالصناعات العسكرية مشروع مشترك بين «سامي» و«لوكهيد مارتن» لتعزيز القدرات الدفاعية والتصنيعية السعودية

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

أعلنت الشركة السعودية للصناعات العسكرية (سامي) المملوكة بالكامل لصندوق الإستثمارات العامة، وشركة «لوكهيد مارتن» الأميركية، توقيع اتفاقية إستراتيجية لتأسيس مشروع مشترك للتعاون بين الشركتين في مجال تعزيز القدرات الدفاعية والأمنية للسعودية، ودعم قدراتها التصنيعية، والإسهام في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية ضمن «رؤية 2030».

وجرى إبرام الاتفاقية على هامش معرض ومؤتمر الدفاع الدولي «أيدكس» في العاصمة أبوظبي، حيث وقع عليه وليد أبو خالد الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للصناعات العسكرية (سامي)، وتيمومي كاھيل نائب الرئيس الأول في شركة «لوكهيد مارتن» للقطاع الدولي.

وبموجب الاتفاقية، ستتملك شركة «سامي» 51 في المائة من أسهم المشروع المشترك، مقابل 49 في المائة لشركة «لوكهيد مارتن»، بينما ستعمل الاتفاقية الجديدة على تطوير قدرات التوطين، من خلال نقل التقنية والمعرفة، وتدريب الكوادر السعودية على تصنيع المنتجات وتقديم الخدمات لصالح القوات المسلحة السعودية.

وقال المهندس وليد أبو خالد، الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للصناعات العسكرية (سامي)، أمس: «مواكبة لأهداف (رؤية المملكة 2030)، نقوم في شركة (سامي) باكتشاف مجالات التعاون التي تساهمنا على بناء قطاع صناعات عسكرية مستدام مكتف ذاتياً في المملكة. ومن المؤكد أن شراكتنا القوية طويلة الأمد مع (لوكهيد مارتن) تؤكد التزامنا التام، إذ تشكل اتفاقية المشروع المشترك خطوة رئيسية في مسيرتنا لتحقيق أهدافنا الطموحة. وستطلع إلى تسجيل نتائج ضخمة في المستقبل القريب، كما سنستهم هذه الشراكة في تحقيق جهود صندوق الإستثمارات العامة عبر شركة (SAMi) في توطين أحدث التقنيات



ممثلو «سامي» و«لوكهيد مارتن» خلال توقيع الاتفاقية (واس)

والمعرفة، فضلاً عن بناء شراكات اقتصادية إستراتيجية».

من جهته، قال تيمومي كاھيل، نائب الرئيس الأول في شركة «لوكهيد مارتن» للقطاع الدولي: «نضع اليوم حجر أساس مهم في علاقتنا الإستراتيجية مع الشركة السعودية للصناعات العسكرية الذي يُعد جزءاً من التزامنا طويل الأمد لدعم خطط المملكة في التوطين والنمو الاقتصادي، ونُعد هذه الاتفاقية ضمن إستراتيجية (لوكهيد مارتن) لتوسيع شراكتنا مع السعودية، من خلال توفير حلول دفاعية وأمنية معتمدة من شأنها دعم الأمن والأزدهار لعقود مقبلة».

ويهدف مشروع «سامي - لوكهيد مارتن» المشترك إلى تطوير القدرات في مجالات تقنيات التصنيع، وتقنيات البرمجيات، وتكامل الأنظمة، وكذلك في إنتاج وصيانة وإصلاح الطائرات العمودية وذات الأجنحة الشائبة، وأنظمة الدفاع الصاروخية، والأنظمة على متن السفن.

الجناح السعودي

إلى ذلك، دشّن المهندس أحمد العوهلي، محافظ الهيئة العامة للصناعات العسكرية رئيس الوفد السعودي، جناح المملكة المشارك في معرض الدفاع الدولي «أيدكس 2021» الذي يحمل شعار «استثمر في السعودية»، حيث يضم الجناح السعودي الذي تقوده وتنظمه الهيئة العامة للصناعات العسكرية، وعدد من كبرى المؤسسات والشركات الوطنية السعودية المتخصصة في مجال الصناعات الدفاعية والأمنية، بمشاركة وزارة الإستثمار.

وأكد محافظ هيئة الصناعات العسكرية السعودية أن مشاركة بلاده في معرض «أيدكس» في الإمارات تمثل منصة نوعية لتطوير الصناعة في القطاع، عبر خلق شراكات بين اللاعبين في المجال، وتبادل المعارف والخبرات، ونقل التقنية، مضيفاً أن السعودية تولي قطاع الدفاع والأمن الوطني أولوية كبيرة، حيث جاء توجه البلاد الهادف إلى توطين الصناعات المختلفة ليكون مصدراً

لإفراء الاقتصاد الوطني وسبباً في ازدهاره المستدام، ومن هنا جاء تأسيس الهيئة العامة للصناعات العسكرية لتكون الجهة المسؤولة عن توطین وتنظيم وتمكين قطاع الصناعات العسكرية في البلاد.

وأشار المهندس العوهلي إلى أن مشاركة المملكة في المعرض تستهدف دعم المستثمرين، وتسهيل دخولهم إلى سوق الصناعات العسكرية والأمنية السعودية، والتعريف بالفرص الاستثمارية الواعدة فيه، حيث تسعى منظومة قطاع الصناعات العسكرية في المملكة، ممثلة بالهيئة وشركائها من القطاع الحكومي والخاص، إلى العمل على تحقيق الهدف الإستراتيجي، وهو توطین الصناعات العسكرية في المملكة بما يزيد على 50 في المائة من إنتاج البلاد على المعدات والخدمات العسكرية بحلول 2030.

إلى ذلك، قال أيوب بن صبري، الرئيس التنفيذي لشركة التدرّيع للصناعة السعودية: «نحن ملتزمون بالخطط التي رسمتها الهيئة العامة للصناعات

العسكرية، والتي تسعى نحو تحقيق أحد مستهدفات (رؤية المملكة 2030)، المتمثل في توطین قطاع الصناعات العسكرية بأكثر من 50 في المائة. كما اعتمدنا ركيزتي التحول والتنوع ضمن دلائم إستراتيجية شركة التدرّيع للأعوام الخمس المقبلة، بهدف مضاعفة حجم الشركة بحلول عام 2025، ورفع معدل التوطين ضمن أعمالنا، خصوصاً أن 40 في المائة من مجمل القوى العاملة لدينا هم سعوديون يمتلكون رؤية لكي تكون المرؤد الأساسي للمركبات العسكرية والزجاج المصفح في السعودية».

وقال سلطان الذيابي، الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للتقنيات المتقدمة (وهج): «تلعب شركة (وهج) دوراً حيوياً في دعم جهود الهيئة العامة للصناعات العسكرية في توطین أحدث التقنيات والمعرفة في قطاع الدفاع، فضلاً عن بناء شراكات اقتصادية إستراتيجية مع الشركات العالمية. كما يشهد القطاع حراكاً غير مسبوق يقوم على دعم وتمكين المصنّعين المحليين، وتطوير الشركات المحلية الواعدة لتكون رائدة في مجالها، ودعم الشركات الوطنية الكبرى لتعزيز موقعها عالمياً».

صفقات اليوم الأول

شهد اليوم الأول من معرضي «أيدكس» و«انافدكس» 2021 إعلان القوات المسلحة الإماراتية عن توقيع 19 صفقة بقيمة 5,030 مليار درهم (1,3 مليار دولار) مع شركات محلية ودولية. وقال العميد ركن محمد الحسائني، المتحدث الرسمي لمعرضي «أيدكس» و«انافدكس»، إن إجمالي الصفقات الخارجية بلغت 1,091 مليار درهم (296 مليون دولار)، تمثل 22 في المائة من إجمالي قيمة الصفقات، فيما بلغت قيمة الصفقات المحلية 3,939 مليار درهم (مليار دولار) بنسبة 78 في المائة.

وأشار الحسائني، خلال المؤتمر الصحافي اليومي للمعرضين، إلى أن العقود الخارجية توزعت على 7 شركات خارجية، و12 شركة محلية.



د. عبد الله الراددي

هل يستطيع الصحافيون تحقيق ما لم تحقّقه الحكومات؟

في خطوة مفاجئة، منعت «فيسبوك» نشر الأخبار في أستراليا على منصات الاجتماعية، بعد مناقشة حكومة أستراليا قراراً يلزم مواقع التواصل الاجتماعي تعويض المؤسسات الصحافية عن الأخبار المنشورة على صفحات التواصل الاجتماعي. يعّد هذا التصرف استمراراً للمصادمات المستمرة بين الحكومات والشركات التقنية، الذي لم يعد حبس النقاشات البرلمانية فحسب، بل تعدى ذلك إلى الواقع. والمواجهات بين الحكومات والشركات القانونية تنوعت خلال السنوات الماضية بين مواجهات تهدف إلى حماية حقوق الخصوصية للشعوب، وأخرى تهدف إلى الحصول على الأموال من هذه الشركات سواء من خلال التعويضات الضريبية أو غيرها. في المقابل، فإن الشركات التقنية العملاقة كشرت عن أنيابها في أكثر من موقف كان أشهرها إيقاف موقع «تويتر» حساب الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، ورفض عدد من الشركات التقنية الأميركية التوقيع مع الشركات الأميركية حتى تحقق مطالبها التي تتعلق في العدة الاجتماعية، واليوم تصطدم «فيسبوك» مع الحكومة الأسترالية في خطوة وصفها المسؤولون الأستراليون بأنها أشبه باستعراض العضلات أو التمرن. من وجهة نظر الصحافيون، بينما تنشرها ملايين الدولارات. ويلزم القانون، الذي تنوي الحكومة الأسترالية إقراره، منصات التواصل الاجتماعي بالتوقيع مع المواقع والصحف والمؤسسات الإعلامية للحصول على حقوق نشر الأخبار التي نشرها. ونفرت «فيسبوك» من هذا القانون بإجرائها العنيف الذي أوقف نشر الأخبار الأسترالية منذ يوم الجمعة، كما أوقفت بطريق الخطأ عدداً من الخدمات الحكومية الأسترالية التي شملت تعليمات الإجراءات الاحترازية للجائحة وعدداً من الخدمات الاجتماعية الأخرى، وعلى المقابل فإن «غوغل» لم تمنع هذا القانون، موافقة مع عملاق الإعلام «سكاي» المملوكة لروبرت مردوخ.

أما من وجهة نظر «فيسبوك»، فالأمر ليس معنياً بأستراليا بذاتها، بل بقانون لو أنعت له في بلد لتساقبت الدول لإقراره. وارتأت «فيسبوك» أن تضحي بالسوق الأسترالية، الذي رغم ضخامته فإنه لا يشكل إلا قطرة في بحر استثمارات «فيسبوك» العالمية. وترى «فيسبوك» أن المواقع الإخبارية الأسترالية حصلت على أكثر من خمسة مليارات مشاهدة من خلال مستخدمي «فيسبوك» بقيمة تتجاوز 310 ملايين دولار، وهو عائد كافٍ من وجهة نظر الشركة الأميركية. وقد يبدو الإجراء الذي اتخذته «فيسبوك» كأنه إبلاغ لبقية الحكومات أن «فيسبوك» لن ترضخ للضغوط الحكومية المماثلة. ولا تمثل الأخبار أكثر من 4% من مجموع المنشورات في صفحات «فيسبوك»، وهي نقطة تراها «فيسبوك» في صالحها، كون عدم نشر الأخبار قد لا يؤثر كثيراً عليها، إلا أن هذا الرقم كذلك يدل على أن ما قد تدفعه «فيسبوك» مقابل نشر هذه الأخبار قد لا يكون كبيراً إذا ما رُبط بالمحتوى الإخباري الذي قد يُنشر.

وقد يكون هذا النظام مخرجاً للمؤسسات الصحافية من أزمتها المالية المستمرة التي بدأت منذ انطلاق مواقع التواصل الاجتماعي، وسيطر مواقع التواصل الاجتماعي على سوق الإعلانات العالمية بعد أن كانت تحت سيطرة وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والغرورة التقليدية. وفيما تشتكي الشركات التقنية من محاولات الحكومات المستمرة لجنح الأموال منها، إلا أنه وفي هذه الحالة تحديداً قد يكون الأمر مختلفاً، فالصحافيون هم من يُثري المحتوى الإعلامي بتحقيقاتهم وتغطياتهم، بينما يشكل الأفراد غايبية محتوى وسائل التواصل الاجتماعي، وهو محتوى على الرغم من أهميته فإنه يختلف في مضمونه والأهمية وحتى في مستوى الثقة به عن المحتوى الذي تقدمه المؤسسات الصحافية. ومن دون المحتوى الإعلامي الصحافي تفقد وسائل التواصل الاجتماعي نسبة لا يستهان بها من أهميتها.

الشركات التقنية تصادمت في السابق مع الحكومات، ولا تزال كذلك، فهي الآن تواجه الحكومات مواجهة النّد للنّد، إلا أنها قد لا تتمكّن من مواجهة الصحافيين بنفس الطريقة، فلو تمكنت الحكومات من تطبيق هذه القوانين على جميع بلدان العالم، فسوف يعني ذلك انعكاش المؤسسات الصحافية وعودة النشاط لمهنة الصحافة التي أصبحت مهددة بالخطر بسبب إفلاس كثير من الصحف في العالم. ولو ركز صحافيون أقلامهم لمجابهة الشركات التقنية بما فيه مصلحة لهم بالضرورة من أزمة مؤسساتهم، لما تمكنت الشركات التقنية من مواجهتهم، فهل يستطيع الصحافيون تحقيق ما لم تحقّقه الحكومات؟

75 ألف حكم تحكيم ومحضر صلح في السعودية بقيمة ملياري دولار



التطورات التقنية بالأتمة ساهمت في تحريك حل النزاعات التحكيمية في السعودية (الشرق الأوسط)

الممثل الرسمي للمملكة في مجال التحكيم محلياً ودولياً، يقدم خدمات بدائل النزاعات المتطلة في التحكيم المؤسسي والوساطة وفق أفضل المعايير المهنية العالمية باللغتين العربية والإنجليزية، ويلتزم بتقديم خدمات مهنية وشفافة وسريعة لبدائل تسوية المنازعات، مشيراً إلى دور المركز في رفع مستوى الوعي في هذا المجال وإيجاد بيئة آمنة جاذبة للاستثمار المحلي والأجنبي.

وعّد الدكتور ميرة التحكيم أحد أكثر الوسائل تفضيلاً لدى المستثمرين لتسوية المنازعات نظراً لما يتمتع به من قوة نفاذ في أحكام التحكيم الصادرة منه والتي تعدّ أحكاماً نهائية غير قابلة للاستئناف، مبيناً أن التحكيم يتمتع أيضاً بالسرية والخصوصية بحكم طبيعة المنازعات التجارية التي تتطلب عدم إتاحة المعلومات الخاصة بالكيانات المتنازعة، وبالسرعة والمرونة، إلى جانب ما يتجده التحكيم لأطراف المتنازعة من خيارات أوسع وحرية في التحكيم في كثير من التفاصيل ذات العلاقة بتسوية المنازعات، فضلاً عن فاعلية تنفيذ أحكام التحكيم محلياً ودولياً.

جميع الأطراف من جانبه، أوضح الرئيس التنفيذي للمركز السعودي للتحكيم التجاري الدكتور حامد ميرة أن المركز السعودي للتحكيم التجاري كونه

تعزيز صناعة المصالحة والوساطة في البلاد، لافتاً إلى أن خيار اللجوء للمصالحة والوساطة يعد من أكثر الخيارات فاعلية لحل النزاعات وإيصال الحقوق لأصحابها بقراري

الرياض، «الشرق الأوسط»

باشرت محاكم التحكيم السعودية 75 ألف حكم تحكيم ومحضر صلح، بإجمالي مبالغ 7,6 مليار ريال (ملياري دولار)، خلال الـ 5 سنوات الماضية، في وقت أكدت وزارة العدل أن هذه الأرقام تفصح عن حجم الدعم الحكومي والتشريعي الذي تحظى به الوسائل البديلة لتسوية النزاعات عبر استحداث وإصدار عدد من الأنظمة كنظام التنفيذ، والتحكيم الجديد، والمناقصات، إلى جانب حزمة من الأوامر الملكية الداعمة للتحكيم والوساطة، نظراً لدورها الكبير في انعاش الحياة التجارية وتنشيط الاستثمار المحلي والأجنبي وفي العقود في استثمارات كبيرة وعلى علاقات تجارية واسعة.

وأوضحت الوزارة أن إجمالي طلبات أحكام المحكمين ومحاضر الصلح توزعت على 25 ألف حكم تحكيم بقيمة 4,7 مليار ريال، و50 ألف محضر صلح بقيمة 2,9 مليار ريال، مؤكدة أن هذه الأرقام تعكس قوة التنفيذ الفاعل في محاكم التنفيذ بالسعودية لأحكام التحكيم المحلية الصادرة من المركز السعودي للتحكيم التجاري وأحكام التحكيم الأجنبية.

وكشفت وزارة العدل عن ارتفاع تنفيذ أحكام التحكيم خلال الـ 5 سنوات الماضية 860 في المائة؛ حيث بلغ الأحكام المنفذة في 2016 نحو 930 حكماً، مقابل 8946 حكماً في العام الماضي 2020. مؤكدة حرص الوزارة على تطوير الإجراءات لضمان سهولة وجود الإجراءات المتعلقة بطلبات الطلبيات المتعلقة بالتحكيم في المحاكم، سواء أحكام التحكيم الأجنبية والوطنية المحلية. وفي هذا الصدد، أوضح وكيل وزارة العدل المساعد لشؤون المحاكم المشرف على مركز المصالحة الشيخ سليمان العليان أن الوزارة من خلال مبادرات وخطط تطويرية سعت إلى

ارتفاع حجم التجارة الحدودية بين ميانمار والهند رغم «كورونا»

لندن، «الشرق الأوسط»

تكررت وزارة التجارة في ميانمار، أمس (الأحد)، أن إجمالي حجم التجارة الحدودية الثنائية مع الهند وصل إلى 115,4 مليون دولار أمريكي، حتى 12 فبراير (شباط) الجاري، في العام المالي (2021 - 2021)، بزيادة بواقع 59,23 مليون دولار، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وخلال الفترة من الأول من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي حتى 12 فبراير الجاري من هذا العام المالي، صدرت ميانمار سلعاً بقيمة نحو 114,79 مليون دولار، وعلى عكس ذلك، بلغت الواردات من ثاني أكبر دولة مجاورة لميانمار 0,62 مليون دولار. وكان حجم التجارة الحدودية بين البلدين 56,18 مليون دولار العام الماضي.

وكانت الهند وميانمار قد أغلقتا الحدود بينهما في مارس (آذار) 2020، غير أنه تم استئناف التجارة الحدودية بينهما في السادس من يناير (كانون الثاني) الماضي في أعقاب وضع قواعد ولوائح خاصة بفيروس «كورونا». في غضون ذلك، ارتفع العجز التجاري للهند شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بنسبة 26% عن عام سابق في الوقت الذي زاد فيه حجم الواردات. وزاد عجز ثالث أكبر اقتصاد في آسيا إلى 15,7 مليار دولار من 12,5 مليار دولار في ديسمبر 2019، بعد زيادة حجم الواردات بنحو 7% وتراجع الصادرات باقل من 1%، حسبما ذكرت الحكومة في بيانات أولية.

وأضافت الحكومة أن واردات الذهب ارتفعت بنحو ملياري دولار، بزيادة نسبتها 82% عما كانت في العام السابق، بينما شهدت المنتجات البترولية أكبر نسبة انخفاض بالنسبة لأي مجموعة سلعية في واردات وصادرات البلاد.

وزادت شحنات الأدوية والمنتجات الصيدلانية إلى الخارج بقيمة هي الأكبر بين صادرات الهند، حيث ارتفعت بنسبة 17% عن العام السابق.

معهد اقتصادي يحذر من تأثيرات تمديد محتمل للإغلاق

معضلة مالية تواجه الحكومة الألمانية في ميزانية العام المقبل

برلين، «الشرق الأوسط»

حذر وزير المالية الألماني، أولاف شولتس، من أن الميزانية الاتحادية للعام المقبل ستمثل «تحدياً»، بينما تعهد بعدم خفض الإنفاق على الاستثمار أو الرعاية الاجتماعية. ومن المقرر أن يقدم شولتس مشروع ميزانية 2022 الشهر المقبل. وتسلط تعليقات شولتس الضوء على «المعضلة المالية» التي تواجه الحكومة المقبلة التي ترجح استطلاعات رأي أنها ستخضع مجدداً لقيادة الكتلة المحافظة بعد تنحي المستشار أنجيلا ميركل.

وسيتعين اتخاذ قرار بشأن طلب موافقة البرلمان على تعليق حدود الاقتراض الدستورية للعام الثالث على التوالي لتمويل النفقات لتعويض تأخير أزمة فيروس «كورونا».

وقال شولتس في تغريدة عبر «تويتر»: «لست مستعداً لخفض الإنفاق الاستثماري وتعريض مستقبل بلادنا للخطر». وكان وزير المالية قد صرح في 11 ديسمبر (كانون الأول) الماضي بأن

الدفع والسادات لدى الشركات، لافتاً إلى أن تحورات فيروس «كورونا» تمثل أيضاً بالنسبة للأوساط الاقتصادية عامل اضطراب. وأضاف أنه بمجرد أن تتراجع حالات العدوى وتسفر التطعيمات عن مفعولها، يبحث يمكن تخفيف إجراءات مواجهة الفيروس، «فسوف نرى انتعاشاً اقتصادياً قوياً». وبحسب تصريحات فيتسنبرجر، لا يؤثر الإغلاق الثاني بقوة على سوق العمل مثل الإغلاق الأول في مارس (آذار) من العام الماضي، وأوضح أن البطالة تراجعت بشكل طفيف مؤخراً، بعد حساب التغيرات الموسمية.

وقال مدير «المعهد» الألماني: «سوق العمل تظهر حالياً بشكل قادر جداً على المقاومة»، موضحاً أن ذلك يرجع من ناحية إلى تطبيق نظام العمل بساعات مختصرة وإلى أن هناك شركات تتمسك بقواها العاملة، ومن ناحية أخرى صرح رئيس «المعهد» بأنه رغم أنه لا يتوقع موجة إفلاس، فإنه يتوقع أنه من الممكن أن تحدث زيادة في حالات الإغلاق والتعثر في

بوتسوغ نطاقها مؤخراً. في الأثناء، حذر «المعهد الألماني لأبحاث سوق العمل والتوظيف» من تأثيرات تمديد محتمل للإغلاق على خلفية مواجهة تفشي فيروس «كورونا» المستجد. وقال رئيس «المعهد»، برند فيتسنبرجر، لصحف مجموعة «فونكه» الألمانية الإعلامية، في تصريحات نشرتها على موقعها الإلكتروني الأحد: «إذا كان القيام بتعميد آخر للإغلاق أمراً ضرورياً من منظور علم الأوبئة، فإن ذلك من شأنه تأخير الانتعاش الاقتصادي».

وأشار فيتسنبرجر إلى استطلاع بين شركات أجراه «المعهد» أظهر أن «نحو 25 في المائة من الشركات ذكرت أن السيولة لديها تكفي لمدة تصل إلى 4 أسابيع فحسب»، وأضاف أن 25 في المائة أخرى من الشركات لا تكفي لديها السيولة سوى لشهرين فحسب. وصرح رئيس «المعهد» بأنه رغم أنه لا يتوقع موجة إفلاس، فإنه يتوقع أنه من الممكن أن تحدث زيادة في حالات الإغلاق والتعثر في



تأهباً لمواجهة الجائحات المقبلة

أبحاث لتطوير لقاح موحد ضد كل الفيروسات التاجية

لم يعلنوا عنها بعد في دورية علمية. الشهر الفائت، نشرت بامبلا بيوركمان، المتخصصة في علم الأحياء الحيوي في معهد «كالتيك» وزملاؤها تجربة موسعة لاختبار لقاح شامل للفيروسات التاجية في دورية «ساينس». لصناعة هذا اللقاح، وصل الباحثون أطراف البروتينات الشوكية من ثمانية فيروسات تاجية مختلفة بروتينين أساسيين يسمى «الجسيم النانوي». بعد حقن هذه الجسيمات النانوية في الفئران، دفعت الفئران لتوليد أجسام مضادة قادرة على الالتصاق بثمانية فيروسات تاجية وأربعة فيروسات إضافية من العائلة نفسها لم يستخدم الباحثون أترأ منها في اللقاح.

اليوم، يقود الباحث مودجارد فريفا علمياً في معهد والتر ريد لتطوير لقاح آخر يعتمد على جسيم نانوي مرصع

بأجزاء صغيرة من البروتين، ويتوقعون إطلاق التجارب السريرية على المتطوعين الشهر المقبل. يعتمد اللقاح حالياً على

أجزاء من أشوك فيروس «سارس-كوف-2»، ولكن مودجارد وفريقه يعتزمون تعديله ليصبح من فيروس عام لمواجهة

الفيروسات التاجية. بدوره، يعمل هوفت من جامعة سانت لويس على تطوير لقاح شامل

لا يعتمد على الأجسام المضادة والبروتينات الشوكية. فقد طور، بالتعاون مع شركة «غريستستون

أوتكولوجي» ومقرها كاليفورنيا، لقاحاً يحث الخلايا على إنتاج بروتينات

سطحية قد تعمل على إنذار الجهاز المناعي عند اختراق أي فيروس تاجي للجسم. يتحضر هؤلاء العلماء اليوم

للبدء في التجارب السريرية لتبيان ما إذا كان هذا اللقاح فعالاً على فيروس

«سارس-كوف-2». وأخيراً، قال هوف «نحن مهتمون بتطوير لقاح من الجيل

الثالث ربما ليكون جاهزاً لمواجهة أي جائحة مستقبلية».

* خدمة «نيويورك تايمز»

جديد لـ«كوفيد - 19» لا يزال في مرحلة مبكرة من تجاربه السريرية. استخدم باحثون آخرون وسائل أكثر حداثة للحرك بسرعة نحو تطوير اللقاح. فقد صنعت شركة «بيونتيك» الألمانية جزيئية جينية أسمتها «المضض النووي الريبوزي المرسل» يعمل على ترميز البروتين الشوكي. دخلت «بيونتيك» في شراكة مع «فايزر» الأميركية وحصلتا معا على ترخيص من الحكومة الأميركية لإنتاج لقاحهما في 11 شهراً فقط. وتجدر الإشارة إلى أن صناعة آخر لقاح من هذا النوع تطلبت أربع سنوات.

صحيح أن اختفاء جائحة «كوفيد - 19» لا يزال بعيداً، ولكن عدداً من الباحثين يدعون للبدء بالتحضيرات للجائحة القاتلة المقبلة.

لقاح موحد

من جهته، رأى دانيال هوفت، خبير الفيروسات في جامعة سانت لويس، أن

«هذا الأمر حصل ثلاث مرات في الماضي، وسيحصل مجدداً على الأرجح».

تقدم باحثون في شركة «في بي اي فاكتسينز» في مدينة كمبريدج خطوة

صغيرة باتجاه صناعة لقاح عام للفيروسات التاجية هذا الصيف. لقد صنعوا اصداًفاً تشبه الفيروس تغطيها

بروتينات شوكية مصدرها الفيروسات التاجية الثلاثة المسببة لـ«سارس» و«ميرس» و«كوفيد - 19».

عندما حقن الباحثون هذا اللقاح الذي يضم ثلاثة أنواع من الأشوك في

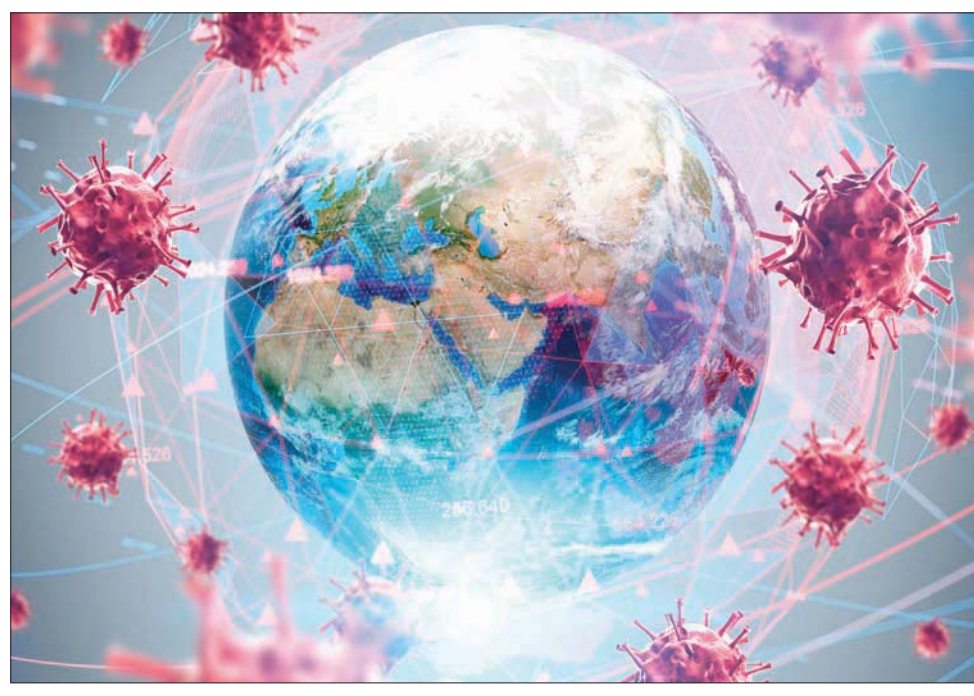
الفئران، أنتجت هذه الحيوانات أجساماً مضادة حاربت الفيروسات التاجية

الثلاثة المذكورة. ولكن ما أثار اهتمام الباحثين هو أن هذه الأجسام المضادة

التصقت أيضاً بفيروس تاجي بشري رابع يسبب نزلات برد موسمية على

الرغم من أن الأشوك البروتينية الخاصة به لم تكن مستخدمة في اللقاح. نشر

العلماء هذه البيانات للجمهور، ولكنهم



خبير الفيروسات في المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية، هذه

القرارات بالخطأ الفادح، ويقول «إنها بمثابة الفشل لنظامنا العلمي؛ لأن

الجهات الممولة تفضل العمل على الأمور التي تحدث ضجة».

بعد مضي ثلاث سنوات، برز نوع جديد ثالث من الفيروسات التاجية هو

«سارس - كوف - 2» الذي يقف خلف جائحة «كوفيد - 19»، ويختلف هذا

الفيروس أقل عن الفيروسين المسببين لـ«سارس» و«ميرس»، وأنه

أسرع وأكثر انتشاراً من شخص إلى آخر، وسبب أكثر من 106 ملايين إصابة حول

العالم والعدد مستمر بالارتفاع. ساعدت الدروس التي تعلمها

الباحثون من الفيروسات التاجية الماضية في التحرك سريعاً لصناعة لقاح

للسلالة الجديدة، فاستخدمت بروتازي ونملاؤها التقنية التي كانوا قد طوروا

في كلية «بايلور للطب» وزملاؤها يطلب للحصول على دعم من الحكومة

الأميركية لتطوير لقاح عام للفيروسات التاجية، ولكنهم لم يحصلوا عليه. وعن

الرد الحكومي في ذلك الوقت، قالت بروتازي «لقد أجبوا بانهم غير مهتمين

بلقاح عام للفيروسات التاجية». علاوة على ذلك، خسر فريقها تمويلًا كان

مخصصاً لتطوير لقاح لـ«سارس» رغم إظهاره فاعلية في تجارب أجريت على

الفئران، وخلوه من السمية على الخلايا البشرية، وإمكانية صناعته كميات

كبيرة. باختصار، لم يكن فيروس كورونا الذي أخفق من المشهد الطبي

أول مرة تصوى. ولكن استطلاع التمويل المالي المطلوب

للبدء في التجارب السريرية، خزّن العلماء لقاح السارس الذي طوره

في الخلاجه وانتقلوا للعمل في أبحاث بنحفص الضغط وتبداً فقاعات

وضوحاً عام 2012 عندما ظهرت سلالة جديدة مصدرها الخفافيش تسبب

مرضاً نفسياً قاتلاً آخر هو متلازمة الشرق الأوسط التنفسية أو «ميرس».

بدأ الباحثون في العمل على لقاحات لهذه المتلازمة، ولكن بعضهم تساءل

ما إذا كانت صناعة لقاح لكل نوع من أنواع الفيروسات التاجية أو ما أسماه

مودجارد «مقاربة فيروس واحد، علاج واحد» هي الاستراتيجية الأنكى. أن

يكون من الأفضل إذا استطاع العلماء صنع لقاح واحد لمواجهة متلازمتي

«سارس» و«ميرس»، وأي فيروس تاجي آخر؟

ولكن الفكرة لم تشهد أي تقدم لسنوات، لا سيما أن أعداد الوفيات

التي سببتها المتلازمتان لم تكن كبيرة إلى جانب بروز فيروسات أخرى أكثر

خطورة كالإيبولا والنزكا. في عام 2016، تقدمت ماريا إيلينا بوتازي، خبيرة الفيروسات

الدكتور إريك توبول، أستاذ محاضر في الطب الجزيئي في معهد «سكريبس ريسرنتش» في سان دييغو، أن على العلماء أن يوحّدوا جهودهم فوراً في مشروع كبير لصناعة اللقاحات. ويقول توبول «علينا أن نجتمع قوى عاملة حقيقية لتسريع هذا المشروع وإنهائه هذا العام». وكان توبول ودينيس بورتون، عالماً مناعاً في معهد «سكريبس»، قد دعيا إلى إطلاق مشروع واسع خاص بصناعة لقاحات للفيروسات التاجية في الثامن من فبراير (شباط) في دورية «نيتشر» العلمية.

سلالات تاجية

وضعت الدوائر العلمية تعريفاً للفيروسات التاجية لأول مرة عام 1969، ولكنها لم تصبح أولوية قصوى

لصانعي اللقاحات؛ لأن نشاطها انحصر لعقود بنزلات برد طفيفة. ولكن في عام 2002، برز نوع جديد منها عُرف

بالـ«سارس - كوف» بسبب التهاباً رئوياً مميتاً يعرف بالمتلازمة التنفسية الحادة

الوخيمة والتي اشتهرت باسم «سارس». في ذلك الوقت، وُحد العلماء جهودهم لصناعة لقاح لها.

لم نشهد في السابق صناعة لقاح بشري لفيروس كورونا؛ لهذا السبب كانت توجد الكثير من المعلومات التي يجب

تعلمها حول تكوينه الحيوي. وأخيراً، اختار الباحثون هدفاً للمناعة، وهو

بروتين شوكي يغطي سطح الفيروس. تساعد الأجسام المضادة التي تلتصق

بهذا البروتين على منع الفيروس من الدخول إلى الخلايا ووقف العدوى.

لم يتخطى المسؤولون الصحيون في آسيا ومناطق أخرى اختراع لقاح

للمتلازمة للبدء في العمل، بل عثموا الحجر الصحي وغيره من الجهود التي

أثبتت فاعلية ملحوظة. وفي غضون أشهر، استطاعوا التخلص من فيروس

«سارس - كوف» الذي سجل 774 وفاة. ازدادت خطورة الفيروسات التاجية

نيويورك، كارل زيمر *

الجميع سيذكر اختراع لقاحات «كوفيد - 19» على أنه حدث مهم في

تاريخ الطب، ولا سيما أنه تم تطويرها في غضون أشهر بعد أن كان ابتكار

اللقاحات يتطلب عشر سنوات على الأقل. ولكن الدكتور كيفون مودجارد،

مدير فرع الأمراض المعدية الناشئة في معهد والتر ريد العسكري للأبحاث في سيلفر سبرينغ، ماريلاند، لا يشعر

بالرضى. رأى مودجارد، أن «التوصل إلى هذه اللقاحات لم يكن سريعاً بما يكفي»؛

إن فقد نحو 2,3 مليون إنسان حياتهم بسبب هذا الفيروس حول العالم، ولن

تستطيع دول كثيرة الحصول على الكميات الكافية من اللقاحات قبل

سنة أو سنتين؛ ما دفع الدكتور للقول «سرعة... السرعة الحقيقية تقضي باختراع اللقاح في يوم واحد».

جائحات فيروسية

يرجح العلماء أن المستقبل سيشهد انتشارات متعددة لفيروسات «كورونا»؛ لأن الخفافيش وغيرها من الثدييات مليئة

بسلالات، وأنواع كثيرة من هذه العائلة الفيروسية الغنية، ولا شك أن بعضها

سيجتاز حواجز الأنواع السابقة، ويتحول إلى جوائح جديدة، أي أن الأمر

مسألة وقت ليس إلا.

مودجارد هو واحد من علماء كثر طالبوا لسنوات بصناعة نوع جديد من

اللقاحات: لقاح واحد يعمل في مواجهة جميع أنواع الفيروسات التاجية.

ولكن هذه الدعوات والمطالبات قوبلت بالتجاهل حتى أثبت «كوفيد - 19»

القدر الكارثية لهذه العائلة التاجية. بدأ الباحثون اليوم في تطوير

نموذج تجريبي لما يُعرف بلقاح عام للفيروسات التاجية، ويمكن القول إنه

أظهر بعض النتائج الواعدة في التجارب التي أجريت على الحيوانات. ويعتقد

باحثو «كاوست» يطورونها

تقنية خالية من الكيمائيات لتنقية مرشحات مياه البحر

لتقليل زمن التنظيف تحت ظروف مختلفة... «يستغرق التنظيف

العكسي لكل غشاء في الوقت الحالي دقيقة واحدة، لكننا نأمل في

تحقيق العملية نفسها في نصف ذلك الوقت».

مع ازدياد الطلب على مياه الشرب، لا يقل الحجم أهمية عن

السرعة. ويقول غفور: «نعمل بالفعل على تصميم ما أثبتنا فاعليته

في المختبر على نطاق أوسع من خلال مجموعة من الاختبارات

التجريبية».

مواد كيميائية. ومن ثم يمكن استخدام المرشح مراراً وتكراراً.

وسيوذي تحسين عملية تنظيف المرشح إلى تقليل وقت استبدال

الأغشية الشائفة وتكلفتها، مما يتيح الإنتاج المستمر لمياه الشرب

الآمنة». ويعلق الغامدي على هذا بقوله: «لقد قدمنا محلول تنظيف

صديقاً للبيئة يحذ من استخدام المواد الكيميائية التي يُحتمل أنها

ضارة». ويوضح الغامدي أن الفريق

يعمل الآن على تحسين التقنية

لذا؛ صممت الأجزاء وعملنا على تصنيغها في ورشة «كاوست».

بعد كل ساعة من تنقية مياه البحر، يُدفع محلول الغسل العكسي

بشكل مرتد عبر الغشاء لتنقيته من الشوائب المتجمعة. وابتكر

الباحثون محلول غسل عكسي خاصاً بهم عن طريق إذابة ثاني

أكسيد الكربون في المياه، إلى أن تنتشع به بدرجة مناسبة. وبينما

يمر هذا المحلول عبر الغشاء، ينفخ الضغط وتبدأ فقاعات

ثاني أكسيد الكربون التكوّن، مما

جزءاً مهماً للغاية من عملية تحلية مياه البحر. لكن تنظيف

المرشحات ليس سهلاً. علاوة على أنه مضر بالبيئة. ويمكن أن

يؤدي الاستخدام المتكرر للمواد الكيميائية القوية إلى تلف الغشاء

بشكل لا يمكن إصلاحه». وقد نجح الغامدي، بالتعاون

مع البروفيسور نور الدين غفور أستاذ العلوم والهندسة

البيولوجية والبيئية والمرشد على رسالته لنيل درجة الدكتوراه

في «كاوست»، في تسخير التأثير

في «كاوست»، في تسخير التأثير

في «كاوست»، في تسخير التأثير

في «كاوست»، في تسخير التأثير

في «كاوست»، في تسخير التأثير

في «كاوست»، في تسخير التأثير

في «كاوست»، في تسخير التأثير

في «كاوست»، في تسخير التأثير

داخل المياه. وتتبع هذا مرحلة التناضح العكسي، التي تسحب

المياه النقية بعيداً عن المياه المالحة عبر غشاء كثيف. وفي حين يحمي

الترشيح الفائق غشاء التناضح العكسي من الأوساخ والتلف أو أن

يصبح غير صالح للاستعمال، فإن العملية تشمل أيضاً غشاء مسامياً

يلزم تنظيفه بانتظام. يوضح مهند الغامدي، أحد

خريجي «جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)» أن

«مرحلة ما قبل المعالجة تعدّ

جدة، الشرق الأوسط».

يتسبب ازدياد عدد السكان في زيادة الطلب العالمي على مياه

الشرب، لكن المصادر الطبيعية للمياه العذبة آخذة في التقلص.

لذا يزداد اعتماد الدول القاحلة للآلية، مثل السعودية، على مياه

البحر المحلاة. تبدأ عملية التحلية الأكثر

فاعلية بالترشيح الفائق، الذي يقي المياه من الكائنات الحية الدقيقة

والجسيمات كبيرة الحجم المعلقة

القاهرة، حازم بدر

الثاني) الماضي في دورية «ورلد أركيولوجي».

تسببت التغيرات المناخية السلبية الحالية، والمتملة فيما

يعرف بـ«الاحترار العالمي»، في إذابة الجليد بالمناطق القطبية؛

ما أدى إلى ارتفاع مستوى سطح البحر، الأمر الذي يخشى انعكاسه على دلتا الأنهار حول

العالم. وبينما تتم إثارة المخاوف عالمياً من أن استمرار هذه

التداعيات السلبية سيدفع مياه البحر لغمر المدن القائمة حول

دلتا الأنهار حالياً، فإن الجوانب الإيجابية للتغيرات المناخية، تم

إغفالها عند الحديث عن نشأة الحضارة المصرية القديمة حول

دلتا النيل، وهي المشكلة التي تحاول حلها، دراسة بريطانية

جديدة نشرت 21 يناير (كانون

التي أجريت على الحيوانات. ويعتقد

تسببت التغيرات المناخية السلبية الحالية، والمتملة فيما

يعرف بـ«الاحترار العالمي»، في إذابة الجليد بالمناطق القطبية؛

ما أدى إلى ارتفاع مستوى سطح البحر، الأمر الذي يخشى انعكاسه على دلتا الأنهار حول

العالم. وبينما تتم إثارة المخاوف عالمياً من أن استمرار هذه

التداعيات السلبية سيدفع مياه البحر لغمر المدن القائمة حول

دلتا الأنهار حالياً، فإن الجوانب الإيجابية للتغيرات المناخية، تم

إغفالها عند الحديث عن نشأة الحضارة المصرية القديمة حول

دلتا النيل، وهي المشكلة التي تحاول حلها، دراسة بريطانية

جديدة نشرت 21 يناير (كانون

التي أجريت على الحيوانات. ويعتقد

تسببت التغيرات المناخية السلبية الحالية، والمتملة فيما

يعرف بـ«الاحترار العالمي»، في إذابة الجليد بالمناطق القطبية؛

ما أدى إلى ارتفاع مستوى سطح البحر، الأمر الذي يخشى انعكاسه على دلتا الأنهار حول

العالم. وبينما تتم إثارة المخاوف عالمياً من أن استمرار هذه

التداعيات السلبية سيدفع مياه البحر لغمر المدن القائمة حول

دلتا الأنهار حالياً، فإن الجوانب الإيجابية للتغيرات المناخية، تم

إغفالها عند الحديث عن نشأة الحضارة المصرية القديمة حول

دلتا النيل، وهي المشكلة التي تحاول حلها، دراسة بريطانية

جديدة نشرت 21 يناير (كانون

التي أجريت على الحيوانات. ويعتقد

تسببت التغيرات المناخية السلبية الحالية، والمتملة فيما

يعرف بـ«الاحترار العالمي»، في إذابة الجليد بالمناطق القطبية؛

ما أدى إلى ارتفاع مستوى سطح البحر، الأمر الذي يخشى انعكاسه على دلتا الأنهار حول

العالم. وبينما تتم إثارة المخاوف عالمياً من أن استمرار هذه

التداعيات السلبية سيدفع مياه البحر لغمر المدن القائمة حول

دلتا الأنهار حالياً، فإن الجوانب الإيجابية للتغيرات المناخية، تم

إغفالها عند الحديث عن نشأة الحضارة المصرية القديمة حول

دلتا النيل، وهي المشكلة التي تحاول حلها، دراسة بريطانية

جديدة نشرت 21 يناير (كانون

التي أجريت على الحيوانات. ويعتقد

تسببت التغيرات المناخية السلبية الحالية، والمتملة فيما

يعرف بـ«الاحترار العالمي»، في إذابة الجليد بالمناطق القطبية؛

ما أدى إلى ارتفاع مستوى سطح البحر، الأمر الذي يخشى انعكاسه على دلتا الأنهار حول

العالم. وبينما تتم إثارة المخاوف عالمياً من أن استمرار هذه

التداعيات السلبية سيدفع مياه البحر لغمر المدن القائمة حول

دلتا الأنهار حالياً، فإن الجوانب الإيجابية للتغيرات المناخية، تم

إغفالها عند الحديث عن نشأة الحضارة المصرية القديمة حول

دلتا النيل، وهي المشكلة التي تحاول حلها، دراسة بريطانية

جديدة نشرت 21 يناير (كانون

التي أجريت على الحيوانات. ويعتقد

تسببت التغيرات المناخية السلبية الحالية، والمتملة فيما

يعرف بـ«الاحترار العالمي»، في إذابة الجليد بالمناطق القطبية؛

ما أدى إلى ارتفاع مستوى سطح البحر، الأمر الذي يخشى انعكاسه على دلتا الأنهار حول

العالم. وبينما تتم إثارة المخاوف عالمياً من أن استمرار هذه

التداعيات السلبية سيدفع مياه البحر لغمر المدن القائمة حول

دلتا الأنهار حالياً، فإن الجوانب الإيجابية للتغيرات المناخية، تم

إغفالها عند الحديث عن نشأة الحضارة المصرية القديمة حول

دلتا النيل، وهي المشكلة التي تحاول حلها، دراسة بريطانية

جديدة نشرت 21 يناير (كانون

التي أجريت على الحيوانات. ويعتقد

تسببت التغيرات المناخية السلبية الحالية، والمتملة فيما

يعرف بـ«الاحترار العالمي»، في إذابة الجليد بالمناطق القطبية؛

ما أدى إلى ارتفاع مستوى سطح البحر، الأمر الذي يخشى انعكاسه على دلتا الأنهار حول

العالم. وبينما تتم إثارة المخاوف عالمياً من أن استمرار هذه

التداعيات السلبية سيدفع مياه البحر لغمر المدن القائمة حول

دلتا الأنهار حالياً، فإن الجوانب الإيجابية للتغيرات المناخية، تم

إغفالها عند الحديث عن نشأة الحضارة المصرية القديمة حول

دلتا النيل، وهي المشكلة التي تحاول حلها، دراسة بريطانية

جديدة نشرت 21 يناير (كانون

الإعلام الأميركي المحافظ ومعضلة التوازن بين صناعة الخبر ووجهة النظر

بعد ترمب... «فوكس نيوز» بانتظار تحديد مستقبل الجمهوريين

واشنطن، إيلي يوسف

عاد النشاط الإعلامي للرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب الإعلامي إلى الانتعاش منذ تجربته له «أسباب دستورية» من قبل غالبية جمهوري مجلس الشيوخ. وجاءت هذه العودة بعد فترة من الركود، وفرسته ظروف محاكمته الثانية في أعقاب الهجوم على مبنى الكابيتول.

هذا «الركود» لم يقتصر على ترمب وحده، بل شمل في الواقع معظم المؤسسات الإعلامية المختصة بحفظه، وخصوصاً تلك التي كانت، ولا تزال، تعبر عن ولاه لم يسبق له مثيل في تاريخ التعامل مع «رئيس سابق» خسارة الانتخابات.

شكلت زلزالاً غير متوقع للعديد من تلك المؤسسات، بعدما كانت تشعر مع غالبية الجمهوريين بغاض من الثقة، بأن ترمب كان في طريقه حتماً لتحقيق فوز جديد. ولقد اعتبرت محطة «فوكس نيوز»، التي تبثت على امتداد عقدين من الزمن قمة المحطات التي تبث عبر الكيبل، أكبر الخاسرين جراء تراجع عدد مشاهديها، إثر «انشقاقها» الجزئي عن ترمب، بعدما التزمت لأسباب مهنية بقبول نتائج الانتخابات الرسمية، ورفضها الانسحاق وراء ادعاءات سرقته، على ما درج ترمب ولا يزال على ترده.

حتى مواقع التواصل الاجتماعي اليمينية، كموقع «بارلر»، التي شهدت انتعاشاً بعد إقصاء ترمب وكثير من مؤيديه عن المواقع الرئيسية للتواصل مثل «تويتر» و«فيسبوك» و«يوتيوب»، شهدت انحساراً يعتبره البعض مؤقتاً. إذ عانى «بارلر» من مصاعب مضاعفة بعد إزالته من منابر التطبيقات لكل من «أبل» و«غوغل» و«أمازون»، قبل أن يعود بشكل مفاجئ الأثنين الماضي إلى الشبكة العنكبوتية، عبر شركة «سكاي سلك» المغامرة ومقرها في ولاية كاليفورنيا. إلا أن ترمب في أول إطلالة تلفزيونية له، بمناسبة وفاة المذيع اليميني المحافظ راش ليمبو، وفي رد وصف بـ«الكيدى» والقصود على المقابلة التلفزيونية المفتوحة للرئيس جو بايدن على محطة «سي إن إن»، استدعى 3 محطات (في «فوكس نيوز» و«نيوز ماكس» و«أو إيه إن»، لتوجيه رسائل عدة، هي: مهاجمة وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي لدعم وسائل الإعلام الموالية له، ومهاجمة بايدن، وتهديد الحزب الجمهوري والترويج

لحملته الانتخابية في 2022 و2024.

استعادة الثقة وتعريف الجمهور

لكن ما تواجهه وسائل الإعلام اليمينية الرئيسية، وبالأخص، محطة «فوكس نيوز» من ضغوط تطرح عليها تحديات مضاعفة. فهي من ناحية تريد استعادة جمهورها وقلته بها عبر الموازنة بين المادة الإخبارية الرسمية، ورفضها الانسحاق وراء ادعاءات سرقته، على ما درج ترمب ولا يزال على ترده.

في بحر الانقسامات التي يواجهها الجمهوريون راهناً، ولعل النقطة الأخيرة التي أبرز ما يقلق مالك المحطة القاعد التي ستخاطبها في بحر الانقسامات التي يواجهها الجمهوريون

راهنياً، ولعل النقطة الأخيرة التي أبرز ما يقلق مالك المحطة القاعد التي ستخاطبها في بحر الانقسامات التي يواجهها الجمهوريون

راهنياً، ولعل النقطة الأخيرة التي أبرز ما يقلق مالك المحطة القاعد التي ستخاطبها في بحر الانقسامات التي يواجهها الجمهوريون

راهنياً، ولعل النقطة الأخيرة التي أبرز ما يقلق مالك المحطة القاعد التي ستخاطبها في بحر الانقسامات التي يواجهها الجمهوريون



معلقون من اليمين الأميركي المحافظ



شعار «فوكس نيوز»

تأثير خطاب ترمب على الحزب الجمهوري، وعن أنه يرصد ما يمكن أن تتركه هذه الحركات «المؤقتة» من أثر.

بين التبعية والاستقلالية

مردوخ وافق على إقالة كبير المحررين السياسيين كريس ستيريوالت بسبب «دوره في الإعلان عن نتيجة الانتخابات في ولاية أريزونا»، رغم قوله إن إقالته سببها سوء إدارته للهواة. كذلك تولت المحطة عن بيل سامون، نائب الرئيس الأول والمحرم الإداري في واشنطن، الذي شارك مع ستيريوالت في واقعة «أريزونا».

وفي المقابل، جرى تعزيز حضور دان بونجينو، المؤيد القوي لترمب، الذي شارك في تغريداته على «تويتر» عن تزيين الانتخابات، وما لبث أن حجبته المؤسسة لعدة أيام بسبب تلك التغريدات.

وتفكر المحطة راهناً في تعزيز وضع كريغ غوتفيلد،

يقول فرانك لونتز، خبير الاستطلاعات في الحزب الجمهوري، إن «ترمب لن يدع ذلك يحدث مرة أخرى، بعدما تمسك قسم الأخبار في المحطة بموقفه الهنيئ من الادعاءات الزائفة عن الانتخابات»

يقول فرانك لونتز، خبير الاستطلاعات في الحزب الجمهوري، إن «ترمب لن يدع ذلك يحدث مرة أخرى، بعدما تمسك قسم الأخبار في المحطة بموقفه الهنيئ من الادعاءات الزائفة عن الانتخابات»

«سي إن إن» و«إم إس إن بي سي»، للمرة الأولى منذ عقدين.

وبالفعل، شهدت المحطة أسوأ شهر في يناير (كانون الثاني) الماضي، حين سجلت انخفاضاً في عدد مشاهديها بنسبة 13 في المائة، مقابل ارتفاعه بنسبة 128 في المائة لـ«سي إن إن» و53 في المائة لـ«إم إس إن بي سي».

ثم بدأ أن تلك النتائج في طريقها للتحسن، حين سجلت المحطة خلال الأسبوع الأول الكامل من إدارة بايدن، ارتفاعاً في عدد مشاهديها في وقت الذروة، لكنها بقيت متأخرة في الفئة العمرية من 25 إلى 54 سنة... بحسب إحصاءات من وكالات الإعلانات المتخصصة في متابعة المشاهدين.

هذا، وغالباً ما تذكر المحطات الإخبارية ومن بينها محطة «فوكس نيوز» -بان نهاية الحملات الرئاسية تكون وقتاً مناسباً للمؤسسات الإخبارية لتقييم استراتيجياتها وإعادة ضبطها. وهو ما جرى بعدما انتعد الجمهور عنها بشكل مؤقت إثر فوز الرئيس باراك أوباما عام 2008، حين احتلت أخباره التي «لا تعني المحافظين» العناوين.

إلا أنه وبمجرد عودتها إلى شن الحروب الإعلامية والسياسية ضد، عاد اهتمام الجمهور بها. لكن التحدي الذي تواجهه «فوكس نيوز» اليوم، قد يكون مميتاً بالنسبة لصناعة الأخبار في المحطة، مثلما أن إعادة فإن تاكر كارلسون، مقدم برنامج «الساعة الثامنة»، الذي ينظر إليه بأنه أكثر استقلالاً، هزمه في نسبة عدد المشاهدين خلال الأشهر الخمسة الأخيرة، ما قد يجعله في أن يكون المستضيف الأول لمحطة «فوكس نيوز».

وفي حين يتباهى هاني تي بالقول إنه يتحدث يومياً مع ترمب، يقال أن كارلسون قريب من الاعساءات الزائفة عن الانتخابات. ويضيف أن ترمب وأنصاره يريدون «أخبارهم هم» لا إبلاغهم بالأخبار. وفي هذا دلالات عن طبيعة التوازن الدقيق الذي سيحجب سياسات «فوكس نيوز» وغيرها من المحطات الإعلامية، اليمينية منها أو الليبرالية.

وبالتالي، في ظل الإجماع على أن الولايات المتحدة غير تتحولات وانقسامات تمر بسبوة، وتطرح التساؤلات عن تداعيات هذه التغييرات وتناجها على مصير الاستقرار السياسي... وعلى الثنائية الحزبية بين الجمهوريين والديمقراطيين التي لا تزال تحترق التمثيل السياسي.

وهنا يقول فرانك لونتز، خبير الاستطلاعات في الحزب الجمهوري، إن «ترمب لن يدع ذلك يحدث مرة أخرى، بعدما تمسك قسم الأخبار في المحطة بموقفه الهنيئ من الادعاءات الزائفة عن الانتخابات»

وهنا يقول فرانك لونتز، خبير الاستطلاعات في الحزب الجمهوري، إن «ترمب لن يدع ذلك يحدث مرة أخرى، بعدما تمسك قسم الأخبار في المحطة بموقفه الهنيئ من الادعاءات الزائفة عن الانتخابات»



د. ياسر عبد العزيز

«فيسبوك» ومركة «الحقوق المجاورة»

على مدى الآف السنين من تاريخ الإنسانية الذي أمكن رصد، ظل بوسع الإنسان أن يختبر العزلة بمجرد البقاء بعيداً عن الآخرين. أو هذا على الأقل ما فعله أحد «سادة العزلة» الكبار، المفكر الفرنسي ميشال دي مونتين (1533 - 1592)، الذي عزل نفسه عن الناس لسنوات في مطلع حياته، ليتمكن من التفكير والاحتشام، قبل أن تبدأ كتاباته في الظهور في عام 1571، لتتحق أخيراً ما اعتبر تمهيداً لولوج عصر النهضة.

لو كان ميشال دي مونتين حياً اليوم وأراد تكرار تجربة العزلة، فربما أمكنه الاكتفاء بالانقطاع عن التعاطي مع منتجات أربع شركات من شركات التكنولوجيا العملاقة على المستوى العالمي؛ وهي: «غوغل»، و«أمازون»، و«فيسبوك»، و«أبل». لقد جرب بعض الباحثين فكرة مقاطعة منتجات تلك الشركات عملياً، وكانت النتيجة أنهم ببساطة «انقطعوا عن العالم»؛ إذ بدأ أنهم اختبروا عزلة حقيقية كتلك التي حدثنا عنها دي مونتين. ثم معظمت تلك الشركات أنموذج أعمال فريداً، وهو يبدأ بالعمل كثافة عرض للأخرين، تنمى بالسهولة والسعة والقدرة على التصنف والغازية المطلقة، قبل أن ينسج ويتضخم ويتعلق، فيضحي منصة جامعة. ومع الوقت تتطور نزعة الاحتكارية، لئلا يلبه المنتجون ومهم المستهلك حصرًا، قبل أن يتحول نمط اعتماد رئيسياً لا غنى عنه، وهنا يبدأ في فرض شروطه، وحصد الأرباح المذهلة.

في عام 2020 قلص «كوفيد -19» عادات كثيرين، وأصاب معظم قطاعات الأعمال في العالم بالشلل وعرضها لتزييف الخسائر، لكن تلك الشركات ما تقطعت تريح، وتزدهر أعمالها، وتفوق التوقعات؛ إذ تقول البيانات إن خمس شركات تكنولوجية عملاقة حققت إيرادات فاقت التريليون دولار العام، وإن أرباحها مجتمعة زادت بنسبة 24 في المائة، وبينما بلغت أرباح «فيسبوك» وحده نحو 20 مليار دولار، وكان «غوغل» يسجل ربحاً يفوق 34 مليار دولار. لكن العالم انتبه متأخراً إلى شبهة خلل في هذه الصيغة؛ فبعض تلك الشركات العملاقة لا ينتج المحتوى الذي يرغبه، بل هو يوفر نوافذ العرض فقط، أما المنتجون الحقيقيون الذين ينفقون الأموال ويبدلون الجهود فلا يحصلون على حصة من كعكة الأرباح المتضخمة. وقبل أن ينقضي عام 2017 بقليل، تقدمت تسع وكالات أبناء أوروبية كبرى بطلب إلى الاتحاد الأوروبي لبحث إمكانية فرض بدل مالي على شركات «التواصل الاجتماعي» النافذة، وعلى رأسها «فيسبوك»، بتم دفعه لتلك الوكالات لتعويضها عن استخدام المحتوى الذي تنتجه وتتفق مبالغ كبيرة على جمعه، لتقوم منصة «فيسبوك» وغيرها من المنصات، بعرضه والترجيب منه من دون بذل مجهود أو دفع نقفات.

استغرق الأمر نحو سنتين قبل أن يُقر البرلمان الأوروبي قانوناً يفتح الباب أمام منتجي المحتوى الإخباري من الصحف والمؤسسات الإعلامية للمطالبة بحق نشر منتجاتهم عبر تلك الوسائط. وهو القانون الذي حصلت بهققتاه «سلطة المنافسة» الفرنسية على أمر قضائي من محكمة الاستئناف بالعاصمة الفرنسية باريس، بتم بقتضاه إلزام مواقع «التواصل الاجتماعي» بدفع مقابل المنتج المحتوى.

وفي الشهر الماضي، بدأت الأخبار الجيدة في الظهور، عندما وقع «غوغل» اتفاقاً مع «اتحاد الصحافة الإخبارية العامة» الفرنسي، الذي يضم صحفاً مرموقة مثل «الفيغارو» و«الليبراسيون» و«لوموند»، بقضي بدفع مبالغ لها لقاء استخدام المحتوى الخاص بها، وهو اتفاق تفيد تقارير بأنه تكرر أيضاً مع عدد من الصحف البريطانية. وتتمتع هذه الاتفاقيات بأساس قانوني معتبر يستمد شرعيته من مبدأ «الحقوق المجاورة» الناقد أوروبياً ودولياً، وهو المبدأ الذي يحفظ حقوق هيئات البث عندما تبتحت محتوى إبداعياً أو فنناً.

ثم، في الأسبوع الماضي، اندلعت معركة طاحنة بين «فيسبوك» وبين الحكومة الأسترالية، التي تبنت مشروع قانون يلزم الموقع الأشهر بدفع مبالغ مالية للصحف الوطنية جواز استخدامه محتوياتها الإخبارية. وبدأ «فيسبوك» المعركة بنزعة «متعجرفة ومخوية لألام»، حسب وصف رئيس الحكومة الأسترالي سكوت موريسون، حين حجب جميع المحتويات الإخبارية الأسترالية، ومن بينها صفحات لهيئات رسمية يُعد الإطلاع على إفاداتها جزءاً من ألبا صيانة المحطة والسلامة العامة في البلاد.

لقد حاول «فيسبوك» فرض سياسة الأمر الواقع، ولي ذراع الحكومة الأسترالية، التي سعت دورها إلى تشديد دولي، عبر التواصل مع قادة دوليين آخرين، ما أسفر عن العودة إلى طاولة المفاوضات في انتظار الوصول إلى حل مرضٍ. وما تشفره من معلومات... هذا، أفضل من لا شيء. فمن المهم أن يعرف الجمهور صاحب الحساب، ونمط ملكية الوسيلة الإعلامية... الذي عادة ما يؤثر في توجهاتها وما تنشره من معلومات... هذا، ويمكن مستخدمي «تويتر» النقر على الايقونات المصاحبة لهذه الحسابات لمعرفة مزيد من المعلومات عنها. ويعتزم الموقع أيضاً توسيع هذه التجربة لتشمل دولاً أخرى في مرحلة لاحقة، كي يتمكن المستخدمون من معرفة الانتعاش الوطنية والسياسية للحسابات خصوصاً تلك التي تناقش قضايا جيوسياسية.

أخيراً، تجدر الإشارة إلى أن تاريخ توثيق الحسابات على «تويتر» يعود إلى عام 2016 حين أعلن التطبيق في بوليفيا (تموز) من ذلك العام عن «فتح باب تقديم طلبات للحصول على الحسابات اعتباراً من يناير (كانون الثاني) الماضي.

هل تضع إجراءات «تويتر» الجديدة حداً لانتشار «الأخبار المزيفة»؟

#ترند

القاهرة، فتحية الداخني

في إطار السعي لتحقيق الشفافية والحد من الأخبار المزيفة، بدأ موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» في 17 فبراير (شباط) الجاري توسيع إجراءات توثيق وتصنيف حسابات كبار المسؤولين الحكوميين والكيانات الإعلامية المرتبطة بالدول، لتشمل 16 دولة بينها مصر، والمملكة العربية المتحدة، ودولة الإمارات. هذه الخطوة «خطوة على طريق الحد من انتشار المعلومات المضللة من خلال توضيح توجهات الحسابات التي تنشر هذه المعلومات».

وقد ألقى الخبراء، فإن هذه الخطوة تأتي نتيجة لانتشار المعلومات الخاطئة والمضللة، حتى على حسابات مسؤولين حكوميين، وهم يقولون إن الحد من انتشار مثل هذه الأخبار يتطلب تضامناً من جميع الجهات، سواء من مؤسسات تكنولوجية كبرى مثل «تويتر»، أو مؤسسات إعلام تقليدية، إضافة إلى تدريب

المسؤولين على كيفية التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي، كي لا تتسبب منشوراتهم في ترويج الإشاعات والمعلومات المزيفة. على مدونه الرسمية أوضح فيه أنه يسعى من خلال هذا الإجراء إلى «تعزيز الشفافية وتوثيق المعلومات المنشورة على المنصة». وأضاف أن «تويتر» هو المكان الذي يتعرف فيه الناس على ما يحدث، ويستمعون فيه لحكوماتهم ومسؤوليهم الحكوميين، ونحن نعتقد أن تحقيق الأمان وحرية التعبير سيران جنباً إلى جنب، خصوصاً عند التفاعل مع هؤلاء القادة والمؤسسات المرتبطة بهم، ولذا فإن إضافة سياق لما يتابعه الناس على «تويتر» يساعد الناس على تحقيق تجربة معلوماتية أفضل».

هنا، يرى ماضي الخميس، الإعلامي الكويتي وأمين عام «المتقى الإعلامي العربي»، أن «توثيق حسابات المسؤولين خطوة هامة، تمكن الجمهور من التأكد من مصدر المعلومة، سواء كان وزيراً أو مسؤولاً حكومياً». في حين وصفت الدكتورة نائلة حمدي،

الاستاذ المساعد والعميد المشارك للدراسات العليا والبحوث في كلية الشؤون الدولية والسياسات العامة بالجامعة الأميركية في القاهرة، الإجراء بـ«الخطوة الجيدة للحد من انتشار المعلومات المزيفة». وأردفت في لقاء مع «الشرق الأوسط» أن «العالم يعيش اليوم عصر المعلومات المزيفة والمضللة، ليس فقط في مجال السياسة، بل حتى في الشؤون الاجتماعية». ومن المهم، بالتالي، الاجتماعية. ودولة الإمارات أن تتخذ شركات التكنولوجيا الكبرى إجراءات لمساعدة الناس على تحليل هذا الكم الهائل من المعلومات، أو على الأقل معرفة الأمور الأساسية المتعلقة بمصدر المعلومات واتمناهته».

خطوة تصنيف الحسابات من جانب «تويتر» تعود إلى أغسطس (آب) الماضي، عندما أعلن موقع التغريدات عن بدء تصنيف الحسابات التابعة لكبار المسؤولين الحكوميين، والكيانات الإعلامية التابعة للدولة. وجرى تطبيق هذا الإجراء على الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، كمرحلة أولى: الصين، وفرنسا، والولايات المتحدة الأميركية، وبريطانيا، وروسيا. وبعد تلقي تعليقات حول هذه الإجراءات لعدد من المساهمين والمجتمع المدني، تقرر التوسع في تطبيق هذا التصنيف في دول مجموعة «السبع الكبار» (جي 7) ومعظم الدول التي تربط فيها استخدام «التويتر» بالمعلومات المرتبطة بالدولة، وهكذا شملت المرحلة الثانية: مصر، والمملكة العربية المتحدة، وكندا، وكوبا، والإكوادور، والمانيا، وهندوراس، واندونيسيا، وإيران، وإيطاليا، واليابان، وصربيا، وإسبانيا، وتاييلاند، وتركيا. وتابع موقع «تويتر» أن «هذا التصنيف سيسهل الحسابات الشخصية لقادة هذه الدول».

الإجراءات الجديدة لتوثيق الحسابات لا تعني فقط وضع الشارة الزرقاء المميزة، بل سيصار إلى وضع أيقونة إلى جانب الحساب لتوضيح ما إذا كان الحساب تابعاً لمسؤول حكومي أو مؤسسة إعلامية تابعة للدولة، حيث يرمز للمسؤولين الحكوميين بعلم بلادهم، بينما توضع أيقونة تصور منصة عليها مكنر صوت ماضي الخميس علق خلال لقائه مع «الشرق الأوسط» قائلاً إنه «لا بد من تدريب المسؤولين على كيفية التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي، ووسائل الإعلام بشكل عام، لا سيما أن كثرة من تصريحاتهم تُحدث ضجة ويلبى للراي العام، بسبب عدم اختيار التعبيرات المناسبة، إضافة إلى تأخرهم في الإدلاء بالمعلومات». وتابع: «وللاسف معظم الحسابات الحكومية في المنصة لا توفر معلومات كافية في المعلومات متأخرة ما يؤثر الجدل والإشاعات».

بموجب التصنيف الجديد للحسابات فإن «تويتر» لن يسمح للمؤسسات الإعلامية التابعة للدولة بالإعلان عبر المنصة. ولن يضع تغريداتها في الترشيحات، بهدف دعم الصحافة والإعلام المستقل، كما ذكر في تغريده حول هذا الأمر في أغسطس الماضي. ويعتزم «تويتر» تعديل أيقونات التصنيف للفرقة بين حسابات المسؤولين الشخصية، وحسابات الجهات التي تمثلهم، وزيادة في إعطاء مزيد من السياق للمعلومات المنشورة على هذه الحسابات. وحسب رأي الخميس «هذا

إلى جانب حسابات المؤسسات الإعلامية. نائلة حمدي ترى أن «ما يقدمه (تويتر) هو نوع من أساسيات محور الأمانة الإعلامية، من خلال تصنيف الحسابات، كي يعرف الجمهور الانتماءات والتوجهات السياسية لهذه الحسابات». وبالتالي، تكون لديه قدرة على اتخاذ قرار بشأن المعلومات التي يتلقاها عبر هذه الحسابات، وتشر إلى أن «هذا الإجراء لا يُعد تقييداً لحرية تدفق المعلومات كما يرى البعض، فالحرية لا بد أن ترتبط بالمسؤولية، ولا يجوز أن تعرض الآخرين للخطر». ولعلم، سبق أن انتقد بعض الخبراء الإجراءات التي أُنشئت «تويتر» إبان انتصارات الرئاسة الأميركية الأخيرة، وإثر اقتحام مبنى الكونغرس، عبر حذف تغريدات وتعليق حسابات شملت الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، واتهم ماصرو ترمب بالموقع بـ«تقييد حرية الرأي»، بينما عدّ آخرون هذه الخطوة «ضرورية للحد من انتشار المعلومات المزيفة».

على تجديد الحسابات التي يتابعونها»، وأشار «تويتر» بيمسداك إلى أن «من بين أوائل الحسابات التي تم توثيقها، حساب مركز ضربة الأمراض (CDC) وهو مؤسسة أميركية معنية بالصحة، وحسابات كل من مركز (ريسترونغ) في وكالة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا)، والنجمة كيم كارديشيان، والإعلامية أوبرا وينفري». إلا أنه توثيق «تشرين الثاني» عام 2017 قرر تعليق خدمة توثيق الحسابات، في أعقاب ما أثير بشأن توثيق حسابات «جماعات نازية»، وذكر «تويتر» حينذاك أنه «سيعمل على مراجعة سياسة التوثيق وشروطه، ووضع حد للتدابير التي سببته هذه الخدمة للناس»... وخلال العام الماضي ومع انتشار جائحة «كوفيد -19» بدأ «تويتر» توثيق الحسابات الخاصة بالمؤسسات الصحية، ليطرح في نوفمبر الماضي استطلاعاً للجمهور حول سياسة توثيق الحسابات، ويطن إعادة فتح باب تقديم طلبات لتوثيق الحسابات اعتباراً من يناير (كانون الثاني) الماضي.

ثقافة

قصيدة طويلة في انفجار المرفأ

عقل العويط من جحيم «الرابع من آب 2020» يستنهض بيروت

بيروت، سوسن الأبيح

أيام ومساءات عديدة، محكومة بالحلقة، والألم في «البلد القليل»، ومحاولة استنهاض الذات والمدينة معاً. فدفقر ما في هذه القصيدة من توجع وحسرة وسوداوية، يجهد الكاتب كي يستنبت الأمل من صعد صخرة، وموجة هادرة، ومبنى منهار وحديقة مشلعة، ليضيء منارة ما، قد تكون ممكنة، في هذا الظلام. لأن الحياة حين تنتهي فهي لأنها تتحضر لولادة أخرى.

حسباً يجرد العويط في رسم الصورة «الأيوكاليبتية» الجحيمية، للمدينة الغارقة في «العمته» و«الفحم» والعدم الذي يمنع القلب من التحسس». وهو إذ ينظر إلى بيروت المحترقة فيرى «ممرضة تلوح بيديها لتلتقط نداء الصليب الأحمر. وأم كنتك الأم، لا تزال تتحدث إلى نفسها، كمن تواصل رثق حياتها، أو كمن تصلي، ثم فجأة تعلق كلماتها في حلقها، فتتوق عن مواصلة التمتمة والحياة. ويأثع يذرف روحاً من تلقائه، فسبب اليريق الذي يندلق منه الساء ومراياً لا لتقاط صمت الأيدي. وابد لتسجيل ظلال الأوجاع. وأوجاع رديفة لتسجيل الهاجعين في القبور».

هذا التناسل في المشهد، يتكرر بحيث تخرج الصورة من الصورة، في مدينة لا تكف عن الهذيان، المونثي يبحثون عن مفقودهم بين الانقاص. والقتل ضاق ذرعاً بنفسه»، و«المقبرة لم تعد تتسع لدموع الأمهات، لكن كلما حلتك الظلمة، أعاندا الشاعر إلى فسحة. فهو يرى النور في العصفير حتى وهي في أعشاشها الخائفة، وفي الشجر والكائنات الأخرى التي

«الثلاثة الرابع من آب، الساعة السادسة وسبع دقائق»، هي اللحظة التي نقلت اللبنانيين من عالم إلى آخر، من ضفة إلى أخرى، يفترض أن «ينتقل إليها الكائن بعد تسليم الأنفاس»، حسب الشاعر عقل العويط، في قصيدته الطويلة الصادرة في ديوان، يرسم من خلالها تراجمية هذا الانتقال الجهنمي.

في سبعين صفحة، يكتب الشاعر اللبناني قصيدة، أشبه بملحمة في مدينته التي راهها بعينيه يعصف بها الموت والخراب، وتتحوّل مبانها إلى قبور ومناوئها إلى هباء وشوارع إلى حطام القصيدة أقرب إلى نص مفتوح، حر إلا من إيقاع ذات الكاتب، وهو يبحث عن كلمات يمكنها أن تقول ما لا يمكن أن يوصف، بحيث تعبر عما تعجز النفس عن الإتيان بما يوازيه في اللغة: «كيف، وبأي صوت، أعطي هذه الفاجعة؟». في كتابه الجديد الذي يحمل عنواناً رمزياً مفصلاً عن «الرابع من آب 2020»، يقوم نياية اللبنانيين، بالكتابة عن هول انفجار مرفأ بيروت، الذي نسف ما يقارب ثلث العاصمة. اللحظة الجحيمية أخست الكثيرين، وبدا الصمت أبلغ وسيلة للتعبير. غير أن قصيدة العويط تأتي بمثابة سيرة وجدانية للراوي أو الرائي، الذي يكتب شهادة في مدينته المطعونة، وهو واقف على ناصية الألم والتساؤل. يحلو للقارئ أن يلتمس القصيدة في جرعة واحدة دون توقف، أن يرى إليها كدفق شعوري ينساب، حتى الكلمة الأخيرة. رغم أنها في الحقيقة تسجيلات لم راود الشاعر عبر



انفجار مرفأ بيروت (أ.ب.)

تهرع لإشاعة جو من الأمان، منعاً «لحدوث خطأ جليل، كالخطا الذي يجعل أرضاً تتبدد، ويجعل سماء تنزل على الأرض». وهو إذ

كيف ليدن/ كيدلن/ أو ثلوحا في كثافة الغبار؟».

بيروت أنتى تارة، وهي الشاعر نفسه حين يتماهى معها مرات

للحبيب والأطفال والياسمين». وهذه وسيلتها في استيلاء ذاتها، «قد تحبّل بيروت من تلقاؤها بجنيئها الأثنى، وقد تدخل في

«ما أجمل أن مراستك صعث، وانت على فراش الموت. ما أجمل أنك لا تؤخذين بذكورة»، هي ليست كالنساء ولا كالمدن، هي

كثيرة. بيروت لا تكف عن التحول. وهي امرأة لا تبادل مزاجها بأي إغواء. هي حبيبة وأخت، لكن الأهم أنها أم «لأنها أرض وتراب مخصب

مراثها لتوظف وجهها القليل». لكن هذا الموت المتكرر، لن يجعلها تخضع للسبي، والآن تكون حصاة أحد.

بيروت لا تكف عن التحول. وهي امرأة لا تبادل مزاجها بأي إغواء. هي حبيبة وأخت، لكن الأهم أنها أم «لأنها أرض وتراب مخصب

بيروت لا تكف عن التحول. وهي امرأة لا تبادل مزاجها بأي إغواء. هي حبيبة وأخت، لكن الأهم أنها أم «لأنها أرض وتراب مخصب

قصيدة العويط تأتي بمثابة سيرة وجدانية للراوي أو الرائي الذي يكتب شهادة في مدينته المطعونة وهو واقف على ناصية الألم والتساؤل

مراثها لتوظف وجهها القليل». لكن هذا الموت المتكرر، لن يجعلها تخضع للسبي، والآن تكون حصاة أحد.

بيروت لا تكف عن التحول. وهي امرأة لا تبادل مزاجها بأي إغواء. هي حبيبة وأخت، لكن الأهم أنها أم «لأنها أرض وتراب مخصب

بيروت لا تكف عن التحول. وهي امرأة لا تبادل مزاجها بأي إغواء. هي حبيبة وأخت، لكن الأهم أنها أم «لأنها أرض وتراب مخصب

تشوسر يستعير قناع شهرزاد

«حكايات كانتبري»... ألف ليلة وليلة على الطريقة العربية

القاهرة، رشا أحمد

تقريباً حتى دفعته له الدبة في أول مارس (آذار) 1360. وتبرع الملك إدوارد الثالث بـ 61 جنيهًا من قيمة الدبة. كما يبدو أنه حظي بثقة عالية، إذ إن الملك أرسله في مهمة دبلوماسية دقيقة دامت سنتين ليتفاوض مع حكومة جمهورية جنوا» المستقلة حول تخصيص ميناء إنجليزي لتجارها في إنجلترا، واستغل إقامته في إيطاليا ليسانفر من جنوا إلى فلورنسا، حيث تعرف على روائع الأدب الإيطالي المعاصر لدانتي وبتراركا وبوكاتشو.

وفي سنة 1390، في أثناء إحدى رحلاته العملية من أجل وظيفته، هاجمه قطاع الطرق وجرده من كل ما يملك، فامتلأ قلبه ياسا، وطلب من الملك أن يعفيه من عمله، وأن يمنحه معاشاً صغيراً يسمح له بالحياة الكريمة والفرغ للآداب والعلم، فعينه الملك نائباً لدير إدارة الغابات الملكية في مقاطعة «اسمرستل». واستمر على هذا النحو، منتقلاً بين مسكنه المتواضع في لندن ومقر عمله في الريف حتى مات في 25 أكتوبر (تشرين الأول) عام 1400، بعد أن تم الاعتراف بعمله الأدبي وامتيازته بصفته شاعر بالإنجليزية، الأمر الذي سمح بدفنه فيما يسمى «ركن الشعراء» بكنيسة وستمنستر الكبرى.

وتعد «حكايات كانتبري»، بعنوانها الفرعي «من تاريخ الأوبئة»،

رغم أنها رويت بغرض الترفيه عن مجموعة من المسافرين الذين يججون إلى أحد الأديرة، فإن «حكايات كانتبري» للشاعر الإنجليزي جيفري تشوسر أصبحت واحدة من عيون تراث الحكى الشعبي في أوروبا، حيث يعدها قسم من الباحثين النسخة العربية من حكايات «ألف ليلة وليلة». الحكايات صدرت في طبعة جديدة مؤخرًا ضمن سلسلة «أفاق عالمية» عن الهيئة العلمية لتقصير الثقافة، بترجمة وتدقيق وتعليق د. مجدي وهبه ود. عبد الحميد يونس.

لا يُعرف بالضبط متى ولد «تشوسر»، إلا أنه في سنة 1386 كانت هناك قضية مرفوعة ضده، وكان قد تجاوز الأربعين من عمره. أبوه كان تاجر خمر، وأمه من أسرة عريقة ريفية، فقد كان عمها مديراً لدار صك النقود في لندن، كما كانت متزوجة سابقاً من موظف البلاط الملكي. ويبدو أن هذه الصلة القديمة بالشعر الملكي رفعت من مقام جيفري تشوسر الصبي.

ويبدو من الكتاب أن تشوسر انضم إلى الحملة العسكرية التي قادها الملك إدوارد الثاني ضد فرنسا سنة 1359، لكنه أسر وبقي في الحبس سنة

سير القديسين التي كانت منتشرة حين ذاك، وتقاليد حكاية «الراهب» من مجموعة من القصص الأخلاقية التي تصور فهم العصور الوسطى لمعنى المساة المائت إلى حد بعيد بفلسفة بوفنوس في كتابه الشهير «سلاوى الفيلسوف». وأما حكاية «ميليبي»، فهي نوع من القصة الرمزية المشتملة على شخصيات ليست سوى معان مجسدة تحمل في ثناياها عبء يغلب أن تكون أخلاقية أو دينية بعيدة عن المعنى الظاهري لها. وتأتي حكاية «قسيس دير الراهبات» على غرار القصص الجوانية»، وهي شبيهة بما عرفه الشرق من أمثال «كليكة ودمنة»، إذ إنها تصدر حيوانات متمقصة خصائص البشر، من خبث ومكر وفضائل وأخلاق بصفة عامة؛ إنها حكايات رمزية المقصود بها نقد المجتمع عامة، والكنيسة خاصة، في العصور الوسطى الأوروبية.

ويذكر الكتاب أن عصر تشوسر يعرف بإنجلترا، بل في أوروبا، بأنه عصر الفروسية التي غلبت على الحديث في الشعر المغربي المعاصر، واحسان بن زبير بمقالة «في البحث عن قاسط القصيدة»، ورشيد بلعربي بدراسة عن «شعرية الخيال نحو إبدال الرؤية إلى الدال المخنوق»، وسليمان حجاجي بـ«بخية التجريب في ديوان اللحمة وترة سادسة» للزجال المغربي بونس تهبوش، وعمر العسري بـ«المكان تمثلاً ودلالة في الشعر المغربي المعاصر». وفي باب «مقاربات فنية»، علمت المجلة على الاقتراب من التجارب التشكيلية الجديدة، في معرفة ما تنتقل عليه وتقرحه من رؤى فنية جمالية، من خلال «مانعة المقايسة لوجوه من أجل مديح الهامش عند الفنان حسن حشاش» لحسن لغش؛ و«فوتوغرافيا الاستشراق الجديد وشاعرية الفضاء» روي بيريز» لعز الدين بوركة، و«من يتحكم في عالم الفن» من ترجمة وتقديم نجيب منيار، و«جورن جراهام ومسألة الفن» لنعيمة

وامرأة باث»، فضلاً عن قصص الراهب الجوال والمحضر الكندي وعالم أكسفورد، ومتعهد المؤن، وهي كما يبدو تكون الجزء الأكبر من حكايات كانتبري.

تراث شعبي ويوضح د. وهبة في تعليقه أنه لا بد أن يكون للحكايات تظانر ومقابلات في التراث الشعبي العالمي، شرقاً أم غربياً. وعلى سبيل المثال، هناك حكايات الطحان والطحاطي، والجار وناطر الضيعة التي تدرج دون شك تحت جنس «الغالبيليو»، كونهما عبارة عن حكاية شعرية هزلية قصيرة تتميز غالباً بالمجون والاستهتار. وقد كانت شائعة في فرنسا في أثناء القرنين الثامن عشر والثالث عشر. وأما حكاية «القسيس وبائع شهادات الغفران»، فهي من نوع الموعظة المستندة إلى تعاليم موضوعات الفروسية والحب الرفيع. وكذلك عنصر القصص الشعبي المحلي، ممثلاً في حكاية «رجل القانون

مجموعة قصصية شعرية من أنواع وحكايات مختلفة في إطار قصصي واحد صدرت بعد 1386، وهي السنة التي أجمع المؤرخون على أنه الف فيها مقدمته الشهيرة لسير السيدات الغاضلات. وهناك أيضاً أدلة على أن تشوسر نفسه قد اشترك في زيارة دينية لمقبرة القديس الشهير توماس بيكيت في أوائل 1387 استشفاعاً بالقديس لشفاء زوجته من مرضها العضال. وهناك احتمال أن رحلته قد ألهمته فكرة شخصيات الحجاج المختلفين اجتماعياً وأخلاقياً في رفقته وأحدة، ناسياً لكل منهم قصة مؤلفة. ومن أمثلة تلك الحكايات حكاية الطبيب التي تنطلق من تصور خيالي لتاريخ روما وأساطيرها، وهناك حكاية توباس التي نسبها تشوسر إلى نفسه وتركيها غير كاملة، فهي تقليد للقصص الخيالية التي تعالج موضوعات الفروسية والحب الرفيع. وكذلك عنصر القصص الشعبي المحلي، ممثلاً في حكاية «رجل القانون

مجموعة قصصية شعرية من أنواع وحكايات مختلفة في إطار قصصي واحد صدرت بعد 1386، وهي السنة التي أجمع المؤرخون على أنه الف فيها مقدمته الشهيرة لسير السيدات الغاضلات. وهناك أيضاً أدلة على أن تشوسر نفسه قد اشترك في زيارة دينية لمقبرة القديس الشهير توماس بيكيت في أوائل 1387 استشفاعاً بالقديس لشفاء زوجته من مرضها العضال. وهناك احتمال أن رحلته قد ألهمته فكرة شخصيات الحجاج المختلفين اجتماعياً وأخلاقياً في رفقته وأحدة، ناسياً لكل منهم قصة مؤلفة. ومن أمثلة تلك الحكايات حكاية الطبيب التي تنطلق من تصور خيالي لتاريخ روما وأساطيرها، وهناك حكاية توباس التي نسبها تشوسر إلى نفسه وتركيها غير كاملة، فهي تقليد للقصص الخيالية التي تعالج موضوعات الفروسية والحب الرفيع. وكذلك عنصر القصص الشعبي المحلي، ممثلاً في حكاية «رجل القانون

مجموعة قصصية شعرية من أنواع وحكايات مختلفة في إطار قصصي واحد صدرت بعد 1386، وهي السنة التي أجمع المؤرخون على أنه الف فيها مقدمته الشهيرة لسير السيدات الغاضلات. وهناك أيضاً أدلة على أن تشوسر نفسه قد اشترك في زيارة دينية لمقبرة القديس الشهير توماس بيكيت في أوائل 1387 استشفاعاً بالقديس لشفاء زوجته من مرضها العضال. وهناك احتمال أن رحلته قد ألهمته فكرة شخصيات الحجاج المختلفين اجتماعياً وأخلاقياً في رفقته وأحدة، ناسياً لكل منهم قصة مؤلفة. ومن أمثلة تلك الحكايات حكاية الطبيب التي تنطلق من تصور خيالي لتاريخ روما وأساطيرها، وهناك حكاية توباس التي نسبها تشوسر إلى نفسه وتركيها غير كاملة، فهي تقليد للقصص الخيالية التي تعالج موضوعات الفروسية والحب الرفيع. وكذلك عنصر القصص الشعبي المحلي، ممثلاً في حكاية «رجل القانون

مجموعة قصصية شعرية من أنواع وحكايات مختلفة في إطار قصصي واحد صدرت بعد 1386، وهي السنة التي أجمع المؤرخون على أنه الف فيها مقدمته الشهيرة لسير السيدات الغاضلات. وهناك أيضاً أدلة على أن تشوسر نفسه قد اشترك في زيارة دينية لمقبرة القديس الشهير توماس بيكيت في أوائل 1387 استشفاعاً بالقديس لشفاء زوجته من مرضها العضال. وهناك احتمال أن رحلته قد ألهمته فكرة شخصيات الحجاج المختلفين اجتماعياً وأخلاقياً في رفقته وأحدة، ناسياً لكل منهم قصة مؤلفة. ومن أمثلة تلك الحكايات حكاية الطبيب التي تنطلق من تصور خيالي لتاريخ روما وأساطيرها، وهناك حكاية توباس التي نسبها تشوسر إلى نفسه وتركيها غير كاملة، فهي تقليد للقصص الخيالية التي تعالج موضوعات الفروسية والحب الرفيع. وكذلك عنصر القصص الشعبي المحلي، ممثلاً في حكاية «رجل القانون

مجموعة قصصية شعرية من أنواع وحكايات مختلفة في إطار قصصي واحد صدرت بعد 1386، وهي السنة التي أجمع المؤرخون على أنه الف فيها مقدمته الشهيرة لسير السيدات الغاضلات. وهناك أيضاً أدلة على أن تشوسر نفسه قد اشترك في زيارة دينية لمقبرة القديس الشهير توماس بيكيت في أوائل 1387 استشفاعاً بالقديس لشفاء زوجته من مرضها العضال. وهناك احتمال أن رحلته قد ألهمته فكرة شخصيات الحجاج المختلفين اجتماعياً وأخلاقياً في رفقته وأحدة، ناسياً لكل منهم قصة مؤلفة. ومن أمثلة تلك الحكايات حكاية الطبيب التي تنطلق من تصور خيالي لتاريخ روما وأساطيرها، وهناك حكاية توباس التي نسبها تشوسر إلى نفسه وتركيها غير كاملة، فهي تقليد للقصص الخيالية التي تعالج موضوعات الفروسية والحب الرفيع. وكذلك عنصر القصص الشعبي المحلي، ممثلاً في حكاية «رجل القانون

مجلة «الثقافة المغربية»: الشعر والفلسفة... ائتلاف أم اختلاف؟

مراكش، الشرق الأوسط

مجموعة من المفكرين والباحثين في الفلسفة والتفكير والشعر. ومن المواضيع المنشورة «جسور ممتدة بين الفلسفة والشعر» لعز الدين المنصوري، و«البيان من أجل رسم صدار الحوار الممكن بين الفلسفة والشعر» لمحمد طوعاء، و«في شعرية الفكر، اللعب البلاغي في نثرات بلقرين» محمد نور الدين أفابة، و«الفلسفة والأدب» لعبد الهادي مفتاح، و«اشكالية الفلسفة والشعر، ارتباطهما بميلاد التراجيديا» لحسن أوزال، و«الوجود الأصيل بين الشعر والفلسفة» لعبد الحميد شوقي، و«علاقة الشعر بالفلسفة، جدل التنافر والاحتواء» لمحمد رمعيص، فضلاً عن نص «أنا ماهول



المهندس المعماري رشيد الأندلسي؛ وذلك رغبة في «تقريب القارئ من بعض أهم هذه التحولات التي غالباً ما لا تنتبه إليها في ثقافتنا».

و«من يتحكم في عالم الفن» من ترجمة وتقديم نجيب منيار، و«جورن جراهام ومسألة الفن» لنعيمة

مجموعة من المفكرين والباحثين في الفلسفة والتفكير والشعر. ومن المواضيع المنشورة «جسور ممتدة بين الفلسفة والشعر» لعز الدين المنصوري، و«البيان من أجل رسم صدار الحوار الممكن بين الفلسفة والشعر» لمحمد طوعاء، و«في شعرية الفكر، اللعب البلاغي في نثرات بلقرين» محمد نور الدين أفابة، و«الفلسفة والأدب» لعبد الهادي مفتاح، و«اشكالية الفلسفة والشعر، ارتباطهما بميلاد التراجيديا» لحسن أوزال، و«الوجود الأصيل بين الشعر والفلسفة» لعبد الحميد شوقي، و«علاقة الشعر بالفلسفة، جدل التنافر والاحتواء» لمحمد رمعيص، فضلاً عن نص «أنا ماهول

مجموعة من المفكرين والباحثين في الفلسفة والتفكير والشعر. ومن المواضيع المنشورة «جسور ممتدة بين الفلسفة والشعر» لعز الدين المنصوري، و«البيان من أجل رسم صدار الحوار الممكن بين الفلسفة والشعر» لمحمد طوعاء، و«في شعرية الفكر، اللعب البلاغي في نثرات بلقرين» محمد نور الدين أفابة، و«الفلسفة والأدب» لعبد الهادي مفتاح، و«اشكالية الفلسفة والشعر، ارتباطهما بميلاد التراجيديا» لحسن أوزال، و«الوجود الأصيل بين الشعر والفلسفة» لعبد الحميد شوقي، و«علاقة الشعر بالفلسفة، جدل التنافر والاحتواء» لمحمد رمعيص، فضلاً عن نص «أنا ماهول

مجموعة من المفكرين والباحثين في الفلسفة والتفكير والشعر. ومن المواضيع المنشورة «جسور ممتدة بين الفلسفة والشعر» لعز الدين المنصوري، و«البيان من أجل رسم صدار الحوار الممكن بين الفلسفة والشعر» لمحمد طوعاء، و«في شعرية الفكر، اللعب البلاغي في نثرات بلقرين» محمد نور الدين أفابة، و«الفلسفة والأدب» لعبد الهادي مفتاح، و«اشكالية الفلسفة والشعر، ارتباطهما بميلاد التراجيديا» لحسن أوزال، و«الوجود الأصيل بين الشعر والفلسفة» لعبد الحميد شوقي، و«علاقة الشعر بالفلسفة، جدل التنافر والاحتواء» لمحمد رمعيص، فضلاً عن نص «أنا ماهول

مجموعة من المفكرين والباحثين في الفلسفة والتفكير والشعر. ومن المواضيع المنشورة «جسور ممتدة بين الفلسفة والشعر» لعز الدين المنصوري، و«البيان من أجل رسم صدار الحوار الممكن بين الفلسفة والشعر» لمحمد طوعاء، و«في شعرية الفكر، اللعب البلاغي في نثرات بلقرين» محمد نور الدين أفابة، و«الفلسفة والأدب» لعبد الهادي مفتاح، و«اشكالية الفلسفة والشعر، ارتباطهما بميلاد التراجيديا» لحسن أوزال، و«الوجود الأصيل بين الشعر والفلسفة» لعبد الحميد شوقي، و«علاقة الشعر بالفلسفة، جدل التنافر والاحتواء» لمحمد رمعيص، فضلاً عن نص «أنا ماهول

مجموعة من المفكرين والباحثين في الفلسفة والتفكير والشعر. ومن المواضيع المنشورة «جسور ممتدة بين الفلسفة والشعر» لعز الدين المنصوري، و«البيان من أجل رسم صدار الحوار الممكن بين الفلسفة والشعر» لمحمد طوعاء، و«في شعرية الفكر، اللعب البلاغي في نثرات بلقرين» محمد نور الدين أفابة، و«الفلسفة والأدب» لعبد الهادي مفتاح، و«اشكالية الفلسفة والشعر، ارتباطهما بميلاد التراجيديا» لحسن أوزال، و«الوجود الأصيل بين الشعر والفلسفة» لعبد الحميد شوقي، و«علاقة الشعر بالفلسفة، جدل التنافر والاحتواء» لمحمد رمعيص، فضلاً عن نص «أنا ماهول

مجموعة من المفكرين والباحثين في الفلسفة والتفكير والشعر. ومن المواضيع المنشورة «جسور ممتدة بين الفلسفة والشعر» لعز الدين المنصوري، و«البيان من أجل رسم صدار الحوار الممكن بين الفلسفة والشعر» لمحمد طوعاء، و«في شعرية الفكر، اللعب البلاغي في نثرات بلقرين» محمد نور الدين أفابة، و«الفلسفة والأدب» لعبد الهادي مفتاح، و«اشكالية الفلسفة والشعر، ارتباطهما بميلاد التراجيديا» لحسن أوزال، و«الوجود الأصيل بين الشعر والفلسفة» لعبد الحميد شوقي، و«علاقة الشعر بالفلسفة، جدل التنافر والاحتواء» لمحمد رمعيص، فضلاً عن نص «أنا ماهول

مجموعة من المفكرين والباحثين في الفلسفة والتفكير والشعر. ومن المواضيع المنشورة «جسور ممتدة بين الفلسفة والشعر» لعز الدين المنصوري، و«البيان من أجل رسم صدار الحوار الممكن بين الفلسفة والشعر» لمحمد طوعاء، و«في شعرية الفكر، اللعب البلاغي في نثرات بلقرين» محمد نور الدين أفابة، و«الفلسفة والأدب» لعبد الهادي مفتاح، و«اشكالية الفلسفة والشعر، ارتباطهما بميلاد التراجيديا» لحسن أوزال، و«الوجود الأصيل بين الشعر والفلسفة» لعبد الحميد شوقي، و«علاقة الشعر بالفلسفة، جدل التنافر والاحتواء» لمحمد رمعيص، فضلاً عن نص «أنا ماهول

مجموعة من المفكرين والباحثين في الفلسفة والتفكير والشعر. ومن المواضيع المنشورة «جسور ممتدة بين الفلسفة والشعر» لعز الدين المنصوري، و«البيان من أجل رسم صدار الحوار الممكن بين الفلسفة والشعر» لمحمد طوعاء، و«في شعرية الفكر، اللعب البلاغي في نثرات بلقرين» محمد نور الدين أفابة، و«الفلسفة والأدب» لعبد الهادي مفتاح، و«اشكالية الفلسفة والشعر، ارتباطهما بميلاد التراجيديا» لحسن أوزال، و«الوجود الأصيل بين الشعر والفلسفة» لعبد الحميد شوقي، و«علاقة الشعر بالفلسفة، جدل التنافر والاحتواء» لمحمد رمعيص، فضلاً عن نص «أنا ماهول

مجموعة من المفكرين والباحثين في الفلسفة والتفكير والشعر. ومن المواضيع المنشورة «جسور ممتدة بين الفلسفة والشعر» لعز الدين المنصوري، و«البيان من أجل رسم صدار الحوار الممكن بين الفلسفة والشعر» لمحمد طوعاء، و«في شعرية الفكر، اللعب البلاغي في نثرات بلقرين» محمد نور الدين أفابة، و«الفلسفة والأدب» لعبد الهادي مفتاح، و«اشكالية الفلسفة والشعر، ارتباطهما بميلاد التراجيديا» لحسن أوزال، و«الوجود الأصيل بين الشعر والفلسفة» لعبد الحميد شوقي، و«علاقة الشعر بالفلسفة، جدل التنافر والاحتواء» لمحمد رمعيص، فضلاً عن نص «أنا ماهول

مجموعة من المفكرين والباحثين في الفلسفة والتفكير والشعر. ومن المواضيع المنشورة «جسور ممتدة بين الفلسفة والشعر» لعز الدين المنصوري، و«البيان من أجل رسم صدار الحوار الممكن بين الفلسفة والشعر» لمحمد طوعاء، و«في شعرية الفكر، اللعب البلاغي في نثرات بلقرين» محمد نور الدين أفابة، و«الفلسفة والأدب» لعبد الهادي مفتاح، و«اشكالية الفلسفة والشعر، ارتباطهما بميلاد التراجيديا» لحسن أوزال، و«الوجود الأصيل بين الشعر والفلسفة» لعبد الحميد شوقي، و«علاقة الشعر بالفلسفة، جدل التنافر والاحتواء» لمحمد رمعيص، فضلاً عن نص «أنا ماهول

مجموعة من المفكرين والباحثين في الفلسفة والتفكير والشعر. ومن المواضيع المنشورة «جسور ممتدة بين الفلسفة والشعر» لعز الدين المنصوري، و«البيان من أجل رسم صدار الحوار الممكن بين الفلسفة والشعر» لمحمد طوعاء، و«في شعرية الفكر، اللعب البلاغي في نثرات بلقرين» محمد نور الدين أفابة، و«الفلسفة والأدب» لعبد الهادي مفتاح، و«اشكالية الفلسفة والشعر، ارتباطهما بميلاد التراجيديا» لحسن أوزال، و«الوجود الأصيل بين الشعر والفلسفة» لعبد الحميد شوقي، و«علاقة الشعر بالفلسفة، جدل التنافر والاحتواء» لمحمد رمعيص، فضلاً عن نص «أنا ماهول

مجموعة من المفكرين والباحثين في الفلسفة والتفكير والشعر. ومن المواضيع المنشورة «جسور ممتدة بين الفلسفة والشعر» لعز الدين المنصوري، و«البيان من أجل رسم صدار الحوار الممكن بين الفلسفة والشعر» لمحمد طوعاء، و«في شعرية الفكر، اللعب البلاغي في نثرات بلقرين» محمد نور الدين أفابة، و«الفلسفة والأدب» لعبد الهادي مفتاح، و«اشكالية الفلسفة والشعر، ارتباطهما بميلاد التراجيديا» لحسن أوزال، و«الوجود الأصيل بين الشعر والفلسفة» لعبد الحميد شوقي، و«علاقة الشعر بالفلسفة، جدل التنافر والاحتواء» لمحمد رمعيص، فضلاً عن نص «أنا ماهول

إصدارات

مختارات شعرية

علي العامري



عنان: «الشرق الأوسط»
عن «دار خطوط وظلال للنشر» في عمان، صدرت للشاعر الأردني، فلسطيني الأصل، علي العامري مختارات شعرية بعنوان «كتاب الحدوس» ضمت 44 قصيدة من مجموعات ثلاث؛ هي: «هذي حدوسي... هذي يدي البهيم» الصادرة عن «أرام للدراسات والنشر» في عمان عام 1993، و«كسوف أبيض» الصادرة عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» في بيروت (1997)، و«خيوط مسحور» التي صدرت طبعته الأولى عن وزارة الثقافة الأردنية عام 2012.

كتب العامري في مقدمة المختارات التي أهداها إلى أمه: «تعلمت من أمي كثيراً من المعارف والجماليات التي لا توجد في الكتب، فهي حكمة الفطرة التي كُنْتُ شاهداً على رعايتها اليومية لأشجار الزيتون والطيور والزهور في حديقة البيت في قرية القليعات الأردنية الحدودية مع فلسطين... لقد ولدت وعشت طفولة بترّة على خط الزلازل في وادي الأردن، قريباً من النهر الذي يجمع بين فلسطين والأردن، وفي الوقت نفسه، يشكل جرحاً جغرافياً ظل شاهداً على التاريخ ودم النكبة ومتوالياتها». ونشرت على السلاف الأخير مقتطفات من شهادات لشعراء وكتّاب وتقاد: زهير أبو شبيب، والدكتور ضياء خضير، وخليط قنديل، ويوسف عبد العزيز، وعمر شبانة، والدكتور حكمت النوايسة، وإبراهيم اليوسف. ولوحة الغلاف للفنان والشاعر محمد العامري. ويعمل العامري مدير تحرير مجلة «الناسر الأسبوعي» التي تصدرها «هيئة المشاركة للكتاب»، منذ عام 2018، وهو عضو في رابطة الكتّاب الأردنيين، والاتحاد العام للأدباء والكتّاب العرب، ونقابة الصحافيين الأردنيين.

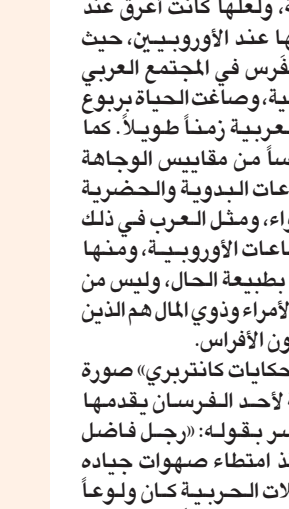


بعد أن عصفت به الكارثة، يحلّ حبراً من الكتاب، ربما لم يعط مثله في الشعر اللبناني من قبل. وكل هذا النهل بعيد الشاعر إلى ماضي الماضي الكثيرة، إلى المجرمين والقتلة الذين لم يكفوا عن نحر بيروت، وكلما تقدمنا في الديوان، وجدنا أقرب إلى توصيف المجرمين، تحديد ملامحهم، تعيين أنماط سلوكياتهم. «يا أنت التي لا أسماء لك، ولا مذنّ تشبهك، أو تُوَازيك، تعرفين حُوتك والقنّلة. من سكاكينهم تعرفينهم، ومن الكراسي، ومن فضبتهم، وأحذيتهم، ووجوههم، وأصواتهم، وملاس أديبهم، وسجلات نفوسهم، وأماكن سكّتهم، ومن الأسماء، بين الرجا والياس والأمل يتحرك نص عقل العويط، لكنه أيضاً صرخة وجع تخرج من قاع القلب: «لم أعد قادراً على التحمل. لم أعد قادراً على التحمل».

إصدارات

مختارات شعرية

علي العامري



عنان: «الشرق الأوسط»
عن «دار خطوط وظلال للنشر» في عمان، صدرت للشاعر الأردني، فلسطيني الأصل، علي العامري مختارات شعرية بعنوان «كتاب الحدوس» ضمت 44 قصيدة من مجموعات ثلاث؛ هي: «هذي حدوسي... هذي يدي البهيم» الصادرة عن «أرام للدراسات والنشر» في عمان عام 1993، و«كسوف أبيض» الصادرة عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» في بيروت (1997)، و«خيوط مسحور» التي صدرت طبعته الأولى عن وزارة الثقافة الأردنية عام 2012.

كتب العامري في مقدمة المختارات التي أهداها إلى أمه: «تعلمت من أمي كثيراً من المعارف والجماليات التي لا توجد في الكتب، فهي حكمة الفطرة التي كُنْتُ شاهداً على رعايتها اليومية لأشجار الزيتون والطيور والزهور في حديقة البيت في قرية القليعات الأردنية الحدودية مع فلسطين... لقد ولدت وعشت طفولة بترّة على خط الزلازل في وادي الأردن، قريباً من النهر الذي يجمع بين فلسطين والأردن، وفي الوقت نفسه، يشكل جرحاً جغرافياً ظل شاهداً على التاريخ ودم النكبة ومتوالياتها». ونشرت على السلاف الأخير مقتطفات من شهادات لشعراء وكتّاب وتقاد: زهير أبو شبيب، والدكتور ضياء خضير، وخليط قنديل، ويوسف عبد العزيز، وعمر شبانة، والدكتور حكمت النوايسة، وإبراهيم اليوسف. ولوحة الغلاف للفنان والشاعر محمد العامري. ويعمل العامري مدير تحرير مجلة «الناسر الأسبوعي» التي تصدرها «هيئة المشاركة للكتاب»، منذ عام 2018، وهو عضو في رابطة الكتّاب الأردنيين، والاتحاد العام للأدباء والكتّاب العرب، ونقابة الصحافيين الأردنيين.

قال إن الأمير عبد الرحمن أبلغه أن الجواد يحمل اسم صديقه ورفيق دربه القديم

خالد بن مشرف: وفاء وتقدير الفيصل لوالدنا رسالة مليئة بالفروسية

الرياض: فهد العيسى
الدمام: علي القطان

وصف خالد بن مشرف بن مطلق أحد أبرز ملاك الخيل في السعودية تحقيق الجواد «مشرف» العائدة ملكيته للأمير عبد الرحمن بن عبد الله الفيصل بطولة سباق كأس السعودية الأعلى عالمياً بأنه منجز يعكس الكثير من الرسائل الإيجابية، خصوصاً أنه شهد رعاية وتشريفاً من قبل الأمير محمد بن سلمان ولي العهد، وهو بحد ذاته دعم كبير على المستويين المحلي والعالمي لهذه الرياضة العريقة والنبيلة.

وقال في تصريح خاص لـ«التشرق الأوسط» إنه من أهم الرسائل وأغلاها أيضاً أن يحضر الوفاء والنبل غير المستغرب، بل والمسترخ في قيادة المملكة الكريمة من خلال إطلاق الأمير عبد الرحمن بن عبد الله الفيصل اسم الجواد «مشرف» تيمناً بوالدنا رحمه الله مشرف بن مطلق بن شنان، مما يعكس حجم الوفاء والفروسية الذي يتجمع بها الأمير عبد الرحمن الفيصل، كما أن هذه المشاعر تؤكد وفاء القيادة السعودية وشعبها حينما يتبادلون الفرحة على المنجز الكبير الذي تحقق.

وزاد قائلاً: لا يمكن أن ننسى حقه من الشكر والعرفان الذي ترجم هذه المعاني السامية من النبل والوفاء، وكذلك الشعب السعودي العظيم الذي كان دائماً ومشجعاً ومتفاعلاً بغض النظر عن فوز الجواد «مشرف»، وواصل خالد بن مشرف حديثه: هذا نبل من الأمير عبد الرحمن، وأذكر عندما أطلق اسمه كان الجواد عمره سبعة أشهر «والعزم فيه طيب»، مضيفاً: بعد التتويج باللقب قال لي الأمير عبد الرحمن هذه أسعد كأس حققتها، فانا



الراحل مشرف بن مطلق كان مدرباً عظيماً ومالكاً للجواد الأصلية



الأمير عبد الرحمن العبد الله الفيصل خلال التتويج بعد فوز الجواد «مشرف» بكأس السعودية الأعلى في العالم (التشرق الأوسط)

وحظي الجواد «مشرف» الفائز بأعلى سباقات كأس السعودية للفروسية وجانزته البالغة 10 ملايين دولار بإعجاب ملايين المتابعين في السعودية وخارجها بعد أن تائق بشكل رائع في كسب جولة السباق التاريخي من أمام منافسين كبار وعملاقة؛ أمثال الجواد تشارلاتان وقريت سكوت ونكس فو وسليبي إيز تود.

السباق الذي كان طوله 1800 متر شهد انطلاقاً رائعة من خصوم الجواد «مشرف» لكن أصالة الأخير أظهرت براعتها في اللحظات الأخيرة من التنافس بينهم في ميدان الجنادرية موطن سباقات الخيل في الرياض.

وانضم «مشرف» لبقية الجياد التي ستظل حاضرة في أذهان السعوديين لتحقيقها اللقب بعد منافسة، حيث ما زالت الجماهير تستذكر الجواد الراحل «أروقت» ملكه الأمير خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بعد فوزه الشهير بسباق دبي العالمي، والفريس الشهيرة «أنبل» التي حققت العديد من الألقاب لملكها الأمير خالد بن عبد الله رحمه الله.

وبعد التتويج باللقب الأعلى والأثمن في منافسات الفروسية عالمياً، قال الأمير عبد الرحمن العبد الله الفيصل: «لقد رددت جزءاً من جميل مشرف»، ويبلغ مشرف من العمر أربع سنوات، وموطنه «إيرلندا» ونجح في معانقة اللقب بقيادة الخيال ديفيد إيجن، وسبق للجواد «مشرف» الحصول على العديد من الألقاب، منها الدربي الفرنسي للغة الأولى مسافة 2000 متر على مضمار «شانتيه» في فرنسا، بالإضافة لحصوله على المركز الثاني في سباق ديريبي السعودية في كأس السعودية بنسختها الأولى 2020.

حضرت في هذا الحدث العالمي الكبير. وتابع: كما أن أفراداً حول العالم في أميركا وغيرها وصلوا إلى قناعة بإرسال أعلى ما يملكون من أجل الوجود في هذا الحدث مما يؤكد حجم الثقة في أن المملكة حققت كل المتطلبات، وأبعدت كل المخاوف، وأكدت أنها المكان الذي يلي كل متطلبات النجاح لمثل هذه الأحداث العالمية الرياضية الكبرى.

وعرف الشيخ مشرف بن مطلق بن شنان رحمه الله كمدرّب عريق للخيل، فضلاً عن ملكيته لإسطبلات أصيلة على مستوى المنطقة، ويحظى بتقدير واحترام كبار المسؤولين في المملكة منذ أكثر من 60 عاماً، قضى جل عمره ممارساً ومنافساً ومدرباً وفارساً في ميادين الخيل في البلاد، علماً بأن أبناء توارثوا عشقه الخيل ليسيروا على دربه.



الجواد «مشرف» لفت أنظار مئات الملايين بأدائه البطولي في السباق التاريخي أول من أمس (واس)

قرار ليس من السهولة اتخاذه في أن ترسل جوادها للمشاركة والمنافسة، وهو يمثل لها شيء الكثير، فمن المؤكد أن ذلك من الرسائل الإيجابية التي

زمني صعب يعيشه العالم بسبب جائحة «كورونا»، وسياسات الإغلاق التي تقوم بها دول العالم، لكن المملكة التي تجاوز ذلك بسبب

حيث تصل المتابعات إلى نصف مليار مشاهد اهتموا بهذا الحدث بما فيها وسائل الإعلام الأميركية الكبرى، مبيناً أن بريطانيا تعتبر رياضة الخيل من أهم داعمي الدخل القومي إلى جانب السياحة وأمور أخرى.

وشدد على أن هذه الرياضة تملك قاعدة واسعة وإرثاً كبيراً، وكان لتشجيع القيادة العليا في السعودية في العامين الأخيرين دور كبير في تشجيع الطاقات، وترجمت بمنافسة سعودية أميركية في هذا المجال، وكان التفوق للجواد «مشرف».

وأشار إلى أن ما حصل رسالة للعالم أن المملكة تطلبت على كل التحديات، ونجحت في تقديم أفضل حدث في ظرف

أول سعودي أحقق هذه الكأس العظيمة تحت رعاية الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد، وكذلك الجواد يحمل اسم صديقي ورفيق دربي طوال حياتي في هذا المجال.

وأضاف خالد ابن الراحل مشرف بن مطلق: نحن أبناء مشرف عاجزون عن شكره، ولا يمكن أن نجزئه قدره، ودعوه له بالتوفيق في حياته.

ويين خالد بن مشرف أحد رموز ملاك الخيل في السعودية أن هذا المنجز كان نتاج عمل وجهد كبيرين لسنوات، حيث إن

عبر وسائل الإعلام المختلفة،

الاتحاد يستعين بالمنصور أمام الفيصلي

مواجهتي الأهلي والتعاون في الجولتين الماضيتين.

وعلى الصعيد الفني، شرع مدرب الاتحاد خلال الحصّة التدريبية يوم أمس على رسم المنهجية التكتيكية التي ينوي الدخول بها لمواجهة وتوجيه اللاعبين بعد من النقاط الفنية للاستفادة منها لخطط النقاط الثلاث من أمام ضيفه الفيصلي.

ورفض مدرب الاتحاد منح لاعبيه إجازة عن التدريبات الجماعية تزامناً مع نهاية مواجهة الفريق في أمام التعاون، التي كسبها بهدفين بهدف في الجولة الماضية، وذلك لضيق الوقت الفاصل عن مواجهة الفيصلي التي يتطلع خلالها للتأكد من جدده بعد نتائج لم تكن مرضية لأنصار الفريق.

وحرض كاريلي على متابعة مواجهة منافسه الفيصلي أمام ضحك وتداول نقاط قوة وضعف الفريق المنافس لاستعادة بها

في رسم منهجيته التكتيكية للمواجهة التي ستجمع الفريقين، وسط ارتفاع سقف الطموحات الاتحادية بتقديم في سلم الترتيب والمنافسة على حطף البطاقة الآسيوية التي تمكن الفريق من المشاركة في دوري أبطال آسيا في نسخته المقبلة.

وركّز مدرب الاتحاد خلال الحصّة التدريبية يوم أمس على الجوانب الفنية بتدريبات متنوعة شهدت تناقل الكرات القصيرة بين اللاعبين، وتوجيههم لتطبيق عدد من الحيل التكتيكية التي ينوي الاستعانة بها في مواجهة الفيصلي، في الوقت الذي حث كاريلي لاعبيه على مضاعفة جهده، والتزام كل لاعب المهام المطلوبة منه.

في حين واصلت إدارة الاتحاد تحضير لاعبي الفريق بمكافأة خاصة لتجاوز الفيصلي وحطف النقاط الثلاث، في إطار العمل الدؤوب على تعزيز الجوانب النفسية والمعنوية للاعبين باتساق مع ما يقدمه الجهاز الفني من عمل تحضيري للمباريات.

جدة: إبراهيم القرشي

اتجه البرازيلي فابيو كاريلي مدرب الاتحاد للاعتماد على الظهير حمد آل منصور خلال المباريات المقبلة، بعد المرود الفني الجيد الذي قدمه اللاعب في مواجهة التعاون لحساب الجولة الماضية للدوري، ومساهمته في تحقيق الفريق الفوز وحطف النقاط الثلاث.

ويأتي اعتماد كاريلي على آل منصور بعد الإصابة التي غيبت مهند الشنقيطي عن المشاركة في مواجهة الفريق الماضية، وشخصت بالعضلة الضامة، الأمر الذي يستدعي من مشاركة الفريق عن مواجهتهن مقلبتين، على حد أقصى، لحين العودة التدريجية للمشاركة في التدريبات الجماعية تاهياً للدخول لقائمة المباريات الرسمية.

إلى ذلك، رحجت مصادر مطلعة لـ«التشرق الأوسط» استبعاد المدرب كاريلي من حساباته الفنية للاعب غاري رودريغز عن مواجهة الفيصلي غداً (الثلاثاء)، ضمن منافسات الجولة العشرين لـ«دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين»، التي ستجمع الفريقين على ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بالشرائع بمكة المكرمة، ورغبة في منح اللاعب فرصة أكبر لتجاوز الإصابة بشكل تام.

وكان كاريلي طالب الجهاز الطبي بتقرير مفصل عن جاهزية اللاعب رودريغز، بينما ينظر أن يخضع اللاعب لاختبارات طبية لتأكد من جاهزيته قبل إعادته لقائمة المباريات الرسمية تدريجياً.

وتعرض رودريغز للإصابة خلال مواجهة الرائد بالجولة التاسعة من الدوري السعودي، قبل أن يتجاوز الإصابة ويعود للمشاركة مع الفريق بدءاً من مواجهة النصر في الجولة الـ15 للدوري، قبل أن يتعرض لإصابة عضلية بعد مواجهة الفتح بالجولة الـ17 ليغيب عن

الإصابات المتنوعة التي لحقت بهما. وفي مكة المكرمة، يستضيف فريق الوحدة نظيره التعاون، ويبحث فرسان مكة عن مواصلة الصوحة الفنية التي ظهر عليها فريقهم في آخر مباراتين خاضهما أمام الفيصلي والرائد، ونجح في تحقيق العلامة الكاملة بانتصارين عريضين رف معهما رصيده الـ27 نقطة وهو ذات الرقم الذي يملكه فريق الاتفاق، ويتقدم عليه بفارق الأهداف، حيث يحتل المركز السادس فيما يحضر الوحدة سابعاً.

أما فريق التعاون الذي ابتعد كثيراً عن نغمة الانتصارات فيطلع للعودة لتحقيق الفوز من أجل تحسين مركزه في لائحة ترتيب الدوري بعد التراجع الكبير الذي ساهم بحلول الفريق في المركز العاشر بعد أن كان قبل عدة جولات منافساً على مراكز المقدمة.

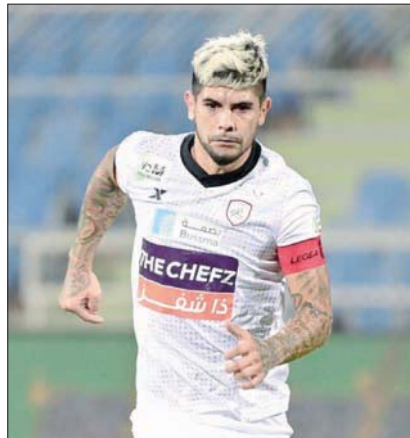
وفي مدينة أبها، يحل الرائد ضيفاً على صاحب الأرض «فريق أبها»، ويتطلع عبر هذه المباراة للعودة لنغمة الانتصارات بعد عودة التناحز السلبية للفريق الذي تراجع في لائحة الترتيب نحو المركز الرابع عشر برصيد 19 نقطة، فيما يسعى فريق أبها لاقتناص نقاط المواجهة وتحسين مركزه في لائحة الترتيب خاصة بعد خسارة الفريق في آخر جولتين.

ويدرك فريق الرائد أن أي تعثرات قادمة ستجعله في منطقة غير آمنة، وسيكون الفريق مهدداً بالهبوط نحو مصاف أندية دوري الدرجة الأولى، خاصة أن الفارق النقطي بدأ يتسع بين أصحاب المراكز الثلاثة الأخيرة وبين صاحب المركز الثالث عشر.

أصعب مما في بها الباطن، حيث عانينا في التدريبات والتنتقات بسبب هذا الفيروس، ولذا لدينا سابق خبرة عن مثل هذه الظروف، وأنها قد تولد قوة وليس ضعفاً في صفوف أي فريق يتعرض لها.» وبين أن الباطن سيقدّم عدداً من لاعبيه، ولكن في المقابل أيضاً سيقدّم القادسية قرابة 6 لاعبين مهمين من بينهم لاعب الوسط البرازيلي أديسون الذي سجل هدف الفوز على النصر، وكذلك حمد الباسي، وذلك نتيجة الإيقافات بالبطاقات الملونة، كما أن اللاعب أحمد الفريدي تعرض لإصابة مجدداً قبل يومين وغيرهم من اللاعبين الذين لن يتمكنوا من الوجود في القائمة. وأكد أن فريقه من أيضاً يضيق وقت منذ نهاية مواجهة النصر أثر على استعدادات لبطارة الغد، إلا أن كل ذلك

الرائد يستقبل أبها والوحدة يصطدم بالتعاون في «الشرائع»

الشباب يسعى لتأكيد صدارة المحترفين على حساب الأهلي



بانينغا... قدم مستويات لافتة قادت الشباب إلى الصدارة (التشرق الأوسط)

استعادة نغمة انتصاراته لا سيما بعد تعادله أمام العين في الجولة الماضية التي أفقدت الفريق لوصافة لائحة الترتيب بعد رف رصيده عند النقطة 35، حيث يدرك الأهلي أنه قد يتراجع أكثر في لائحة ترتيب الدوري في ظل اقتراب غريمه التقليدي الاتحاد صاحب المركز الرابع من نقاطه.

ويسعى الأهلي الذي تعادل في الجولتين الماضيتين اللتين خاضهما من أمام الاتحاد ثم العين، إلى العودة لحطף النقاط والبقاء في دائرة المنافسة، وما زال الأهلي يفتقد لخدمات لاعبه الروماني ميتريتا وحسين المهدي، وذلك نظراً



عمر السومة... رغم إحراره الأهداف فإن الأهلي ليس قوياً بما يكفي (التشرق الأوسط)

لجادة الانتصارات بعد تعثره وخسارته من أمام الفتح الجولة الماضية، والتي قلصت الفارق بينه وبين وصيفه الهلال من خمس نقاط إلى نقطتين فقط. ويدخل الشباب مباراته أمام الأهلي مدركاً أنه يقف أمام مفترق طرق، حيث سيكون مهدداً بفقدان صدارته في حال الخسارة في ظل تقارب الفوارق النقطية بينه وبين منافسيه «الهلال» والأهلي، وانتعش الشباب باكتمال جاهزية لاعبيه بعد الإجهاد الذي طالهم خاصة الثلاثي عبد الله الزوري وأحمد شراحيلي وحسان تمكيتي.

من جانبها، يتطلع فريق الأهلي هو الآخر

الرياض: فهد العيسى

يسعى فريق الشباب اليوم الاثنين للبقاء في صدارة لائحة ترتيب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين عندما يخوض منافسة صعبة أمام الأهلي على ملعب الأمير خالد بن سلطان بقر النادي في افتتاحية منافسات الجولة العشرين التي تنطلق اليوم بثلاث مواجهات.

وتشهد الجولة العشرين صراعا محتمداً بين النصر وغريمه التقليدي الهلال حينما يلتقيان غداً مجدداً على ملعب جامعة الملك سعود «مرسول بارك» في طموحات متباينة بين رغبة الهلال للمنافسة على الصدارة، والبحث نصرراوي لاستعادة نغمة الانتصارات وتحسين مركزه.

ويلتقي ضمن منافسات اليوم الأول «الاثنين» لهذه الجولة فريق أبها مع ضيفه الرائد، في الوقت الذي يستضيف فيه فريق الوحدة نظيره التعاون في مكة المكرمة.

وتقام يوم الثلاثاء، أربع مباريات إلى جوار قمة هذه الجولة التي تجمع بين النصر وغريمه التقليدي الهلال، حيث يستضيف فريق الاتحاد نظيره الفيصلي، فيما يحل فريق القادسية ضيفاً على الباطن، ويلقي الفتح نظيره الاتفاق في مدينة الأحساء، ويصطدم العين بضيفه فريق ضمك في مواجهة تنافسية تتجاوز قيمتها النقاط الثلاث لتقارب الفريقين في لائحة ترتيب الدوري.

وفي العاصمة الرياض، يستضيف فريق الشباب نظيره الأهلي في مباراة إلى العودة



يوسف المناعي (التشرق الأوسط)

الدمام: علي القطان

أكد يوسف المناعي، مدرب فريق القادسية الأول لكرة القدم، أن فريقه سيدخل مواجهة الباطن بكل جدية من أجل الفوز بالنقاط الثلاث والمواصلة في النتائج الإيجابية في بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

ويين المناعي أنهم ينظرون لجميع المباريات بمنظار واحد وهو صعوبة تحقيق النتائج الإيجابية دون بذل أقصى الجهود الممكنة داخل أرض الملعب، حيث إن المعطيات لا يمكن أن تمثل شيئاً ما لم يكن هناك مجهود يبذل من أجل تحقيق الهدف الذي يشده الفريق.

وزاد بالقول: «هدفنا في كل مباراة واحد وهو الفوز وتعامل مع كل مباراة على

المناعي: طموحات القادسية تكبر تدريجياً

حدة دون التفكير فيما بعدها أو ما مضى قبلها، وهذا الجانب سيستمر، وبعد نهاية الموسم يمكن تقييم كل الأمور، وما وصل إليه الفريق من حصاد.»

وفي معرض رده على سؤال «التشرق الأوسط» حول الظروف الصعبة التي يمر بها فريق الباطن وتأكد إصابة عدد كبير من لاعبيه بغيروس كورونا وغياهم عن مباراة الغد، وهل ذلك سيعدني أن المباراة سهلة؟ قال المناعي: «لا يمكن اعتبار أن المباراة سهلة، وقد حذرت اللاعبين من أن تكون المتابعة لظروف الباطن عبر وسائل الإعلام أثر من حيث الاستهانة بالباطن، بل إنني أراها من أصعب مباريات الموسم، لأن البدلاء من المنافسة سيسعون من أجل الاستفادة من الفرصة التي منحت لهم لتقديم أفضل المستويات والنتائج.»

وزاد بالقول: «مررنا بظروف

ديوكوفيتش يتوج بطلاً للمرة التاسعة في أستراليا حاصداً لقبه الـ18 بـ«الغراند سلام»



ديوكوفيتش يحتفل بكأس البطولة الأسترالية (أ.غ.ب)

ميدفيديف في الشوط الثاني عشر ويحسمها لصالحه 7 - 5. وفرض ديوكوفيتش سيطرة كاملة على المجموعة الثانية 6 - 2. وواصل تفوقه في الثالثة مستغلاً توتر منافسه وأرتكابه أخطاء كثيرة وحسمها أيضاً 6 - 2 بعد مباراة استمرت ساعة و53 دقيقة. وعزز هذا الفوز مكانة ديوكوفيتش باعتباره المصنف الأول عالمياً، حيث سيحتفل بأسبوعه 311 في الصدارة عندما تظهر التصنيفات الجديدة اليوم، متجاوزاً الرقم القياسي لفيدير بالغا 310 أسابيع.

وكانت الجماهير تنتظر مواجهة عالية المستوى حيث يعتبر ميدفيديف (25 عاماً)، واحداً من أنقى اللاعبين في البطولة، إذ يضع خصومه تحت ضغط الضربات المنخفضة، وتغيير السرعة والنمط والزوايا، لكن ديوكوفيتش الذي فاز بأربع من سبع مواجهات أمام الروسي عندما تكون قد خسرت نهائي أبارك لنوفاك وفريقية. أعني، تسع بطولات كبرى في أستراليا و18 في المجموع أمر مذهل، وهي ربما ليست الأخيرة. أردت حقاً جعل هذه المباراة طويلة ومسلية أكثر، لكن لم يكن يومياً.

بالبطولات الكبرى في مسيرته، لكنه سيصعد إلى المركز الثالث عالمياً للمرة الأولى في مسيرته. ومن النادر أن يهيمن لاعب على بطولة واحدة، لكن ديوكوفيتش بتسعة القاب تفوق على فيدرر حامل ثماني القاب في ويمبلدون، إلا أنه لا يزال بعيداً عن 13 لقباً لنادال في رولان غاروس الفرنسية. وقال ديوكوفيتش: «يفضل هذا اللاعب، أحبكم كل عام أكثر وأكثر، علاقة الحب مستمرة». ثم توجه بالحديث إلى ميدفيديف بالقول: «دانيل، لاعب رائع، رجل عظيم وشخص

به هزيمة قاسية 7 - 5 و6 - 2 و2 - 2 أمام 7400 مشجع في ملعب «رود لايفر آرينا»، لينتهي سلسلة ميدفيديف الذي لم يهزم في 20 مباراة. وبذلك، حصد الصربي لقبه الثامن عشر في البطولات الأربع الكبرى، ليصبح على بعد لقبين من فيدرر ونادال اللذين يملكان 20 لقباً لكل منهما. وتوج ديوكوفيتش بلقب البطولة الأسترالية في جميع المباريات النهائية التي خاضها حتى الآن في ملبورن، وهذا اللقب هو الثالث على التوالي، فيما فشل ميدفيديف في التتويج بلقب أول

ملبورن، «الشرق الأوسط»
توج المصنف أول الصربي نونفاك ديوكوفيتش بلقبه التاسع ببطولة أستراليا المفتوحة للتنس بتغلبه على الروسي دانيل ميدفيديف بثلاث مجموعات نظيفة أمس، ومقاصداً الفارق مع السويسري روجر فيدرر والإسباني رافائيل نادال في عدد القاب الـ«الغراند سلام».
وكان ديوكوفيتش في أفضل حالاته بالمباراة في مواجهة الروسي المصنف رابعاً، والحق

أشيلوتي يجدد تفوقه على ليفربول بالتخصص مانحاً ليفرتون انتصاراً تاريخياً... وفولهام يتهمك بأمل النجاة من الهبوط

ليستر يعزز موقعه في المربع الذهبي... ووستهام يهزم توتنهام ويرتقي رابعاً

ارتفاع مستوى الثقة بالفريق... في المقابل، قال الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول: «الخسارة مؤلمة للغاية. الهدف الأول الذي تلقيناه والذي كان بالإمكان تحاشيه رسم مسار المباراة... نجحنا في خلق كثير من الفرص بعد، لكننا لم نتحل بالهدوء لإنهاء الهجمات».

وأضاف: «قمنا بالضغط على إيفرتون في الشوط الثاني، وسنحت لنا فرص عدة لم نحسن استغلالها».

وحقق فولهام انتصاراً ثميناً على شيفيلد يونايتد بهدف وحيد سجله لاعبه أنيمولا لوكمان بالشوط الثاني ليقبى على أمال الفريق المشجعين... أتمنى بكل تأكيد أن يحتفلوا. قدمنا أداءً جيداً، ولعبنا بروح قتالية عالية، وأنا سعيد حقاً. لكن ربما يكون هدوء أشيلوتي مبرراً، فرغم واقع أن جماهير إيفرتون انتظرت 20 مباراة لتحقيق أول انتصار في نحو 21 عاماً في المركز 18، فإن المدرب الإيطالي اعتاد التفوق على ليفربول بالتخصص، ففي 16 مباراة خاضها أمامه، تمكنت فرق المدرب الإيطالي المختلفة من الفوز 8 مرات مقابل 5 هزائم فقط. ونجح أشيلوتي في الفوز على ليفربول خلال تدريب ميلان وتشيلسي وريال مدريد ونابولي.

وضحك أشيلوتي عندما تعرض لسؤال من مراسل تلفزيوني عما إذا كان ليفرتون ينافس على دخول المربع الذهبي واللعب في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، وقال: «المربع الذهبي؟ لا أنتظر ذلك. نحن نقاتل من أجل أوروبا، والان نحن في مركز جيد. سيساعدنا مثل هذا الأداء على الموسم المقبل».

على ملعبه منذ ديسمبر (كانون الأول) عام 1923. وافتتح البرازيلي ريشار ليسون التسجيل لإيفرتون في الدقيقة الثالثة، ثم أضاف زميله جيلفي سيغوردسون الثاني من ضربة جزاء في الدقيقة 83.

وفي الوقت الذي ركض فيه مساعده دنكان فيرغسون في أرض الملعب ووجه لكلمات في الهواء احتفالاً بالفوز، تعامل الإيطالي كارلو أشيلوتي مدرب إيفرتون بطريقته الهادئة المعتادة واكتفى بابتسامته فقط للتعبير عن سعادته بالانتصار في «أنفيلد» وقال: «أنا سعيد جداً من أجل النادي والمشجعين... أتمنى بكل تأكيد أن يحتفلوا. قدمنا أداءً جيداً، ولعبنا بروح قتالية عالية، وأنا سعيد حقاً. لكن ربما يكون هدوء أشيلوتي مبرراً، فرغم واقع أن جماهير إيفرتون انتظرت 20 مباراة لتحقيق أول انتصار في نحو 21 عاماً في المركز 18، فإن المدرب الإيطالي اعتاد التفوق على ليفربول بالتخصص، ففي 16 مباراة خاضها أمامه، تمكنت فرق

المدرب الإيطالي المختلفة من الفوز 8 مرات مقابل 5 هزائم فقط. ونجح أشيلوتي في الفوز على ليفربول خلال تدريب ميلان وتشيلسي وريال مدريد ونابولي.

وضحك أشيلوتي عندما تعرض لسؤال من مراسل تلفزيوني عما إذا كان ليفرتون ينافس على دخول المربع الذهبي واللعب في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، وقال: «المربع الذهبي؟ لا أنتظر ذلك. نحن نقاتل من أجل أوروبا، والان نحن في مركز جيد. سيساعدنا مثل هذا الأداء على الموسم المقبل».



ماديسون نجم ليستر (في الوسط) يسدد مسجلاً هدف فريقه الأول في مرمى فيلا (رويتزر)

أكثر من 21 عاماً، بهدفين نظيفين مساء أول من أمس، يلقي بثأره المتباينة على الجانبين: بين أفراح للفانز، وإتراح للجماهير المهزوم. ويعد أن الحق به الخسارة الرابعة تالياً في الدوري وعلى ملعبه هذا الموسم، تساوى إيفرتون السابع برصيد 40 نقطة مع ليفربول بطل الموسم الماضي. وكان إيفرتون حقق آخر فوز له على هذا الملعب في سبتمبر (أيلول) عام 1999 عندما سجل له كيفن كامبل هدفة الوحيد.

وهي المرة الأولى التي يسقط فيها ليفربول في 4 مباريات مهام فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو في حجز مكان بالمربع الذهبي. وقبل المباراة، كان مورينيو قد أعرب عن اعتقاده بقدرة فريقه على احتلال أحد المراكز الأربعة الأولى في الدوري، رغم سوء النتائج التي يحققها فريقه في الآونة الأخيرة. وكان توتنهام احتل المركز الأول أواخر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، لكنه لم يحقق الفوز سوى في 3 من مبارياته الـ13 الأخيرة.

على جانب آخر، ما زال الانتصار التاريخي لإيفرتون على ملعب «أنفيلد» الخاص بجاره ليفربول، والأول منذ

بهدف من ضربة رأس في الدقيقة 64، وضغط من أجل التعادل الذي كاد يتحقق في أكثر من فرصة. وعاندت العارضة تسديدة البديل غاريت بيل القوية، فيما حالف وستهام الحظ مجدداً في الوقت المحتسب بدلاً من الضائع حين أراد فلاديمير كوفال تشتيت توتنهام سون هيونغ مين، لكنها اصطدمت بجناح دفاع. وأتاحت لتوتنهام 19 محاولة على المرعى مقابل 4 فقط توغلتها، لكنه لم يتجنب الهزيمة الخامسة في آخر 6 مباريات بالدوري، لتتعدد

ومنح انطونيو انطلاقة لوستهام عندما تابع كرة مرتدة من الحارس هوغو لوريس في الدقيقة الخامسة، وعندما ضاعف لينغارد التقدم في الدقيقة 47، بهدف الخفي في البداية بداعي التسلل لكن نظام حكم الفيديو المساعد أكد صحته، بدأ فريق المدرب ديفيد مويين سيحقق انتصاراً سهلاً، لكن لوكاس مورا أعاد الحياة لتوتنهام

لندن، «الشرق الأوسط»
وواصل ليستر سيتي مسيرته الرائعة في الدوري الإنجليزي الممتاز بانتصار مهم على أستون فيلا 2 - 1 عزز به وجوده بالمربع الذهبي، فيما قفز وستهام إلى المركز الرابع المؤهل إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا بفضل انتصاره المثير على توتنهام 2 - 1 أيضاً أمس ضمن المرحلة الخامسة والعشرين للمسابقات. وحقق ليستر سيتي انتصاره الثالث في مبارياته الأربع الأخيرة بالبطولة، بتغلبه على مضيفه أستون فيلا، ليرفع رصيده إلى 49 نقطة منافساً على المركز الثاني، فيما رصيد أستون فيلا عند 36 نقطة في المركز الثامن وما زال يمتلك مباراتين مؤجلتين. وافتتح جيمس ماديسون التسجيل لليستر في الدقيقة 19، ثم

أضاف زميله هارفي بارنيز الهدف الثاني في الدقيقة 23. فيما تكفل بيرتراند تراوري بتسجيل هدف أستون فيلا الوحيد في الدقيقة 48.

وعلى ملعبه «الأولمبي» هزم وستهام الشباك في بداية كل شوط عبر ميخائيل انطونيو وجيسي لينغارد ليفوز 2 - 1 على جاره اللندني توتنهام ويصعد للمركز الرابع مستغلاً تعثر تشيلسي

برشلونة يواصل نتائجه المخيبة بالتعادل مع قادش



ميسي حقق رقماً قياسياً لكن لم يقلح في قيادة برشلونة للفوز (رويتزر)

برشلونة، «الشرق الأوسط»
بعد 5 أيام من خسارته المخزية لمبلعه أمام باريس سان جيرمان الفرنسي بدوري الأبطال، واصل فريق برشلونة نتائجه المخيبة بسقوطه في فخ التعادل 1-1 مع ضيفه قادش أمس بال الجولة 24 للدوري الإسباني لكرة القدم. وتقدم برشلونة بهدف سجله ليونيل ميسي في الدقيقة 32 من ركلة جزاء، وتعادل أليكساندرو فيرنانديز لقادش في الدقيقة 89 من ركلة جزاء أيضاً. ورفع برشلونة رصيده إلى 47 نقطة في المركز الثالث، وقادش إلى 25 نقطة في المركز 14. وبهذه النتيجة فشل برشلونة من الثار من هزيمته أمام قادش 1 - 2 في مباراة الدور الأول، كما فرط في فرصة الضغط على أتلتيكو مدريد المتصدر أو الريال صاحب المركز الثاني.

وكان أتلتيكو مدريد المتصدر قد سقط أمام ليفانتي 2 - 2 صفر بتفوق رصيده عند 55 نقطة (له) مباراة مؤجلة)، فيما استغل الريال الموقف وقطع الفارق إلى 3 نقاط بانتصاره على ضيفه بلد الوليد 1 - صفر.

وأبقى لوكاسو إلا أن إكمال سلسلة انتصاراته في الدوري، إذ فاز في مبارياته السبع الأخيرة، لكنه اصطدم بقادش الذي منى بالهزيمة في آخر 4 مباريات. ورغم أن المباراة بدت سهلة على الورق لبرشلونة، فالجدير بالذكر أن قادش الذي بات في المركز 14 مع 25 نقطة، سبق أن فاز على ريال مدريد 1 - صفر في ملعب «سانتياغو برنابيو» في المرحلة

لوكاسو - مارتينيز خطورته، بعدما اقتحم البلجيكي منطقة الجزاء فمصر كرة أرضية عادت إليه من مدافع ميلان الدنماركي سيمون كيبار، ليعيد الكرة بنجاح هذه المرة متفكراً للارجنطيني المترص بمفرده في المنطقة أمام الحارس، الذي سجل دون أي صعوبة برأسه في العمق وتوغل وتخلص من العاجي فرانك كيسيه، وسدد كرة أرضية بقدمه اليسرى عجز الحارس عن صدها ليخرج الإتر فائزاً بثلاثية نظيفة.

وعلى ملعب «إينيو ضيفه اودينيزي 2 - 2. وحاول ميلان الرجوع والتعادل، وسنحت لإبراهيموفيتش فرصة تصدى لها الحارس هاندانوفيتش، وجاء الشوط الثاني صاعقاً

ميلانو، «الشرق الأوسط»
حسم الإنتر - يبري ميلانو» بفوزه على مضيفه ميلان (3 - صفر)، بفضل ثنائية لأرجنتيني لوتارو مارتينيز، وهدف من المهاجم الدولي البلجيكي روميلو لوكاكو، ليحلق منفرداً في صدارة الدوري الإيطالي لكرة القدم. وبعانتصاره في منافسات المرحلة الثالثة والعشرين، وشع إنتر الهوة مع غريمه ثاني الترتيب إلى 4 نقاط (53 مقابل 49)، وحقق فوزه الرابع تالياً في الدوري، وحافظ على سجله خالياً من الهزائم في المراحل السبع الأخيرة (5 انتصارات مقابل تعادلين)، مستفيداً من حيويته ومستغلاً انعدام أي ضغط في المسابقات الأوروبية على جدول.

في المقابل، سقط ميلان في المباراة الثانية على التوالي في الدوري بعد خسارته بهدفين نظيفين أمام سبيتسيا في المرحلة السابقة، كما عاد بتعادل مخيب أمام ردا ستار الصربي 2 - 2 في ذهاب دور الـ32 من الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، في فترة تراجع أدائه مع بداية العام الحالي حيث خسر 4 مرات إضافة إلى الخروج من الكأس المحلية. ومنذ الثاني من أبريل (نيسان) 2011، لم يُقم «يبري» ديلا مادونينا» في وجود منافس بين إنتر وميلان على الصدارة. وتواجه الإنتر مع ميلان بعد شهر من مواجهتهما في الدور

عن المرعى. تلك الفرص التي لم يحسمها برشلونة، دفع ثمنها في الدقيقة 89. عندما احتسب الحكم ركلة جزاء لقادش تسبب بها كليمان لانغليه، سجل منها فيرنانديز هدف التعادل. ومع هذا التعثر، بات مؤكداً أن برشلونة خلال الشهر الحالي ورغم التعادل المخيب حقق ميسي رقماً قياسياً جديداً بخوض مباراته 506 مع برشلونة في الدوري متخطياً زميله السابق تشابي هرنانديز في قائمة الأكثر مشاركة بتاريخ الفريق الكتالوني.

23. وفي الدقيقة 32، تحصل بيدري على ضربة جزاء، انبرى لها ميسي وضربها بهدوء في المرعى، وبدأ أن المباراة في طريقها للفريق الكتالوني، لكن الهجوم الضاغط لبرشلونة تراجع في الشوط الثاني نسبيًا، وأهدر الفرص السهلة بدلاً من التسديد، ليخرج حارس قادش من مرماه ويمسك بالكرة قبل وصولها إلى المهاجم الفرنسي في الدقيقة 65. وفي الدقيقة 66 توغل الفرنسي عثمان دمبيلي داخل منطقة الجزاء قادش مرادغاً الدفاع، لكن تسديده كانت بعيدة

ميسي حقق رقماً قياسياً لكن لم يقلح في قيادة برشلونة للفوز (رويتزر)

ميسي حقق رقماً قياسياً لكن لم يقلح في قيادة برشلونة للفوز (رويتزر)

ميسي حقق رقماً قياسياً لكن لم يقلح في قيادة برشلونة للفوز (رويتزر)

ميسي حقق رقماً قياسياً لكن لم يقلح في قيادة برشلونة للفوز (رويتزر)

ميسي حقق رقماً قياسياً لكن لم يقلح في قيادة برشلونة للفوز (رويتزر)

ميسي حقق رقماً قياسياً لكن لم يقلح في قيادة برشلونة للفوز (رويتزر)

لاعب توتنهام السابق يتحدث عن رجل أحدث تغييراً هائلاً في عالم كرة القدم قبل 25 عاماً

دافيد جينولا: بوسمان أصبح ذليلاً للفقير بعد أن جعل كثيراً من اللاعبين أثرياً



جينولا وبوسمان خلال تعاونهما معاً لإنتاج فيلم وثائقي (الغارديان)

لندن، نيك أميس
كان اللاعب الفرنسي السابق دافيد جينولا يتوقع أن يكون جان مارك بوسمان في حالة مختلفة تماماً عما وجدته عليها عندما قابلته لأول مرة، حيث يقول عن ذلك: «كنت اعتقد أنني سألتقي برجل ثري للغاية، لكنه في الحقيقة لا يملك أي شيء على الإطلاق». وقد تغير شكل كرة القدم في أعقاب صدور «قانون بوسمان» قبل 25 عاماً من الآن، وهو القانون الذي يسمح للاعبين بالانتقال بحرية داخل بلدان الاتحاد الأوروبي عند انتهاء عقودهم مع أنديةهم. ورغم أن هذا القانون قد منح اللاعبين وكلاء أعمالهم نفوذاً وثروة بشكل غير مسبوق، فإن الرجل الذي رفع كثيراً من دعاوى القضاة من أجل تطبيق هذا القانون لم يحصل على أي شيء. يقول جينولا: «لقد أخبرني الناس أنه قد ذم تماماً وفي حالة سيئة. وعندما وصلت إلى بلجيكا واكتشفت كل شيء، كان الشعور الأكبر الذي يسيطر علي هو الحزن الشديد».

الأشخاص الطموحين الذين يريدون تغيير الأمور. لكن جينولا يصبر على أنه لا يزال مقتنعاً بأنه «قد تم استغلال الرجل» من قبل أشخاص كانوا يدركون إلى أي مدى يمكن أن تصل هذه القضية. ورغم أن جينولا لم يكن يعرف شيئاً عن قانون بوسمان في ذلك الوقت، لكنه كان على وشك أن يكون أحد المستفيدين الأوائل من قانون بوسمان، حيث لم يتمكن اللاعب الفرنسي من الانضمام إلى برشلونة من باريس سان جيرمان في صيف عام 1995 نظراً لأن النادي

يقول جينولا عن ذلك: «لم أدرك أنني كنت قريباً من الاستفادة من قانون بوسمان إلا عندما تحدثت مع جان مارك بوسمان عن تاريخ تطبيق القانون أثناء الفيلم الوثائقي. لقد ضحكنا معاً وقتل له: «أيها الوغد، لماذا لم تفعل ذلك في وقت مبكر بعض الشيء حتى أستفيد منه؟»، لقد كنت أمزج معه بالطبع، وعلى أي حال لا أحب العودة إلى الماضي والتفكير فيما كان يمكن أن يحدث».

وحتى بوسمان نفسه لا يريد أن يفكر في الماضي مرة أخرى، ويصف بوسمان نفسه بأنه «رجل بلا وجه»، لكنه لا يجيب بشكل مباشر عن سؤال عما إذا كان سيخوض العملية نفسها مرة أخرى لو عاد به الزمن أم لا، مشيراً فقط إلى أنه كان «عنيدياً» في ذلك الوقت. ورغم ما حدث، لا يُظهر بوسمان أي حقد تجاه العالم الذي تخلى عنه، أما جينولا فكان أكثر تأثراً، حيث يقول: «لقد درمه الناس تماماً. كان ينبغي علي الجميع أن يصفقوا له ويقولوا له: (شكراً جزيلاً لك، لقد سمحت لنا بالقيام بأشياء لم تكن تفكر فيها أبداً). لكنهم اكتفوا بدلاً له».

بوسمان في مركز تدريب بنفيكا (رويترز)

بينوا تانز، زميل بوسمان في نادي ستاندارد لييج، الذي قال إن بوسمان كان «يخيف الناس، وكان اللاعبون يشعرون بالخوف الشديد من الارتباط به»، ويعترف تانز بأنه يشعر بالذنب «بطريقة ما»، لأنه لم يزره خلال فترة توقفه عن اللعب بسبب المشاكل القانونية، على الرغم من تلقيه مكالمات هاتفية من بوسمان في محاولة للتواصل معه. وأعرب تانز عن أسفه - وليس عن شعوره بالدهشة - لأن عالم كرة القدم تخلى عن اللاعب الذي غير شكلها ومستقبلها بشكل كبير، مشيراً إلى أن المقربين من بوسمان لم يبقوا بجانبه في محنته.

يقول جينولا: «لقد أصبح بوسمان منبوذاً. عالم كرة القدم غريب للغاية، فإذا بقيت في منتصف الطريق ولم تتخذ خطوات كبيرة فإنك لن تواجه المشاكل وستكون كل أمورك على ما يرام، لكن إذا قررت التوجه إلى اليسار أو اليمين، أو التأكيد على نقطة معينة، فإن كرة القدم ستقول لك أتوقف، أنت جيد فيما تقوم به بدميك، لكن لا يتعين عليك

أن تغير أي شيء تقوم به نحن صناع القرار. كل ما يتعين عليك القيام به هو أن تلعب كرة القدم فقط، ويتعين عليك أن تصمت وتفعل فقط ما تعتقد أنه مفيد بالنسبة لك». ويعتقد جينولا أن بوسمان لم يكن لديه أي فكرة في



بوسمان (وسط) ... يعيش فقيراً بعدما جعل كثيراً من اللاعبين أثرياً (غيتي)

«قانون بوسمان» أنهى عقود «العبودية» الموقعة بين اللاعب والنادي وسلم السلطة للاعب

لا يُظهر لهم بشكل صحيح ما الذي أدى إلى حدوث كل هذا عندما فعل من أجل تغيير قانون اللعبة. وفي الفيلم الوثائقي، تحدث جينولا إلى

وقد تعاون جينولا وبوسمان معاً لإنتاج فيلم وثائقي، تم عرضه خلال الشهر الجاري، حول تأثير فوز بوسمان في المحاكم على وضعه هو شخصياً، حيث تجمدت مسيرته الكروية وأنهار زواجه وتخلّى عنه زملاؤه، وادمن العقاقير. والآن، يظهر بوسمان، البالغ من العمر 56 عاماً، كشخصية مكبوتة يحاول إعادة بناء نفسه، خطوة بخطوة. ويؤمن جينولا بأن كرة القدم كان يجب أن تساعد بوسمان في هذه القضية بشكل أكبر مما حدث بكثير. يقول جينولا: «كرة القدم تزداد ثراءً عاماً بعد عام، ومع ذلك فإن الرجل الذي أحدث تغييراً هائلاً في عالم كرة القدم لم يحصل على أي شيء». إنه لا يمر مخز للغاية إلا تأخذ كرة القدم في الاعتبار أن قانون بوسمان هو الذي سمح للاعبين بأن

الذي جعلهم أكثر ثراءً». ويضيف: «أعتقد أنه يجب على وكلاء اللاعبين أن يشرحوا لاعبيهم بالضبط ما هو قانون بوسمان، ومن هو جان مارك بوسمان، وما الذي غيره بالضبط، حتى يفهموا سبب حصولهم على فرصة الانتقال من نادٍ إلى نادٍ آخر بسهولة التي تسير بها الأمور الآن. اللاعبون محميون لدرجة أننا

احتفل المهاجم الكامبروني فابريس أولينغا الشهر الماضي بأول هدف يحرزه هذه الموسم، ليقدّم فريقه موسكرون لتحقيق فوز مفاجئ بهدفين دون رد على جيستك، الذي يناقش على لقب الدوري البلجيكي الممتاز. وقد أهدى هذا الفوز نادي موسكرون عن قاع جدول الترتيب. لكن أولينغا، الذي كتب التاريخ كأصغر لاعب يحرز هدفاً في تاريخ الدوري الإسباني الممتاز في عام 2012 عندما كان يلعب بقميص نادي مالاجا، وبقية اللاعبين الذين ضمهم نادي موسكرون، يواجهون مستقبلاً غامضاً، فقرار لوبيز، الذي استحوذ على النادي في مايو (أيار) 2020 ليصبح رابع شخص يستحوذ على النادي منذ انضمام أولينغا في عام 2015 من أبولون ليماسول القبرصي، في دائرة الضوء، بعد أن أجبر على التخلي عن ملكية نادي ليل الفرنسي. في غضون ذلك، ينتظر موسكرون ما سيحدث في الإجراءات المدنية المعلقة والتحقيق الجنائي الجاري في ملكيته السابقة. ولم يتم إلغاء القبض على أي شخص أو توجيه اتهامات له فيما يتعلق بهذه التحقيقات، على الرغم من أن التاريخ الحديث لهذا النادي الصغير نسبياً، والذي يضم بعضاً من أقوى الشخصيات في كرة القدم، لا يزال مثيراً للجدل في بلجيكا. وخلال العام الماضي، أجبر موسكرون على إعادة التقدّم بطلب للحصول على رخصته المهنية للمرة الخامسة خلال ست سنوات في مايو (أيار) الماضي، بعد شكواى من الاتحاد البلجيكي لكرة القدم واثنين من الأندية بشأن ملكية

النادي يلعب في دوري الدرجة الأولى ويواجه كثيراً من التحقيقات

موسكرون البلجيكي يواجه مستقبلاً غامضاً بسبب قضايا متعلقة بملكياته

بيميونغسانت، وهو صديق مقرب من زهافي، بشراء النادي من خلال شركة «بوغو ليميتد» القابضة التي تتخذ من أيرلندا مقراً لها. وبعد ذلك قام بتعيين نجله، بوبيت، كعضو في مجلس إدارة النادي. وفي مايو (أيار) 2020، كشف نجله عن تسريبه من جلسة الاستماع الخاصة بحصول موسكرون على ترخيص المشاركة في الدوري أمام محكمة التحكيم البلجيكية للرياضة عن مصادقة عيول الهاتف بين راوتنبرغ وبول البرتي، الرئيس التنفيذي لنادي موسكرون، قيل إنها كانت في الثامن من مارس (آذار) 2018.

وفي تلك المكالمة، يبدو أنه يمكن سماع راوتنبرغ وهو يتحدث عن موعد غداء يقول إنه اتفق عليه مع «بينيون بيروتي» - وهو اسم مكتوب صوتياً بواسطة المحققين - حيث ادعى أنهم وافقوا على أن سيرسل راوتنبرغ أموالاً إلى النادي عن طريق ابن «بيروتي»، حتى لا يظهر أن هناك صلة بينه وبين نادي موسكرون. وفي هذا التسجيل، يبدو أن البرتي قد وافق على ذلك، حيث سأل عن موعد وصول تلك الأموال. وأخبر البرتي صحيفة «الغارديان» بأن بيميونغسانت قد طلب «نصيحة» بشكل «خاص». وعندما سئل عن هوية «بينيون بيروتي»، قال البرتي لـ«الغارديان»: «أعتقد أنه يابروخ بيميونغسانت».

وذكرت قناة «آر تي بي إف» البلجيكية أن مبلغاً قدره مليوناً يورو انتقل من راوتنبرغ إلى شركة «بوغو ليميتد» المملوكة لبيميونغسانت والمدرجة على أنها ملك لنادي موسكرون. لكن بعد أن فشلت محكمة التحكيم البلجيكية للرياضة



موسكرون امتلكه 4 أشخاص منذ انضمام الكامبروني أولينغا (يسار) عام 2015 (غيتي)

انتى ريبيتش من فيورنتينا إلى هيلاس فيرونا على سبيل الإغارة في يناير (كانون الثاني) 2016، وهو العمل الإيطالي لكرة القدم التي اطلعت عليها صحيفة «الغارديان» لكرة القدم قد حظره على وكلاء اللاعبين في ديسمبر (كانون الأول) 2015. وفي مارس (آذار) 2018، تغيرت ملكية موسكرون مرة أخرى، حيث قام بدور الوساطة في انتقال

استحوابي من قبل أي مسؤول من مسؤولي إنفاذ القانون في بلجيكا». وينفي زهافي باستمرار أن يكون متورطاً في إدارة نادي موسكرون. وياب زهافي موسكرون لشركة «لاتيمر إنترناشونال ليميتد» التي تتخذ من مالطا مقراً لها، والتي تدرج ابن أخيه، أدار زهافي، كمساهم رئيسي فيها.

لندن، إد أرونز

وفاي أغسطس (آب)، وبعد خمسة أسابيع فقط من استحواد لوبيز على النادي، تم الإعلان عن اتهام النادي - وليس أفراد - بالتزوير المزعوم للوثائق واستخدام مستندات مزورة والاحتيال. وتتعلق هذه التهم بالتحقيقات التي أجرتها الشرطة البلجيكية حول كيفية حصول موسكرون على ترخيص اللعب في الدوري البلجيكي الممتاز خلال الفترة بين عامي 2015 و2018. وقال لوبيز لصحيفة «الغارديان» العام الماضي: «كحل هذا الموضوع كان يسبق مجيئنا، لكن النادي سيمتاعون على شكل كامل في كل هذه الاعاءات». وتم شراء نادي موسكرون من قبل «كبل أعمال اللاعبين الخارق» الإسرائيلي بيني زهافي في عام 2015. وبعد عام واحد باعه رداً على حكم من الاتحاد البلجيكي لكرة القدم بمنع وكلاء اللاعبين من امتلاك الأندية. وفي أكتوبر (تشرين الأول) 2018، وفقاً لبيان صادر عن مكتب المدعي العام في بلجيكا، قامت الشرطة بمداخلة «مكاتب نادي موسكرون لكرة القدم، ومنازل أعضاء مجلس إدارة النادي واثنين من الاتحادات الرياضية». كما زعم ممثل الادعاء البلجيكيون أن زهافي «حجب» تورطه المستمر في موسكرون عبر شبكة من الشركات الأجنبية، وهو الاعاء الذي ينفه وكيل أعمال اللاعب الإسرائيلي. وقال زهافي لصحيفة «الغارديان» إنه لم يتم إلغاء القبض عليه أو استجوابه سواء في ذلك الوقت أو فيما بعد. وقال: «على الرغم من أن ملف موسكرون قد تم بحته بدقة من قبل السلطات المختصة، لم يتم توجيه أي تهمة ضدي، ولم يتم

كارول سماحة وهاني شاكر في عمل بمثابة «بصمة فنية» للتاريخ



كليب أغنية «شكراً» يجمع كارول سماحة تمشيلاً مع هاني شاكر

تفقد فيلم سينمائي ضخم وبهذا المستوى»، وتشير كارول سماحة في سياق حديثها إلى أنها بشكل عام لا تدرج على لأحة الفنانين هواة فكرة تقديم الثنائيات مع فنان آخر، إلا في حال كان العمل استثنائياً. وأنها قدمت مرة واحدة كليباً غنائياً بعنوان «يا رب» مع مروان خوري، وعما حملت لها هذه الثنائية مع هاني شاكر ترد: «بالطبع هو أسطورة غنائية معروفة في الفن الرومانسي العربي، ولكن ما جذبتني إلى الفكرة، هو هذا الديو غير المتوقع بيننا الذي تفاجأنا بما بفكرته. فليس من السهل أبداً أن يوافق هاني شاكر على مشاركتي أغنيته كموديل أو كممثل في كليب، والأمر نفسه ينطبق على أيضاً. فمشاهد العمل يعقد للوهلة الأولى أنه سينتاب ديو غنائي بيننا. الرابط بين الفكرتين في أن نستناب بعضنا كممثلين في الأغنيين، ضمن أداء منفصل كان بمثابة سابقة. ولكنني لم أتردد في القيام بهذه التجربة، سيما أنني معروفة بحبي للجدد وحرصتي على تقديم الأفضل وهو ما لمسته في هذه الفكرة».

يستمتع مشاهد كليب أغنية «شكراً» لكارول سماحة بمشاهد أحداث قصة رومانسية عن امرأة كسرهما الحب، ولكنها بقيت متصلة بالصلاة والقوة، وينسجج لا شعورياً بكلمات ولحن الأغنية وأداء كارول سماحة وهاني شاكر. فيقدمان مشاهد معبرة وأخرى تبرز حريفتهما التمثيلية والغنائية في إطار إخراجي شيق. وفي نهايته تقرا عبارة «شاهدوا تكملة الحكاية في أغنية بقالي كتير» لهاني شاكر، والعبارة نفسها تقرأها في ختام كليب أغنية الفنان المصري، في إعزاز من المخرجة لمشاهدة أغنية كارول لتكملة القصة.

وعن الإضافة التي أحرزتها في مشوارها من خلال هذا التعاون تقول كارول: «تكن في أننا قدما عملاً استثنائياً غير مسبوقة، أضيف إلى أرتيستي. فإن أكرم بعمل مشترك من الفنانين الخضره هاني شاكر، يحمل في طياته قيمة معنوية وفنية معاً، يمكن حفظه للتاريخ. فبعد رحيلنا عن هذا العالم نكون قد تركنا سويًا وراءنا بصمة فنية راقية ومختلفة، فحرت في ذاكرة الناس. فالأغنية بحد ذاتها جميلة وهو ما يسهم في استمراريتها على المدى الطويل».

وعما تفعل في شخصيتها شاكر تقول: «من دون أي جمالة يمكنني القول إنه قمة في الاحترافية والتواضع. وخلال تصوير الأغنيين الذي استغرق يومين كاملين من السادسة مساءً لغاية السادسة صباحاً، لمست حركيته، من خلال تعاظمه مع فريق العمل. فهو لم يبدي أي انزعاج، ولم يتناقض أو يتدبر من مشاهد صورناها في أجواء طقس بارد على سطح فندق الماريوت في مصر. فهذا الجيل الذي ينتمي إليه هاني شاكر يحترم ضغوطات العمل، ولا يمارس الميوعة والدلال كالجيل الجديد. إنه شخص رائع يملك حس الممثل المحترف الطبيعي والعفوي والحقيقي. يتعامل بمحبة مع الآخرين ويتمتع بطيبة قلب لافتة، ففكت سعيدة بمشاركته هذا العمل على الصعيدين الفني والشخصي، وقد حققنا نتيجة رائعة معاً».

وثائقي جديد يرسم صورة رهيبه للمخرج الأميركي وودي آلن

وتوجه اتهامات إلىه. على نطاق أوسع، يستنكر الوثائقي ثقافة الهيمنة الذكورية التي كانت سائدة قبل حركة «#أنا أيضاً»، والتي سمحت للرجال الذين يملكون نفوذاً في مجال الأعمال الاستعراضية وغيرها من المجالات بإساءة استخدام مناصبهم مع الإفلات من العقاب، وأحياناً بمعرفة نظرائهم. سيكون لوثائقي «المن ضد فارو» صدى خاص في فرنسا، حيث سببت شهرته المثير على شبكة «أو سي إس» وسط سلسلة من الادعاءات الأخيرة المتعلقة بسفاح القربى تورط فيها كثير من الشخصيات العامة.

ويوضح المخرجان أيضاً كيف استمر آلن كونغيسبرغ، وهو الاسم الحقيقي للمخرج، في الاستفادة من الدعم الثابت لبعض أبرز الشخصيات في عالم السينما بعد الادعاءات، بينما خربت ميلا فارو من الأودار وأصبحت، على حد قولها، شخصية غير مرغوب فيها هوليوود.

تكرس الفنانة كارول سماحة مرة جديدة الغادة السائدة في الأعمال الفنية الراقية على الساحة، من خلال كليب أغنيته «شكراً» التي أطلقتها مؤخرًا.

وإضافة إلى تناولها، في مشوارها الغنائي، موضوعات حياتية ونسائية تحاكي المجتمع الشرقي بأسلوب مباشر، تستخدم كارول الكليبات المصورة لإيصال رسائلها بوضوح. فجمع كارول سماحة لأكثر من موهبة واحدة في شخصيتها الفنية، تسمح لها بترجمة مهاراتها الإبداعية، وحصد نجاحات واسعة. وفي أغنيته الجديدة «شكراً» تحزن كارول سماحة الفرق مرة أخرى من خلال عمل فني غير مألوف. فالكليب يجمعها تمشيلاً مع المغني المصري هاني شاكر الذي تشاركه دورها التمثيل في كليب أغنيته «بقالي كتير». وضمن فكرة ذكية وضعها المخرجة المصرية بتول عرفة وتبنتها لايف ستايلز ستوديو، يتابع المشاهد قصة رومانسية تدور بين النجمين ضمن أغنيتين وكليتين، يمكن رؤية كل منهما بشكل منفصل تماماً عن الآخر، أو بشكل متتابع إن أحب، بحيث يكمل أحدهما الآخر من حيث القصة، مما يجعل الفكرة تأخذ طابع سينمائي قصير.

كتب أغنية «شكراً» أحمد المرزوق ولحنها يوسف دميركول، فيما توزعها الموسيقي والمهندس يعقوبان إلى دياب مكارى. أما أغنية «بقالي كتير» فكتبها إيهاب عبد الغليم، ولحنها سامر أبو طالب وهي من توزيع عمر إسماعيل وميكس وماستر ياسر أنور.

تروي كارول سماحة قصة هذا التعاون في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «إنني على علاقة وطيدة مع المخرجة بتول عرفة منذ عام 2007. حين كانت لا تزال طالبة جامعية، لفتتني بشخصيتها المختلفة، ولا تزال صداقتنا مستمرة حتى اليوم. وعندما أوكلت إليها شركة لايف ستايلز مهمة إخراج أغنيتين جديدتين، إحداهما لي وأخرى لهاني شاكر، ولدت عندها هذه الفكرة. وبعد عرضها علي، لم أتردد بالموافقة. وجاء رد فعل هاني شاكر مشابهاً، وهو ما أعلنه في مؤتمر صحافي عقده في مصر. فهي عندما استمعت إلى الأغنيتين وجدتهما تكملان بعضهما في المعنى من دراما وزعل وانفصال وبعد. وكلي لا تكرر نفسها فزرت أن تضعنا في القصة نفسها ضمن أغنيتين منفصلتين. ففعلت معاً كممثلين من دون أن يتشارك الغناء. وقوة هذه الفكرة تكمن في عدم حصولها من قبل في العالمين العربي وعما إذا كان هذا العمل يمكن أن يشكّل مقدمة لفيلم سينمائي يجمعها مع هاني شاكر قريباً ترد: «صراحة لم نخطط لأي مشروع من هذا النوع، ولا نعرف إلى أي مكان يمكن أن يصل بنا هذا التعاون. تفاجأنا بفكرة العمل ولم تكن نتوقعها أبداً. ولكن جميعنا يعلم أن الإنتاج السينمائي هو أمر صعب ومكلف معاً، لا سيما في الأيام التي نعيشها. فاستبعد أن يكون هناك فرصة من هذا النوع، أو أن يقدم منتج معين على

ويكون قصر «الأتيليه» من طابقين، علاوة على السطح، والقبو الذي يضم مجموعة من مراسم الفنانين، وكانت تلك المراسم قبل تأسيس كلية الفنون الجميلة هي في حد ذاتها مقراً لتعليم الرسم على يد رواد الفنانين، وكذلك يضم حديقة ما زالت تحتفظ بأشجار باريس، وكانت العروض الفنية بها لها مكانة عالمية»، ويضيف: «علاوة على العروض التشكيلية، استضاف الأتيليه محاضرات لعميد الأدب العربي طه حسين والعقاد، كما سبق أن قمنا بتكريم كبار المخرجين السينمائيين، ومنهم يوسف شاهين وصالح أبو سيف، وأخيراً قبل عدة أشهر قمنا باستضافة المخرج علي بدرخان، علاوة على تنظيم عروض الأفلام والحفلات الموسيقية، وحفلات التوقيع والندوات، في تواصل لم ينقطع عبر أكثر من ستين عاماً لفعاليات الأتيليه الثقافية في هذا المقر التراثي».

ويحضر المخرجان المعروفان بفلامهما الوثائقي، كيربي ديك وإيمي زيرينغ، في ماضي آلن مستخدمين شهادات ووثائق قانونية، بعضها لم يُنشر من قبل، للبحث بشكل أعمق في قضية الإعداء الجنسي الذي اتهمته ابنته بالتبني ديلان فارو بارتكابه عندما كانت في السابعة من العمر، وهي اتهامات ينفيها المخرج الأميركي باستمرار.

ويربط الوثائقي بين الاعتداء الجنسي المثيرض على ديلان وعلاقة آلن بابنة شريكته السابقة، ميلا فارو، بالتبني، سون بي بريفين، التي أصبحت زوجته. لكنه يشير بشكل عام إلى انجذاب المخرج إلى الفتيات الصغيرات، ويستشهد الوثائقي بوثائق محكمة وشهادات تشير إلى أن آلن أقام علاقات جنسية مع سون بي عندما كانت قاصرة. وتبلغ سون بي من العمر حالياً 50 عاماً وقد التقت آلن عندما كانت تبلغ 16 عاماً، علماً بأن المخرج يكرها بـ35 سنة.

وإضافة إلى هذه العناصر المزعجة، يطرح مسلسل «المن ضد فارو» سعي وودي آلن إلى التلاعب خصوصاً بالصحافة، للتقليل من شأن الاتهامات وتشويه سمعة ميلا فارو. ويشير الوثائقي إلى أنه قد يكون قد أخرج التحقيقين الرسميين في القضية عن مساهمها، إذ لم يؤد أي منهما إلى مثوله أمام القضاء

الفنان المصري قال لـ التنريف الأوسط إنه ما زال يعمل بنصائح «موسيقار الأجيال» محمد ثروت يعود للواجهة ويتمسك بتطلع الجمهور للفن الراقي

نجاحاً لافتاً أيضاً على غرار (طوبور) النورس، جدو علي، رشا ومنى) فالأطفال الذين غنيت لهم صاروا شباناً وأمهات وجعلوا أطفالهم يسمعونها».

وعرف ثروت بالتزامه كفنان، قائلاً: «الالتزام جزء من تكويني، لا سيما أنني تربيت على الغناء الجميل الراقي، وبالتالي حين جاءتني الفرصة لأغني كان من الطبيعي أن أقدم فناً بنفس المواصفات التي أحببتها فلم أجار أي تيار جديد، ولم أجعل الفن في أي وقت مصدراً لكسب المال، بل وضعت في مكانة مختلفة، وكان هدفي، الفن للفن فقط، ولم أكسب مادياً منه لكنني كسبت حب الناس هو الأبقى والأهم».

ويعتز محمد ثروت كثيراً بالموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب الذي لحن له 12 أغنية ما بين عاطفية ووطنية من بينها «الأرض الطيبة»، «عينيه السهرائين»، «مصريتنا»، «النور والحربة»، «يا حياتي»، «يا قهري يا غايب»، ويقول: «عبد الوهاب أستاذي ومعلمي، وقد اكتسبت منه احترام الجمهور والحفاظ على المواعيد، ويكفيني فحراً أنه لحن لي 12 أغنية، وقد تجاسرت يوماً وسألته قائلاً يا أستاذ لو أنني أحلم لم أكن أتصور أنه سيأتي اليوم وتلحن لي، لقد كان أبي من المعجبين بك وأنا حفظت أغانيك طفلاً من أبي فلماذا اخترتني لتلحن لي؟ فقال لي لأن طعم صوتك مختلف، الصوت لا بد أن يكون له مذاق، ليس مسالة وإحساسه بالكلمة مهم، وأنت صوتك لا يشبه أحداً».

وقدم ثروت أغنيات لكبار المؤلفين والملحنين مما ساهم في إثراء موهبته ومنهم، محمد الموجي، سيد مكاي، بلوغ حمدي، حلمي بكر، عمار الشريعي، وخالد الأمير، وأغنيات الأطفال لهاني شنودة، ويشير ثروت إلى أنه محظوظ بكل من عمل معهم من الكبار والشباب لأنهم ينتمون لنفس المدرسة في الالتزام واحترام المشاهد».

وتميز محمد ثروت بالغناء الديني وحضوره الدائم في حفلات الأوبرا الدينية والليلية المحمدية، منذ بدايتها في الإذاعة والتلفزيون، ويؤكد: «الغناء الديني ليس سهلاً، وقد أحببت هذا اللون من الغناء، وكنت أمدح وأبتهل منذ طفولتي، والغناء الديني علمني كيف أغني».

ومنتحة من الله».



في لحظة من كليب الأغنية



مع نجله أحمد خلال تصوير كليب أغنية «يا مستعجل فراقى»

ولفت إلى أن نجله «يتمتع بموهبة صوتية، لكنه لا يرغب في دخول مجال الغناء، وأنا شخصياً لا أشجعه ولا أمنعه، لأنني أؤمن بأن من حق كل إنسان اختيار الطريق الذي يريد في الحياة، مثلما اخترت أنا طريقي فقد كان أبي رافضاً لدخولي مجال الغناء، بسبب خوفه على دراستي، لذلك لم أدرس الموسيقى في البداية بل درست الهندسة».

واشتهر ثروت بأغنياته الوطنية التي قدمها في احتفالات عدة بل وأصدرها في البومات غنائية وكما يقول: «قدمت البومين بعنوان (بلدي) و(مصريتنا)، بالغناء الوطني جزء أصيل عندي، وأراه مهمة صعبة لأي مخرج لأنه يصور في كادر محدود، وقد وافقت على الفكرة لثقتي في أحمد».

الشتاء وظروف كورونا تناسب هذه الأغنية التي تحمست لها كثيراً حينما عرضها علي المحن محمد رحيم، وكانت مذهباً فقط غنيته في لحظتها: ثم كتب الشاعر تامر حسين عدة كويليات وأكمل الأغنية، وقد صاغها رحيم بلحن شرقي جميل، وجعل موسيقية جديدة، فجاء الأسلوب اللحني معبراً جيداً عن الموقف».

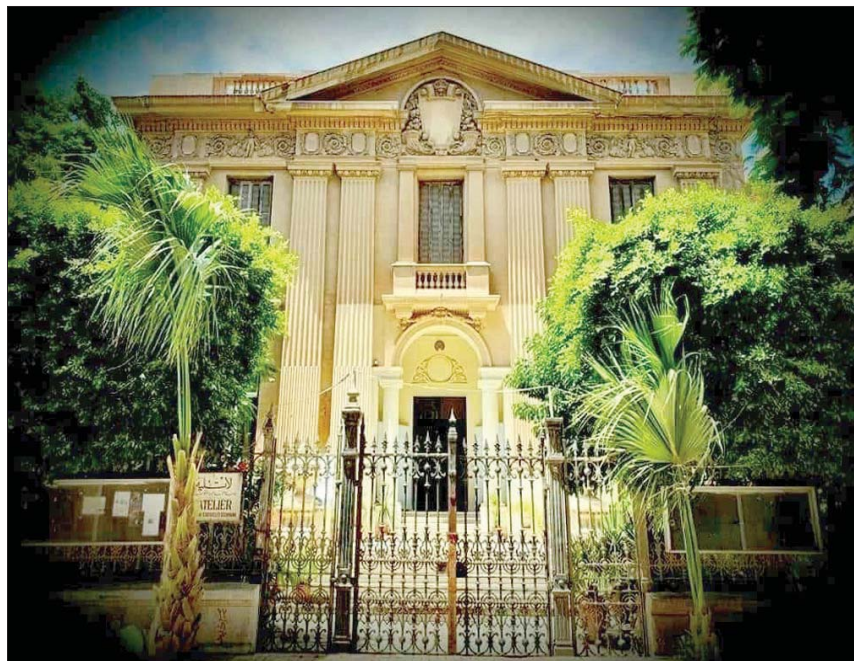
ووفق ثروت، فإن طريقة تصوير وإخراج الكليب، أضفى على الأغنية مزيداً من الشجن: «بني أحمد هو الذي اختار قصر طوسون باشا المهجور، ليصور به الأغنية، وأصر على ألا يكون بالكادر غيري أنا، والبيانون، وكنت أراها مهمة صعبة لأي مخرج لأنه يصور في كادر محدود، وقد وافقت على الفكرة لثقتي في أحمد».

تميز محمد ثروت بالغناء الديني وحضوره الدائم في حفلات الأوبرا الدينية والليلية المحمدية» و«الليلة المحمدية» التي صاغها في مصر، وهو ما لم يتوقعه ثروت: «استمتعت نجاح الأغنية أثناء تسجيلها، وخلال تصويرها وإعجاب كل من سمعها لكنني لم أتوقع أن يكون ذلك بهذه القوة والإجماع في مصر والوطن العربي، وهذا أكد لي أن الجمهور بخير وليس كما يروج البعض لنظرية (الجمهور عاوز كده) فهي نظرية غير صحيحة، فالناس ما تزال تهتم وتذكر وتتابع وتتطلع للفن الجميل، فأنا أعمل حتى الآن بنصائح أستاذي الكبير الراحل (موسيقار الأجيال) محمد عبد الوهاب والتي من أهمها (الجمهور العالي استاذي)، ورغم أن نجاح (يا مستعجل فراقى) يلقى علي عيناً وسوسولية كبيرة، فإنها تخزني للانتشار والتواجد بشكل أكثر فعالية خلال الفترة المقبلة.

وعن اختيار توقيت طرح الأغنية يقول ثروت: «سجلت مجموعة أغنيات، وفضلت فعماً (يا مستعجل فراقى) أولاً، وكان هذا أيضاً رأي نجلى المخرج أحمد ثروت، فقد قال إن أجواء

بعد حكم «إنهاء الإيجار» بين إدارته وورثة القصر الأثري

«أتيليه الإسكندرية» يصارع تهديدات الطرد من مقره التاريخي



«أتيليه الإسكندرية» من الخارج

لدعم موقف الأتيليه باسم «#انفذوا أتيليه الإسكندرية»، وهو الهاشتاغ الذي لاقى تفاعلاً كبيراً، انضمت له أصوات واسعة تطالب بالحفاظ على هذا التاريخ، علاوة على القيام بالتواصل المباشر مع وزيرة الثقافة المصرية الذكورة إيناس عبد الدايم، وحافظ مدينة الإسكندرية محمد شريف، اللذين يقول خالد هنو إنهما على تفهم كامل للقضية، ودعم لموقف الأتيليه، فيما تمت الدعوة لمؤتمر حاشد للمثقفين يوم 26 من فبراير (شباط) الحالي

بواجه أزمة بعد تأييد حكم المحكمة الدستورية العليا بإنهاء العلاقة الإيجارية، وتسليم المقر الحالي لأتيليه للورثة، وهو الحكم القضائي الذي طلب القائلون على الأتيليه استئنافه في جولة أخرى من المنتظر أن تحسمها محكمة الاستئناف لصالح أي من الطرفين، ومع لجوء القائلين على الأتيليه إلى طلب الاستئناف في هذا الحكم، وخوفاً من أن يكون الطرد من المقر تمهيداً لهدم هذا المبنى العريق، دشّن كثير من الفنانين والمثقفين المصريين «هاشتاغاً»

نهاية القرن التاسع عشر، ثم باعه لياثع أخشاب شهير، اسمه إدوارد كرم، أدخل تغييرات فنية كبيرة على القصر، مستعيناً بالأخشاب وفتياتها، ما بين حفر وتبطين للجدران، مما ضاعف من الجماليات الفنية للقصر، ثم قام البنك الإيطالي بشراء المبنى، واستاجر الأتيليه هذا القصر عام 1956، ليصبح منذ هذا التاريخ مقراً ثابتاً لأتيليه وأنشطته». إلا أن المبنى الذي يعود تاريخه إلى القرن التاسع عشر، وبعد أقدم الجمعيات الثقافية في مصر،

القاهرة، انتصار درديز

قال الفنان المصري محمد ثروت، إنه لم يتوقع تفاعل الجمهور اللافت مع أغنيته الجديدة «يا مستعجل فراقى» وأكد في حوارته مع «الشرق الأوسط» أن إعجاب الجمهور بها ألقى عليه مسؤولية كبيرة وحفزته على زيادة الانتشار بالوسط الغنائي المصري خلال الفترة المقبلة عبر تقديم أغنيات جديدة تنسم بالراقي، مشيراً إلى أنه تربي على أغنيات «موسيقار الأجيال» الراحل الفنان محمد عبد ولت ثروت إلى أنه ما زال يواصل العمل بنصائح أستاذه حتى الآن.

وكان محمد ثروت قد أطلق أغنيته «يا مستعجل فراقى» عبر قناته على موقع «يوتيوب» بالترزامن مع احتفالات «عيد الحب» خلال الشهر الجاري، وأشارت الأغنية حالة من الشجن، وتصدرت محركات البحث بموقع «يوتيوب»، لتخطي أكثر من مليون مشاهدة بعد ساعات قليلة من طرحها وهي من تأليف تامر حسين، وتحت إشراف محمد رحيم، وإخراج أحمد ثروت. نجل الفنان محمد ثروت.

وكان ثروت قد ذاع صيته كمطرب أوائل ثمانينات القرن الماضي، وقدم أغنيات عاطفية ودينية كما اشتهر كذلك بأغنياته الوطنية التي لحنها له الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب، من بينها «عاشت بلادنا»، «مصريتنا»، «الأرض الطيبة»، وأعادته الأغنية الجديدة إلى صدارة المشهد الغنائي في مصر، وهو ما لم يتوقعه ثروت: «استمتعت نجاح الأغنية أثناء تسجيلها، وخلال تصويرها وإعجاب كل من سمعها لكنني لم أتوقع أن يكون ذلك بهذه القوة والإجماع في مصر والوطن العربي، وهذا أكد لي أن الجمهور بخير وليس كما يروج البعض لنظرية (الجمهور عاوز كده) فهي نظرية غير صحيحة، فالناس ما تزال تهتم وتذكر وتتابع وتتطلع للفن الجميل، فأنا أعمل حتى الآن بنصائح أستاذي الكبير الراحل (موسيقار الأجيال) محمد عبد الوهاب والتي من أهمها (الجمهور العالي استاذي)، ورغم أن نجاح (يا مستعجل فراقى) يلقى علي عيناً وسوسولية كبيرة، فإنها تخزني للانتشار والتواجد بشكل أكثر فعالية خلال الفترة المقبلة.

وعن اختيار توقيت طرح الأغنية يقول ثروت: «سجلت مجموعة أغنيات، وفضلت فعماً (يا مستعجل فراقى) أولاً، وكان هذا أيضاً رأي نجلى المخرج أحمد ثروت، فقد قال إن أجواء

القاهرة، منى أبو النصر

انتقل مبنى «أتيليه الإسكندرية» التاريخي إلى منصات التواصل الاجتماعي واجتماعات المسؤولين بعد أن صار مهدداً بتوقف أنشطته داخل مقره العريق، ليُجدد بذلك قصة «الأتيليه» الذي أسس كيانه الفنان التشكيلي المصري الراحل محمد ناجي عام 1934. وذلك بعد عودته من العاصمة اليونانية أثينا، فمستلهاً منها فكرة الأتيليه، أو المركز الثقافي التي يُتيح المساحة والإمكانات لانشطة الفنانين والكتاب. وأسس ناجي بعدها بنحو عشرين عاماً «أتيليه القاهرة»، في وقت كانت فيه مدينة الإسكندرية بطابعها الكوزموبوليتي هي العاصمة الأولى للثقافة المصرية، يسبق فيها تأسيس الكيانات الفنية نظيراتها في العاصمة القاهرة.

وانتقل الأتيليه إلى مقرٍ آخر حتى استقر منذ نحو 65 سنة في مقره الحالي في قصر أثري يقع في شارع فيكتور باسيلي بحي الأرابطة وسط الإسكندرية، وهو قصر يعود تأسيسه إلى عام 1893. ويشير الفنان التشكيلي المصري عضو مجلس إدارة أتيليه الإسكندرية خالد هنو إلى هذا التاريخ، ويقول: «هذا التاريخ محفور على لافتة من الحديد ما زالت موجودة على واجهة القصر حتى اليوم»، ويضيف «الشرق الأوسط»: «كان القصر مملوكاً لأحد الأجانب القيمين في الإسكندرية

الوشمي أميناً عاماً لجمع الملك سلمان العالي للغة العربية



الدكتور عبد الله الوشمي الأمير بدر بن فرحان

وللدكتور الوشمي مساهمات ثقافية وأدبية، وشارك في العديد من الفعاليات داخل المملكة وخارجها، ويحمل درجة الدكتوراه في البلاغة والنقد الأدبي من قسم البلاغة والنقد ومنهج الأدب الإسلامي في كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. أنشئ مجمع الملك سلمان العالي للغة العربية بقرار من مجلس الوزراء، وهو أحد مبادرات

اللغوية الحديثة. ويملك الدكتور الوشمي خبرة كبيرة وتجربة طويلة في تدريس اللغة العربية وإدارة مجاميعها، فقد سبق أن شغل منصب الأمين العام لمركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، وتولى في فترة سابقة رئاسة النادي الأدبي في الرياض، وكان عضواً في عدد من اللجان الثقافية والإعلامية والأدبية.

الرياض، «الشرق الأوسط». أصدر الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة السعودي، رئيس مجلس أمناء مجمع الملك سلمان العالي للغة العربية، أمس، قراراً بتكليف الدكتور عبد الله الوشمي أميناً عاماً لمجمع الملك سلمان العالي للغة العربية ليتولى تنفيذ رؤية المجمع في خدمة اللغة العربية ودعم تطبيقاتها

أدوار أعمق للنساء مع تطور السينما في «بوليوود»



فيلم «دولي كيتي» (نتفليكس)



مشهد من فيلم «تريبهانغا» الذي يتناول التحديات التي تواجهها الأم الهندية (نتفليكس)

ويرجع كثير من ذلك الزخم إلى الجمهور؛ إذ يميل المتابعون الدوليون لمنصات البث الترفيهية العالمية إلى أن يكونوا أكثر انفتاحاً على مشاهدة النساء في أنوار درامية متنوعة؛ الأمر الذي يجعل حتمية تنوع الإنتاج الدرامي بمختلف الأدوار أفضل من حيث المنطق وأكثر من حيث الأرباح. يقول البروفيسور شروف إن «خدمات البث تملك نوعاً من الحساسية المعينة التي ترغب في رؤيتها غير مختلف أنواع السرد المتطرح للترولوج عبر المنصة. وكان ذلك بمثابة نعمة كبيرة على المخرجات، والمؤلفات، والمصورات، والممثلات الهنديات». وتتفق المخرجة الهندية الكريتا شريفاسثا، وهي مخرجة فيلم بعنوان «دولي كيتي» الذي عُرض في مهرجان كان، على أن «التحول يحدث الآن بفضل النساء اللاتي نجحن في خلق طريقتهن الصعب داخل صناعة السينما الهندية، ولكنها ترى أن التغيير يحدث أيضاً بسبب وجود جمهور المشاهدين الأكثر انتقائية فيما يهتمون بمنابعتها على الشاشات». وأضافت تقول أخيراً: «أشعر بأن الجمهور ربما يفتتح أكثر على الروايات التي لا تبرز البطل الذكر أو الطفلة المجتمعية العليا، أو المغايرين جنسياً، بأنهم يتحركون في مركز الكون».

الأمم المتحدة من واقع الانتزاع الخاص بالأدوار الجندرية التقليدية داخل الأسرة، والانشغال التام بمهام رعاية وتربية الأطفال. وفي الدراما العائلية المعنونة «كاهني خوشي كاهي غام» لعام 2001، ظهرت الأم الهندية (قامت بدورها الممثلة جايا بانشاران) وهي مدركة تماماً لمشاعر وأحاسيس ولذاتها ووجوده؛ سواء أكان قريباً منها أم وهو بعيد عنها. وجاء فيلم «هوم سات سات هارين» لعام 1999 ليضع تفضيل الوالدة ابنتها الصغير في صميم الصراع الذي تدور حوله قصة الفيلم. كان التحرك صوب إلحاق التصوير ثلاثي الأبعاد بحيات الأمهات الهنديات في الشاشة الغضبية مستمراً منذ عقود. ووفقاً للبروفيسور بهروز شروف، وهو أستاذ الدراسات الأسبوعية - الأميركية في جامعة كاليفورنيا فرع «إيرفين»، بدأت تلك الحركة في الظهور في الأعمال الدرامية الهندية منذ خمسينيات القرن الماضي، عندما كانت الهند ما بعد الاستقلال تحاول وتعمل على تحطيم قيود الاستعمار. وقال البروفيسور شروف إنه في فيلم «مانز إنديا» لعام 1957، جرى تصوير الأم الخالية بأنها كريمة الأمة بأسرها، وهي ذات التزام لا يتزعزع حيال واجبات أسرتها ووطنها. لكن مع إطلاقة العولمة على المجتمع الهندي، شاعت التوجهات

بنتاول فيلم «تريبهانغا»، الذي هو من تأليف وإخراج الممثلة الهندية شاهاني، وموضوعات عدة غير معتاد طرحها عبر أفلام «بوليوود»، مثل قضايا الأمومة المنفردة، وأثار الاعتداء الجنسي، والعلاقات المفتوحة بين الجنسين. ويعرض الفيلم شخصية الكاتبة «ناياتانتارا»، بنفسها وهي تغادر منزل الزوجية وتترك زوجها من أجل البحث عن حياتها وكيانها. تناولت الممثلة شاهاني هذا الإلهام الواقعي لتحويله إلى سيناريو عمل سينمائي أمضى على تنقيحه 6 سنوات كاملة. وبالنسبة لشخصيات العمل، كما تقول بنفسها، كان من المهم للغاية تصوير النساء على أنهن كائنات بشرية معقدة، يملكن الميزات كما يعانين من العيوب سواء بسواء... «إنهن ينشر في المقام الأول، وهن نساء موهوبات، وجميلات، وقويات بحكم الطبيعة، ولكن لديهن مشاعرهن الخاصة أيضاً». غير أن الجمهور، وصناعة السينما الهندية، لم يكن على مستوى الترحيب المتوقع بموضوع الفيلم؛ فلقد حقق بعض الأفلام التي تدور حول النساء في العقد الماضي، على شاكلة فيلم «الصورة القبيحة»، عام 2011، وكذلك فيلم «كاهاني» عام 2012، مردوداً جيداً في شباك التذاكر، في حين أن أفلاماً أخرى، مثل «فيري دي وديينغ» لعام 2018، لم تحقق نجاحاً يُذكر. ومع ذلك، جرى تصوير الأمهات في كثير من



طارق السنهوري

الأستاذ فوزي والتلميذ بليغ

أجرت الإذاعة المصرية هذا الحوار قبل نحو 55 عاماً، مع الموسيقار محمد فوزي، كان عادياً من رحلة العلاج بفرنسا، والمرضى ينهش في جسده النحل، لم يستطعوا في البداية اكتشافه فاطلقوا عليه «مرض محمد فوزي»، ثم توصلوا إلى أنه نوع نادر من السرطان.

سألت فوزي عن الأغاني الجديدة التي استمع عليها؟ فأثنى على «بعيد عنك»، باعتبارها أحدث ما قدمت أم كلثوم، وهذا يؤكد أن الحوار في نهاية عام 65، بينما فوزي رحل أكتوبر (تشرين الأول) 66. وقال إن العالم كله يتقرب أغنيات «الست»، سالوا عن أغنية «على حزب ودا جلي» آخر أغاني عبد الحليم، التي كانت قد حققت نجاحاً مدياً، طلب أن يسمعها أولاً. بادرت المطربة شريفة فاضل التي كانت حاضرة الجلسة، وأثنت على ما قدمه بليغ في تطوير الفولكلور، إلا أن فوزي لم يعقب وطلب منها فقط أن تغنيها، وبعد أن استمع إليها قال بغضب غلط، كان يجب أن يقدم «الموتيفة» الموسيقية كما هي، طالما قرر أن يأخذ شيئاً من التراث الغنائي عليه أن يلتزم، وضرب مثلاً بما فعله الرحبانية وفيروز عندما أعادوا «زروني كل سنة مرة» و«الحلوة دي قامت تجحن في الفجيرة» لسيد درويش التزموا ب«الميلودي» الأصلي، كما قدمه درويش.

في السهرة تواجد مؤلف «على حزب ودا قلبي» صلاح أبو سالم، الذي كان كما هو واضح من التسجيل لديه أغنية أخرى من الفولكلور (الحنه يا الحنه يا قطر الندي)، طلب فوزي من شريفة غناءها كما هي، ورددها هو أيضاً معها قائلاً هكذا أقدم، ومن الممكن التنوع على «النخبة» الموسيقية، هذا هو الأداء الصحيح، بينما تقديم لحن آخر لا يعد أبداً على أي نحو تطويراً، بل تشويهاً.

من الواضح أن حالته الصحية تدهورت بعدها، ولكن الأغنية بالفعل قدمت بعدها بسنوات بكلمات مرسي جميل عزيز، وتلحين بليغ حمدي بصوت شادية. من الواضح أن بليغ أخذ بنصيحة أستاذه وقدم اللحن بالضبط كما أراده فوزي، غنت بعدها شادية أيضاً من لحن بليغ «قولوا لعين الشمس ما تحماني» التي كتبها الشاعر مجدي نجيب والتزم بالفولكلور.

كان بليغ حمدي أقرب تلاميذ فوزي إلى قلبه، يكفي أن أذكر لكم ما قاله لي حرقياً الشاعر مأمون الشناوي عن أغنية أم كلثوم «انسلك» من تأليفه، وتعددت فيه التكهات عن صاحب اللحن، الأغنية منسوبة كاملة في الأوراق الرسمية لبليغ، ورغم ذلك فإن صلاح جاهين بمجرد تقديمها عام 61 رسم كاريكاتيراً ساخراً بجريدة «الأهرام»، وجاء التلحين «هو ده اللي مش لحنك أبداً يا بليغ»، بينما سيد مكاوي قال إنه صاحب الكثير من المقاطع الموسيقية، وذلك لأنه أجرى البروفات الأولى مع أم كلثوم، ولكنه لم يتفق على بعض التفاصيل، فتوقف المشروع، فرشحت فوزي الذي أنهى تلحين المقدمة والمقطع الأول، واقترب موعد الحفل ولم يكن قد اكتم اللحن، ورشح بليغ للقيام بالمهمة، وتبقى شهادة مأمون الشناوي الذي قال إن المقدمة والمقطع الأول للأغنية (انسلك ده كلام... انسلك يا سلام)، تلحين فوزي وأكمل بليغ باقي المقاطع، الغريب أن بليغ لم يذكر أبداً في أي حوار دور أستاذه فوزي في أغنيته «الحنه» لشادية و«انسلك» لام كلثوم.

* خدمة «نيويورك تايمز»

علاكم

عصام بن عبد الله خلف، وزير الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني البحريني، التقى أول من أمس، بسفير الجمهورية الكورية لدى مملكة البحرين هاي كوان تشونغ، عبر الاتصال المرئي، وذلك لبحث الموضوعات المشتركة بين البلدين الصديقين، وخلال اللقاء أشاد الوزير بالجهود الحثيثة التي تقوم بها السفارة الكورية في سبيل تفعيل أواصر التعاون بين البلدين، إضافة إلى مساهماتها المتميزة في تقوية وتدعيم الروابط بين الجانبين. باسم الطويسي، وزير الثقافة الأردني، شارك أول من أمس، في تشجيع الفنان محمد وهيب الذي توفي عن عمر 86 عاماً بعد مسيرة حافلة بالبطء، كما شارك في التشجيع على مسجده خورما الكبير في بشار وادي السير عدد من الكتاب والمثقفين والفنانين واصدقاء وعائلة الفنان الراحل، وكان الوزير قد نعى الفنان الذي تجاوزت خمسين عاماً قدم خلالها مجموعة كبيرة من الأعمال الفنية. • مثال يحيى الشناوي، سفيرة مصر لدى كازاخستان، عقدت أول من أمس، لقاء مع أبناء الجالية المصرية في كل من كازاخستان وقيرقيزستان، عبر الفيديو كونفرانس، لتعزيز التواصل مع أبناء الجالية، والاستماع إلى مقترحاتهم واستفساراتهم والعمل على تذليل أي صعوبات قد تعترضهم، وتأمين أبناء الجالية المصرية ما أتاحتها هذه اللقاء من فرصة ل طرح مقترحاتهم، ودعم التواصل مع السفارة من جهة، ومع عموم أبناء الجالية فيما بينهم من جهة أخرى.

عبد العزيز بن عبد الله المطر، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جيبوتي، استقبل أول من أمس، وفد مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، والذي وصل لإجراء عمليات تخصصية في جراحة الأطفال، ويضم الوفد عدداً من الجراحين والاستشاريين المتطوعين، وتأتي مهمة وفد المركز ضمن اهتمامات المملكة بالعمل الإنساني وتعزيز دورها الريادي في المجال الإغاثي التطوعي الذي امتد لأكثر من 59 دولة حول العالم وبعده 1536 من المشاريع المخصصة للمحتاجين في مختلف القارات. • عمر بن سلطان العلماء، وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد بالإمارات، أكد أول من أمس، أن تحقيق دولة 2030 عالمياً بمؤشر العمل عن بعد الصادر عن شركة «سيركل لوب» البريطانية لحلوق وخدمات التكنولوجيا، والمركز الثاني بين أفضل الدول من حيث سرعة وكفاءة شبكات الإنترنت، يعد نتاجاً لآليات الاستجابة الاستباقية المدعومة بالتكنولوجيا المتقدمة والبنية التحتية الرقمية المتطورة، وتبني نظام «هجين» يعتمد أحدث التقنيات والإمكانات لتمكين الكوادر البشرية وتعزيز الريادة الحكومية. • جادين علي عبيد، وزير الطاقة والنقل السوداني، التقى أول من أمس، حسام عيسى، سفير جمهورية مصر العربية في الخرطوم، حيث تم استعراض مجالات التعاون بين البلدين في قطاعي الطاقة والبتترول، وأفاق التعاون المتاحة في عدد من المجالات ذات الأولوية، ومن بينها

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- ولاية أمريكية.
- 2- جويل - ينعو.
- 3- مرفق - ظلم الملكة «مكوسة».
- 4- يشعر بالمعاناة - بحر.
- 5- سحب - جحر - اقترب - للثمانه.
- 6- نهر افريقي.
- 7- مدينة فلسطينية - دعا «مكوسة».
- 8- يحيى - رسول.
- 9- مدينة سورية - مرض سدري «مكوسة».
- 10- اللعان «مكوسة» - للثني.

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- اعلامية مصرية.
- 2- تعاون - يشيد «مكوسة».
- 3- علامة - من فراق الزواج.
- 4- ضد يسار - حيوان لطيف.

سودوكو

	6		7		4				
			4						
		2							3
2	8			7					
4			5		6				
		4		2					8
		1	9						5
		8	1	6					9

الحل السابق

2	6	9	5	7	3	8	1	4	
5	7	1	4	8	9	3	6	2	
4	8	3	2	6	1	5	7	9	
9	3	4	8	5	6	1	2	7	
1	5	6	7	9	2	4	8	3	
7	2	8	3	1	4	6	9	5	
3	9	7	6	4	8	2	5	1	
6	1	2	9	3	5	7	4	8	
8	4	5	1	2	7	9	3	6	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



مئارى الزائى
m.althaidy@aausat.com

خليل حىءر وجرىمة النخب العربىة!

كئب المئقف الكوىئى الشجاع ء. خليل حىءر، مقالء نبىلة فى جرىءة الجرىءة الكوىئىة، يعلق فىها على مأساة مئقل الباعئ والصءافى البئنائى الحزّ لقمان سلجم، على ىء حشاشى النئظام الإبرائى فى لىءان. ما جمعم بىن حىءر الكوىئى وسلجم البئنائى، هو أنهما من النخب العربىة المشزفة، فى الكوىئ والعراق، ممن ىءحءرون من الشرىءة الشىعىة، فىكران وىكئمان بئرىة «إنسانىة» ونزعة وئطنىة، ءالصة، وشجاعة مئناهىة فى مواجهة المشروع الطائفى الأئربى لارهابى «الحرس الثورى» الإبرائى وملائىهم، الئىن أءوا الشعب الإبرائى، قبل أى شعب أءر.

ئوقف «الصءىق» والأستاذ خليل حىءر فى مقالءة الشجاعة هءة، بعء ءور النخب العربىة «الصالءة» والمءىءة العربىة فى ئقءىس ظاهرة «حزب الله» البئنائى، نخب فلسطينىة وسورىة ومصرىة وءلجىبىة ومغاربىة، بعءوى أن الحزب بئل مءاوم حر شرفى لا طائفى.. وكئ من ىقف ضءه فهو عمىل أو مئافق!

شرح الءكئور خليل حىءر بمقالءة المءنونة بءاغتبال «لعمان» أم الإجهاز على لىءان!، عن هءا الحزب الئى ءمر البىئة الشىعىة البئنائىة، قبل أى جهءة أءرى، بعء ظهوره عام 1982 إئر ءئالف 3 قوى شىعىة؛ الأولى «حزب الءعوة» العراقى، والئناح المئشق من «حركة أمل» فى لىءان، ومجموعات لىءانىة سىارىة وئورىة مءعاطفة.

قال وهو ىئفرس ظاهرة الءعاطف المسموم من النخب العربىة والإعلام مع هءا الكىان السام، والمسمم للمناح الوئطنى اللاطائفى المءنى، فى لىءان والمنطقة كئها:

«من المأسف حقاً أن القانونىين والحقوقىين والاكاءبمىين فى العالم العربى لم ىئساءلوا فى قلىل أو كئىر عن مشروعىة ءجاوز وءجاهل قوائىن الءولة البئنائىة وءسئورها وئهءىءات الحرىات من قبل «حزب الله» ولا انئقءوا بقوة وىصوت مسموع أن ىكون لارحزب الله» وهو فى النهاىة حزب لىءانى مرئبء علناً بءولة أءجىبىة جىش أقوى من جىش الءولة، وقءرات سىاسىة وأجهزة أمنىة لا ءئضع لأى مءاسبه قانونىة وءالصة، بل أن ىءءل الحزب لىءان كله فى حرب مءمرة مئى وكىفما شاء الحزب». هءا الءعاطف الئى ابءءة شءصىاء عربىة مئل المراحئ المصرى حسنئ هىكل، وئبعه كئىر من ءراوىشه، فى مئابىر الإعلام العربى، وصءفه المءءنىة وءىر المءءنىة، من صءافىن فلسطينىين وأرءبىن وءلجىبىن - من ءىر الشىعة اعئى! - ومن المغرب العربى... كان وسىلة مؤءىة لمعارضى الحزب الءمىنى المءائل فى لىءان، من رءال ءىن شىعة وئخب شىعىة لىءانىة، قبل ءىرهم، على فكرة:

وفى الأءىر، وىمنطق عملى مصلحى بءئ، نئسال كما سال الحر الكوىئى خليل حىءر بعء اءءلال الحزب الءمىنى لقرار لىءان: «هل ءئسئت حقاً أءوال الشىعة والمئسئعفىن فى لىءان!».



المئءة الهئىة بھومىكا شاولا أثناء، حضورها حفل ءوزىع الجوائز فى مھرجان «ءاساهب فالك» السىمنائى بمومباى أمس (آ.ب.)



سمىء عئاللة

الفراشة ءولء إعصاراً

بعزو البعض نظرىة «أئر الفراشة» إلى الصىبنىن القءماء، وىئسبها المءءئون إلى العالم الأمىرىكى إءوارء لورانز (1917 - 2009). لكئنا نءئر علىها فى الآءب الشىعىة حول العالم فى لورانز فءلاصئها أن فراشة رفء بءناحبها فى آءغال الأمازون، فهزءت الرفة ورقة زهرة، فهزءت ورقة الزهرة ورقة شجرة، فأئارت أوراقها هواء، لئءول الهواء إلى رىاح، والرىاح إلى عاصفة، والعاصفة إلى إعصار، والإعصار إلى أعاصىر.

ىئطىق «أئر الفراشة» على أءءاء وئطورات العالم بانءواعها؛ بعءاً بءالربىع العربى»، فى مءىنة ءونسىة رىقىة، وقال القءافى إن لىبىا ءىر ءونس، ثم قال حسنئ مبارك إن مصر ءىر لىبىا، ثم قال بشار الأءس إن سورىا ءىر مصر. لكئ ءبىن فىما بعء أنهم جمىعاً كانوا ىئشون أن ىصل هبوب الفراشة إلى ءءائفهم.

بعءاً عن العلم والهئىسة، كئئ اعئقء أن ءءبىا عصور ومناءاء. كل عصر له طابعه... القرون الوئطى أو عصر النهضة، عصر ءئعئش فى الآءب، وأءر ىزءهر فىه العلم، وئالء الفكر، ورابع الحكم العسكرى، وأءر الشىوىعىة وئشعار ماو نئسى ءونء.

عئشاً فى لىءان ءعبءة ازءهر ءالها الآءب والشعر والنشر، وارءقء ءالها العلوم والجماعء والصناعاء والسىاسة والءىپلوماسىة والفنون. فراشة بعء فراشة. نئسائم بعء نئسائم. ومئذ فءرة ءئلنا عصر الءىباب الءكئرونى، والسفاهة فى الءطاب، والشئائم وئهءىءاء والاعئبالء، والءنف الأسرى؛ واللءة الئى ءعءب أءفاها بالأسلاك الكهربالئىة، والأزواج الئىن ىجرقون، أو ىءققون، زواجئهم، فىما الحل السهل والبسىء هو الهجر أو الطلاق.

لكئها «أئر الفراشة»... مئناح الءقء والءكره والءنف واءءقار الأءر وازءراء أرواح الناس وكراماءها، والءباب الفالء بعضه على بعض مئبارىا فى أسوا وأرءا الأفاظ والإهاناء. فهل فى مئل هءا المئناح الموبوء بالمسموم ىمكن أن ءئوقع ظهور شاعر ءءىء، أو عالم ءءىء، أو آءىب ءءىء، أو نهضة مسرءىة أو ءقافىة؛ وهل فى هءا المئناح ىمكن أن ىظهر فى سورىا نئزار قبائى، أو مءروف الرصافى فى العراق، أو الشابى فى ءونس، أو النىهوء فى لىبىا؟

ىحسن ىئا ءوماً أن نئئبع أئر الفراشة وءركة الفراءئاء فى الأمازون. كل شىء عءوى ولىس فقط الجائءة. السفة أيضاً عءوى، وأسوا أنواع الأوىة.

سقوط ءطام من طائرة فى منطقة سكنىة بمءىنة ءنفر الأمىركىة

مءءنىة ءأرىة عملاقة أمام منزل شءص ىءعى كىربى كلیمئئس؛ الئى قال لشىكة «سى إن إن»: «لقد كان الأمر مرىكا بعض الشىء». وئابع: «هبطء ءماماً فوق شاءئىة وسقطت». وقاسء إءارة الطىران الفىءرالىة إنھا «على علم بئقارىر عن وءوء ءطام بالقرب من مسار رحلة الطائرة»، مءبفة أن الوكالة والمجلس الوئطنى لسلامة النقل سىفءئحان ءءقفاً فى الءاءء.

لعل فى المءرك بعء وءء قصىر من مءارءئها وعاءء بسلام إلى ءنفر واستقبلئها طواقم الطوارئ كإجراء اءءرازى. وأضافء أن ءالبىة الرءاب «الذىن كانوا ىبء زواجئى وقلء أنئهى أمرنا». وأوضع أن ابئة زوجهء نئشءت على «ئوئىء»، مءقع الفىءىء الئى صورھ راءب أءر.

إلى صءىفة ءنفر بوسء: «اسئطىع أن أقول بصدق إنئى اعئقءء أننا سئموء فى وءء ما لأننا بءاءنا فى الهبوط مءابسة بعء الانفءجار». وئابع: «أسكئ ىبء زواجئى وقلء أنئهى أمرنا». وأوضع أن ابئة زوجهء نئشءت على «ئوئىء»، مءقع الفىءىء الئى صورھ راءب أءر.

وأظهر مءقع فىءىءو صور من ءالء الطائرة، الئى كان على مئئها 231 راءباً و10 من أفراد الطاقم، المءرك الایمن مشءعلاً وىءرءك على جناء الطائرة من طراز بوىئىء 777 - 200. فىما بءا عطاءه مءقوءاً ءماماً أثناء ءءلىق الطائرة فوق منطقة قائله.

ءنفر (الولایاء المئءة) «الشرق الأوسط» اسئءل مءرك طائرة بوىئىء ءابءة لشركة ىونائىء إىرلائىز بعء وءء قصىر من إقلاءه أول من أمس السبء، من ءنفر مءوجهة إلى هاواى، مما أسفر عن سقوط قءع ءطام ضءمة على منطقة سكنىة قبل أن تهبط اضطرارىاً بشكل آمن، حسب ءقرىر لوكالة الصءافءة الفرنسىة.



ءطام من الطائرة ءابءة لشركة «ىونائىء إىرلائىز» فى ءنفر (آ.ب.)

الموسىقى لا الحرب... فنان ىءول أسلءة القءل لآلاء عرف



النءاء الصربى نىكولا مءاكورا فى الاستءىءو الءاص به (آ.ب.)

الأمىء ءشارئز ىزور والءه فى المئسئفى

صالء (10 سنوء) لافءة رسمء عليها قلباً أزرق وزهرة مئمنىة «الشفاء العالء» لءوق إءنبره. وقالء لوكالة الأنباء البرىءانىة، برس أسوسىئئ، ءلقبء علاءا كىما وىا لءسن سنوءا وشعراء بالءرن لأن قلبىء آءل المئسئفى، لئلك كئبء هءه الرسالة لأءهه لئىعءر بءحسن. وقء اعئزل الأمىء قلبىء الءىة العامة فى أغسطس (آب) 2017، بعء مءارءئھ فى آءر من 22 ألف مناسبه رسمىة منذ اعلاء زوجهء العرش فى 1952. وىواصل مرافقة الملكة فى بعض الإطالاء العلفنىة.

لئئئ: «الشرق الأوسط» زار الأمىء ءشارئز والءه المملكىة الءزابئىء الئى آءل مئسئفى الملك إءوارء السابى فى لئئئن ظهر الءالءاء «اءرازىا». ووصول رىءئ العرش إلى المئسئفى قرابة الساعة 15:20 ء غ أول من أمس السبء، وءرء من السىارة واضعا كمامة وءارء بعء زىارة اسئمرء ءوالى نصف ساعة. وهو أول فرد من العالءة المملكىة البرىءانىة ىزور الأمىء فىلبىء زوء الملكة الءزابئىء الءانىة منذ آءل المئسئفى.

وفى بونء (ءزىبران) 2017، آءل قلبىء المئسئفى ءبء امضى لىئئىن إئر «الءهاب مئصل نصءبة طىبب الأمىء فىلبىء إئر وءكة صءىة المء به». وواضع مصدرف فى القصر المملكى فى ءبءة أن المشكلاء الصءبىة للامىء فىلبىء لىسء مرئبءة بءوفىء - 19.

وفى ءبءة ىنابىر (كانون الءانى)، ءلقت الملكة الءزابئىء الءانىة البالبة 94 سنة وزوءها أول جرة لقاع مضاء لفىروس كورنا فى قصر وىنءسور، ءرب لئئئ ءبء ىمضىان فقرة الءجر السارىة ءالباً فى برىءانبا. وقال قصر باءئغهام الءبءة إن ءوق إءنبره «سببى مءبئىا فى المئسئفى (...). ءئى الأسبوع المءقل»، مشىر إلى أن معنوائھ ءءة. وقرب المئسئفى، رفءء ءوانا

الئى عئر علىها كانت لئئظلف المءءة، ولىس لهضم الطعام، وئلك بسبب شكلها المءءلء المئسئطىل، على عكس صءواء المءءة الشاءة، والئى كانت ءبءو مسءبىة وئمشابهة فى ءرئب مع بعضها بعضاً.

وأكءء ءراة الءبءة الءى آءرىء على ءفرىة آءرى لئفس الطائر هءه الوظىفة، ءبء كئشف عن نوع ءءىء ومءءلء من الصور الئى اسئءءمء، وهو لىلوراء العقق الابىض.

ءبءاً، لم ءءقظ أى مئها بائار طعام فى بطونها، وعئرء ءراساء سابءة على صءور فى مءءئها، وافءرضوا أن هءه الصور كانت سئءءم لئئظلف المءءة ولىس لهضم الطعام، كما ءفعل الطىور الءىة ءالباً.

والمطائر «بوهابورئىس ءوى»، ىئمئى إلى ءرة من سلالة مءكرة من طىور العصر الطباشىرى، المءروفة باسم «إناءئورئىئىئس»، والئى ىبعء ءارىءها إلى ءءو 120 ملىون سنة، وكانت ءاء ءوم آءر الطىور شىوعاً فى العالم، وعئر على الآلاف من عبئاءئها فى منطقة «بىهول بىوئا» بشمال شرقى الصىن.

بءوار الءبىناصوراء. وىبىما كان علماء مئءف فىلء فى شىءكاغو بامىركا والاكاءمىة الصىنىة للعلوم، ىئطلعون لرؤىة مءئوئاء ءكشف طبىعة الءذاء فى مءءة المطائر المءقرض «بوهابورئىس ءوى»، الئى عئر علىه شمال شرقى الصىن، فوءءوا بوءوء بىلوراء من العقق الابىض فى المءءة، وهو الاءكشاف الئى اعلاءه أول من أمس فى ءورىة «فروئئرىز إن إىرء سابىئس».

القاهرة، ءازم بءر من الصعب مءرفة كىف كانت ءىاة ءىوائاء ما قبل ءارىء، ءئى الإءابة على أسئلة ءبء بسببىة، مئل نوعىة طعامها، ىمكن أن ىكون ءءبءا كبرىاً، لكئ فى بعض الأءبان، ىءالء الءظ علماء الإءافىر، ءبء ءءالءء الءفرىات على مءئوئاء المءءة، وهو ما ءءء بالفعل مع ءفرىة طائر ىئمئى إلى العصر الطباشىرى، عاشر